



قال لـ الشرق الأوسط إن جذور الصراع «لم تنته بعد» وشدد على «منع الصدام» بيدرسن: 5 جيوش في سوريا... والحل السياسي بمقاربة شاملة

لندن، إبراهيم حميدى
 أكد المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، نشاط خمسة جيوش في سوريا، هي جيوش أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، لافتاً إلى ضرورة «التكيز على العمل والتأكد من منع الصدام»
 إذ إن هذه منطقة قد تقع فيها أخطار ويمكن أن تؤدي إلى نتائج كبيرة وكارثية على سوريا وتهدد استقرار المنطقة والعالم». وزياد: «الجانب العسكري من الصراع، ربما يهدأ، لكن الصراع لم ينته بعد. لا تزال هناك أمور أخرى. جذور الصراع ما زالت موجودة». وقال بيدرسن، في أول حديث

السلطة تعول على دور الإبراهيمي... والجرأك مصر على إبعاد «الحرس القديم» خطة بوتفليقة تصطدم بالدستور وتنتظر «اختبار الجمعة»

الجزائر، بوعلام غمراسة
 خرجت أعداد من الجزائريين إلى الشوارع، أمس، رفضاً للخطة التي أعلنها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الليلة قبل الماضية، تجاوباً مع الاحتجاجات الواسعة التي اندلعت منذ نحو شهر، للمطالبة ببعوله عن الترشيح لفترة خامسة، إلا أن اختبار مدى قبول الشارع أو رفضه للقرارات التي أعلنها الرئيس، يبقى رهن حجم المظاهرات المرتقبة يوم الجمعة المقبل.
 واجتمع سياسيون كثيرون، أمس، على أن خطة بوتفليقة لحل الأزمة تصطدم بمآزق دستوري، ذلك أن تأجيل الانتخابات الذي أقرته الخطة، لا يجيزه الدستور إلا في «الحالة الاستثنائية» التي يبررها «خطر يهدد البلاد يوشك أن يصيب مؤسساتها الدستورية، أو استقلالها أو سلامة ترابها». وتنتفي هذه الحالة في الوضع الذي تمر به البلاد، حتى مع استمرار المظاهرات، التي أشاد بوتفليقة نفسه بـ «سلميتها» و«تحضرها».
 واختار الرئيس بوتفليقة، الدبلوماسي المخضرم الأخضر الإبراهيمي، للإشراف على «الندوة الوطنية» التي أعلن عن عقدها قبل نهاية العام الحالي، لإعداد دستور جديد يعرض للاستفتاء، وتحديد تاريخ لانتخابات رئاسية جديدة. واستنجدت السلطة بالإبراهيمي المقيم في فرنسا، للخروج من مأزق الاحتجاج الشعبي الراض لـ «العهد الخامسة»، الذي استمر أمس لليوم الـ 20 في العاصمة والكثير من الولايات، وعبر مشاركون في مسيرات أمس عن إصرارهم على إبعاد «الحرس القديم» عن الحكم.
 (تفاصيل ص 3)



قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً في القدس بعد إغلاق الأقصى بالكامل ونشوب مواجهات أمس (أ.غ.ب)

إسرائيل تغلق الأقصى... والفلسطينيون يستجدون بالعالم

رام الله، كفاح زبون
 اضطرت الفلسطينيين إلى الصلاة على عتبات المسجد الأقصى، بعدما أغلقته إسرائيل بشكل كامل، في خطوة تخذر بمزيد من التوتر، ووسط مخاوف من اشتعال الوضع الذي وصفته الرئاسة الفلسطينية بالخطير للغاية.
 واقترحت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى بشكل مفاجئ، وانهالت بالضرب على الجميع، بمن فيهم النساء والأطفال ورجال الدين ومسؤولو الوقف، حسب المتحدث باسم المجلس الإسلامي، قبل أن تخلي المسجد من زواره وتغلق جميع أبوابه، وبررت الشرطة الإسرائيلية إغلاق المسجد بقولها إن نقطة تفتيش لها على إحدى بوابات الأقصى تعرضت لإلقاء زجاجة حارقة، إلا أن عضو المجلس الإسلامي حاتم عبد القادر، وصف الحادث بالمفعل، وحذر من أن إسرائيل تلعب بالنار. واستنجدت السلطة الفلسطينية بالعالم لوقف التصعيد الإسرائيلي، فيما حذر مسؤولون من أن الخطوة الإسرائيلية تخرق بتفجير الأوضاع. وأدانست الرئاسة الفلسطينية «التصعيد الإسرائيلي الخطير»، وددت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل، وهي دعوات أطلقها أكثر من مسؤول فلسطيني. وجاء التوتر الكبير في

واشنطن: طهران تريد العراق محافظة إيرانية

بغداد، حمزة مصطفى
 في حين اختتم الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، الشق الرسمي من زيارته إلى العراق بصدد بيان مشترك أكد رغبة الجانبين في تطوير التعاون بينهما، حذرت الولايات المتحدة العراق من أن إيران تريد تحويل العراق إلى إيران تريد أن تجعله محافظة تابعة له.
 وقال القسطنطين الأول من ديون الكهرياء
 وواصل
 روحاني، أمس، إذ اجتمع في كربلاء مع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، والأسبق ثوري المالكي، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم. إلى ذلك، تسلم الجانب الإيراني، أمس، القسطنطين الأول من ديون الغاز والكهرباء على العراق. وقدره نحو 200 مليون دولار. (تفاصيل ص 9)

الحوثيون يقصفون الوفد الحكومي في تحدٍ لـ «مسار استوكهولم»

عدن، علي ربيع
 حجة، «الشرق الأوسط»
 قصفت الميليشيات الحوثية أمس الفريق الحكومي المشارك في لجنة تنسيق إعادة الانتشار بالحديدة، في خرق لاتفاق وقف إطلاق النار وتحت سمار «الاتفاق استوكهولم».
 وذكرت مصادر حكومية رسمية أن الميليشيات استهدفت الفريق الحكومي بصواريخ كاتوشا، أمس، أثناء اجتماع أعضائه بالقيادة الميدانية في الحديدة من أجل الاستعداد لتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار. واتهمت المصادر، الجماعة الحوثية بأنها تسعى بشكل

استقالة قيادي بارز في الحزب الحاكم بالسودان (ص 2)
 واشنطن تسحب آخر دبلوماسييها من كراكاس (ص 12)
 مخترع الشبكة العنكبوتية مستاء من استخداماتها (بوابات الشرق)

رفض ثان لاتفاق «بريكست» يفتح الباب لتأجيله ويضغط على ماي

لصالح الاتفاق. وكانت ماي توجهت، مساء أول من أمس، إلى ستراسبورغ لافتراض تخارلات من قادة الاتحاد الأوروبي، في محاولة أخيرة لكسب تأييد البرلمان البريطاني، في إحدى جلسات التصويت الأكثر أهمية منذ عقود. وأعلنت أنها حصلت على «تعديلات ملزمة قانوناً»، بلطام طالب بها النواب في مسالة الحدود مع أيرلندا. (تفاصيل ص 13)

حظر أوروبي يفاقم أزمة «بوينغ»

لندن، «الشرق الأوسط»
 قررت وكالة أمن الطيران الأوروبية، أمس، إغلاق المجال الجوي الأوروبي أمام طائرات «بوينغ 737 ماكس 8» و«بوينغ 737 ماكس 9»، بعد يومين من تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية من أحد الطرازين. وأكدت الوكالة تعليق جميع الرحلات الجوية لهذا النوع من الطائرات اعتباراً من أمس سواء كانت متوجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي، أو مغادرة منها، أو تقوم برحلة داخلها. وفي خطوة فاقمت أزمة «بوينغ»، قررت دول عدة إغلاق

مطالبة أممية بتعزيز حضور الجيش اللبناني في الجنوب

بيروت، نذير رضا
 طالب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لأكروا، السلطات الجيش اللبناني على الحدود الجنوبية، مشيداً بالتعاون القائم بين الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل». مقدراً الدور الذي يلعبه الجيش في إطار حفظ السلام على الحدود. والتقى لأكروا، أمس، في بيروت، الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وقالت مصادر وزارية مواكبة للزيارة، لـ «الشرق الأوسط»، إن لأكروا أكد التزام الأمم المتحدة و«يونيفيل» بتطبيق القرار 1701. مطالباً بتعزيز إضافي للجيش اللبناني في منطقة الجنوب، كما «عبر عن رغبة الأمم المتحدة في أن تتعزز مشاركة الجيش اللبناني بالقوة البحرية التابعة لـ «يونيفيل». وأبلغه الرئيس عون «أن لبنان لا يزال يواجه معارضة إسرائيلية لتوسيع الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية الخالصة، رغم الاقتراحات التي قدمت في هذا الاتجاه»، لافتاً إلى «ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية في البر والبحر والجو». وفي الفص الحكومي، قال إن الأخير «عبر عن دعمه ودعم حكومته لـ «يونيفيل». وقال: «إننا نعمل في الجزء الجنوبي من لبنان، ونحن نعرف سكان هذه المنطقة جيداً، فنحن نتعامل معهم ومع السلطات المحلية والسلطات الوطنية في لبنان وقوى الأمن اللبنانية والقوات المسلحة منذ عدة سنوات». (تفاصيل ص 5)
 في الداخل
 الحريري يستبعد وزير النازحين من مؤتمر بروكسل (ص 5)

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
 أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
 ٢٠١٨
 GLOBAL FINANCE
 sambabank.com

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على تحويل كليات القصيم إلى جامعة أهلية باسم «جامعة المستقبل»

السعودية تشدد على الحلول السياسية لأزمات الدول العربية



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

شدد مجلس الوزراء السعودي على ما عبرت عنه المملكة في كلمتها أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري من موافق ثابتة تجاه مختلف الأزمات الإقليمية التي يمر بها بعض الدول العربية وما زالت تُورق هاجس الأمة العربية، وأملها أن يتحلى الجميع بروح التعاون والمسؤولية حيالها والعمل على إنهاؤها من خلال دعم الحلول السياسية المنسجمة مع المرجعيات الدولية وقرارات القمم العربية ذات الصلة وتفعيلها والعمل بما جاء فيها. جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق المجلس إلى مشاركة المملكة في أعمال الدورة 151 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في القاهرة، واجتماع اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بالتدخلات الإيرانية في الشؤون العربية برئاسة دولة الإمارات التي عُقدت على هامش أعمال الدورة. وأطلع خُدام الحرمين الشريفين، المجلس، في مستهل الجلسة، على نتائج استقباله دولة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية سعد الحريري، وما

الترتيبات التنظيمية لهيئة المحتوى المحلي والمستشفيات الحكومية.

بينما وافق مجلس الوزراء على ترقية المرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وشملت ترقية كل من: المهندس عبد الله بن محمد بن أحمد العنقري إلى وظيفة (مستشار للشؤون الفنية) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، والمهندس عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الهليلقي إلى وظيفة (مستشار تخطيط مدن) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، وحمد

المهندس محمد بن سيف آل خشيل، والمهندس عاصم بن سعود الجمان، أعضاء في مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات من القطاع الخاص لمدة ثلاث سنوات.

وبعد الإطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة التعليم، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (5-28-40-د) وتاريخ 2019-05-25هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تحويل كليات القصيم الأهلية إلى جامعة أهلية باسم «جامعة المستقبل».

وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (5-28-40-د) وتاريخ 2019-04-27هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على

الضريبة. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (21-27-40-د) وتاريخ 2019-05-23هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لصندوق التنمية الصناعية السعودي عن عام مالي سابق.

فيما وافق مجلس الوزراء على تعيين فيصل بن سعود الخميسي، والمهندس محمد بن سيف آل خشيل، والمهندس عاصم بن سعود الجمان، أعضاء في مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات من القطاع الخاص لمدة ثلاث سنوات.

وبعد الإطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة التعليم، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (5-28-40-د) وتاريخ 2019-05-25هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تحويل كليات القصيم الأهلية إلى جامعة أهلية باسم «جامعة المستقبل».

وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (5-28-40-د) وتاريخ 2019-04-27هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على

مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ووزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا للتعاون في مجال الطاقة

الإجراءات النظامية. وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (66-18) وتاريخ 2019-05-29هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على

اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في النظام الأساسي لمرق البيئة العربي، الذي وافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجماعة الدول العربية ومجلس جامعة الدول العربية، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال

اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في النظام الأساسي لمرق البيئة العربي، الذي وافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجماعة الدول العربية ومجلس جامعة الدول العربية، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال

أكدت وقوفها إلى جانب الرياض لالتزامها ب«فاتف»

بريطانيا: رفضنا قائمة غسل الأموال لافتقادها الموضوعية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد السفير البريطاني لدى السعودية سايمون كوليس أن حكومة بلاده رفضت إدراج السعودية في القائمة التي أعلنت عنها المفوضية الأوروبية لمكافحة غسل الأموال والإرهاب، مشدداً على أن بلاده تقف إلى جانب السعودية، لالتزامها بمتطلبات «فاتف».

وأشاد السفير البريطاني بجهود الرياض في تحقيق خطوات إيجابية في مكافحة غسل الأموال، وأن السعودية تطبق توصيات «فاتف» لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، منوهاً بالالتزام بالإجراءات والتدابير ذات العلاقة الصادرة من «فاتف».

وأضاف كوليس في تصريح له «الشرق الأوسط» قائلاً: «نعتبر أن تلك القائمة التي أصدرتها المفوضية الأوروبية، غير مناسبة وتفقد الموضوعية والمؤسسية خاصة أن وضع السعودية، في هذه القائمة يعتبر قراراً مرفوضاً لأنه لا يقوم على معيار حقيقي ولقد نحننا مع الدول الأخرى في وضع نهاية لذلك، حيث إن دول الاتحاد الأوروبي 28، قررت مؤخراً عدم الموافقة على ذلك».

وعن مستقبل العلاقات السعودية البريطانية، قال كوليس: «هناك استراتيجيات للعمل المشترك وتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة، ولذلك فإن مستقبل العلاقات يبشر بنخري كثير، وذلك بالبناء على الاستراتيجية التي توطد العلاقات بين الرياض ولندن لعقود كثيرة من الزمن». وأضاف كوليس: «الملك تان» في مرحلة تحول، حيث للسعودية (رؤية 2030)، التي تسعى من خلالها لخلق تحول جديد، وفي بريطانيا تعيش مرحلة التحول التي يفرضها تبعات البريكست»، مشيراً إلى أن ذلك يرفد بفرص جديدة، لاستكشاف مجالات جديدة للتعاون مثل الترفيه والحضارة والسياحة والصناعة والشركات الصغيرة والمتوسطة. إلى ذلك، احتفت السفارة البريطانية بالرياض بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني أول من أمس، بالخريجين السعوديين في جامعات المملكة المتحدة، الذين حققوا إنجازات متميزة في مجالاتهم، ويقدمون المساهمات المهمة لجامعاتهم ومهنهم ومجتمعاتهم والهام الآخرين، في حفل توزيع الجوائز لدى الفائزين منهم.

وقال السفير البريطاني في السعودية، بهذه المناسبة، إن «الخريجين السعوديين في الجامعات البريطانية، مثال واضح لتأثير وقيمة التعليم العالي في بريطانيا وتعزيزه لفرص العمل وإسهامه في نجاحهم المستقبلي، وسيترتب على إنجازاتهم البارزة والدور الحيوي الذي يلعبونه، تعزيز العلاقات الثقافية بين المملكتين».

وقال أمير رمزان، مدير المجلس الثقافي البريطاني في السعودية: «نحتفل اليوم بالمميزين في حفل جوائز خريجي التعليم البريطاني في الرياض الذين تلقوا تعليمهم في المملكة المتحدة كنقطة انطلاق للتميز في مجالاتهم المهنية وتغيير العالم من حولهم للأفضل». وأضاف رمزان: «حفل توزيع الجوائز هذا العام هو شهادة على تنوع خريجي المملكة المتحدة ومساعيهم، والتأثير البارز لتعليم المملكة المتحدة، وما زال آمناً كثير من الاحتفال فلدنيا ما يزيد على مائة ألف من خريجي التعليم في المملكة المتحدة».

من الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال، بقيادة مالك عقار، وحركة العدل والمساواة، بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، وحزب الأمة القومي بقيادة الصادق المهدي، وحزب المؤتمر السوداني بقيادة عمر الدقير. من جهتها، أفرجت محكمة استئناف الطوارئ في الخرطوم، عن 12 متظاهراً، حكمت عليهم محكمة الطوارئ في الخرطوم بالسجن والجلد الأسبوع الماضي.

وقالت عضو هيئة الدفاع المحامية، إنعام عتيق، لـ«الشرق الأوسط»، أمس: إن محكمة الاستئناف، أدانت المتهمات بالمشاورة في المظاهرات، بيد أنها اكتفت بمدة الحكم التي قضيتها في السجن، وألغت عقوبات الجلد بحقهن، وأطلقت سراحهن.

وفي غضون ذلك، كثف تجمع المهنيين السودانيين وتحالف قوى الحرية والتغيير، عمليات التعبئة والتحميد لتجربة «عصيان مدني» ليوم واحد، دعوا له اليوم (الأربعاء)، في حين شهدت العاصمة الخرطوم وقفات احتجاجية في عدد من المدن ومؤسسات التعليم العام الخاصة وتجمعات المهنيين.

في سياق آخر، وقع السودان وإثيوبيا على بروتوكول لـ«نشر قوات مشتركة» على الحدود بينهما؛ بهدف مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة.

وتوقع رئيس الأركان المشتركة السوداني، كمال عبد المعروف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (سونا)، أن يلعب البروتوكول في ضبط الإشكالات الحدودية، ومنع الاحتكاكات، وحفظ حقوق شعوب المناطق الحدودية خاصة.

والتقى الرئيس عمر البشير، أمس، رئيس أركان الجيش الإثيوبي سعاراً موكباً، الذي وصل البلاد في زيارة ليومين، وحث خلال الاجتماع لتسريع نشر القوات الإثيوبية - السودانية المشتركة على حدود البلدين، وأكد أهمية تطوير التعاون العسكري بين البلدين؛ لمواجهة ما أسماه التحديات التي تواجه الإقليم، وتتطلب عملاً مشتركاً وتنسيقاً للمواقف.



البرلمان السوداني خلال إحدى جلساته أول من أمس (أ.ف.ب)

تجمع المهنيين السودانيين يرفض اجتماعاً دولياً ويدعو إلى اعتصام اليوم

استقالة أحد مدبري انقلاب البشير احتجاجاً على الطوارئ و«استشراء الفساد»

الخرطوم: أحمد يونس

تقدم أحد مدبري انقلاب الإنقاذ باستقالته من حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ومن منصبه نائباً في مجلس الولايات، احتجاجاً على مصادقة الهيئة التشريعية (البرلمان) على فرض حالة الطوارئ في البلاد، وعلى تحول الفساد إلى مؤسسة يراها نافذون، وفي غضون ذلك اعتذر تجمع المهنيين السودانيين عن المشاركة في «اجتماع دولي» للمعارضة يعقد في باريس الأسبوع المقبل؛ لبحث الأوضاع في السودان.

وقال العميد متقاعد صلاح الدين محمد أحمد كرار، لـ«الشرق الأوسط»، إنه تقدم باستقالته من حزب المؤتمر الوطني، ووضعها أمام «مجلس الولايات» - أحد غرفتي البرلمان - بانتظار قبولها عند انعقاده؛ احتجاجاً على الطريقة التي أجريت بها حالة الطوارئ، وحرمان الرافضين لها من إبداء آرائهم عن قصد.

وقلصت الهيئة التشريعية (البرلمان) السوداني مدة فرض حالة الطوارئ من سنة إلى ستة أشهر، في أول سابقة من نوعها في التعامل مع قرارات الرئيس عمر البشير، بيد أن كرار، رأى في كيفية فرض الطوارئ وتطبيقها هزيمة لأي محاولة للحوار مع المعارضة. وأوضح أن تجربة التطبيق كشفت عن أن المستهدفين من الطوارئ هم المحتجون والمتظاهرون، وقال: «ذلك ما تؤكده الأحكام القاسية التي صدرت بحقهم»، وتابع: «رغم تأكيد كل المسؤولين أن الطوارئ تستهدف الفاسدين، ومن نهبوا أموال الشعب، وأفقروا الوطن، إلا أن الدولة عجزت بكل سلطاتها أن تقدم وحيداً من سنتهم بالقط السمان للحاكم». وقال كرار في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»: إن الفساد أصبح «مؤسسة ويرعاه نافذون، فهيهات وهيهات أن يحارب قانون الطوارئ، ما عجز عنه سلطان الدولة». واعتبر كرار فرض حالة الطوارئ بالكيفية التي تمت بها، محاولة لوضع «القوات المسلحة في مواجهة المواطن»، وتابع: «القوات المسلحة يقخر بها كل سوداني، ونرفض جعلها خصماً

للشعب السوداني». ويعد العميد بحري متقاعد صلاح كرار، أحد مدبري «انقلاب الإنقاذ» الذي أجلس الرئيس عمر البشير على كرسي الحكم في 30 يونيو (حزيران) 1989، وشغل منصب «عضو مجلس قيادة الثورة»، وتولى مسؤولية عن اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس على أياها الانقلاب الأولي. وعلى الرغم من نفي كرار المتكرر لدوره في صدور حكم الإعدام ضد مجدي يعقوب، فإن الكثير من التقارير تشير إلى «ضلوعه» في

أول «حكم بالإعدام» صدر في عهد الرئيس البشير، على حيازة عمات أجنبية. من جهة أخرى، اعتذر «تجمع المهنيين السودانيين» عن المشاركة في اجتماعات بالعاصمة الفرنسية باريس دعت لها «مجموعة دولية»، وتحالف «نداء السودان» الموقع معه وثيقة «الحرية والتغيير». وقال التجمع الذي يقود الاحتجاجات في السودان، بحسب بيان صدر أمس، إنه تلقى دعوة من قبل «الجموعه الدولية للقانون والسياسات العامة»، للمشاركة في

اجتماعات المعارضة لبحث تطور الأوضاع في البلاد. وأضاف: «أبلغنا الجهة الداعية اعتذارنا عن المشاركة، وتقديراً لتام لشركائنا في القوى السياسية»، وتابع: «تجمع المهنيين في تحالف مشترك مع القوى الفاعلة، تحت مظلة قوى إعلان الحرية والتغيير»، وأضاف: «نحن على تواصل تام مع قوى الإجماع الوطني ونداء السودان والتجمع الاتحادي المعارض وكتلة القوى المدنية، وأن الوحدة الفريدة التي انتظمت كافة أطراف الشعب السوداني عصية

على التفكك، وإن مخططات النظام لن تفلح في كسر عزيمة قوى إعلان الحرية والتغيير». وأوردت مصادر صحافية، أن «المجموعة الدولية للقانون والسياسات العامة الدولية الأميركية» - غير حكومية - دعت قوى المعارضة المنضوية تحت لواء «نداء السودان»، إلى اجتماعات تعقد في باريس خلال الفترة 18 - 20 مارس (آثار) الحالي، لبحث إيجاد خريطة طريق وحلول سياسية واقتصادية لمشكلات السودان، ويتكون تحالف نداء السودان،

السياسي يؤكد دعم مصر الكامل لأمن السودان واستقراره

القاهرة: الشرق الأوسط

المشاركة في تحقيق الاستقرار والتنمية والازدهار للشعب السوداني». ونقل بيان المتحدث، عن بن عوف إشارات به «الجهود القائمة لارتقاء باواصر التعاون المشترك بين البلدين، خاصة من خلال كثيف الزيارات المتبادلة للقيادة السياسية وكبار المسؤولين من الجانبين»، منمناً في السياق نفسه «الدعم المصري غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان»، ومعرباً عن «اطلاع بلاده للاستفادة من الدور الريادي لمصر بالمنطقة وتجربتها التنموية المهمة».

كما نقل تحيات الرئيس السوداني عمر البشير، مؤكداً «التقارب الشعبي والحكومي المتاصل بين مصر والسودان، ومعرباً عن خالص تعازيه ومواساته نيابة عن حكومة وشعب السودان في ضحايا حادث محطة مصر». وأشار السفير راضي، إلى أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كافة، حيث تم الإعراب عن الارتياح المتبادل لمسار التعاون المشترك، كما تم تأكيد أهمية إتمام مشروع الربط الكهربائي بين الدولتين، وكذا الدراسات الخاصة بمشروعات المسك الحديدية بينهما.

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اهتمام بلاده بمواصلة تعزيز التعاون المشترك مع السودان على مختلف الأصعدة، في ضوء الروابط التاريخية الوثيقة والعلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين، وكذلك «دعم مصر الكامل لأمن واستقرار السودان، باعتباره امتداداً للأمن القومي المصري»، وفق تصريحه أمس. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي في القاهرة أمس، للفريق أول عوض بن عوف، النائب الأول للرئيس السوداني ووزير الدفاع، والفريق أول صلاح فوش، مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطنية السوداني، بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري وعباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية، وكذلك سفير السودان في القاهرة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي رحب بلقاء بن عوف، طالباً نقل التحيات لأخيه الرئيس عمر البشير، ومهنئاً بن عوف على منصبه الجديد نائباً أول للرئيس السوداني، مؤكداً أنه «بعكس الثقة والإيمان في قدراته ورويته نحو

أطقمها الفنية والمساندة. كما تشارك في التمرين إلى جانب القوات الأميركية قوات كل من الإمارات العربية المتحدة، وبلجيكا، وهولندا، وستغافورة. وشهد اليوم الأول من التمرين مشاركة أكثر من 80 طائرة منها إف 35 - إف 15 - إف 16 - إف 18 قامت بتنفيذ عدد من السيناريوهات

تيفاده، «الشرق الأوسط» انطلقت في قاعدة نلس الجوية بولاية تيفادا بالولايات المتحدة الأميركية أمس، فعاليات تمرين «العلم الأحمر 2019» بمشاركة السعودية بإحدى منظوماتها القتالية من نوع (إف - 15 أس أي) وبكامل



مقاتلات سعودية في قاعدة نلس الجوية بولاية تيفادا الأميركية أمس (واس)

انطلاق تمرين «العلم الأحمر 2019» في أميركا بمشاركة سعودية

المعدة مسبقاً والتي تحاكي الحرب الحقيقية. وأوضح قائد مجموعة التمرين العقيد الطيار الركن مسعود بن شري أن فعاليات التمرين تتضمن تنفيذ عدد من الطلعات الجوية النهارية واليلية بهدف التخطيط والتنفيذ المشترك لعمليات قتالية متقدمة بمشاركة منظومات متطورة من الطائرات

القتالية التي تستخدم لمهام الحماية الجوية، والإسناد الجوي القريب ضد أهداف ثابتة ومتحركة، ومواجهة قوات معادية باستخدام نظم إلكترونية متطورة. وأضاف العقيد بن شري أن فعاليات التمرين الذي ينفذ في بيئة قتالية أقرب إلى واقعية المعارك الحقيقية، تسهم في رفع الجاهزية القتالية لدى المشاركين الجوية في العالم.

انطلق في قاعدة نلس الجوية بولاية تيفادا بالولايات المتحدة الأميركية أمس، فعاليات تمرين «العلم الأحمر 2019» بمشاركة السعودية بإحدى منظوماتها القتالية من نوع (إف - 15 أس أي) وبكامل

انطلق في قاعدة نلس الجوية بولاية تيفادا بالولايات المتحدة الأميركية أمس، فعاليات تمرين «العلم الأحمر 2019» بمشاركة السعودية بإحدى منظوماتها القتالية من نوع (إف - 15 أس أي) وبكامل

استمرار الحراك الشعبي... ورئيس الجمهورية يريد تسليم السلطة على طريقة تسلمها من زوال عام 1999 الجزائر: بوتفليقة يستنجد بالإبراهيمي لإنجاح «الندوة الوطنية»



محتجون في العاصمة الجزائرية طالبوا أمس بتغيير سياسي فوري (رويترز)

وقالت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، في بيان، إن «الإجراءات التي أعلنتها رئيس الجمهورية لا ترقى إلى طموحات الشعب الجزائري الذي خرج بالملايين في مختلف الولايات يطالب بتغيير فعلي، فهي الثقافة على إرادة الجزائريين ويقصد بها توفيق الفرصة التاريخية للانتقال بالجزائر نحو تجسيد الإرادة الشعبية، والتخلص نهائياً من النظرة الأحادية الفوقية».

واعتبر الحزب، الذي سحب رئيسه عبد الرزاق مقري ترشحه للرئاسة منذ أسبوع، بسبب دخول بوتفليقة السباق، أن قرارات الرئيس «تفتقد كلية لمبدأ التوافق الذي دعت إليه الحركة منذ الصنف الماضي، والذي لم تسع له السلطة مطلقاً بأي شكل من خلال الحوار المسؤول والمباشر، معتمدة على ذهنية الانفراد والأحادية المعهودة والتأثيرات الخارجية، والاكتفاء بالتوافقات بين أجنحتها فحسب دون أي اعتبار لمطالب الجماهير، الداعية لتغيير قواعد اللعبة كلية». ودعا «جميع الأطراف إلى تغليب لغة الحوار، الذي لا يقصي أحداً في الطبقة السياسية والمجتمع المدني ويشمل شباب الحراك الشعبي، بما

ما يحقق الانتقال الديمقراطي السلس المتفاوض عليه». وقال الناشط السياسي والباحث في التاريخ ازرقي فراد إن الشعب «استطاع بفضل المسيرات المليونية التي انطلقت يوم الجمعة 22 فبراير (شباط) 2019 أن يغيّر موازين القوى لصالحه، ويضع في اليوم يمارس سيادته في الشارع مباشرة، وهو ما يعني سحب التفاوض من ممثليه الذين خدعوه،

وعليه لا يحق للسلطة المتفولة الفاسدة أن تقرر مستقبل الشعب المتطلع إلى التحول السلس نحو الجمهورية الثانية أساسها سيادة الشعب». وأضاف «أرى أن مسار التغيير السلس بعد استقالة الحكومة، يقتضي رفض مقترح النظام الحالي واستبداله بإجراء مشاورات واسعة بين فعاليات المجتمع ونخبه، بنيت الاتفاق على ملمح رئيس حكومة كفافة، الذي يجب أن يكون شخصية مستقلة عن السلطة والمعارضة. وينبغي أن تسند لهذه الحكومة مهام تصريف الأعمال العادية، والإشراف على المرحلة الانتقالية، جهرها عقد ندوة وطنية ذات استقلالية، يندق عنها قرار انتخاب مجلس تأسيسي، يُعد مشروع دستور جديد يكرس التوازن بين السلطات لتفادي نظام رئاسي شمولي كما هو الأمر حالياً».

من جهته، قال حزب «الحركة الشعبية الجزائرية» الموالي للرئيس، في بيان، إن قرارات بوتفليقة «تستجيب لمطالب المسيرات الشعبية، وعلى رأسها عدول الرئيس عن الترشح لعهدة رئاسية خامسة، وتغيير النظام السياسي».

رئيس الجمهورية بالعمل بجد وإخلاص من أجل مرافقة ومواكبة الإصلاحات والعمل على تجسيدها ميدانياً، واتعهد أمام الشعب الجزائري على أن يكون في الاستماع إليه وخدمته والتقرب منه، خاصة من خلال الندوات التي استمعنا إليها خلال الأسابيع الماضية». وتابع أن «الشعب الجزائري قوي اقتراح، وسأعمل بمعية الطاقم الحكومي الذي سيرافقني في هذه المهمة الصعبة على تجسيد كل اقتراحاته ميدانياً».

تاريخها. الجزائريون ينتظرون تجسيد كل الطموحات التي عبروا عنها خلال الأيام والأسابيع الماضية»، مشدداً على أن «الوقت والثقة ضروريان لتجسيد كل هذه الطموحات التي ينتظرها الشعب الجزائري، بكل فئاته وخاصة الشباب». وأكد أن «الوقت الراهن يتطلب الانتعاش حول هذه المسوغات القانونية لتوحيد بخارطة طريق وإصلاحات عميقة وكبيرة ستعرقها الجزائر الجديدة».

وأضاف: «تعهدت خلال لقائي مع

مستقلة»، على أن أنهي أعمالها قبل نهاية العام الحالي. كما يفترض أن تعد الندوة الوطنية لمشروع دستور يعرض على الاستفتاء الشعبي، وإجراء انتخابات رئاسية جديدة. وأقال بوتفليقة رئيس الوزراء أحمد أوجحي، وعيّن بدلاً منه وزير الداخلية نور الدين بدوي في المنصب، وكلفه بتشكيل طاقم حكومي جديد. وقال بدوي أمس أثناء عملية تسليم وتسلم المهام مع أوجحي، إن «الجزائر تعيش مرحلة خاصة في

حادية مع رجال السلطة. وكان بوتفليقة أعلن أول من أمس عن سبعة قرارات، بينها تأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة يوم 18 أبريل (نيسان) المقبل، وعدم ترشحه لعهدة خامسة. ووعده بوتفليقة بمرحلة انتقالية تقودها حكومة كفافة، وعقد ندوة وطنية مستقلة تعد لإصلاحات دستورية، «أساساً لنظام جديد» للبلاد. ومن المفترض أن تشرّف على الندوة المرتقبة «هيئة تعددية برئاسة شخصية

الإبراهيمي بأنه «جاء ليطمئن على صحة الرئيس». ويعتقد بان الرئيس، عندما أعلن تخليه عن الترشح من دون الانسحاب من الحكم، يريد أن يربّ بنفسه عملية تسليم السلطة لرئيس جديد، وأن يتفادي «الباب الضيق» أو «احتكاك الباب» بحسب تعبير ناشط سياسي، تماماً كما جرى عام 1999 عندما سلمه الرئيس الياقيني زروال الحكم، بعد أن اختصر الأخير ولايته بسبب خلافات

ماكرون يحض السلطات الجزائرية على بدء مرحلة انتقالية «ضمن مهلة معقولة»

باريس، ميشال أبو نجم

القادم المفترض، وفق الرسالة الرئاسية، أن يحل بعد إقرار الإصلاحات وتعديل الدستور والمواقف عليه في استفتاء شعبي. ورغم التزام المسؤولين الصمت حول هذه النقاط «وكتير غيرها»، فإن الدوائر المعنية تنكب على دراسة السيناريوهات المحتملة والممكنة ومنها موقع الإسلاميين بدورهم في الحراك. من هنا، دالات التعليقات السياسية وتنوعها. وصدرت ردة الفعل الأقوى عن مارين لوبن، رئيسة حزب «الجمهورية الوطنية» اليميني المتطرف التي حثت الحكومة على التوقف عن منح الجزائريين تأشيرات دخول لغرض «تدارك تدفق أفواج المهاجرين» في حال ساعات الأحوال في الجزائر. ووصفت لوبن هذا التدبير بـ«العقلاني» لأن زعزعة استقرار الجزائر يمكن أن تؤدي «إلى تدفق كبير للمهاجرين». وذهب نيكول باي، أحد قادة الحزب المذكور إلى القول إن وصول الإسلاميين إلى السلطة «ستكون له نتائج على تدفق الهجرة، وهذا خطر جدي». وبالمقابل، فإن جان لوك ميلونشون، رئيس حزب «فرنسا المتقدمة» اليساري المتشدد، فقد حث على «التعبئة الواسعة» للشعب الجزائري التي أفضت إلى تخلي بوتفليقة عن الترشح مجدداً.

الفرنسية والإعلام الفرنسي. وخصصت الوسائل الإعلامية برامج مطولة للجزائر تكثر فيها آراء المحللين والاستراتيجيين. ورغم الإشادة بخطوة بوتفليقة، فإن مجموعة من الأسئلة فرضت نفسها على المستويين الرسمي والسياسي أهمها غياب القاعدة الدستورية البينة للإجراءات التي قررها الرئيس الجزائري ومنها مد ولايته بحكم الأمر الواقع لما بعد انتهائها في 18 أبريل (نيسان) القادم وغياب المسوغات القانونية لتأجيل الانتخابات وترك تحديد زمنها مؤتمر حوار غير موجود. والأبرز كان توقف الوسائل الإعلامية عند ما جاء في بيان بوتفليقة من نفي لرغبته في الترشح لولاية خامسة رغم تقديم طلب رسمي باسمه بهذا المعنى. وصدرت صحيفة «لوموند» المستقلة صفحتها الأولى أمس بـ«بوتفليقة يتراجع لإنقاذ النظام». أما «لو فيغارو»، اليمينية فكتبت أن الجزائر «قلبت صفحة بوتفليقة»، واختارت «الجبراسيون» اليسارية عنواناً: «الجزائر: الانتصار الأول».

كثيرة الأسئلة التي تشكل علامات استفهام رئيسية حول كيفية إدارة المرحلة المتعددة من اليوم وحتى الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي

من عبر عن موقف باريس منذ ليل الاثنين في بيان يتميز بالحدس الشديد بالنظر لعاملات الاستفهام الكثيرة التي ما زالت تخلف مسار التطورات اللاحقة في الجزائر. واغتمت الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يقوم بجولة أفريقية تقوده تبعاً إلى جيبوتي وإثيوبيا وغانا، مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع رئيس جيبوتي إسماعيل عمر غيله للترشح بقرار بوتفليقة الذي «يفتح صفحة جديدة» في تاريخ الجزائر. كذلك نوه ماكرون بتعبير الشعب الجزائري وخصوصاً الشباب عن «طلعاته ورغبته في التغيير».

بيد أن الرئيس الفرنسي، رغم موقف باريس المحفظ إزاء أي تدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية، لم يتردد في توجيه رسائل ضمنية للقيادة الجزائرية لحضها على الإسراع في إطلاق الحوار الذي وعد به بوتفليقة «في الأسابيع والأشهر القادمة»، والذهاب إلى «مرحلة انتقالية (للسلطة) ضمن مهلة معقولة». وفي أي حال، فإن باريس «ستعقل ما يوسعها لمواكبة الجزائر في هذا الانتقال بروح من الصداقة والاحترام».

وكما على المستوى الرسمي، كذلك فإن الملف الجزائري فرض نفسه على الطبقة السياسية

لم يكن مفاجئاً أن تكون فرنسا البلد الأسرع في التعليق على آخر التطورات في الجزائر، عقب قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الامتناع عن الترشح لولاية خامسة وتأجيل الانتخابات والدعوة إلى مؤتمر وطني لتعديل الدستور، وإجراء الإصلاحات التي ستكون أعمدة النظام الجديد. ورغم «الحداية» التي التزمها باريس منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية في الجزائر، فإنها كانت «ولا تزال» البلد «غير العربي» المعنى الأول والمتابع لما يحصل في الجزائر، لما له من انعكاسات على الجالية الجزائرية «نحو مليوني شخص» في فرنسا، وعلى مصالح باريس في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي «موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد»، إضافة إلى ملف الهجرة.

كذلك لم تكن مفاجأة الاختلافات في ردود فعل الحياتر والحزاب السياسية، خصوصاً قبل الاستحقاق السياسي الرئاسي المحتمل بالانتخابات الأوروبية في 24 مايو القادم. وكان وزير الخارجية جان إيف لودريان أول

قوات حفر ترسل تعزيزات جديدة إلى غرب البلاد

السراج يندد بـ«تدخلات سلبية» في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

ندد فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، بال«تدخلات سلبية» لبعض الدول في ليبيا، بينما أرسل المنبر خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، تعزيزات عسكرية جديدة إلى مناطق وجود قوات الجيش في المنطقة الغربية للبلاد.

واجتمع السراج أمس في طرابلس مع عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدول الاتحاد الأوروبي المعتمدين في ليبيا، في أول ظهور له على نفي محمد السالك الناطق الرسمي باسمه، في بيان مقتضب عبر «تويتر»، أثناء عن تعرضه لإطلاق نار ومحاولة اغتيال عقب عودته من قطر.

وبعدما ثمن السراج، بحسب

توقيع مذكرة التفاهم بين المجلسين التشريعيين

المغرب والإمارات يعززان تعاونهما البرلماني



رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي ورئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي أمل عبد الله القبيسي خلال التوقيع على مذكرة التفاهم بين برلماني البلدين

وكان المالكي قد أجرى مباحثات مساء أول من أمس مع مسؤولين من المجلس الاتحادي الإماراتي، في إطار الأنشطة البرلمانية الدولية في مختلف المجالات. وقال المالكي إن توقيع المجلسين على مذكرة التفاهم بينهما «مؤشر على عمق العلاقات الثنائية، وعلى الرغبة في إعطاء دفعة قوية للتعاون بين المؤسسات التشريعية وفي فتح آفاق جديدة للعمل المشترك». وأبرز أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين الدول وفي اكتشاف سبل جديدة للتعاون من جانبها، قالت القبيسي إن «المغرب يحرص على تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى عمق العلاقات الثنائية، وعلى الرغبة في إعطاء دفعة قوية للتعاون بين المؤسسات التشريعية وفي فتح آفاق جديدة للعمل المشترك». وأبرز أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين الدول وفي اكتشاف سبل جديدة للتعاون من جانبها، قالت القبيسي إن «المغرب يحرص على تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى عمق العلاقات الثنائية، وعلى الرغبة في إعطاء دفعة قوية للتعاون بين المؤسسات التشريعية وفي فتح آفاق جديدة للعمل المشترك».

وقعت مجلس النواب المغربي والمجلس الوطني الاتحادي بدمانة، الإمارات العربية المتحدة على مذكرة تفاهم تعد الأولى من نوعها يبرمها المجلس المغربي مع برلمان عربي. وتخص مذكرة التفاهم، التي وقعها الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي وأمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، على إرساء وتطوير التعاون بين المجلسين على مستوى هيئات العمل البرلمانية، ومجموعات الصداقة البرلمانية، وكذلك بين الأمانة العامة للمؤسسات التشريعية.

وتخص المذكرة أيضاً على تكثيف التعاون البرلماني المشترك، بما في ذلك تبادل المعلومات، والتشاور بخصوص الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل على المستوى

المغربي وفي المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية، وكذلك دعم التعاون بهدف استكشاف سبل تطوير الممارسة التشريعية، وتبادل التجارب في إطار الأنشطة البرلمانية الدولية في مختلف المجالات. وقال المالكي إن توقيع المجلسين على مذكرة التفاهم بينهما «مؤشر على عمق العلاقات الثنائية، وعلى الرغبة في إعطاء دفعة قوية للتعاون بين المؤسسات التشريعية وفي فتح آفاق جديدة للعمل المشترك». وأبرز أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين الدول وفي اكتشاف سبل جديدة للتعاون من جانبها، قالت القبيسي إن «المغرب يحرص على تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى عمق العلاقات الثنائية، وعلى الرغبة في إعطاء دفعة قوية للتعاون بين المؤسسات التشريعية وفي فتح آفاق جديدة للعمل المشترك».

المعلنة في هذه المنطقة مخاوف من احتمال دخوله العاصمة طرابلس، على الرغم من أن حفر لم يحدد موعداً لبدء عملية عسكرية هناك، لكن قواته باتت تسيطر الآن على مناطق شاسعة في البلاد بعد نجاحها في تحرير الشرق والجنوب من قبضة الجماعات الإرهابية وعضوات الجريمة المرتقبة.

إلى ذلك، اعتبرت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن إعلان تاريخ انسحاب «الملتقى الوطني» الذي تعزز تنظيمه قريباً، غير دقيق. وبعدها أشارت إلى انتشار أخبار كثيرة عبر بعض المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الإعلامي حول تفاصيل تتعلق بالملتقى الوطني بما فيها المكان والزمان وغيرها من التفاصيل، وعادة ما تكون هذه الأخبار «نقلًا عن مصدر مسؤول في بعثة» أو «من مصادر مقربة

ليبيا، وأهمية عقد المؤتمر الوطني الجامع وفقاً لهذه الخطة. ليناقت خلاله ممثلون عن جميع التوجهات والمكونات والمناطق، سبل الخروج من الانسداد السياسي الحالي، تمهيداً لانتخابات تشريعية ورئاسية، كما أعلنوا دعمهم لنهج الحوار واللغات ما بين الأطراف الليبية وأخرها لقاء وطني الذي جمع حفتر والسراج برعاية بعثة الأمم المتحدة.

في غضون ذلك، تحدثت مصادر عسكرية عن تعزيزات جديدة لمركزات قوات الجيش الوطني غرب البلاد، مشيرة إلى تحرك كتائب على الأقل من مدينة البيضاء في الشرق للانضمام لقوات الجيش التي أنشأت أيضاً مركز قيادة متقدماً في المنطقة الغربية.

وتخبر تحركات الجيش غير

بيان وزعه مكتبه، أمس، جهود الاتحاد الأوروبي لتحقيق الاستقرار في ليبيا وشدد على أهمية عودة السفارات للعمل من قمارها في العاصمة طرابلس، أكد مجدداً الحل السياسي للأزمة الراهنة، وإجراء انتخابات على «قاعدة دستورية سليمة» ليقول الشعب كلمته عبر صناديق الاقتراع. وانتقد السراج ما وصفه بـ«التدخلات السلبية» لبعض الدول التي لم يحددها، معتزلاً عن انزعاجه من استمرار تقديم السلاح لأطراف الصراع وبما يساهم في تعقيد الأزمة وإطالة عمرها.

ونقل البيان عن السفراء إشاراتهم بتصريحات السراج عن الثوابت التي تشمل مدينة الدولة وتوحيد المؤسسات السيادية، وأكدوا دعم خط المبعوث الأممي غسان سلامة لتحقيق الاستقرار في

تونس: دعوة لانتخابات داخلية لاختيار مرشح اليسار للرئاسة

تونس: المنجي السعيداني

دعا حزب «القطب الحداثي الديمقراطي» أحد الأحزاب المكونة لـ«تحالف الجبهة الشعبية» اليساري المعارض في تونس، إلى حسم النقاش السياسي الداخلي بين اثنين من مرشحي الجبهة للانتخابات الرئاسية، المقررة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عبر انتخابات داخلية يشارك فيها أنصار 11 حزباً تشكل التحالف. وقال القيادي في «القطب الحداثي»، رياض بن فضل، إن هذا المقترح يندرج في إطار «ضرورة تكريس ممارسات ديمقراطية جديدة داخل المكونات السياسية، وتقديم مشهد سياسي مغاير لما تشهده البلاد من تناحر وانقسامات». وأضاف أن الاقتراح يأتي «من منطلق رفض حزب (القطب) لسياسات الاصطفاف وراء أي طرف سياسي».

وتقديم مشهد سياسي مغاير لما تشهده البلاد من تناحر وانقسامات». وأضاف أن الاقتراح يأتي «من منطلق رفض حزب (القطب) لسياسات الاصطفاف وراء أي طرف سياسي». واعتبر أن «تحالف الجبهة الشعبية مطالب اليوم وأكثر من أي وقت مضى بتقديم المثال وإدراج ممارسات سياسية جديدة تعيد إلى التونسيين الأمل في مشهد سياسي جدير بتونس الثورة». ورغم الضغط الذي مثله رئيس حزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» المنجي الرحوي، على منافسه رئيس «حزب العمال» حمة الهمامي، إلا أن «القطب

الحداثي» اعتبر أن «تونس» مرشحين متنافسين من (الجبهة الشعبية) لانتخابات الرئاسية المقبلة يمثل ظاهرة صحية تعبر عن نضج سياسي وإيمان راسخ بالديمقراطية التي طالما دافع عنها مناضلوها». في المقابل، أكد القيادي في «الجبهة الشعبية» عمار مرسية، في تصريحات، أن «الفكرة المقبلة ستشهد اتفاقاً على مرشح الجبهة وتجاوز الإشكالات، وسيتم الإعلان رسمياً عن مرشح وحيد للتحالف». وانتقد مسارعة الرحوي إلى إعلان نيته الترشح «خلفاً لما تم الاتفاق عليه بين رؤساء أحزاب التحالف، وهو عدم إعلان مرشح رئاسية

تكاليف بعثة مراقبي الأمم المتحدة أكثر من 17 مليون دولار في 3 أشهر غريفيث يُطلع مجلس الأمن على الصعاب أمام اتفاق الحديدية



مارتن غريفيث

والبعثة إلى الحديدية والتركيز على الاتصال والتعاطي المباشر مع الطرفين في النزاع، فضلاً عن نشاطات مهمة في مجال التخطيط والعمليات بما يكفل توفير وإنشاء الموارد والقدرة المناسبة لتنفيذ مهمات البعثة بشكل آمن وفعال ومستدام، وحض الطرفين على إبداء «الترحم مطرد وملمس والتفديع والتقدير على نحو تام بالتراماتهما باحترام وقف النار بما في ذلك إعادة نشر القوات إلى خارج مدينة الحديدية وموانئ الحديدية والصليف ورأس عيسى، ووقف إرسال التعزيزات العسكرية» إلى هذه المناطق، مع «إزالة المظاهر المسلحة من مدينة الحديدية»، وأكد أن «الإشراف على الوفاء بهذه الالتزامات سيشكل الأساس الذي ستركز عليه مهام الرصد في البعثة التي يجب أن تكون مصممة ومزودة بما يكفي

مهما لجوئه الرامية إلى تسير عملية سياسية جامعة هدفها التوصل إلى تسوية تفاوضية تضع حداً دائماً للنزاع الدائر في اليمن»، وأفاد بأن النشاطات الأولية التي نُفذت حتى الآن تضمنت «الإيقاد الفوري للفريق المتقدم

في غضون ذلك، قدم غوتيريش تقريراً بشأن التقديرات المتعلقة ببعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية التي أنشأها مجلس الأمن بموجب القرار 2452، دعماً لتنفيذ الاتفاق المتعلق بمدينة الحديدية وموانئ الحديدية والصليف ورأس عيسى على النحو المبين في اتفاق استوكهولم، موضحاً أن الحاجات الأولية من 1 أبريل 2019 تصل إلى 17 مليوناً و640 ألفاً و800 دولار أميركي (بعد كشف الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين)، وقال: «نطوي البعثة على نشر أولي لما يصل عدده إلى 75 مراقباً من الأمم المتحدة وستضم موظفين إضافيين يتمتعون بخبرة في المجالات الخبرات الفنية وفي مجالات الإدارة والدعم والأمن، تبعاً لما تحتاج إليه البعثة من أجل الوفاء

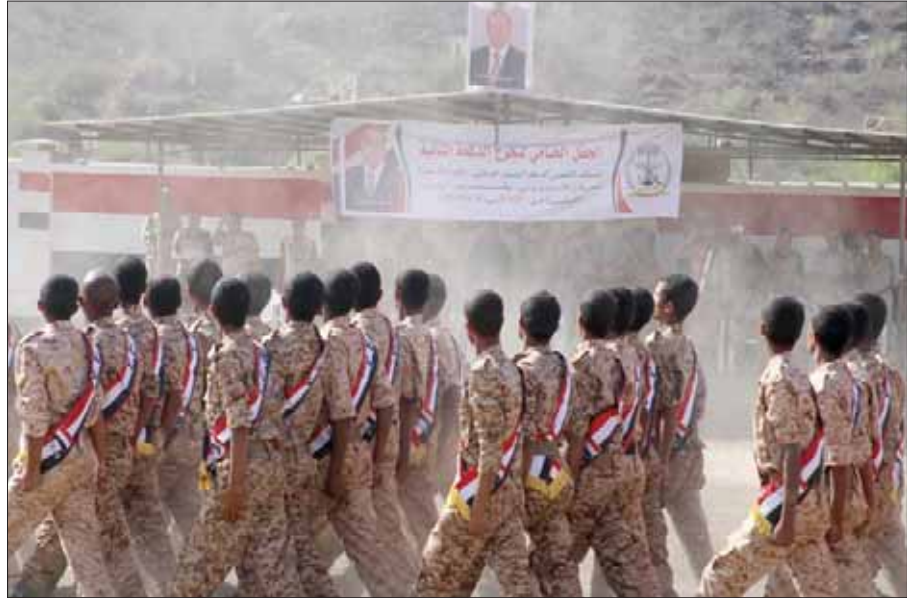
نيويورك، علي بردى

بعقد مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، جلسة مغلقة من خارج جدول الأعمال، يستمع خلالها إلى إحاطة جديدة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، بشأن الأسباب التي حالت حتى الآن دون تنفيذ المرحلة الأولى مما جرى التوافق عليه بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي المدعومة من إيران، وفقاً لاتفاق استوكهولم، وكشف دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، أن أسباب عدم تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق الحديدية تتعلق «بانعدام الثقة عند الحوثيين، وهناك جهود لا تزال جارية لإعطاء تطمينات كافية للأطراف المعنية بغية تطبيق هذه المرحلة الحيوية من الاتفاق».

الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن تحض على سرعة تنفيذ اتفاق السويد بحسن نية

الحوثيون يقصفون الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار و«الشرعية» تحتج

عدن، علي ربيع



استعراض لقوات يمنية خلال حفل يخرج دفعة جديدة في تعز (أ.ب)

المليشيات استهدفت مواقع قوات العمالة بمختلف الأسلحة المتوسطة ومنها سلاح 14,5 و12,7 إلى جانب أسلحة القناصة وهو ما اعتبره الموقع خرقاً لهدنة الأمانة بشكل واضح في محافظة الحديدية، وكشف الموقع الإعلامي عن قيام المليشيات بقصف مواقع قوات العمالة في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدية بمختلف القذائف المدفعية، وقال إن «وحدة الرصد والمتابعة للولاية العمالة رصدت قيام المليشيات بقصف مدعي على مواقع العمالة في التحيتا بمختلف مدفعية الهاون والأر بي جي بشكل كثيف».

وترفض الجماعة الحوثية تنفيذ الانسحاب من مدينة الحديدية وموانئها، بموجب اتفاق استوكهولم، كما ترفض الخطة الإجرائية التي وضعها رئيس لجنة التنسيق التي أعيد تشكيلها من المراقبين الدوليين الجنرال مايكل لوليسغار، من أجل تنفيذ عملية الانسحاب من محتلين.

وفي حين يرحب كثير من السياسيين اليمنيين أن الاتفاق الخاص بالحديدية بات ميتاً بحكم مرور ثلاثة أشهر عليه دون أن تقوم الجماعة الحوثية بتنفيذه، كان كبار قادة الجماعة أكدوا أنهم لم يقبلوا أي انسحاب أمني لعناصرهم أو لقياداتهم المعيّنين في السلطة المحلية، يزعج أن اتفاق السويد نص على الانسحاب العسكري فقط، مع بقاء القذائف والموانئ تحت إدارتهم. في سياق سياسي متصل، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش، في تغريد له على «تويتر» إن «الأولوية في اليمن هي للمواجهة مع الحوثي».

وأشار إلى أنه من دون المواجهة مصادر عسكرية يمنية بأن الجماعة الموالية لإيران جددت قصف مواقع القوات الحكومية في مديرتي حيس والتحيتا. وأفاد الموقع الإعلامي لقوات الوية العمالة الحكومية بأن

الولايات المتحدة أمس في بيان مشترك عن القلق البالغ لكون الاتفاقات التي تم التوصل إليها في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لم تُنفذ بعد. وقال بيان السفارة إن الاتفاقات لم تُنفذ «بما في ذلك إعادة انتشار القوات في الموانئ ومدينة الحديدية، وتبادل الأسرى والمعتقلين، والاتفاق بخصوص تعز».

وأكد البيان أن سفراء الدول الخمس لدى اليمن «يدعمون بقوة جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، مارتن غريفيث، ورئيس بعثة الأمم المتحدة في الحديدية، مايكل لوليسغار، لضمان أسرع تنفيذ ممكن للترتيبات المتخذة في استوكهولم لإعادة الانتشار من موانئ ومدينة الحديدية».

وتنفيذ اتفاق استوكهولم، في وقت تخلقت مليشيا الحوثي الانقلابية أعذاراً وعراقيل للتهرب من تنفيذ الاتفاق. وأكد اليمني أن الضغط المجتمع الدولي على المليشيات لتنفيذ الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة وبدعم دولي، خاصة من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وأثنى اليمني على مساهمة فرنسا في دعم الحكومة اليمنية والعملية السياسية ومساهماتها القيمة في جهود الإغاثة في بلادها، وأكد اهتمام الحكومة بتعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين اليمن وفرنسا. ونسبت المصادر الرسمية إلى السفير الفرنسي قوله إن «بلادته تتابع عن قرب التطورات خاصة ما يتصل بتنفيذ اتفاق استوكهولم»، إلى جانب تأكيده «دعم باريس للعملية السياسية بناء على المرجعيات المتوافقة عليها».

وفي غضون ذلك عبر سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى اليمن (الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة

واصلت المليشيات الحوثية في محافظة الحديدية العسكرية وخرقها لاتفاق وقف إطلاق النار باستهداف الفريق الحكومي المشارك في لجنة التنسيق إعادة الانتشار، أمس، في وقت عبرت الدول الخمس دائمة العضوية عن قلقها جراء عدم تنفيذ اتفاق السويد، داعية إلى الإسراع في التنفيذ بحسن نية.

وأفادت مصادر حكومية رسمية بأن المليشيات الحوثية استهدفت فريق الحكومة اليمنية في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار المكون وفق اتفاق استوكهولم بشأن الحديدية، وقالت المصادر إن مليشيات الحوثي استهدفت الفريق الحكومي بصواريخ «كاتوشا» أمس أثناء اجتماع أعضائه بالفقادة الميدانيين في

الحديدية لغرض الاستعداد لتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار بناء على ما تم الاتفاق عليه مع المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث والمصادر الحكومية واتهمت المصادر الجماعة الحوثية بأنها تسعى في شكل حثيث «لإفشال أي جهود إيجابية يقدمها الفريق الحكومي لاتخاذ اتفاق السويد بشأن الحديدية» وقالت إن «استهداف الفريق بصواريخ الكاتوشا ليست المرة الأولى وقد لا تكون الأخيرة» بحسب ما جاء على لسان مصدر حكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار.

في جهة، دعا وزير الخارجية اليمني خالد اليمني إلى ممارسة المزيد من الضغوط الدولية على الجماعة الحوثية لإرغامها على تنفيذ اتفاق السويد، وذلك أثناء لقائه بالسفير الفرنسي في اليمن كريستيان نيسيتو أمس في الرياض، وأشار اليمني - بحسب ما نقلته وكالة «سبأ» الحكومية - إلى «الالتزام الحكومة الإيجابي

المليشيات تصفي كبار قادة مقاومة قبائل حجور

حجة، «الشرق الأوسط»

وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن الحوثيين «نفذوا عمليات إعدام جماعية بحق المواطنين علاوة على تفجير وقصف منازلهم وتنفيذ حملات اختطافات واسعة تطال العشرات من أبناء حجور».

وأكد أن المليشيات أقدمت على إعدام الشيخ القبلي محمد حمود العمري وعدد من أولاده أمام أسرته، وإعدام خمسة من أبناء القبائل كانت قد اختطفهم من منزل القيادي في المقاومة أمين عبد الله النمشة في منطقة العيسية، قبل أن تفجر المنزل مع عدد من المنازل.

وقال إن مسلحي الجماعة الحوثية أعدموا محمد حميد النمشة وزوجته بإطلاق الرصاص الحي عليهما بشكل مباشر بعد اقتحام منزله.

في غضون ذلك، أفادت مصادر يمنية رسمية بأن التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان ومعه عدد من منظمات المجتمع المدني، وناشطون حقوقيون، سلموا رئيس مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية في جنيف بياناً عن الأوضاع الإنسانية بمنطقة حجور محافظة حجة. وأشار البيان إلى الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي ترتكبها مليشيات ضد المدنيين بمنطقة حجور في حجة وخاصة الأطفال والنساء، ومحاصرة المنطقة منذ أكثر من شهرين وشنها هجوماً عنيفاً على القرى الجبلية بالصواريخ الباليستية، التي تعد دولياً من ضمن أسلحة شبه الدمار الشامل والتي لا تستخدم عادة في الحروب والنزاعات المحلية لما تحدثه من دمار هائل بين السكان المدنيين الأيمن.

ولفت البيان إلى أن المليشيات لم تكف بضرب القرى بالصواريخ الحمرية في الحروب والنزاعات الأهلية، بل أصدرت وثيقة خطيرة سميتها «وثيقة العرف القبلي» التي لا تعيد اليمن إلى العصور الغابرة فحسب، ولكنها تستسبب في قتل كثير من المواطنين، وفقاً للتقرير.

وصف الوثيقة الحوثية كل من يعارض الجماعة بأنه «عدو ويجب أن يلاحق ويعاقب بشدة إذا لو كانت عداوة مدنية، وليس ذلك وحسب، ولكن اعتبار هذه الوثيقة كل من يخفي أي معارض للحوثي أو يساعده أو يتواصل معه بأي طريقة من الطرق يعتبر عدواً أيضاً ويعاقب عقاب من يعارضه بشكل مباشر». ودعا البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى اعتبار تطبيق هذه الوثيقة من ضمن جرائم الحرب ووجوب تقديم من يعمل بها إلى محكمة العدل الدولية.

أفادت مصادر قبلية يمنية في محافظة حجة الحدودية بأن المليشيات الحوثية قامت بتصفية كبار قيادات مقاومة رجال القبائل في منطقة حجور التابعة لمديرية كشر بعد أن تمكنت الاثنان من السيطرة على مقر لهم غرب المديرية في منطقة بني سعيد. وجاء تصفية قادة المقاومة القبلية، التي صدت في مواجهة الآلة العسكرية الحوثية نحو 50 يوماً، إثر عمليات تنكيل بالسكان في مديرية كشر ابتداء من مدخلها الشرقي في منطقة العيسية وصولاً إلى الجهة الغربية. وأكدت المصادر القبلية أن الجماعة الحوثية قامت بعد السيطرة على مناطق بني سعيد غرب مديرية «كشر» بتصفية القيادي البارز في المقاومة الشيخ علي فلات الحجوري، وشقيقه حمزة، إضافة إلى تصفية القيادي في المقاومة الشيخ محمد حمود العمري مع أبنائه، وكذلك القيادي محمد الهادي، بعد أن رفضوا الاستسلام للجماعة الحوثية.

ويأتي تأكيد مقتل القيادات القبلية في حجور بعد تضارب الأنباء حول مصيرهم، وعقب تضارب الأنباء حول مصير القيادي البارز في المقاومة أبو مسلم الحجوري الذي تدور الشكوك حول مقتله هو الآخر واعتقال أبنائه بعد أن تمكنت الجماعة من اقتحام قريته الزكارة وتفجير منازلها. كما أفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية اعتقلت القيادي في المقاومة الشيخ زيد عرجاش مع نجله بعد أن أصيب برصاص الجماعة الحوثية أثناء مقاومته مع بقية قادة المقاومة في منطقة بني سعيد.

ويمثل زعماء قبائل حجور الذين قامت المليشيات الحوثية بتصفيتهم مختلف أنواع الطيف السياسي والحزبي في المديرية، وسط تعميم كبير على الجرائم الحوثية المرتكبة في المنطقة بعد أن قامت بعزل مديرية كشر وقطع الاتصالات عنها. وبحسب تقارير حقوقية ومصادر قبلية، أقدمت الجماعة الحوثية على تصفية العشرات من سكان مديرية كشر ممن اعتبرهم شاركوا في مقاومة احتلالها لمناطقهم إلى جانب إقدامها على تفجير عشرات المنازل واختطاف المئات من السكان واقتياد بعضهم إلى سجونها في صنعاء.

وفي وقت سابق حذرت الحكومة الشرعية من إقدام المليشيات الحوثية على ارتكاب «إبادة جماعية» للسكان في مديرية كشر، داعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل لحماية سكان المديرية المحاصرة من كل اتجاه.

هدفهم تعزيز السوق السوداء التي يديرونها

الحوثيون يرفعون أسعار الوقود والحكومة تحذرهم من «أزمة إنسانية»

وإيقاف التجارة غير القانونية للمشتقات النفطية. وأكدت اللجنة الاقتصادية في اتحاد بيئتها، عدم وجود أي طلبات مقدمة حالياً إلى المكتب الفني للجنة لإدخال أي شحنات ولم يتم منح الموافقة اللازمة بعد استنفاء جميع الشروط والوثائق التي تخبت قانونيتها. واعتباراً من يوم أمس، اتخذت الجماعة الحوثية قراراً يقضي بزيادة سعر البنزين من 325 ريالاً للتر الواحد، إلى 365 ريالاً، فيما رفعت سعر الديزل إلى 430 ريالاً (الدولار نحو 550 ريالاً في السوق السوداء).

تكفي لتغطية الاحتياجات الطبيعية لتلك المناطق حتى منتصف شهر مايو (أيار) 2019، وبالنسبة لفايز حدوث أزمة في توفير المشتقات خلال هذه الفترة في استغلال تجاري وتدمير اقتصادي وإحداث معاناة إنسانية بهدف المزيد من السياسية وتعزيز السوق السوداء واقتصاد الحرب الذي تديره المليشيات.

وأشار البيان إلى أن ما تقوم به اللجنة الاقتصادية بدعم من التحالف العربي عموماً، والمملكة العربية السعودية خصوصاً، من تطبيق لآلية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات النفطية، ما هو إلا عمل مهني بحث يهدف إلى تعزيز العملة الوطنية ومنع انهيارها وإعادة الدورة النقدية من السوق السوداء إلى القطاع المصرفي الرسمي المتركم بالمعايير والمتطلبات الدولية، لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، وأوضح البيان أن هذه الكمية

عدن - صنعاء، «الشرق الأوسط»، أقدمت المليشيات الحوثية على اتخاذ قرار بزيادة أسعار الوقود في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها لجهة الحصول على مزيد من الأرباح التي تستخدمها في تمويل مجهودها الحربي، دون النظر إلى آثار ذلك على حياة السكان ومعيشتهم.

وفيما شهدت صنعاء وعدد من المناطق الخاضعة للجماعة، أمس، أزمة حادة في الوقود مع مشاهدة طوابير السيارات في محطات التعبئة، أدانت الحكومة الشرعية هذه الخطوة الحوثية في بيان للجنة الاقتصادية العليا، محملة الجماعة الحوثية مسؤولية ما يترتب عليها. وقالت اللجنة الاقتصادية في بيان رسمي: «إن الحوثيين يخلفون أزمة في المشتقات النفطية بهدف تعزيز السوق السوداء التي يديرونها، والتسبب في مزيد من انهيار

فيها الوية في محور «علب» وهي اللواء 63 مشاة جبلي واللواء التاسع مشاة جبلي ولواء «أمن» صعدة» ولواء «الحرم» بمساندة من مدفعية وطيران التحالف لتصفية جيوب المليشيات الحوثية بين مديرية باقم ومديرية مجز بمحافظة صنعاء. في سياق آخر، أعلن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، من خلال مشروعه لنزع الإنعام في اليمن (مسام)، نزع «15 لغماً مضادة للأفراد و966 لغماً مضادة للدبابات و1065 ذخيرة غير متفجرة و49 عبوة ناسفة خلال الأسبوع الأول من مارس (آذار) 2019. ليبلغ إجمالي ما تم نزعه خلال الأسبوع الأول 2095 لغماً». وبذلك يصل إجمالي ما تم نزعه منذ بداية المشروع في اليمن حتى الآن أكثر من 48 ألف لغم، زرعتها المليشيات الحوثية في الأراضي والمدارس والبيوت.

مليشيات الانقلاب المدعومة من إيران، مساء الاثنين، ببيان قوات الجيش في باقم، شمال غربي، وبإسناد من مقارنات تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية.

ونقل الموقع الرسمي للجيش الوطني (سبتمبر، نت) عن ركن استخبارات محور عب العقيد محمد البخيتي، قوله إن «قوات الجيش شنت هجوماً عنيفاً على مواقع تمركز المليشيات في قرى ال الزمام بمديرية باقم، وإن مقارنات التحالف لدعم الشرعية، ساندت قوات الجيش في الهجوم واستهدفت تحصينات المليشيات وتعزيراتها». وأكد أن «الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات علاوة على تدمير عدد من الأليات التابعة لها، فيما أسرت قوات الجيش اثنين من عناصرها». وكان الجيش اليمني أطلق عملية تمشيط واسعة شاركت

مباغتاً تمكن خلاله من دحر مليشيات الحوثي الانقلابية من مواقع مهمة غرب مجمع المتون إلى الجنوب من مسكن حام الاستراتيجي، وادى ذلك إلى سقوط قتلى وجرحى حوثيين، إلى جانب خسائر أخرى في العدارت.

وأكد «عثر الجيش الوطني على كميات كبيرة من الألغام المتنوعة خلفتها المليشيات وراءها ولادت بالفراق» إلى ذلك، قصفت مدفعية الجيش الوطني، أمس، مواقع ميليشيات الحوثي غرب محافظة تعز واستهدفت القصف جمعات المليشيات الانقلابية في التبية السوداء شرق جبل المنعم في جبهة الضباب، وأسفر ذلك عن مصرع سبعة من عناصر الميليشيات الحوثية، وجرح آخرين.

وفي صعدة، المعقل الرئيسي لمليشيات الحوثي، أعلن الجيش الوطني، مقتل وإصابة عدد من

أكد ضرورة التعامل مع وجود النازحين و«تطوير الموقف لعودتهم» الحريري يحسم الجدل حول «وفد بروكسل»: «سأمثل لبنان وأتحدث باسمه»

بيروت، الشرق الأوسط،

حسم رئيس الحكومة سعد الحريري الجدل حيال تشكيل وفد لبنان إلى مؤتمر بروكسل، متمسكاً بقراره الراض انضمام وزير شؤون النازحين صالح الغريب، المقرب من النظام السوري، إلى الوفد، قائلاً: «رئيس الحكومة ذاهب إلى هناك، وهو يمثل لبنان، ويتحدث باسمه، وممنوع تسييس هذا الملف».

وقال الحريري بعد لقائه الرئيس ميشال عون: «سنذهب إلى مؤتمر بروكسل لأننا نريد عودة النازحين، لكن هناك واقع يجب التعامل معه، وهو أنهم موجودون عندنا، ويجب مساعدتهم، ومساعدة المناطق المضيفة، وسناقش في بروكسل إمكانية تطوير الموقف، في ما يخص عودتهم».

الموقف نفسه عبر عنه وزير الشؤون الاجتماعية من بروكسل، مستغرباً القول إن لبنان يذهب إلى المؤتمر بموقف غير موحد، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط»: «موقف لبنان واضح، وهو مع عودة النازحين إلى بلادهم في أقرب وقت ممكن»، ورفض الانتقادات الموجهة لعدم دعوة الغريب، معتبراً أن «لبنان يمثل رئيس الحكومة، ووزارتين أساسيتين، هما: التربية والشؤون الاجتماعية، المعنيتان الأساسيتان بقضية النازحين والمجتمعات المضيفة»، مع العلم أن الوزيرين أكرم شبيب وريشار قيومجيان يشاركان بناء على دعوة تلقاها من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وذلك بعدما جرت العادة في بروكسل 1 و2 أن توجه الدعوة أيضاً إلى كل من وزير شؤون النازحين ووزير الصحة، الأمر الذي لم يحصل هذا العام، وهو ما ربطته مصادر مطلقة بانتماثلها وبعواقبها السياسية.

وقالت مصادر مواكبة للملف إن الحريري كان يمكن أن يضم الغريب إلى الوفد، رغم عدم دعوته رسمياً، لكن البيان الذي أصدره النائب طلال أرسلان والوزير سليم جريصاتي، احتجاجاً على عدم دعوته، قطع الطريق على أي تسوية ممكنة. وفيما يتوقع أن يصل الحريري اليوم إلى بروكسل، حيث سيلقي يوم غد كلمة لبنان التي ستطلق من البيان الوزاري، في مقاربة قضية النازحين، مع مطالبة المجتمع الدولي بالوفاء بوعوده في المساعدات التي كان قد التزم

بها تجاه لبنان لدعم النازحين والمجتمعات المضيفة. وكان قد سبقه إلى بلجيكا شبيب وقيومجيان، إضافة إلى ممثلي المنظمات المحلية والدولية العاملة في لبنان، التي بدأت اجتماعاتها مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي ومنظمات إنسانية مشاركة في المؤتمر. ومن ضمن اجتماعات بروكسل التي انطلقت بين المنظمات والاتحاد الأوروبي، كان لـ«الشبكة اللبنانية لأبحاث السياسات حول قضايا التهجير»، كما باقي المنظمات، مشاركة في اجتماعات ولقاءات

على هامش المؤتمر مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وممثلين عن هيئات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية المشاركة في مؤتمر بروكسل الثالث. وتمحور النقاش حول أوضاع اللاجئين السوريين، والحاجة إلى استمرار الدعم لإبقاء هذه المجتمعات مستمرة بالحد الأدنى من مقومات الحياة حتى تحين فرص العودة الآمنة الطوعية. ولفقت مصادر المشاركة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الاتحاد الأوروبي التزم

بهاشامش المؤتمر مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وممثلين عن هيئات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية المشاركة في مؤتمر بروكسل الثالث. وتمحور النقاش حول أوضاع اللاجئين السوريين، والحاجة إلى استمرار الدعم لإبقاء هذه المجتمعات مستمرة بالحد الأدنى من مقومات الحياة حتى تحين فرص العودة الآمنة الطوعية. ولفقت مصادر المشاركة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الاتحاد الأوروبي التزم

بهاشامش المؤتمر مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وممثلين عن هيئات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية المشاركة في مؤتمر بروكسل الثالث. وتمحور النقاش حول أوضاع اللاجئين السوريين، والحاجة إلى استمرار الدعم لإبقاء هذه المجتمعات مستمرة بالحد الأدنى من مقومات الحياة حتى تحين فرص العودة الآمنة الطوعية. ولفقت مصادر المشاركة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الاتحاد الأوروبي التزم



من لقاء الرئيس ميشال عون وسعد الحريري أمس (اللاتي ونهرا)

– وسيلتزم - بتعهداته تجاه اللاجئين، وتأميناً لحمايتهم. وفي هذا الإطار، تشير مصادر في المنظمات المشاركة في بروكسل إلى أن المطالب تتركز بشكل أساسي على دعم لبنان، والأهم وفاء المجتمع الدولي بوعوده لجهة المساعدات التي لم تتعد في العام الماضي نسبة 50 في المائة، وهي تشمل قطاعات عدة، منها الصحة والحماية والسكن والتعليم وغيرها. وتقدر احتياجاتها، للنازحين والمجتمعات المضيفة على حد سواء، بنحو مليار ونصف المليار دولار أميركي.

أوروبا تحذر من تأثير الملفات السورية على الاستقرار الحكومي

بيروت، خليل هليلج

لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي الذي دافع عن مطالبته الغريب بأن يكون في عداد الوفد الرسمي إلى العاصمة البلجيكية. ولم يتردد السفير الأوروبي في الاستنجاح بأن التباين جذي بين قصر بعبدا والسرايا الحكومي حول ما إذا كان يجب أن يكون الغريب في عضوية الوفد الرسمي. وفي السياق نفسه، سالت مصادر دبلوماسية أوروبية في بيروت عن اعتذار وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل عن المشاركة في المؤتمر، على الرغم من أنه تلقى دعوة رسمية من المفوضية الأوروبية، مشيرة إلى أن تبريره عن سبب تغيبه لأن لديه الكثير من المواعيد بات غير مقنع.

وسأل السفير: «اليس الاجتماع على المستوى الوزاري في بروكسل لمناقشة ملف النازحين السوريين في لبنان هو أهم من كل المواعيد؟»، معيدا إلى الأذهان أن باسيل «قاد حملة ضد إبقاء النازحين السوريين في لبنان واستنقر وزارات الخارجية في العالم ليساندوا موقفه».

واستخلص السفير عينه أن الاضطراب الذي يصيب الاستقرار الحكومي من حين إلى آخر، يعود إلى الموقف من سوريا بين فريق من القوى السياسية يؤيد عودة العلاقات السورية مع لبنان إلى طبيعتها وكما كانت عليه، وفريق يعارض عودة لبنان إلى تلك العلاقات. وختم السفير أن سرعة تآثر الاستقرار الحكومي بسوري أي موضوع متصل لدولة جعل الكثير من الدول الأوروبية الغربية تشكك بإمكان إطلاقاً مؤتمر سيدر أو مقررات مؤتمر روما لتسليح الجيش ووضع خريطة طريق لإعادة النازحين إلى ديارهم.

شبهه سفير دولة أوروبية معنية بالشأن اللبناني الحكومة بـ«الزجاج السريع العطب»، وعزاً ذلك إلى الخلافات داخل مجلس الوزراء، وذكر أن وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب هو أول وزير أحدث بلبلة في الصف الحكومي وقسم أعضاءها إلى مؤيد ومعارض، وقال إن الغريب تصرف بشكل غير مألوف، إذ سافر إلى دمشق دون أن يستأذن رئيس الحكومة، أو يطلع على طبيعة مهمته. ولقت السفير الأوروبي إلى أن الغريب زار دمشق بعد نيل الحكومة الثقة، وقيل أن تعقد أول جلسة لمجلس الوزراء، وهذا ما أدى إلى انزعاج الحريري من هذا التصرف، فاستدعاه وأبلغه ضرورة التقيد بالأصول المعمول بها لدى سفر أي وزير خارج البلاد، ومنعه من تقديم أي تقرير بنتائج الزيارة خلال جلسة مجلس الوزراء.

وكان انضم إلى انتقاد الغريب، وزراء حزب القوات اللبنانية وتيار «المستقبل»، واضطر رئيس الجمهورية ميشال عون إلى التدخل عندما حاول وزراء القوات اللبنانية و«المستقبل»، و«اليس» الاجتماع على المستوى الوزاري في بروكسل لمناقشة ملف النازحين السوريين في لبنان هو أهم من كل المواعيد؟»، معيدا إلى الأذهان أن باسيل «قاد حملة ضد إبقاء النازحين السوريين في لبنان واستنقر وزارات الخارجية في العالم ليساندوا موقفه».

عون شكا من معارضة إسرائيل ترسيم الحدود البحرية... والحريري أكد دعم «ليونيفيل»

الأهم المتحدة تطالب بتعزيز حضور الجيش اللبناني في الجنوب

بيروت، نذير رضا

استمرار التدريب والقوة المشتركة الموجودة في الجنوب. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن لأكروا «عبر عن رغبة الأمم المتحدة في مشاركة الجيش اللبناني في القوة البحرية التابعة لليونيفيل، كما تحدث عن ملف العلاقة مع الأهالي وسجل ارتياحه للتعاون القائم بين الطرفين». وعلى الرغم من أنه لا ولاية لليونيفيل لترسيم الحدود خارج مهمة هذه القوات. وتعرّض هذا التوجه خلال زيارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لأكروا، الذي وصل إلى بيروت مطلع الأسبوع، والنقى أمس الرئيس اللبناني العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، وأعرب عن سروره لوجوده في لبنان وللتعاون القائم مع السلطات اللبنانية، ونقل عن رئيس الجمهورية دعم لبنان لقوات «ليونيفيل».

وقالت مصادر وزارية مواكبة للزيارة إن لأكروا أكد التزام الأمم المتحدة بتطبيق القرار 1701. وأشار بالتعاون القائم بين الجيش اللبناني و«ليونيفيل»، بحسب المصادر، بتعزيز إضافي للجيش في منطقة الجنوب، كما أكد

الزيارة قائد اليونيفيل في لبنان الجنرال ستيفانو دل كول وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش. قد جدد تأكيد الأمم المتحدة «أهمية التعاون مع الحكومة اللبنانية في مختلف المجالات، لا سيما عمل اليونيفيل»، متمنياً أن

«بتعزيز هذا التعاون خصوصاً بعد تشكيل الحكومة الجديدة»، مقدراً الدور الذي يلعبه الجيش في حفظ السلام على الحدود. وأشار لأكروا إلى أنه تطرق مع عون إلى «التعاون بين السلطات اللبنانية وقوات الأمم المتحدة، وهي أساسية بالنسبة

في الجنوب على الرغم من وجود بعض القضايا العالقة. وعبرنا عن سرورنا باستمرار هذا التعاون في ظل الحكومة الجديدة، ما يشكل فرصة لإعطاء دفع لمشروعات مهمة للبنان من خلال تعزيز وجود الجيش في المناطق التي تحمل فيها اليونيفيل، والعمل بشكل تدريجي على تعزيز القدرات البحرية اللبنانية بما يسمح بتحقيق مرحلة انتقالية للمهام في هذا المجال بين اليونيفيل والجيش. ونحن نقدر ما سعادته اليوم من تجديد دعم لبنان لليونيفيل والأمم المتحدة».

وانتقل الوفد من بعيدا إلى وزارة الخارجية حيث استقبله الوزير جبران باسيل. وقال لأكروا بعد الاجتماع: «نحن على تقال مع السكان في منطقة جنوب لبنان والسلطات المحلية ونحاول الحفاظ على الوضع الهادئ في منطقة عملاً وسنواصل دورنا الفاعل والداعم دون أن نستمر في هذا التعاون الجيد مع السلطات اللبنانية، والذي شكّل محطات المحادثات التي تجريها وتحتل إلى مواصلتها بعد تشكيل الحكومة الجديدة ما يشكل لنا فرصاً جديدة للمضي قدماً في عدد من المسائل المهمة بما في ذلك كيفية تعزيز وجود الجيش اللبناني في مناطق عملاً وكيفية

تعزيز إمكانية قوى البحرية اللبنانية ونرغب في أن يكون لنا دور داعم في هذا الإطار». وفي القصر الحكومي قال لأكروا بعد لقاء الرئيس الحريري إن رئيس الحكومة «عبر عن دعمه ودعم حكومته لليونيفيل». وقال «إننا نعمل في الجزء الجنوبي من لبنان، ونحن نعرف سكان هذه المنطقة جيداً فنحن نتعامل معهم ومع السلطات المحلية والسلطات الوطنية في لبنان وقوى الأمن اللبنانية والقوات المسلحة منذ عدة سنوات».

وأضاف: «هذا أمر أساسي للغاية بالنسبة لنا لأنه في حال لم يكن لدينا هذا التعاون، فإننا لن نتمكن من تنفيذ مهماتنا أو المساهمة في الحفاظ على هذا التعاون السلمي نسبياً. إن وجود حكومة جديدة في لبنان وإمكانية المضي قدماً في بعض المشروعات المهمة فيما يتعلق بتعزيز القوات المسلحة اللبنانية الموجودة في الجنوب، وتعزيز القدرة البحرية للقوات المسلحة اللبنانية، وإمكانية مواصلة النظر في زيادة عدد القوات اللبنانية في الجنوب، كل هذا مهم للغاية بالنسبة لنا لأننا نعمل مرة أخرى مع السلطات اللبنانية وقوات الأمن ونحتل إلى القيام بمزيد على يد الصعيدي».



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومرافقيه أمس (اللاتي ونهرا)

الينا، خصوصاً أننا نوجد في الجنوب اللبناني منذ عقود، ما ساهم في تهدئة الأوضاع رغم حصول بعض المشكلات التي نعالجها سوريا مع السلطات اللبنانية، ولهذا السبب نعلق أهمية على هذا التعاون مع الدولة اللبنانية والسلطات المحلية في

الينا، خصوصاً أننا نوجد في الجنوب اللبناني منذ عقود، ما ساهم في تهدئة الأوضاع رغم حصول بعض المشكلات التي نعالجها سوريا مع السلطات اللبنانية، ولهذا السبب نعلق أهمية على هذا التعاون مع الدولة اللبنانية والسلطات المحلية في

الإجراءات التقنية للانتخابات الفرعية في طرابلس

بيروت، الشرق الأوسط،

وتمارس عملية الاقتراع، بحسب وزارة الخارجية، على الأراضي اللبنانية. وأشار باسيل في التعميم إلى أنه «بتعين على جميع البعثات اللبنانية في الخارج تعميم القوائم الانتخابية الأولية بحسب وزارة الداخلية والبلديات لدائرة طرابلس الصغرى عبر موقع إلكتروني ليتمكن الناخبون من الاطلاع عليها، وإبلاغ من يرغب منهم بالمشاركة في عملية الاقتراع القدوم إلى لبنان وبحوزته بطاقة هويته أو جواز سفره اللبناني الصالح».

وتبدأ مهلة تقديم تصاريح الترشح من صباح بعد غد الخميس 14 مارس (آذار) الحالي، وتنتهي في الساعة 24 من يوم الجمعة 29 مارس، فيما تنتهي مهلة الرجوع عن الترشح في الساعة 24 من يوم الأربعاء 3 أبريل المقبل، بحسب بيان وزارة الداخلية.

بدأت السلطات اللبنانية الإجراءات التقنية لإجراء الانتخابات الفرعية في طرابلس في 14 أبريل (نيسان) المقبل، وأصدرت وزارة الداخلية والبلديات، بياناً عن شروط تقديم تصاريح الترشح لهذه الانتخابات والرجوع عنها، فيما أصدر وزير الخارجية والمغتربين، جبران باسيل، تعميماً إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية والقتنصية اللبنانية في الخارج حول اقتراع اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية في هذه الانتخابات.

وتقام الانتخابات لملء الشغور في المقعد السنّي في طرابلس بعد قرار المجلس الدستوري بإبطال نيابة ديميا جمالي، وستجري الانتخابات وفق نظام الاقتراع الاكثري على دورة واحدة.

عون يرغب في مساعدة أوروبية لإعادة النازحين

بيروت، الشرق الأوسط،

عون إلى أن «لبنان يعيش استقراراً أمنياً على طول الحدود الشرقية مع سوريا، بعدما هزم الجيش اللبناني التنظيمات الإرهابية، والهدوء نفسه ينسحب على الحدود الجنوبية حيث يتعاون الجيش مع قوات (اليونيفيل) للمحافظة على الاستقرار».

ورداً على سؤال، قال عون إنه يعمل بكل ما أوتي من قوة «من أجل المحافظة على التوازن بين مكونات المجتمع اللبناني»، مؤكداً «رفض اللبنانيين لأي خطاب متطرف من أي جهة صدر»، لافتاً إلى أن «العالم يتجه نحو التعددية وينحذ الأحادية بكل أشكالها»، مشيراً إلى ثقته بالمستقبل «لأن اللبنانيين واجهوا

صعوبات كثيرة استطاعوا تجاوزها»، مؤكداً «العمل على تعزيز الفرانكفونية في المدارس والجامعات اللبنانية». وكان الوفد الفرنسي نقل تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس المجلس النيابي الفرنسي ريشار فيران إلى رئيس الجمهورية، وشدد على «دعم فرنسا للبنان في المجالات كافة وخصوصاً في المجال المحافظة على التوازن العمل المشترك لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - الفرنسية»، مؤكداً «عمق العلاقات التي تربط لبنان بفرنسا ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان في مرحلة النهوض التي يسعى الرئيس عون إلى تحقيقها».



نازحون سوريون ينقلون أمتعتهم عائدين إلى بلادهم (أ.ب.أ)

«قوات سوريا الديمقراطية» تؤكد وجود شبكة أنفاق وانتحارين في الجيب الأخير للتنظيم

خروج مدنيين من الباغوز... و«داعش» على وشك النهاية



مقاتلان من «قوات سوريا الديمقراطية» قرب الباغوز (الشرق الأوسط)

عامين وشارك في معركة الرقة وريف دير الزور الشمالي، لافتاً: «نحن أكثر الناس تضرراً من هذا الفكر المتطرف، لذلك قررت القتال، أنتظر ساعة الحسم ببارغ الصبر وإعلان النصر النهائي».

وعلى أطراف البلدة، بدأت جرافات وفرق متخصصة من «قوات سوريا الديمقراطية» عمليات التمشيط بحثاً عن عناصر متوارية وخلايا نائمة لمخيماتهم بسبب كثافة، ولا تسمح القوات بعودة المدنيين وسكان البلدة بانتظار الانتهاء من عملية التمشيط وإزالة الألغام المنتشرة بكثافة، إذ يعد عناصر التنظيم إلى زرع المفخخات والمتفجرات في مناطق سيطرته التي تتعرض لهجوم من خصومه لإعاقة تقدمهم.

ومع استمرار الاشتباكات العسكرية التي دخلت يومها الثالث، يرجح مسؤولون عسكريون من «قوات سوريا الديمقراطية» أن تنتهي خلال الساعات القليلة القادمة، حيث يدافع مقاتلو تنظيم «داعش»، غابيتهم من جنسيات أجنبية، بعناد عن آخر بقعة أرض، متحصنين في أنفاق وخنادق داخل ما تبقى لهم في الشرق السوري، والتي تعد آخر جيب يسيطر عليه مسلحو التنظيم المتشدد الذي بث الرعب والخوف طوال السنوات الماضية.

(قسد) وأصيب 10 آخرون، جراء العمليات العسكرية التي لم تتوقف منذ إعلان ساعة الصفر، وشاهد موفد «الشرق الأوسط»، خروج قرابة 500 شخص معظمهم نساء وأطفال يوم الاثنين الماضي، خرجوا في عشر سيارات شحن كبيرة، حيث توجه هؤلاء من مخيم التنظيم إلى تلة جبلية قريبة عبر ممر آمن مخصص لخروج المحاصرين، ليتم لاحقاً إخضاعهم لعمليات تفتيش دقيقة قبل نقلهم إلى مخيم الهول شمالاً، أما المشتبه بارتباطهم بالتنظيم «داعش» فيخضعون لتحقيقات معقدة ويُنقلون إلى مراكز وسجون خاصة في ما بعد.

وقد تحول مدخل البلدة إلى ثكنة عسكرية تجر سيارات «الهمر» أميركية الصنع، وعربات عسكرية محملة بالجنود متجهين إلى الخطوط الأمامية، فيما انتشرت هياكل السيارات المتفحمة على جانبي الطريق الرئيسية، لكن خبر إصابة مقاتل عسكري من «قوات سوريا الديمقراطية» جعل المكان مستقراً، وعلى الفور نقل المصاب إلى نقطة طبية عسكرية قريبة. وقال سليمان (25 سنة)، وهو مقاتل ينحدر من مدينة دير الزور (شرق سوريا): «إن المقاتل أصيب بلغم أرضي زرعه عناصر التنظيم في طريق فرعية مؤدية إلى الجبهة، فالتنظيم زرع الكثير من الموت»، وذكر أنه يقاتل منذ

مدعومة بقوة من واشنطن، مقتل ما يزيد على 40 مسلحاً من التنظيم، وتدمير مخازن أسلحة، والسيطرة على مواقع عسكرية متقدمة. وقال كينجو كيرنيل، القيادي في «قوات سوريا الديمقراطية»: «تقدمنا على كل المحاور، تم الاستيلاء على مخازن أسلحة ومواقع متقدمة، وقتل عشرات الإرهابيين»، مضيفاً: «كما سقط ثلاثة من مقاتلي

في المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم. في المقابل، رفعت «قوات سوريا الديمقراطية» أعلامها على تلة الباغوز الاستراتيجية، في إشارة إلى قرب إعلان حسم المعركة، بعد ثلاثة أيام من المعارك المستمرة داخل أحياء البلدة. وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم تحالفاً من فصائل كردية وعربية

الميداني. ولا تزال راية تنظيم «داعش» الإرهابي فوق أرض زراعية بُنيت عليها خيام وبيوت مسبقة الصنع، غطيت بالوح من التوتياء وصفائح حديد وقش وسط تحرك عناصر مسلحي التنظيم في الأمتار القليلة المتبقية تحت نفوذهم، إلى جانب وجود المئات من المحاصرين من عائلات وأسرة التنظيم ومن تبقى من المدنيين هناك، يتحركون

في حي الشيخ حمد والمخيم الواقعة بالجهة الشرقية قرب تلة الباغوز، مضيفاً أن عدد عناصر التنظيم الموجودين في جيبه الأخير «يبلغ نحو 500 مقاتل حسب الأسير الداعشي، بينهم عناصر انغماسيون بلبسون المتبقية تحت نفوذهم، إلى جانب وجود المئات من المحاصرين من عائلات وأسرة التنظيم ومن تبقى من المدنيين هناك، يتحركون

الباغوز - دير الزور (شرق سوريا) كمال شيخو

في سماء بلدة الباغوز شرق سوريا، اجتمعت أصوات هدير طيران التحالف الدولي، ورشقات ناربية خاطفة، ودوي قصف مدفعي كثيف، في وقت خيمت سحب من الدخان والسنة نار منذ ليل الاثنين - الثلاثاء الماضي، فوق آخر بقعة أرض خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» في شرق الفرات.

حددة المعارك العسكرية اشتدت عدداً استثناف «قوات سوريا الديمقراطية» هجومها الحاسم ليل الأحد الماضي، أما مسلحو تنظيم «داعش» فقد لوحظ أنهم يستميتون للدفاع عن آخر موطن قدم، متحصنين عبر شبكة أنفاق وخنادق منتشرة بالقرب من مخيم الباغوز على الضفاف الشرقية لنهر الفرات في سوريا.

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أن مزيداً من الأشخاص الخارجين من الجيب الأخير للتنظيم «سلموا أنفسهم»، وذلك بعد ليلة عنيفة من القصف المدفعي والجوي. ونقل جويدي حسكة وهو قيادي عسكري في «قوات سوريا الديمقراطية»، أن مسلحي التنظيم يتحركون تحت الأرض، وقال: «في محاولة بائسة للدفاع عن آخر المواقع، نحن نحصنهم من جميع الجهات، ولم يتبق

انطلاق مؤتمر المانحين في بروكسل: تمويل المساعدات ودعم الحل السياسي

وأطفالهم المحتملين والذين كانوا قد غادروا أوروبا للانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا.

وحسب مسؤول الاتحاد الأوروبي فإن هذا الموضوع يمس جوانب السيادة الوطنية للدول وأمنها وبحاجت إلى قدر كبير من التفكير... أعتقد أنه ليس من الأمور التي سنجد حلاً سريعاً لها».

وأعلنت منظمات غير حكومية، الثلاثاء، أن الأوضاع الصحية والإنسانية في سوريا بعد 8 سنوات على اندلاع النزاع مأساوية، ويبقى ترك المجتمع الدولي أساسياً. وذكرت أن «أكثر من 400 ألف شخص قتلوا، وأن 13,2 مليون بحاجة إلى مساعدة، في البلاد التي غارها أكثر من ثلثي العالمين في المجال الصحي».

وسال الطبيب فليبي دو بوتون، رئيس «أطباء العالم»: «كيف يمكننا القبول بأن سوريا أخطر بلد بالنسبة للعالمين في المجال الصحي مع مقتل 100 عاملين في 2018»، وأضاف: «حالياً 70 في المائة من الهجمات على العاملين في المجال الصحي في العالم تقع في سوريا».

تضرر أو دمر أكثر من ثلث المدارس، الأمر الذي يجعل دون ارتياح أكثر من مليوني طفل المدرسة. وتابعت: «رغم حجم الاحتياجات، ما زالت الحكومات تتردد في تمويل العمل الذي تعتبره مساعدة في إعادة إعمار سوريا وبخاصة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة - الأمر الذي سوف يُزعج الملايين من السوريين على الاعتماد على المساعدات لبعض الوقت في المستقبل».

وبدأت أعمال المؤتمر بحوار بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية وجمعيات المساعدة ودول الجوار السوري على مدى يومين. ومن المتوقع مشاركة أكثر من 1000 شخص في المؤتمر.

ومن بين الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر، موضوع مدى توافق الأمن في سوريا لكي يبدأ اللاجئون في العودة، حيث يرى الاتحاد الأوروبي الأوضاع لا تسمح بالعودة الطوعية والكريمة والأمنة للاجئين السوريين. ومن الموضوعات الحساسة أيضاً مصير المقاتلين الأجانب الأسرى إلى جانب زوجاتهم

مدير مكتب مجلس اللاجئين الدنماركي بسوريا: «يجب على الحكومات المجتمعة في بروكسل هذا الأسبوع أن تعطي الأولوية لاحتياجات الشعب السوري لا للسياسة. وفي حين أن العديد من الناس في بعض أجزاء سوريا ما زالوا يعانون من النزاع ويحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، فإن تخيرين آخرين بحاجة إلى المساعدة الآن للوقوف على أقدامهم وإعادة بناء حياتهم. لا بد إذن من بذل المزيد من الجهود لدعم الأشخاص الأشد عرضة، بغض النظر عن مكان إقامتهم في سوريا، أو دول الجوار».

وقالت «أوكسفام» إنه مع أن حدة القتال في أجزاء كبيرة من سوريا قد تراجعت، فإن 11,7 مليون شخص لا يزالون يعتمدون على المساعدات الإنسانية - فيم أكثر من 60% منهم في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. وقد تضررت المنازل والمدارس، فيما تفقر الأحياء إلى الماء الجاري النظيف وإلى المرافق الصحية. كما يفقر الناس إلى سبل كسب المعيشة لعالاة أسرهم. وزادت أن أكثر من 80% من السكان تحت خط الفقر، فيما

تحدث قبل انطلاق المؤتمر. كان مؤتمر دعم سوريا في العام الماضي قد جمع 4.3 مليار دولار، رغم أن الرقم النهائي للتعهدات كان 6 مليارات دولار. ويأمل الاتحاد الأوروبي في المحافظة على مستوى المساعدات خلال المؤتمر الحالي، حسب تصريحات مسؤول في الاتحاد، رفض الكشف عن هويته.

مخت منظمة «أوكسفام» الخيرية الدولية، المناهضين على زيادة مساعداتهم للشعب السوري، في الوقت الذي انتقدت فيه تردد الاتحاد الأوروبي وغيره من الدول في المساعدة على إعادة الإعمار. وقال معترز أدهم، من منظمة «أوكسفام» ومقرها بريطانيا، إن السوريين لا يريدون عطايا، وإنما المساعدة في إعادة بناء حياتهم ليعودوا إلى الاعتماد على أنفسهم مجدداً.

وأشارت المنظمة إلى حالة الاضطراب فيها سورياون إلى الحصول على حصص من الخبز مساعدات بسبب رفض إصلاح شبكة الكهرباء التي تحتاج إليها المخازن في بلدتهم لتستأنف عملها. وقال مارك أوهانين،

الخارج ما زال غامضاً، ويرتفع عدد اللاجئين عند إضافة اللاجئين الذين تركوا بيوتهم ولجأوا إلى مناطق أخرى داخل سوريا، حيث يصل إجمالي السوريين الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية والغذائية والصحية والتعليمية إلى أكثر من 11.7 مليون شخص. ويعتقد الاتحاد الأوروبي أنه لم يعد هناك حل عسكري ومنظمات إقليمية ووكالات الأمم المتحدة تدعم جهود اتفاق بشأن انتقال سياسي في البلاد، حتى يبدأ التكتل في دعم جهود إعادة إعمار سوريا.

في الوقت نفسه فإن الاتحاد الأوروبي هو أحد أكبر مقدمي المساعدات الإنسانية للسوريين داخل وخارج سوريا، مدفوعاً جزئياً بالرغبة في منع تدفق موجات جديدة من اللاجئين إلى القارة الأوروبية في المقابل فإن التطورات على الأرض دفعت بعض الأطراف إلى الدعوة لبدء جهود إعادة الإعمار في سوريا، حيث تعد روسيا من بين هذه الأطراف. ولكن الاتحاد الأوروبي «يتمسك بشدة» بشروط بشأن إعادة الإعمار، حسب المسؤول الأوروبي الذي

بروكسل، عبد الله مصطفى لثن: «الشرق الأوسط»

انطلق في بروكسل، أمس، المؤتمر الدولي حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، بمشاركة ألف شخصية يمثلون المجتمع المدني إلى جانب وزراء وصناع قرار في دول مجاورة لسوريا ودول مانحة ومنظمات إقليمية ووكالات الأمم المتحدة ولجنة الهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويأمل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في جمع مليارات الدولارات لمساعدة سوريا وتخفيف الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الصراع من سنوات من الصراع المسلح في البلاد.

يُذكر أن المؤتمر الذي يُعقد في بروكسل وتشارك الأمم المتحدة في تنظيمه هو السابع من نوعه ويضم وفوداً من نحو 85 دولة. وكانت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد المدعومة من روسيا قد حقت خلال العام الماضي مكاسب كبيرة على الأرض ضد فصائل المعارضة المسلحة. لكن 5.6 مليون سوري لاجئين في

أنقرة تتوقع دوريات روسية - تركية في تل رفعت وأعزاز

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وفي حال سيرت تركيا دوريات مشتركة مع روسيا في محيط أعزاز، ستكون هذه هي السابقة الأولى من نوعها في الشمال السوري. وتحفظ الوحدات الكردية بمناطق سيطرتها في تل رفعت والقرى المحيطة بها، بعد خسارتها منطقة عفرين بالكامل، خلال عملية وموسكو بشأن عملية عسكرية محتملة ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات. وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية، نادية شبنام أكتوب، في مؤتمر صحفي أمس في الوزارة في أنقرة، إن الهجمات الصاردة من تل رفعت على منطقة أعزاز تزايدت، و«يمكن القيام بدوريات مشتركة مع روسيا في هذه المنطقة».

وجاءت تصريحات أكتوب، بعد يومين من اجتماع لضباط الجيش التركي والروس في القاعدة التركية الواقعة بحيط مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، قامت قوات تركية وروسية بعده بتسيير دورية استكشافية، على خط تماس بين قوات النظام والوحدات الكردية في تل رفعت وفصائل الجيش الوطني في أعزاز ومحيطها.

وقالت المتحدثثة التركية إن «التنسيق مع روسيا مستمر من أجل منع هجمات وحدات حماية الشعب من تل رفعت على منطقة درع الفرات تستهدف وحدات حماية الشعب الكردية إلا أنها علقتها بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي سحب القوات الأميركية من سوريا وإقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا تمتد من شرق نهر الفرات إلى الحدود مع العراق.

وتصر أنقرة على أن تكون السيطرة على المنطقة الآمنة لها وحدها بينما تسعى واشنطن إلى نشر قوات أوروبية واستثناء القوات التركية والوحدات الكردية من الوجود فيها. وفي فبراير (شباط) الماضي، قالت الشرطة الروسية إنها وسعت عملها في ريفي حلب الشمالي والشرقي في محيط مدينة منبج وتل رفعت الخاضعين لسيطرة الأكراد.

رافق السيناتور غراهام بجولة في الهضبة... ودمشق تدين الزيارة وتمسك ب«التحرير»

نتنياهو يسعى لاعتراف واشنطن بضم الجولان السوري

وسبق أن طرح السيناتور كروز، وهو من بين أشد المناصرين لإسرائيل، مشروع قرار لمجلس الشيوخ يدعو الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان خلال عهد أوباما. ويتوقع مراقبون أن يتمكن غراهام الذي يقطن بعلاقة جيدة مع الرئيس ترمب، من إقناعه بتأييد هذا القرار والحصول على موافقة الأعضاء الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ، بعدما تحول الموقف من إسرائيل إلى مادة لسجال السياسي والانتخابي، سواء في الولايات المتحدة أو إسرائيل. وخشى إذا اعترفت إدارة ترمب بأن مرتفعات الجولان جزء من إسرائيل، قبل الانتخابات الإسرائيلية في فيسكون ذلك فوزاً سياسياً هائلاً لنتنياهو الذي يواجه حملة صعبة لإعادة انتخابه، مما يعزز فرصه في الحصول على ولاية خاصة. كما سيغذي التكهات بأن إدارة ترمب المؤيدة لإسرائيل بشكل علني تثنى حملة صارخة لصالح نتنياهو.

وأشار البيان إلى أن «الشعب العربي السوري عموماً، وأهلنا في الجولان السوري المحتل خصوصاً، الذين لم يتوقفوا عن مقاومة الاحتلال هم أكثر تصميماً وعزيمة على الاستمرار في النضال، حتى تحرير الجولان المحتل بشكل كامل وعودته إلى كنف الوطن الأم».

في واشنطن، لم تثر تصريحات غراهام ردود فعل لافتة، سواء داخل مجلس الشيوخ أو بين السياسيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على الأقل خلال الساعات القليلة الماضية. غراهام الذي أيد وسفير واشنطن لدى إسرائيل ديفيد فريدمان تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الاعتراف بضم الجولان، يستعد للعمل مع مشروع قرار يدعو مجلس الشيوخ إلى الاعتراف بالجولان كجزء من دولة إسرائيل الآن وإلى الأبد.

الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، قوله إن دمشق «تدين بأشد العبارات تصريحات لبندسي غراهام عضو مجلس الشيوخ الأميركي حول الجولان العربي السوري المحتل، التي تعبر عن عقلية الهيمنة والغطرسة لإدارة الأميركية، ونظرتها إلى قضايا خدم المصالح الإسرائيلية». وتابع: «تصريحات غراهام لا تتم فقط عن الجهل بحقائق التاريخ والجغرافيا، بل إنها تشكل الدليل الأحدث على ازدياد الولايات المتحدة للشرعية الدولية وانهاكاتها الفاضحة والسافرة للقانون الدولي. وكل قرارات الأمم المتحدة - ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981 تحت الفصل السابع، الذي حظي بإجماع أعضاء مجلس الأمن، بمن فيهم الولايات المتحدة - أكدت على الوضع القانوني للجولان السوري بأنه أرض محتلة، وأن قرار كيان الاحتلال الغاصب بالضم باطل ولاغ ولا أثر له».

لاعتبار الجولان المحتل جزءاً من إسرائيل. وهما يعملان بالتنسيق مع نتنياهو، الذي أدعى أيضاً باتجاه اعتراف أميركي بضم إسرائيل للجولان منذ فترة طويلة. وقد طرح نتنياهو هذه القضية عدة مرات، في محادثات سابقة مع ترمب وكبار المسؤولين في الإدارة الأميركية. وقد أعرب عن تمنياته بان يأتي هذا الاعتراف الأميركي هدية له قبيل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في التاسع من الشهر المقبل، ولذلك فمن المتوقع أن يطرح هذه القضية مجدداً الأسبوع القادم في لقائه مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، وبعد أسبوعين في لقائه مع ترمب في البيت الأبيض. وهو يزعم أن «الجولان كانت دائماً منطقة إسرائيلية منذ آلاف السنين، وليس فقط من سنة 1967». وقال إنها يجب أن تكون جزءاً من إسرائيل إلى الأبد لأنها منطقة حيوية لأمنها ولوجودها. وادعى أن احتلالها سنة 1967 تم في إطار المعركة الوجودية. وفي دمشق، نقلت وكالة

وقال غراهام إنه يأمل أن يعلن الرئيس، دونالد ترمب، في نهاية المطاف إن الجولان «هي أرض إسرائيلية». وأضاف أنه لا يتحدث نيابة عن البيت الأبيض، ولكن إدارة ترمب تدعم العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وأنه يعتقد أنه حان الوقت لكي يدرك الجميع موقف واشنطن من الجولان. وتابع: «الجولان منطقة حيوية واستراتيجية لإسرائيل، ولا يمكن التنازل عنها، وتركها لسيطرة (حزب الله) وإيران اللتين تحاولان السيطرة على كل شيء في هذه المنطقة. أنا لا أرى أي سيناريو تقوم إسرائيل بموجبه إعادة الجولان (إلى سوريا) وتظل قائمة كدولة آمنة».

وقال إنه يعتقد أن هناك دعماً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لاعتبار الجولان جزءاً من إسرائيل، لافتاً إلى أن هناك الكثير من الديمقراطيين الذين يدعون هذه الفكرة. يشار إلى أن غراهام يعمل في السنوات الأخيرة إلى جانب السيناتور الجمهوري تيد كروز على إعادة في مجلس الشيوخ

تل أبيب، نظير مجلي واشنطن، ايلي يوسف

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يبذل جهوداً قوية للحصول على اعتراف من الإدارة الأميركية بقرار ضم هضبة الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل. ويسعى أن يكون هذا الاعتراف هدية له قبيل الانتخابات الإسرائيلية. وأكدت هذه المصادر أن نتنياهو عبر عن هذه الرغبة أمام المسؤول البارز في الحزب الجمهوري، السيناتور ليندزي غراهام، من على أرض الجولان.

وكان السيناتور غراهام، قد أعلن من أرض الجولان أيضاً، الاثنين، وهو بصحة تتهيا، ومعهما السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، أنه سيدفع في مجلس الشيوخ باتجاه سن قانون يعتبر الجولان جزءاً من إسرائيل. وقال إن «الأجواء مشجعة في البيت الأبيض للاعتراف بقرار الضم الإسرائيلي لهذه المنطقة».

وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل... وعلينا التركيز على العمل والتأكد من منع الصدام (بين الأطراف الخارجية). هذه منطقة قد تقع فيها أخطاء ويمكن أن تؤدي إلى نتائج كبيرة وكارثية على سوريا وتهدد استقرار المنطقة والعالم».

وسئل عن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية- العربية التي تسيطر على ثلث سوريا، وما إذا كان سيدعو ممثلها إلى مائدة المفاوضات، فأجاب: «إنها لاعب مهم في شمال شرقي سوريا وهذا موضوع يجب أن نواصل مناقشته».

وهنا نص الحديث الذي جرى في لندن بعد لقائه مسؤولين بريطانيين بينهم وزير الخارجية جيريمي هنت:

المبعوث الدولي قال في حديث لـ التنقرف الأوسط إنه يقف على مسافة واحدة من الحكومة والمعارضة... و5 جيوش منخرطة في سوريا

بيدرسن: اللجنة الدستورية جزء من الحل... والمقاربة بانتخابات تدار بإشراف الأمم المتحدة

خلال زيارته الأخيرة لدمشق، هناك آراء مختلفة. وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت قال لي قبل أسبوعين إن الأسد باق في المدى المنظور وهذا رأي دول غربية. هناك مطالب أخرى من المعارضة. كيف ترى هذا الموضوع؟

- تفويض في القرار 2254 واضح. التعامل مع الحكومة التي يرأسها الرئيس الأسد. والتعامل مع المعارضة. الأمم المتحدة لا تقرر من هو في المعارضة ولا من هو في الحكومة ولا الرئيس السوري. هذا شأن سوري.

هل جزء من تفويض الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية؟ تفويض هو العمل على إصلاح دستوري وانتخابات شاملة تدار بإشراف الأمم المتحدة.

رئاسية وبرلمانية؟ من الضروري جداً ألا أصدر أحكاماً حول نتائج المفاوضات. ليس دوري أن أقول كيف سيكون الدستور وما سينفذ عليه السوريون. هذا قرار سيادي سوري. بناءً على ذلك، ستكون هناك انتخابات بإشراف الأمم المتحدة. عندما يحصل ذلك، ساكون مستعداً للجلوس معك لمناقشة ذلك.

هل جزء من مهمتك التحضير لانتخابات رئاسية وبرلمانية؟ لا يقول القرار ذلك. بل يقول عملية دستورية. بناءً على ذلك تجري انتخابات من دون أن يحددها.

وفهمك؟ أمل لك. عندما تحصل على دستور جديد، وهذا قرار سيادي سوري. سنرى. هل أنت مع دستور جديد أم تعديل الدستور الحالي لعام 2012؟

القرار 2254 يتكلم بشكل واضح عن دستور جديد. من البدهي أنه يجب أن يكون هناك إصلاح دستوري ولكن فعوى هذا الإصدار هو شأن سيادي سوري يقره السوريون أنفسهم.

دعنا نعدُّ إلى ملف المفقودين والمخطوفين. أحد بنود خطتك كما جاءت في إحاطة مجلس الأمن. أنت أعدت هذه القضية إلى الصدارة.

هي إحدى ماسي الصراع السوري وتؤثر على حياة الكثير من العائلات. أمر مهم جداً أن تعرف العائلات ما حصل لأحبائها. هذا أمر واضح في مهمتي، وهي قضية إذا طرحت بالأسلوب الصحيح تستاعد على تضديد الجراح في المجتمع السوري ويمكن أن تكون خطوة جوهريّة لبناء الثقة.

هل ستخاطبون أكثر في هذا الملف عبر مجموعة العمل المنبثقة من مسار سوتشي - أستانة؟ هناك مجموعة عمل تضم روسيا وتركيا وإيران وهم يعملون معنا. هذا سيستمر. أيضاً سناقش هذا الأمر كجزء من تفويض عندما أذهب إلى دمشق.

أسمع من مسؤولين غربيين عبارة «الصبير الاستراتيجي»، بمعنى انتظار نتائج العقوبات على دمشق والوضع الاقتصادي والعزلة للوصول إلى تنازلات. ما رأيك؟

إنه أمر ضروري للوصول إلى حل للصراع السوري. تقصد أنك مع «الاستعجال الاستراتيجي»؟

أؤمن بأن الأمر عاجل للسوريين والمنطقة لإيجاد حل للصراع. المعاناة استمرت طويلاً ويجب وضع حد لها بحل متفاوض عليه بموجب القرار 2254.

نحن على وشك انتهاء «داعش» جغرافياً. هل لهذا أي تأثير على مهمتك؟ هل ترى أن «داعش» انتهى كتنظيم إيديولوجي؟

هزيمة «داعش» جغرافياً قريبة، لكننا جميعاً نعرف أن هذا لا يعني أبداً نهاية «داعش». يجب أن نكون جديين بمتابعة هذا الموضوع ومعالجة الظروف التي أدت إلى ظهور «داعش». يجب أن نعمل عليها وعلى كل وجوهها كي نتأكد من عدم عودتها جغرافياً وكي نهزمها إيديولوجياً ونخلص من هذا التنظيم الفلطيح.

كيف؟ لا شك أن الوصول إلى حل عادل شامل للصراع السوري يسهم في منع عودة «داعش» وأفكاره الفلطيحة.

المحايدة». ما الطريقة المثلى للوصول إلى ذلك؟

- هذه بين الأمور التي ناقشها مع الحكومة والمعارضة. على ألا أصدر حكماً حول نتائج هذه المناقشات، لكن لدينا بعض الأفكار لما يمكن القيام به لخلق بيئة مناسبة للمحادثات.

هل تعتقد أن بين العناصر توفير ضمانات روسية ومن جميع الأطراف بعدم استهداف 1500 مرشحاً للجنة الدستورية؟

طبعاً، لا بد من تحقيق ذلك كي تتمكن اللجنة الدستورية من القيام بعملها.

بعض المسؤولين في دمشق يقول: إنه لا يمكن المضي بالعملية السياسية قبل استعادة السيطرة على جميع الأراضي السورية وإخراج القوات الأجنبية غير الشرعية من البلاد.

ما يهمنا هو الفعل، وقد سعت الحكومة 50 مرشحاً للجنة الدستورية. المعارضة فعلت الأمر نفسه. وأمل أن نتفق على القائمة الثالثة كي تبدأ اللجنة عملها.

في منتصف 2015، كانت الحكومة تسيطر على 15% من الأرض والآن تسيطر على 60%. بعض المطالبين يقول: إنه عندما كانت الحكومة تخسر لم تقدم أي تنازل، وهي الآن تريح ولديها دعم روسيا وإيران لن تقدم أي تنازل. ما رأيك؟

ما كنت لأقبل بهذا العمل وهذه المهمة لولا اعتقادي بإمكانية الوصول إلى حل. أعرف أن هناك وقائع جديدة، والوقائع بامر الحال تتغير دائماً. لكنني أقول: إن الأمر أكثر أهمية حالياً للوصول إلى حل للصراع كي لا تُفتح الأبواب لاستمراره لثماني سنوات أخرى.

أمل أنه لو وفرنا اللقاء بعد ثماني سنوات، سنقول: إننا استغلنا الفرصة ذلك حين للوصول إلى حل.

البيض يقول: إن الحكومة تريح دعماً كاملاً من روسيا وإيران، والحكومة تنتصر. في المقابل يقول آخرون إن من مساحة البلاد خارج سيطرة الحكومة وهناك عقوبات غربية ومقاطعة. أي رأي يساعداكم كميبيوت دولي للوصول إلى تحقيق مهمتك؟

لتوسيع فهمي للوضع في سوريا عقدت مشاورات بشكل مكثف مع الحكومة والمعارضة والجمع المدني والجلس النيابي

على مناقشة هذه الأمور، وهدفي أن تأتي مناقشتها بالتوازي مع العمل لتعميق الحوار مع الحكومة والمعارضة لتري كيف يمكن المضي قدماً في ذلك الاتجاه.

بالتوازي؟ أعمل على هذا الأمر حالياً. كيف؟

نناقش مع الحكومة والمعارضة. لا نناقش فقط الدستور، بل نناقش جميع العناصر الأخرى التي تحدثت عنها لأن القرار 2254 يتضمن مقاربة شاملة. ولكي نكون قادرين أن نخطو باتجاه إنهاء الصراع لا بد من المقاربة الشاملة.

هذه مهمتي وهذا ما أعمل عليه. للوصول إلى ماذا؟ انتقال سياسي أم تسوية؟

الوصول إلى حل عادل شامل للصراع السوري يسهم في منع عودة «داعش»

حل شامل للصراع. بعض الدول الغربية وبعض المعارضين يتحدثون عن «الانتقال السياسي»، هل هذا واقعي أم انتهت صلاحيته؟

حسب تفسير ذلك. أعرف أن التحديات في التفاصيل. هذا يخص الأطراف (السورية) عندما تجلس على الطاولة لمناقشة العناصر المختلفة: الحكم، الدستور، الانتخابات، والأمن والإرهاب. لا بد من المقاربة الشاملة. ومن الخطأ بالنسبة إليّ أن أحده سلفاً نتائج المناقشات في المحادثات.

بعض الضامنين هي «البيئة



على لجنة ذات صديقة ومتوازنة لأخذ ثقة الشعب السوري.

إن، أنت ملتزم بالأرقام نفسها؛ 150 عضواً في اللجنة؟ نعم، لن أغير العدد.

الخلاف كان حول 50 مرشحاً في القائمة الثالثة ثم انخفض إلى 28 مرشحاً والآن التفاوض بينك وبين الروس على 6 أسماء. هل تعتقد أن الروس يأخذون الكثير من دون مقابل؟

لا بد أن نكون واضحين. كان هناك خلاف حول الأسماء. ومن الممكن أن تحقق اللجنة المعايير التي وضعتها الأمم المتحدة، ولا بد من أن تكون اللجنة ذات صديقة ومتوازنة، ونحن نعمل على الأسماء. أيضاً، بدأت الأهمية، لا بد من الاتفاق على «قواعد العمل» بحيث تعمل اللجنة بأسلوب مناسب ومهني. إن حصل ذلك، كما قلت في مجلس الأمن، قد تكون هذه هي بوابة بدء العملية السياسية.

دعنا نفترض أنك انتفقت اليوم على الأسماء، 150 مرشحاً. هل ليكم ضمانات أن هؤلاء المرشحين لن يكونوا مستهدفين من الأطراف السورية؛ الحكومة أو المعارضة؟ هل حصلت على ضمانات بحماية الأسماء، ال150؟

هذا أمر طبيعي. ليس فقط القائمة الثالثة، بل كل أعضاء اللجنة ال150 يجب أن يحصلوا على الحماية. هذا جزء من التفاهات.

أعرف أن بعض من ورد اسمه في القائمة، خائف من قبول الترشح. هل تحدثت مع المرشحين قبل وضع أسمائهم؟ هل أنت واثق بأن ال150 مرشحاً سيقبلون العمل أم أن البعض لن يقبل ثم التفاوض سيحصل لاحقاً على أسماء أخرى؟

أمل أنه عندما نصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية حول الأسماء النهائية للجنة، ندعم من المجتمع الدولي، سنكون قادرين على العمل على ما يمكن وصفه ببداية العملية السياسية. كاملة.

بعض الأشخاص لن يقبل المشاركة في القائمة لأن الأمم المتحدة لم تتنازل مع مسبقاً قبل ترشيحه للجنة.

هذا يعيدنا إلى جوهر المشكلة. إنه أمر طبيعي بعد ثماني سنوات أن تكون هناك ثقة بالعملية السياسية، وأنفهم وجود بعض التوتر والتناقشات. لكن أمل أنه بموافقة الحكومة والمعارضة والمجتمع الدولي سنكون قادرين على تجاوز ذلك. أفهم واحترم أن البعض سيكون عليه اتخاذ قرارات صعبة.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

ليس فقط صعباً، بل خطر أيضاً؛ لذلك، علينا التركيز على العمل والتأكد من منع الصدام (بين الأطراف الخارجية). هذه منطقة قد تقع فيها أخطاء ويمكن أن تؤدي إلى ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

قال المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن العمل جارٍ لإنجاز تشكيل اللجنة الدستورية السورية، لافتاً إلى أنه يعمل في الوقت نفسه على «مقاربة شاملة» تتضمن الاتفاق على «قواعد العمل» في اللجنة وبحث «السلال الأربع» التي تشمل الحكم والدستور والانتخابات بإشراف الأمم المتحدة، والأمن ومكافحة الإرهاب.

وقال بيدرسن، في أول حديث لوسيلة إعلام منذ توليه منصبه بداية العام، إن تفويضه بموجب القرار الدولي 2254 هو العمل على إصلاح دستوري وانتخابات شاملة تدار بإشراف الأمم المتحدة «لكن من الضروري جداً ألا أصدر أحكاماً حول نتائج المفاوضات وليس

المبعوث الدولي قال في حديث لـ التنقرف الأوسط إنه يقف على مسافة واحدة من الحكومة والمعارضة... و5 جيوش منخرطة في سوريا

بيدرسن: اللجنة الدستورية جزء من الحل... والمقاربة بانتخابات تدار بإشراف الأمم المتحدة

في سوريا. كل هذه الأمور تضاف إلى التحديات التي يجب أن نعالجها بطريقة أو أخرى.

أيضاً، القرار 2254 فيه عناصر مهمة جداً. يبدأ ويؤكد احترام سيادة سوريا ووحدتها ثم يتحدث عن معاناة الشعب السوري الطويلة ثم محاربة الإرهاب. ويحدد القرار بأن على السوريين قيادة العملية السياسية لإنهاء الصراع بواسطة الأمم المتحدة. ويتحدث أيضاً عن الحاجة إلى إجراءات بناء

الثقة. أيضاً، ذكر القرار المعتقلين والمفقودين والمخطوفين. هذه عناصر وأجزاء مهمة في مهمتي. باختصار، خلال زيارتي لدمشق والمعارضة والعواصم المفتاحية والمنطقة، تحدثت عن طريقة للمضي قدماً في هذه الأمور.

ما أهم الخطوات لتحقيق ذلك؟ هناك نقاط محددة ساركز عليها: أولاً، بناء الثقة وتعزيز علاقتي مع الحكومة والمعارضة على حد سواء. يمكن تحديد المجالات التي نرى فيها اتفاقاً مبنياً على الأمور المشتركة لتسريع إلى الأمام. أيضاً،

تحديد الأمور غير المتفق عليه للعمل عليها. ثانياً، تحدثت أيضاً عن الانخراط الجدي مع المجتمع المدني السوري ويجب أن أكون قادراً على القيام به. ثالثاً، العمل على قضية المعتقلين والمفقودين والمخطوفين. هذه مسألة مهمة جداً لكل السوريين. في الصراع السوري، لا يوجد منزل سوري واحد لم يتأثر بهذه المسألة، وهذه قضية مهمة وجوهريّة بالنسبة إليّ.

وبالنسبة إلى الموضوع السياسي، تعميق الحوار مع الحكومة والمعارضة. هناك مسألة وراثتها (من المبعوث السابق ستيفان دي ميستورا)، وهي اللجنة الدستورية، وإني أعمل عليها وأمل الوصول إلى حل ما. كان هناك خلاف حول القائمة الثالثة (في اللجنة)، واري ضرورة الاتفاق على الأسماء وقواعد العمل في اللجنة. شعوري أننا نحقق تقدماً، لكننا لم ننته بعد.

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

في سوريا. كل هذه الأمور تضاف إلى التحديات التي يجب أن نعالجها بطريقة أو أخرى.

أيضاً، القرار 2254 فيه عناصر مهمة جداً. يبدأ ويؤكد احترام سيادة سوريا ووحدتها ثم يتحدث عن معاناة الشعب السوري الطويلة ثم محاربة الإرهاب. ويحدد القرار بأن على السوريين قيادة العملية السياسية لإنهاء الصراع بواسطة الأمم المتحدة. ويتحدث أيضاً عن الحاجة إلى إجراءات بناء

الثقة. أيضاً، ذكر القرار المعتقلين والمفقودين والمخطوفين. هذه عناصر وأجزاء مهمة في مهمتي. باختصار، خلال زيارتي لدمشق والمعارضة والعواصم المفتاحية والمنطقة، تحدثت عن طريقة للمضي قدماً في هذه الأمور.

ما أهم الخطوات لتحقيق ذلك؟ هناك نقاط محددة ساركز عليها: أولاً، بناء الثقة وتعزيز علاقتي مع الحكومة والمعارضة على حد سواء. يمكن تحديد المجالات التي نرى فيها اتفاقاً مبنياً على الأمور المشتركة لتسريع إلى الأمام. أيضاً،

تحديد الأمور غير المتفق عليه للعمل عليها. ثانياً، تحدثت أيضاً عن الانخراط الجدي مع المجتمع المدني السوري ويجب أن أكون قادراً على القيام به. ثالثاً، العمل على قضية المعتقلين والمفقودين والمخطوفين. هذه مسألة مهمة جداً لكل السوريين. في الصراع السوري، لا يوجد منزل سوري واحد لم يتأثر بهذه المسألة، وهذه قضية مهمة وجوهريّة بالنسبة إليّ.

وبالنسبة إلى الموضوع السياسي، تعميق الحوار مع الحكومة والمعارضة. هناك مسألة وراثتها (من المبعوث السابق ستيفان دي ميستورا)، وهي اللجنة الدستورية، وإني أعمل عليها وأمل الوصول إلى حل ما. كان هناك خلاف حول القائمة الثالثة (في اللجنة)، واري ضرورة الاتفاق على الأسماء وقواعد العمل في اللجنة. شعوري أننا نحقق تقدماً، لكننا لم ننته بعد.

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

حدثت في مجلس الأمن عن الاستقرار، ما فهمك للاستقرار وكيف يتحقق في سوريا؟

أمل أن نصل إلى نهاية متفاوض عليها للصراع. بناءً على ذلك.

سأعود إلى اللجنة الدستورية. لكن دعني أسأل عن البعد العسكري الخارجي. قلت في مجلس الأمن إن هناك خمسة جيوش في سوريا: أميركا وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل، هل هناك صعوبات لمبعوث دولي في إطلاق عملية سياسية تخص السوريين في بيئة كهذه؟

محكمة تعطي المباحثات الأردنية - الإسرائيلية فرصة حول باب الرحمة

مواجهات بين الفلسطينيين والأمن الإسرائيلي بعد إغلاق الأقصى



الأمن الإسرائيلي يمنع مفتي القدس والديار الفلسطينية من المرور بعد إقفال «باب الرحمة» المؤدي إلى الأقصى أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زبون

أغلقت إسرائيل المسجد الأقصى أمس بشكل كامل في تصعيد خطير ونادر، رفضه الفلسطينيون الذين ردوا بدعوات التفجير مصليين أمام أبوابه، ومناذرين العالم للتدخل من أجل إفضال المخططات «الخطيرة» لتقسيم المسجد.

واقتمحت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية بشكل مفاجئ، أمس، المسجد الأقصى، وبدأت بإخلاء المصلين وسط اشتباكات مباشرة، ثم أغلقت جميع بوابات المسجد، قبل أن تغلق مساحات أوسع في البلدة القديمة في القدس.

وقال مسؤولون في المجلس الإسلامي، إن قوات الاحتلال اعتدت على جميع المصلين والمسؤولين بالضرب المبرح بهدف إخلائهم بالقوة، وأكد فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام أن قوات الاحتلال اعتدت على موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالضرب، بمن فيهم مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني وحراسه، كما اعتدت بالضرب على مصليين من النساء والأطفال، وأخلت بالقوة طلبة مدارس الأقصى الشرعية.

وشوهت قوات من الشرطة الإسرائيلية تسيطر على محتجين، بينهم نساء على الأرض، قبل اعتقالهم كذلك. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن نقطة تفتيش لها على أحد بوابات المسجد تعرضت لإلقاء زجاجة حارقة. وجاء في بيان للشرطة بعد اقتحام المسجد: «قبل وقت قصير، في الحرم القدسي، تم إلقاء زجاجة حارقة باتجاه موقع الشرطة في المكان». وأضافت: «تم اعتقال ثلاثة أشخاص على

الأقل لعلاقتهم بالهجوم، ويجري استجوابهم».

واقتمح المسجد وإخلائه جاء بأوامر مباشرة من مفوض شرطة القدس بورون باييد، الذي زار المكان وأجرى تقييماً للوضع هناك، ثم أمر بإخلاء الأقصى وإغلاقه من أجل إجراء عمليات بحث عن أسلحة أخرى، بحسب بيان.

وأخفاً أغلقت الشرطة الإسرائيلية، باب العمود، وهو أحد أشهر وأهم أبواب القدس القديمة مع إرسال تعزيزات إلى المكان الذي يفرضي للأقصى. ورفض الفلسطينيون جميع الإجراءات الإسرائيلية، وردوا بإقامة الصلوات أمام البوابات المغلقة في انعدام لا يعتقد أنه سينتهي قبل إعادة فتح المكان. وأهابت الأوقاف ومرجعيات

دينية ومسؤولين وفصائل بالضرب للأقصى من أجل حمايته والدفاع عنه.

وأدانته الرئاسة الفلسطينية «التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى المبارك»، محذرة من التداعيات الخطيرة التي يتسبب بها هذا التصعيد العدواني ضد المواطنين الفلسطينيين والمصلين داخل المسجد، والإعتداء من قبل جنود الاحتلال على النساء داخل قبة الصخرة المشرفة. ودعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لمنع التصعيد في المسجد الأقصى، واتهمت إسرائيل بانتهاك حرمة الشعاثر الدينية، «التي كان آخرها قيام أحد جنود الاحتلال بدخول المسجد بجذائه حاملاً معه زجاجة من الخمر، في اعتداء صارح على قدسية المسجد

وحرمته».

وأكدت الرئاسة أن الرئيس محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع الجهات كافة ذات العلاقة، وتحديدًا مع الأردن الشقيق، للضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذا التصعيد الخطير.

كما دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف إدعيس العالم لأن يقف عند مسؤولياته، وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حد لهذه الانتهاكات.

وجدد إدعيس دعوته للحرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهي ذات الدعوة التي أطلقتها وزارة الخارجية، لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي الجبنة لتقسيم المسجد الأقصى.

ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بالعمل على تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً منذ فترة قرارها بإغلاقه بالقوة، لكنها عادت وأرجأت اتخاذ قرار، مانحة فرصة. وقال المحامي مدحت ديبه، إن محكمة الصلح لم تصدر أي قرار بإغلاق باب الرحمة، لوجود مفاوضات دبلوماسية بين الأردن وإسرائيل بهذا الشأن.

وأضاف ديبه أن «المحكمة طالبت في قرارها بإعلامها بتطورات المحادثات التي تجري بشأن مصلى باب الرحمة خلال سبعة أيام».

ويعقد مسؤولون إسرائيليون وأردنيون رفيعون محادثات من أجل نزع فتيل الأزمة. والأسبوع الماضي، توجه مسؤولون إسرائيليون إلى الأردن لعقد اجتماعات، وقد زار مسؤولون أردنيون أيضاً مدينة القدس، بحسب تقارير إسرائيلية.

وهناك محادثات جارية ولم يتوصل الطرفان بعد إلى اتفاق.

وعرض الأردن إغلاق الموقع لإجراء ترميمات طويلة، وبينما يوافق الإسرائيليون، فإنهم مصرون على إغلاق الموقع في بداية الأمر من دون ترميمات، كدليل على السيادة الإسرائيلية. وورد أن هذا الخلاف هو ما يمنع تحقيق اتفاق.

وقال مستشاري قضية فلسطين قسطنطين الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن الفلسطينيين والأردنيين لن يقبلوا تغيير الواقع التاريخي داخل الحرم القدسي الذي يقول إن المسؤولية الأمنية والإدارية في المسجد الأقصى هي حق حصري للأوقاف الإسلامية.

السياسي يؤكد الحاجة الملحة لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مباحثاته مع إيتناري إريكسن سوربيدي وزيرة خارجية النرويج، في القاهرة أمس، «الحاجة الملحة لإعطاء دفعة قوية لإحياء المسار التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، مع «الالتزام بحل الدولتين والمبادرة العربية للسلام وقدرات الشرعية الدولية بوصفها أساساً لتسوية الصراع بين الجانبين».

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء تطرق إلى مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن آخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الدور التاريخي، الذي اضطلعت به النرويج في تيسير المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً إلى اتفاق أوصلو عام 1993.

وأكد السياسي الالتزام بحل الدولتين والمبادرة العربية للسلام وقدرات الشرعية الدولية بوصفها أساساً لتسوية الصراع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ودعم مصر مختلف الجهود الرامية لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات. كما شهد اللقاء تبادلًا حول عدد من القضايا الإقليمية في ضوء الأزمات القائمة ببعض دول المنطقة، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب والتطرف.

ونقل المتحدث، عن الوزيرة النرويجية تيمتهنا الدور الذي تقوم به مصر في هذا الإطار سعياً لإعادة الاستقرار إلى المنطقة واحتواء تداعيات تلك الأزمات. كما أكدت الوزيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة في ضوء برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل الذي تنفذه الحكومة المصرية، مشددة على التزام النرويج أن تكون شريكا محصراً في التنمية. ومشوهة باهتمام كثير من الشركات النرويجية بالعمل في مصر وكذلك بتعزيز التعاون الثلاثي بين مصر والنرويج في أفريقيا في ضوء الاهتمام المشترك للجانبين بدعم التنمية في القارة ورتاسة مصر للاتحاد الأفريقي خلال العام الحالي. وشددت على الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها مصر بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا، مؤكدة اهتمام النرويج بتعزيز التنسيق والتشاور مع مصر إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي السياق ذاته، التقت الوزيرة النرويجية في القاهرة أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث بحثت معه سبل تعزيز التعاون العربي - النرويجي وعدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وإن الوزيرة النرويجية اهتمت بالتعرف، على وجه الخصوص، على وجهة نظر الأمين العام محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بشأن القضايا الفلسطينية وسبل استعادة فرص التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة لها على أساس حل الدولتين.

الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينياً في الخليل



قربيات الفلسطيني موسى (23 سنة) من دير البلح يتابعن جنازته بعد مقتله في مواجهات مع القوات الإسرائيلية مؤخراً (أ.ف.ب)

شرق البريج في قطاع غزة، على ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع. وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، في بيان: «استشهد موسى محمد موسى في 1948.

المنطقة. وقال فوزي الشويكي والد ياسر، إن ابنه كان في وقت عمله حال قتله من قبل القوات الإسرائيلية. وبت ناشطون صوراً للشباب وهو مضرع بدماثة على الأرض من دون أن يتلقى أي إسعافات، مع ما يبدو كإصابة برصاص في صدره.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الشويكي حاول طعن جنود، لكن الجيش أكد أن أياً من جنوده لم يصابوا بأذى. وقال الجيش إنه يحقق في ظروف الحادث. وحسب تقارير إسرائيلية دخل الشاب، وبعوزته سكين، مبنى «بيت هشالوم» المتنازع عليه في الخليل، بالقرب من مستوطنة «كريات أربع»، ثم لاحظ أحد السكان في المبنى وهو مستوطن، الرجل، ونادى قوات الأمن الإسرائيلية إلى الموقع. وورد أن المشتبه به الفلسطيني حاول مهاجمة الجنود بسكين قبل أن يُقتل بالرصاص. ولم

رام الله - غزة: «الشرق الأوسط»

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً في الخليل جنوب الضفة الغربية بعد اتهامه بمحاولة تنفيذ عملية طعن ضد جنود.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد» الشاب ياسر فوزي شويكي (36 عاماً)، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة واد الحصين شرق مدينة الخليل. وقال شهود عيان في قوات الاحتلال فتحت النار على الشاب الذي يعمل موظفاً في محكمة بداية الخليل في المنطقة الحاذية لمستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل، وتركته ينزف. وقالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، إن جنود الاحتلال منعوا مسعفين في سيارة إسعاف من الوصول إلى مكان إصابة الشاب لإسعافه، وطلب منهم الجنود الابتعاد عن

مسؤولون يطالبون قطر بالتوقف عن إرسال أموال إلى «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»

القمة العربية في بيروت 2002 وقمة الظهران التي كانت القدس عنوانها.

وكان نتجها هو قال إنه يسمح بنقل الأموال القطرية بشكل منتظم إلى قطاع غزة كجزء من استراتيجية أوسع نطاقاً لإبقاء «حماس» والسلطة الفلسطينية في حالة انقسام. وعلمت الرئاسة الفلسطينية بالقول: «إن هذه التصريحات تكشف مرة أخرى حجم مؤامرة صفقة القرن، التي تهدف إلى عدم إقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية». وأضافت الرئاسة أن هذه التصريحات هي بمثابة رسالة واضحة للجميع، وخاصة «حماس»، بأن عليها أن تدرك حجم المؤامرة على القضية الفلسطينية لتدعيم المشروع الوطني عبر دعم استمرار الانقسام وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

تصريحات نتجها هو: «هذه ليست تصريحات جديدة، وإنما تأتي تأكيداً على استراتيجية إسرائيل، تنفيذاً لسياسة ترمب بتطبيق صفقة العار».

واتهم محيسن، في حديث مع إذاعة «صوت فلسطين»، إسرائيل بتهيئة الأجزاء منذ البداية لسيطرة «حماس» على قطاع غزة، بهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن: «إن إدخال الأموال إلى غزة مؤامرة على المشروع الوطني وخروج عن كل قرارات القمم العربية والإسلامية»، مطالباً بضرورة التوقف عن إدخال الأموال إلى القطاع بعيداً على السلطة الوطنية. لأن هذا السلوك لا يخدم إلا المشروع الصهيوني لإقامة دولة في غزة، كما أنه لا يأتي في أي إطار إنساني. وتابع محيسن، معقياً على

خطة لقانون يمنع محاكمة الزعماء خلال وجودهم في المنصب ننتيا هو سيكون رئيس حكومة ب «نصف وظيفة»

المعارضة. وحتى حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، المعروف بجد تآثره من قضايا الفساد، لم يدل بأي تصريح في هذا السياق. ولكن هذا لا يعني أنهم يرفضون القانون، بل إنهم سيرفعون سعر تأييدهم له. والمعروف أن «القانون الفرنسي»، مطروح على بساط بحث الكنيست الإسرائيلي، منذ عام 2017، وقد طرحه في حينه النائب الليكودي ديفيد أمسال، على خلفية التحقيقات الجنائية المتعلقة ب«نصف وظيفة» وقال: «صحيح، هذه إمكانية... من غير المستبعد ألا تكون هذه الشبهات ثقيلة»، وقال رئيس حزب «البيت اليهودي»، شيمون بيريتش، إنه إذا فاز نتجها هو في الانتخابات، فيجب سن هذا القانون. ولكن رئيس «البيمين الجديد»، وزير التعليم نفتالي بينيت، قد صرح، الأسبوع الماضي، بأنه لن يدعم القانون إذا كان يسري باثر رجعي، كما تضمن الاقتراح منع إجراء تحقيق تحت التحذير مع رئيس حكومة في ولايته إلا بشكل زائد عن الحد، وضمنه تجريد التحقيقات التي فتحت ضد رئيس الحكومة أثناء ولايته في منصبه، وذلك بشريعة «تمكينه من إدارة شؤون الدولة من دون أن يضطر لتكريس وقت للتحقيقات». كما تضمن الاقتراح منع إجراء تحقيق تحت التحذير مع رئيس حكومة في ولايته إلا بشكل زائد عن الحد، وضمنه تجريد التحقيقات التي فتحت ضد رئيس الحكومة أثناء ولايته في منصبه، وذلك بشريعة «تمكينه من إدارة شؤون الدولة من دون أن يضطر لتكريس وقت للتحقيقات». كما تضمن الاقتراح منع إجراء تحقيق تحت التحذير مع رئيس حكومة في ولايته إلا بشكل زائد عن الحد، وضمنه تجريد التحقيقات التي فتحت ضد رئيس الحكومة أثناء ولايته في منصبه، وذلك بشريعة «تمكينه من إدارة شؤون الدولة من دون أن يضطر لتكريس وقت للتحقيقات».

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن أبلغ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبيت، محامي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبقيّة المشتبه بهم في ملفات الفساد الثلاثة، بأنه عليهم أن ينسقوا موعداً لجلسة الاستماع لطعونته، بحيث تكون قبل العاشر من يوليو (تموز) المقبل، يسود في الحلبة السياسية قلق من أن يصبح إسرائيل «رئيس حكومة بنصف وظيفة».

فحسب الاستطلاعات التي تنشر تباعاً في وسائل الإعلام المختلفة، ستسفر نتائج الانتخابات - على الغالب - عن وضع يكون فيه نتنياهو صاحب أكبر احتمالات للفوز بمهمة تشكيل الحكومة. وبما أن الانتخابات ستجري في 9 أبريل (نيسان) القادم وتنتهجها الرسمية ستسفر بعد أسبوع ورئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيحتاج إلى أسبوع آخر من المشاورات حتى يقرر لمن يكلف بتشكيل الحكومة، فإنه سيكون على نتنياهو أن يستعد لجلسات الاستماع وهو منشغل في تشكيل الحكومة، وتوزيع الحقائق، ولن تقتصر

Comodoro www.como.fr

Mercedes-Benz مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

في باريس...

Como Bastille 246, rue de Paris 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30, rue Rennequin 75017 Paris 01 56 33 50 00	Como 95 6, rue Louis Delage - RN 14 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
---	---	---	--

اتفاق على تشكيل لجنة لإعادة ترسيم الدعامات الحدودية في شط العرب

بيان عراقي - إيراني يؤكد الرغبة في تطوير العلاقات

عليه بين العراق وإيران في كل المجالات والميادين هي مذكرات تفاهم وليست اتفاقيات لأن الاتفاقيات تتطلب موافقة البرلمان، مبيّناً أن «الاتفاق بشأن الاتفاقية المذكورة هو اتفاق على تشكيل لجنة لإعادة ترسيم الدعامات الحدودية ورفع الغورق، وبالتالي تتم عملية إعادة احتساب الحدود بين البلدين»، وأوضح الدكتور عبد الله أن «المشكلة في شط العرب تكمن كذلك في أنه يمنح إيران مساحات من الأرض على حساب العراق، وهو ما يجعل العراق في حالة قلق دائم في هذا المجال، بالإضافة إلى نحو 25 رافداً من روافد شط العرب أغلقت من قبل إيران».

ولفت عبد الله أنه «في الوقت الذي تراجع صدام حسين عن الاتفاقية بعد اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية فإن إيران عادت بعد عام 1991 للضغط على النظام السابق للموافقة عليها، غير أن دخول العراق تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة جرده من أي إمكانية للتحديث في قضايا سيادية». وتابع عبد الله أن «الذي حصل بعد عام 2003 أن الحكومة العراقية الأولى التي تشكلت بعد سقوط النظام السابق أكدت التزام العراق بالاتفاقيات الدولية، بيد أن نوري المالكي رفض التوقيع عليها، وطالب بإعادة النظر فيها بعد وصوله إلى السلطة من منطلق أنها وقعت في زمن حزب البعث وليست منصفة للعراق، وفي الموقف العراقي بشأنها يتسم بالتخبط لجهة عدم الاعتراف بها؛ كونها جزءاً من إرث صدام الذي لا يعترف به الوضع الحالي للعراق».

وإقامة مدن صناعية مشتركة وتنفيذ النقل المباشر للبضائع بين البلدين دون تفريغها في الحدود الدولية بينهما». كما ناقش الطرفان «مسألة التسهيلات في منح التأشيرات لرعابا البلدين لأغراض السياحة والزراعة والتجارة والسياحة العلاجية والزيارات الدينية».

وعلى صعيد شط العرب واتفاقية الجزائر الموقعة في عهد صدام حسين عام 1975 أعلن «الطرفان عزمهما الجاد على تنفيذ اتفاقية الحدود وحسن الجوار بين العراق وإيران المؤرخة في 13 يونيو (حزيران) 1975 والبروتوكولات والاتفاقات الملحق بها، بحسن نية وبدقة، ولذا قرر الطرفان البدء بعملية مشتركة لتخفيف وكرى شط العرب بهدف إعادة قناة الملاحة الرئيسية (التالوك) وفق اتفاقية المذكورة والبروتوكول المعنى بذلك في أسرع وقت».

كما اتفقا وفقاً للفقرة أعلاه على بقاء «منصة العمية منصة عراقية كما كانت، دون أن يؤثر ذلك على مباحثات الطرفين في تحديد الحدود البحرية بين البلدين». ويقول الدكتور خالد عبد الله أستاذ العلوم السياسية بجامعة بغداد رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عما إذا كانت إيران ستقدم تنازلاً بشأن اتفاقية الجزائر إنه «يمكن القول بادرة حسن نية بهذا الاتجاه، خصوصاً أن إيران عقدت مذكرات تفاهم كثيرة مع العراق ستحني منها الكثير وهي في حالة عقوبات اقتصادية قاسية مفروضة عليها من قبل الجانب الأميركي». وأضاف أن «من المهم التأكيد أن كل ما جرى التوقيع

بغداد: حمزة مصطفى

اختتم الرئيس الإيراني حسن روحاني الشق الرسمي من زيارته إلى العراق ببيان مشترك وقعه الطرفان عبر من خلاله عن عمق العلاقات بين البلدين. وطبقاً للبيان فإن الجانب الإيراني «أشاد بقرار العراق بأنه لن يكون جزءاً من منظومة العقوبات» الأميركية على إيران، كما عبر الجانب الإيراني عن «موقفه الثابت تجاه دعم العملية السياسية في العراق التي تمثل جميع أبناء البلاد، وسيادته الوطنية، ووحدة الحكومتين والشعبين والناشطين الاقتصاديين».

ويقول الخبير الاقتصادي العراقي باسم جميل أنطون لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق وإيران وقعا خلال زيارة روحاني نحو 20 اتفاقية في مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والتجارية والثقافية والعلمية والتقنية وغيرها. وطبقاً للبيان فإنه من بين الموضوعات التي اتفق عليها الجانبان هي مسألة «إرساء الأمن في المنطقة بوصفه مسؤولية أبنائها».

وذكر البيان أنه تم التوقيع على مذكرات تفاهم في مجالات عدة، منها: النفط والتجارة والصحة والنقل لإنشاء السكك الحديدية بين الشلامجة والبصرة، وتسهيل التأشيرات لرجال الأعمال والمستثمرين لكلا البلدين. كما ناقش الطرفان مسودة اتفاقية أمنية على أن تقدم رسمياً إلى القنوات الدبلوماسية لتعريفها واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية بشأنها. وتابع البيان أن الجانبين أكدا «على أهمية إنشاء منافذ حدودية جديدة بينهما،

والناشطين الاقتصاديين في إيران والعراق «يخدم مصلحة الشعبين والمنطقة»، وعداً أن إرساء الأمن والاستقرار في العراق «يأتي في سياق استقرار إيران والمنطقة وتوفير الأراضي للأنشطة التجارية والثقافية للجميع». وقال إن «الناشطين التجاريين والاقتصاديين الإيرانيين لم يقطعوا نشاطهم، ووقفوا إلى جانب الشعب العراقي حتى في أيام الخطر والاضطراب الأمني». وأكد روحاني عزم إيران على تطوير العلاقات التجارية الاقتصادية مع العراق ورفع حجم التبادل من 12 مليار دولار إلى 20 مليار دولار، عاداً تسهيل العلاقات المصرفية وتنفيذ التوافقات في هذا المسار «فرصة تاريخية كبرى للحكومتين والشعبين والناشطين الاقتصاديين».

وفي المجال المصرفي، صرح روحاني بأنه «تم التأكيد على التنفيذ السريع للاتفاقيات التي تم التوصل إليها سابقاً بين البنكين المركزيين الإيراني والعراقي». وفي لقاءه مع «الملتقى التجاري المشترك» بين العراق وإيران، أكد روحاني أن تطوير التعاون الاقتصادي بين التجار

ويعا أنطون المسؤولين العراقيين إلى «رفع شعار العراق أولاً» حتى لا تتحول البلاد إلى مجرد سوق لتصريف بضائع وسلع الجيران». من جهته، عدّ عضو البرلمان العراقي عن «كتلة سائرون» برهان المعموري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «مبدأ تبادل الزيارات بين العراق والدول المجاورة لا بد من أن تكون له انعكاسات إيجابية على المنطقة بصورة عامة والعراق بصورة خاصة»، مشيراً إلى أن «هناك مصالح متبادلة بين العراق وإيران نحتاج إلى تعزيزها، لكن ليس على حساب بلدنا».

تحذير من تحول العراق إلى مجرد سوق لدول الجوار

روحاني يتسلم من بغداد القسط الأول من ديون الكهرباء

بغداد: حمزة مصطفى



روحاني لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي أمس (رويترز)

مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في بغداد، مساء أول من أمس، إن «الجانب العراقي يفضل تأشيرة الدخول، ولكن من دون استيعاف مبلغ إزاء ذلك، وهو ما يشكل خطوة في مسار تسهيل العلاقات بين الشعبين». وأوضح أنه «تم التوصل إلى التوافقات

اللازمة بشأن الربط السكني بين الشلامجة والبصرة بطول 35 كيلومتراً»، معرباً عن امله في «البدء قريباً بتنفيذ المشروع». وأشار روحاني إلى أن «إيران تزود العراق بالكهرباء والغاز اللازم»، مضيفاً: «لقد أعلننا استعدادنا لتصدير مزيد من الكهرباء إلى العراق».

في حين يواصل الرئيس الإيراني حسن روحاني لقاءاته مع كبار القادة العراقيين فضلاً عن رجال الأعمال والاقتصاد في بغداد، وفي أول رد فعل أميركي على زيارته إلى العراق، قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، في تصريح لفتاة «الحرية» الأميركية، أمس الثلاثاء، إن «من المهم أن يتسأل العراقيون عن دوافع زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العراق». وأضاف: «الحكومة الإيرانية لا تضع الإيرانية على سلم أولوياتها؛ فلماذا سيضع روحاني فاهية الشعب العراقي على سلم أولوياته؟». وتابع هوك، «إذا كان الأمر يتعلق

تحذير أميركي للعراق من نوايا إيران

بغداد: «الشرق الأوسط»

بأمن وسيادة واستقرار العراق، فإن إيران ليست «الجواب».

وحسب هوك، تريد إيران فتح طريق عسكرية سريعة عبر شمال الشرق الأوسط يمكن استخدامها من قبل «الحرس الثوري» لنقل الصواريخ والأسلحة والمقاتلين، مضيفاً أن إيران تريد تحويل العراق إلى محافظة إيرانية.

وفي هذا السياق، قال سياسي عراقي مستقل لـ«الشرق الأوسط» إن «من الواضح أن كلاً من الولايات المتحدة الأميركية وإيران تريد أن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات بينهما، وذلك من خلال ما يعلنانه من تصريحات وآراء لا يبدو أنها تعبر انتباهاً لكون العراق بلداً ذا سيادة».

في بيان تسلمه المبلغ. وفي إطار زيارته، وصل روحاني إلى مدينة كربلاء، أمس، لزيارة مرقد الإمامين الحسين وأخيه العباس، فيما التقى على انفراد عدداً من أبرز القيادات العراقية الذين زاروه في مقر إقامته وهم: عمار الحكيم زعيم «تجار الحكمة»، ونوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق وزعيم «دولة القانون»، وحيدر العبادي رئيس الوزراء السابق وزعيم «ائتلاف النصر». وجاء في البيانات التي نشرتها مكاتب هؤلاء المسؤولين عن لقاءاتهم مع روحاني أنهم بحثوا معه تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين والأوضاع السياسية العامة في العراق والمنطقة.

وطبقاً لبيان صادر عن مكتب العبادي، الذي عدّ في وقت سابق أن إيران هي السبب في عدم حصوله على ولاية ثانية، فإن «روحاني أشاد بقيادة العبادي للمرحلة السابقة التي تحقق فيها النصر على الإرهاب الداعشي». أما المالكي فقد دعا، طبقاً لبيان صادر عن مكتبه، إلى أن «يلعب العراق وإيران دوراً مهماً في دعم وإرساء الاستقرار في المنطقة». وقال ذلك، أعلن روحاني رفض العراق إلغاء تأشيرة الدخول (الغيزا) للزوار الإيرانيين. وقال خلال المؤتمر الصحافي المشترك

انهايار سدود مائية في أهوار البصرة يغرق أراضي زراعية

قتلى وجرحى بنزاع عشائري في البصرة

بغداد: فاضل الشمي



قوات الأمن تطارد شباناً تظاهروا مطالبين بفرص عمل وتحسين الخدمات في البصرة الجمعة الماضي (أ.ب)

أوقع نزاع عشائري في منطقة الكرخة بالبصرة، أمس، ثلاثة قتلى وعدداً من الجرحى، وأظهرت أفلام فيديو تداولها ناشطون، أن العشائر المتنازعة استخدمت خلال النزاع أسلحة صغيرة ومتوسطة. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس البصرة، جبار الساعدي، إن لجنته «وجهت الأجهزة الأمنية باتخاذ أقصى العقوبات لمثري النزاع الأخير بعد أشهر من قرار أصدره القضاء العراقي يقضي بحاسبة المخورطين بـ«الدكة» العشائرية (إطلاق النار على منازل مطلوبين عشائرياً بغرض التخويف)؛ استناداً إلى المادة 4 من قانون الإرهاب».

من ناحية أخرى، أعلن قضاء القرنة الذي يقع شمال مركز محافظة البصرة وفيه مجموعة من أبار النفط، أمس، عن انهيار سد الجعيف في منطقة هور الحويزة الجنوبية المحاذية للقضاء؛ ما تسبب في غرق الدونمات من الأراضي الزراعية. ونقل تلفزيون «المرصد» البصري عن مسؤول محلي في القرنة: إن «الولايات التابعة للجهد الهندسي في الحشد الشعبي والموارد المائية والجهات الساندة التي تقوم بتدعيم السد انسحبت من الموقع نتيجة لعدم القدرة على معالجة الوضع». وتقول السلطات المحلية في البصرة: إن انهيار سد الجعيف، هو الثالث من نوعه في غضون أيام قليلة بعد انهيار سدي «الجعيف القديمة» و«أبو الفلين».

نتيجة كميات المياه الكبيرة القادمة من إيران في هور الحويزة. وكان النائب عن محافظة البصرة جمال المحمداوي، أعلن عن انهيار سد «أبو الفلين»، ودعا إلى إعلان حالة الطوارئ وتدعيم سد الجعيف الذي اعتبره «آخر أمل لإنقاذ» أراضي الفلاحين. وحفل المحمداوي في مؤتمر صحافي بمبنى البرلمان وزير الموارد المائية مسؤولياً عن انهيار سدود هور الحويزة الواحد تلو الآخر؛ ما قد يعرض 25 ألف دونم مزروعة بالقمح للتلغ، وقد حذرنا في مناسبات سابقة من انهيار السدود في هور الحويزة ووصول كميات غير مسيطر عليها إلى

ناظم السويب، ومنه إلى نهري دجلة وشط العرب». وأشار إلى أن «على وزارة الموارد المائية تحفل مسؤوليتها الكاملة للسيطرة على حركة المياه وتوجيهها بالاتجاه الصحيح ودفع الضرر عن الفلاحين، وأن البرلمان يحفظ بحقه النبائي في مساءلة الوزير عن الإهمال المتعمد وتعريض الأمن الغذائي للمواطنين للخطر».

وفي حين تواصل حملة الانتقادات البصرية ضد وزارة الموارد المائية الاتحادية ويتهمونها بالتقصير، وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة للحلولة دون خسارة مساحات الزراعية، تنفي الوزارة ذلك، وتذهب مع خبراء في مناطق

الاهوار، إلى أن السدود التي أعلن عن انهيارها في البصرة مؤخرًا، غير مخصصة للوقاية من الفيضانات، إنما أنشأها العراق، خلال مرحلة حربه مع إيران (1980-1988) لدواع عسكرية وأمنية وتسهيل حركة الجيش وتنقلاته.

في هذا الإطار، يقول الخبير والمتحدث باسم وزارة المواد المائية، عون ذياب: إن «السدود التي انهارت مؤخرًا ليست وقائية أو مصممة لحماية الأراضي، إنما هي طرق قديمة أنشأها العراق أثناء الحرب ضد إيران، لكن مجموعة من المزارعين قاموا بالزراعة تجاوزاً على أراضي الاهوار التي تقع خارج حدود السدود النظامية».

المجلة

صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية الأسبوعية الجديدة من مجلة

النسخة العربية

- ليبيا والثلاثية العربية... مستهدفات الحل ومواقفها
- وزيرة المرأة في تونس لـ«المجلة»: لا أقبل استغلال النساء في الانتخابات لتحصيل الأصوات
- ماذا وراء تهديدات ترامب لـ«أوبك»؟
- «سميرة وحدي»... نص حدائي لراهب الفكر توفيق الحكيم
- عصام الحضري: سوف اعتزل حين يتوقف جسدي عن تنفيذ مطالب عقلي

النسخة الإنجليزية

- داعش 2019... إرهاب دون عقاب
- جوزيف براودي يكتب: العلاقات الإيرانية الأوروبية تعاني وسط أزمة القيادة والصراع الدبلوماسي

النسخة الفرنسية

- أعلن في حديث مع «المجلة» أن بلاده تضطلع بدورها في الحفاظ على أمن خليج عدن
- رئيس هيئة الموانئ والمناطق الحرة بجيبوتي: ميناء جيبوتي الجديد يمنح السعودية مدخلاً لفازة أفريقيا كلها

النسخة الفارسية

- المدارس غير الآمنة في إيران... ظاهرة يتم تجاهلها

تابع المزيد على مواقعنا باللغات الأخرى:

- أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «المجلة أونلاين»
- معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.
- يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً
- إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

تألفناك على العالم

www.majalla.com

بومبيو يبحث مع شركات نفطية زيادة الحصار ضد إيران



بومبيو لدى وصوله إلى مانيلا في الفلبين بداية الشهر (رويترز)

على مسارات تجارة الطاقة، لما يحقق أهداف السياسة الأميركية والجيوستراتيجية، وخاصة فيما يتعلق بالتوسع السريع في صادرات النفط والغاز الأميركية. وتنتج الولايات المتحدة ما يزيد على 12 مليون برميل يوميا من النفط لتحتل مرتبة أكبر منتج للنفط في العالم، إضافة إلى أنها أكبر مصدر في العالم للمنتجات المكررة مثل وقود الديزل والبنزين.

وقد نجحت المساعي الأميركية في إقناع دول من بينها الصين، وبنلندا، اليابان، وكوريا الشمالية، وبشراء المزيد من النفط والغاز الطبيعي الأميركي. ويشارك في المؤتمر شركات كبرى من بينها «شيفرون»، وتوتال، ورويال داتش، وشل، وغيرها.

العالمية اليومية مع الشركات بمقدار مليوني برميل. وبعد فرض العقوبات على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منحت الولايات المتحدة إعفاءات ثمانية دول تشتري النفط الإيراني بهدف تجنب ارتفاع أسعار النفط الخام عالمياً.

ومن المقرر أن ينتهي أسد تلك الإعفاءات بحلول مايو (أيار) المقبل، مع عدم ترجيح تجديدها. فيما يعتقد المحللون أن كلا من الهند والصين، وهما من أكبر مشتري النفط في العالم، يطالبان باستمرار أسد تلك الإعفاءات.

وتأتي جهود بومبيو لإقناع المسؤولين التنفيذيين بقطاع النفط والغاز تنفيذاً لخطة إدارة ترمب للسيطرة

بشكل أفضل مع الشركات والمسؤولين التنفيذيين لأنهم يلعبون دوراً أكبر بكثير مما كنا نرى في أنواع أخرى من المشاكل المماثلة.

وبحسب اثنين من المصادر أوضح أن نقاشات بومبيو ستركز على خطط إدارة ترمب بشأن تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي التي سيضمها كل من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية وقطر وسلطنة عمان والبحرين ومصر والأردن، بما يجعل من التحالف كياناً عملاقاً ويزيد من عزلة إيران.

وقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات قاسية على كل من إيران وفنزويلا، وكلاهما ضمن أعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، مما أدى إلى خفض الإمدادات

المتحدة على تجارة الطاقة العالمية عبر تعزيز العلاقات مع دول الشرق الأوسط والدول الحليفة وبصفة خاصة في آسيا، بما يؤدي إلى عزلة إيران التي فرضت واشنطن عليها عقوبات متصاعدة العام الماضي وما رسست ما سمته أقصى جملة ضغط.

ويشارك أكبر دبلوماسي بالخارجية الأميركية متخصص في الطاقة فرانك قانون في الاجتماعات مع شركات الطاقة في هيوستن على هامش المؤتمر. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن نجاح مبادرة «آسيا إيدج» يعتمد على جهود القطاع الخاص ودعم الحكومة الأميركية، والرسالة الرئيسية في نقاشات وزير الخارجية هي كيفية العمل

واشنطن، هبة القدسي

قالت مصادر مطلعة إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيلتقي مع عدد من المسؤولين التنفيذيين بقطاع النفط والغاز للتقدم في خطة الإدارة الأميركية بشأن منع صادرات النفط الإيرانية.

ومن المقرر أن يدفع بومبيو باتجاه تعزيز صادرات النفط لآسيا ودعم سياسات واشنطن لعزل طهران خلال كلمة أمام مؤتمر دعم مبادرة «آسيا إيدج» في هيوستن لجذب الاستثمارات، وهو أكبر تجمع سنوي لقطاع النفط والغاز في الولايات المتحدة، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

ووفقاً للمصادر فإن وزير الخارجية الأميركية سيبحث كيفية تعزيز هيمنة الولايات

انتخاب «مرشح خلافة خامنئي» لمنصب كبير ثان

الإشراف على إعدام سجناء سياسيين في عام 1988، عندما كان مساعداً للمدعي العام في طهران، وهو أحد أعضاء «لجنة الموت»، بحسب تسجيل مسرب من نائب الخميني، حسين علي منتظري.

ويأتي تعيين رئيسي في رئاسة القضاء بعدما مثل التيار المحافظ في الانتخابات، فيما تقول إيران إن قضاءها مستقل، وإن القضاء لا يتأثرون في أحكامهم بالاهواء السياسية.

وأشار رئيس مجلس خبراء القيادة بقرار خامنئي بتعيين رئيس القضاء الجديد إبراهيم رئيسي، وقال في هذا الصدد: «يجب أن أقبل يد المرشد لاختياره رئيسي، لأن الاختيار أعذب أعداء الثورة».

وفي سياق آخر، احتج نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري على تدخلات مجلس تشخيص مصلحة النظام في قرارات البرلمان الإيراني.

ويتوقع أن يبت مجلس تشخيص مصلحة النظام بشأن مستقل مشروع الحكومة من الانضمام إلى اتفاقية «فاتف»، بعد الخلاف بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور (الجهاز الرقابي على قرارات البرلمان).

وقال مطهري، في إنداز خلال جلسة البرلمان أمس، إن «التوجه خطير للمستقبل»، مضيفاً أن «مجلس تشخيص مصلحة النظام لا يمكنه الاحتجاج على تشريعات البرلمان»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا».

وكان مطهري حث على ملاحظات من مجلس تشخيص مصلحة النظام حول الموازنة العامة التي أقرها البرلمان قبل نحو 10 أيام.

طهران، الشرق الأوسط،

انتخب مجلس خبراء القيادة في إيران، أمس، إبراهيم رئيسي نائباً أول لرئيس المجلس، لنيال أرنز المرشح لخلافة المرشد الحالي ثاني منصب رفيع، بعد أيام من تعيينه في منصب رئاسة القضاء.

وأفادت وكالة «فارس» الإيرانية أن رئيسي حصل على أغلبية الأصوات ضد منافسه رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، صادق لاريجاني.

ويعد «مجلس خبراء القيادة»، الذي يضم 88 عضواً، الهيئة الأساسية للنظام الإيراني التي عهد إليها الدستور مهمة تعيين وعزل قائد الثورة، في حال تعذر القيام بمهامه، وعدم الأهلية، وهو أعلى منصب في البلاد. ومن المرجح أن يلعب دوراً بارزاً في اختيار الزعيم الأعلى المقبل، بصفته نائباً لرئيس مجلس الخبراء.

وشارك في التصويت 73 عضواً، وحصل رئيسي على 43 صوتاً، فيما حصل صادق لاريجاني على 27 صوتاً، وكانت 5 أصوات من نصيب المرشح الثالث، صادق غلبايغاني.

وجاء التصويت عادة تقديم إبراهيم رئيسي رسمياً للجهاز القضائي، بعد أيام من إصدار أمر من المرشد الإيراني علي خامنئي بتعيينه خلفاً للاريجاني، مما يجعله لاعباً مهماً في الساحة السياسية في البلاد، بعدما تلقى هزيمة في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس حسن روحاني بولاية ثانية.

ويقي المنصب شاغراً منذ وفاة محمود هاشمي شاهرودي، رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام السابق.

وشارك رئيسي في

وأفاد الفريق في الملخص التنفيذي لتقريره المؤلف من أكثر من 350 صفحة بأن «برامج الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية في كوريا الشمالية لا تزال على حالها»، فيما يعتبر «تحدياً لقرارات مجلس الأمن من خلال زيادة هائلة في عمليات النقل غير القانونية بين سفينة وأخرى للمنتجات النفطية والشمع». وأكد أن هذه الانتهاكات تظل فاعلية العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة من خلال خرق الحدود القصوى المفروضة على استيراد كوريا الشمالية للمنتجات النفطية والنفط الخام، إضافة إلى الحظر على الفحم الذي فرضه مجلس الأمن في عام 2017 رداً على التجارب النووية وتجارب إطلاق الصواريخ الباليستية غير المسبوقة التي نفذها البلد، ونقل عن دولة، لم يسمها، أن كوريا الشمالية «اشترت بالفعل أكثر من 500 ألف برميل من المنتجات النفطية المكررة عام 2018»، فضلاً عن أن مصارف وشركات تأمين عالمية «لا تزال تقوم عن غير قصد بتسيير السفن مشاركة في عمليات نقل غير قانونية أكبر حجماً من أي وقت مضى للمنتجات النفطية بين سفينة وأخرى بقيمة تبلغ عدة ملايين من الدولارات، وذلك إضافة إلى ازدياد عدد عمليات نقل الفحم بين سفينة وأخرى ومحاولات نقله بالشحن العابر». كما أجرى الفريق تحقيقاً بشأن «مشاركة كوريا الشمالية في تعدين الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبناء معسكر في سيراليون، وبيع حقوق صيد السمك في المياه المحيطة بكوريا الشمالية، إضافة إلى نشاطات كيانات مدرجة في قائمة الجزاءات ونشاطات أخرى محظورة تنتف في كل أنحاء العالم»، مثل شراء سلع تجارية كعالية ذات علامات رائدة، مثل المركبات من طراز رولز - رويس، ومرسيدس - بنز، وليكزس،

الانتهاكات تشمل تعاملات بالصناعات العسكرية وتهريب النفط وإرسال أسلحة للحوثيين

خبراء أمميون: إيران متورطة في «نشاطات محظورة» مع كوريا الشمالية



جلسة تصويت سابقة في مجلس الأمن حول كوريا الشمالية (رويترز)

والها، ووجود رعايا لجمهورية كوريا الشمالية في البلد عاملين باسم كيانات تابعة لكوريا الشمالية مدرجة في القائمة، فضلاً عن محاولة سمساسة الأسلحة السورين بيع معدات عسكرية من كوريا الشمالية في دول أعضاء متعددة في الشرق الأوسط وأفريقيا».

وكشف أنه «يجري تحقيقاً في مشاركة كوريا الشمالية في تعدين الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية»، موضحاً أن هناك «وسائل موجهة من شركة مدرارة، المتخصصة في تعدين الذهب والمسجلة في كينشاسا وبديرها المواطن اللبناني فؤاد دخل الله»، علماً بأن بينها واحدة مؤرخة في 9 سبتمبر (أيلول) 2017، موجهة إلى ممثل شركة «ساينغ بيل» من طراز رولز - رويس، ومرسيدس - بنز، وليكزس،

والها، ووجود رعايا لجمهورية كوريا الشمالية في البلد عاملين باسم كيانات تابعة لكوريا الشمالية مدرجة في القائمة، فضلاً عن محاولة سمساسة الأسلحة السورين بيع معدات عسكرية من كوريا الشمالية في دول أعضاء متعددة في الشرق الأوسط وأفريقيا».

وأكد أن يونغ يانغ «لا تزال تنتهك حظر توريد الأسلحة وحاولت توريد أسلحة صغيرة وأسلحة خفيفة وغير ذلك من المعدات العسكرية إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن، وإلى ليبيا والسودان، عن طريق جهات وسيطة أجنبية، ومنها مهرب السلاح السوري حسين العلي فيما يخص المتطرفين الحوثيين». ولفت إلى أن تحقيقاته كشفت جهات في آسيا

من جوازات السفر والمعلومات المتعلقة بتأشيرات جميع رعايا كوريا الشمالية المسجلين لدى السلطات الإيرانية». وأضاف أن «طهران ردت على الفريق في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018 لتلقي بأنه لا يوجد رعايا لجمهورية كوريا الشمالية مقيمين في إيران بخلاف موظفيها الدبلوماسيين».

وأفادت أيضاً بأن «دبلوماسي كوريا الشمالية المعتدلين لدى إيران لم يخالفوا حتى الآن أحكام الاتفاقات ذات الصلة أو قرارات مجلس الأمن بشأن كوريا الشمالية». وتحدث التقرير عن «نشاطات محظورة» بين كوريا الشمالية وسوريا، ومنها «استمرار سفر الاختصاصيين التقنيين الكوريين من سوريا

شركة طيران تبين منها أن رئيس مؤسسة كوميد كانغ ميونغ تشول قام بزيارة طهران عام 2013، بينما زارها رئيس شركة غرين باين ري هاك تشول عام 2014، مقدماً «أدلة على حمل كل من الفردين المدرج اسمهما جوازي سفر على الأقل فضلاً عن أسماء مستعارة أخرى».

وتكرر الفريق بـ«معلومات واردة عن دولة عضو تشير إلى أن أفراداً مدرجين جرى التعرف عليهم قبل، وممثلي كيانات مدرجة يسافرون حالياً باستخدام أسماء مزورة أو جوازات سفر مختلفة»، مجدداً مطالبة إيران بتزويده باسماء جميع دبلوماسي جمهورية كوريا الشمالية المعتدلين لديها وأرقام جوازات سفرهم. وطلب أيضاً «نسخاً

نيويورك، علي بردى

رفعت الأمم المتحدة السرية عن تقارير جديدة لخبراء لجنة العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية بموجب قرارات مجلس الأمن وخصوصاً ذات الأرقام 1718 و1874 و2407، كاشفة بذلك المزيد من التعاملات غير المشروعة بين الدولة الشيوعية المعزولة والسلطات الإيرانية، فضلاً عن نشاطات محظورة» أيضاً مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأورد التقرير أن إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ابغلت الفريق أن «إيران تمثل إحدى السوقين الأكثر ربحية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الاسم الرسمي لكوريا الشمالية» من حيث التعاون المتصل بالمجال العسكري، موضحة أن مكتبي كل من مؤسسة «كوريا ماينينغ ديفلوپمنت ترايدينج كوربوريشن» (كوميد) وشركة «غرين باين أسوشيتد كوربوريشن»، المعروفة أيضاً باسم «ساينغ بيل» «نشطان في إيران».

ولاحظت في الآونة الأخيرة «نمطاً يتمثل في سفر رعايا لكوريا الشمالية مقيمين في إيران بين طهران وديبي وعودتهم إلى طهران في غضون بضعة ساعات من وصولهم إلى الإمارات العربية المتحدة»، مشيرة إلى «دلالة ذلك على كونهم حاملين طرود من النقد». وأكدت فريق أنه وجه رسالة إلى السلطات الإيرانية طلب فيها «كل المعلومات المتعلقة بنشاطات كوريا الشمالية في إيران»، موضحاً أن الرسالة أجملت إلى مراسلات سابقة مع إيران في عامي 2015 و2016 «ووقعت فيها أكثر من 282 رحلة جوية بين طهران وديبي لدبلوماسي كوريا الشمالية كيم يونغ تشول وجانغ جونج سون اللذين أدرجا في قائمة الجزاءات في مارس (آذار) 2016 بوصفهما ممثلين لمؤسسة كوميد في إيران». وأشار إلى «معلومات واردة من

مسؤولة في الاتحاد؛ اللقاء يسد الفجوة بين صنّاع القرار والأجيال الجديدة التكامل العربي - الأفريقي على أجندة ملتقى أسوان

أفريقية) في أغسطس (آب) الماضي. ويعكس جدول أعمال الملتقى، الاهتمام بتحقيق التكامل العربي الأفريقي خاصة مع القرب الجغرافي والرغبة المشتركة في تحقيق التقدم وتحديث المجتمعات لتتنوياً مكانة لائقة على الخريطة العالمية.

وتتناول إحدى الجلسات قضية «وادي النيل ممر للتكامل الأفريقي والعربي»، وأهمية جذب الاستثمارات وإقامة مشروعات تنمية كبرى خاصة في مجالات البنية التحتية، كما تشمل مناقشة «أثر التكنولوجيا المالية والابتكار على أفريقيا والمنطقة العربية».

بالإضافة إلى ورشة عمل بعنوان «تنفيذ أجندة الشباب والأمن على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقتين العربية والأفريقية باعتمادها شريطين أساسيين لتحقيق النمو الاقتصادي وجذب السياحة والاستثمار.

أن الملتقى يرى أن الشباب في المنطقة العربية وأفريقيا يجمعهم كثير من التاريخ، بالإضافة إلى الظروف الحالية، وهو ما يجعل التعاون بينهم ضرورة لتنمية بلادهم، كما يجد الملتقى أن الشباب العربي والأفريقي قادر على صياغة رؤية وأعادة للتكامل بين القارة الأفريقية والعالم العربي، وأعلن الرئيس السيسي، في ختام فعاليات منتدى شباب العالم بشرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مدينة أسوان «عاصمة للشباب الأفريقي» لعام 2019. وتحولت مصر، التي ترأس الاتحاد الأفريقي عام 2019 واجهة لكثير من المؤتمرات الأفريقية، آخرها منتدى «أفريقيا 2018»، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سبقه في سبتمبر (أيلول) الماضي، المؤتمر الإقليمي للشباب العموميين في أفريقيا، وكذلك اجتماع مجلس محافظي رؤساء البنوك المركزية الأفريقية (52 دولة

القاهرة، محمد عبده حستن يسعى تجمع شبابي في مدينة أسوان المصرية، السبت المقبل، إلى تحقيق تكامل عربي - أفريقي في مواجهة التكتلات الاقتصادية والعملاقة في العالم، وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في مختلف المجالات. ويعقد «ملتقى الشباب العربي - الأفريقي»، تحت إمامة منصة تفاعلية ومخبر الشباب العربي والأفريقي لمناقشة التحديات العالمية التي تواجه كلا المنطقتين، على أن تُعقد في مدينة أسوان، عاصمة الشباب الأفريقي. وأوضحت أن فعاليات الملتقى تشمل كثيراً من الجلسات النقاشية وورشات العمل والمائدة المستديرة التي من شأنها سد الفجوة بين القادة من الشباب الواعدين وصنّاع القرار والسياسيين والخبراء من مختلف المجالات لصياغة رؤية شبابية من أجل مستقبل أفضل. وأشارت إلى

الرئاسية بـ«4 سنوات ميلادية»، كما تحظر «إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وتعهّد رئيس اللجنة التشريعية في البرلمان، بهاء الدين أبو شقة، في وقت سابق، أن تكون «المناقشات وجلسات التعبير عن مختلف الآراء بحرية»، وأكد أن اللجنة تعمل على «تلقي كافة المقترحات والملاحظات، في حدود المواد المطروح تعديلها، من الأعضاء والجهات والمؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى المواطنين». كما أوضح أن الشخصيات التي تستهدف اللجنة حضورها لجلسات الاستماع، سيكون بينهم «أساتذة القانون الدستوري، وأساتذة الجامعات، ورجال القضاء والمجالس القومية المتخصصة (المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للأهوية والطفولة، والمجلس القومي لحقوق الإنسان)، بالإضافة إلى الاستماع للقطاعات المهنية والأحزاب السياسية، ولا سيما الممثلة في مجلس الخبراء، حيث ستتم إتاحة

تشريعية النواب تستضيف شخصيات عامة وقانونيين البرلمان المصري لبدء جلسات الاستماع بشأن تعديل الدستور

القاهرة، الشرق الأوسط، يبدأ البرلمان المصري، الأسبوع المقبل، تنظيم جلسات استماع لعدد من الشخصيات العامة والقانونيين، بشأن مشروع التعديلات على دستور البلاد، التي تستهدف مواد عدة، أهمها ما يتعلق بزيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، ومنح وضع انتقالي للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي يسمح بترشيحه لفترتين إضافيتين (حتى عام 2034)، وكذلك تعديل طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية والنائب العام.

وبحسب ما أفاد النائب إيهاب الطماوي، أمين سر لجنة الشؤون التشريعية والدستورية، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، فإن آلية الاستماع والمناقشة ستستمر لمدة أسبوعين وعلى مدار 6 جلسات. ونوّه الطماوي، الذي استولى لجنته صياغة مقترحات التعديل بنه النهائية قبل إقرارها رسمياً من الجلسة العامة

للبرلمان، بأنه ستتم دعوة «ممثلي جهات، وشخصيات عامة، وأساتذة قانون، وإعلاميين». وأقرت الجلسة العامة في البرلمان، بشكل مبدئي، منتصف الشهر الماضي، مقترحات التعديل، بموافقة 485 نائبا، ورفض 17 آخرين، في حين عد رئيس «النواب»، الدكتور على عبد العال، أن التعديلات «استجابية لأسباب واقعية وقانونية، ويهدف تبني عدد من الإصلاحات في تنظيم سلطات الحكم». ومن المقرر أن تنتهي اللجنة «التشريعية» من صياغة المقترحات في غضون شهرين على الأكثر، وتقديمها للجلسة العامة للبرلمان للتصويت عليها بشكل نهائي، قبل دعوة المصريين للاستفتاء عليها، والمرح أن يكون في مايو (أيار) المقبل. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد. وتحدد المادة (140) من الدستور الساري الفترة

للبرلمان، بأنه ستتم دعوة «ممثلي جهات، وشخصيات عامة، وأساتذة قانون، وإعلاميين». وأقرت الجلسة العامة في البرلمان، بشكل مبدئي، منتصف الشهر الماضي، مقترحات التعديل، بموافقة 485 نائبا، ورفض 17 آخرين، في حين عد رئيس «النواب»، الدكتور على عبد العال، أن التعديلات «استجابية لأسباب واقعية وقانونية، ويهدف تبني عدد من الإصلاحات في تنظيم سلطات الحكم». ومن المقرر أن تنتهي اللجنة «التشريعية» من صياغة المقترحات في غضون شهرين على الأكثر، وتقديمها للجلسة العامة للبرلمان للتصويت عليها بشكل نهائي، قبل دعوة المصريين للاستفتاء عليها، والمرح أن يكون في مايو (أيار) المقبل. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد. وتحدد المادة (140) من الدستور الساري الفترة

للبرلمان، بأنه ستتم دعوة «ممثلي جهات، وشخصيات عامة، وأساتذة قانون، وإعلاميين». وأقرت الجلسة العامة في البرلمان، بشكل مبدئي، منتصف الشهر الماضي، مقترحات التعديل، بموافقة 485 نائبا، ورفض 17 آخرين، في حين عد رئيس «النواب»، الدكتور على عبد العال، أن التعديلات «استجابية لأسباب واقعية وقانونية، ويهدف تبني عدد من الإصلاحات في تنظيم سلطات الحكم». ومن المقرر أن تنتهي اللجنة «التشريعية» من صياغة المقترحات في غضون شهرين على الأكثر، وتقديمها للجلسة العامة للبرلمان للتصويت عليها بشكل نهائي، قبل دعوة المصريين للاستفتاء عليها، والمرح أن يكون في مايو (أيار) المقبل. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد. وتحدد المادة (140) من الدستور الساري الفترة



كثفت الضغوط على القوات الأفغانية في غرب البلاد «طالبان» تنشر صورتين لخبأ مؤسسها



مخبا الملا عمر كما كشفت عنه «طالبان» أمس... وفي الإطار مؤسس الحركة (رويتزر)



كايل، جمال إسماعيل

نشرت طالبان صورتين لمخبا تردد أن زعيم الحركة ومؤسسها الراحل، الملا محمد عمر، أمضى به السنوات الأخيرة من حياته. وقال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الملا عمر عاش في المخبا حتى وفاته في عام 2013، وقاد المسلحين من هذه «الغرفة الصغيرة». وأضاف مجاهد عبر «تويتر» أن الملا عمر كان يستخدم حديقة في مخبائه لأخذ حمام شمس. وتعارضت النتائج التي توصلت إليها الباحثة الأميركية بيتي دام مع اعتقاد واشنطن أن زعيم طالبان فر إلى باكستان وتوفي بها في أعقاب سقوط نظام طالبان والغزو الذي قادته الولايات المتحدة في أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 وبقي نظام طالبان في السلطة في أفغانستان من عام 1996 إلى 2001. وفي كابل اغضبت النتائج المسؤولين الحكوميين ووصف هارون تشارخانصوري، المتحدث باسم القصر الرئاسي، نتائج بحث جديد بأنها وهمية، مضيفا أن هناك «أدلة كافية» على أن الملا عمر عاش وتوفي في باكستان. وفي الوقت نفسه، وصف أمير الله صالح المرشح لمنصب نائب الرئيس إلى جانب الرئيس للرئاسة في الانتخابات القادمة، النتائج، بأنها «جزء من الدعاية المتلاعب بها».

في غضون ذلك، قال مسؤول أصم، إن مقاتلي حركة طالبان اكتفوا بالضغوط على القوات الأفغانية في إقليم بادغيس بغرب البلاد وقتلوا 20 جنديا وأسروا 20 آخرين، بينما يواصل المتشددون تقديمهم رغم محادثاتهم مع مسؤولين أميركيين. وقال قيس منجل المتحدث باسم وزارة الدفاع في كابل، إن عددا كبيرا من مقاتلي طالبان نفذوا هجمات على عدة مواقع للجيش في منطقة بالا مورغاب بالإقليم منذ مساء يوم السبت.

أفغانيا بعد سيطرتها على عدد من المراكز العسكرية الحكومية في الولاية. ونقلت الصحيفة الأميركية عن مراسليها في أفغانستان ومسؤولين عسكريين في بادغيس قولهم إن قوات «طالبان» تمكنت من شن هجمات عدة على المراكز الحكومية الأفغانية موقعة خسائر بشرية بالعشرات في صفوف القوات الحكومية. وحسب مسؤول أفغاني في ولاية بادغيس، فإن 16 جنديا لقوا مصرعهم في هجوم لـ«طالبان»، فيما أسرت قوات «طالبان» 40 جنديا حكوميا في الولاية المحاذية لتركمناستان. وقال مسؤولون في الولاية إن أعدادا ضخمة من قوات «طالبان» هاجمت مديرية بالا مورغاب في ولاية بادغيس وبعد 4 ساعات من القصف والإشتباكات العنيفة مع القوات الحكومية تمكنت قوات «طالبان» من السيطرة على عدد من المراكز الأمنية المهمة، حسب قول عبد العزيز بيغ رئيس المجلس

الإقليمي للولاية. ويعد هذا أكبر هجوم تشنه «طالبان» خلال أسبوع، حيث قتل وجرح أكثر من 70 من القوات الحكومية في ولاية بادغيس، حسب ما أفاد به عدد من المراكز العسكرية الحكومية. وانتقد عبد العزيز الحكومة الأفغانية لا تعطي مواصلة منذ أسبوع في المديرية، أي انتباه لما يجري في الولاية. وأكد قيس منجل، الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية، هجمات «طالبان» في الولاية بالقول إن 4 من المراكز العسكرية الحكومية سقطت بيد «طالبان»، وإن الحكومة فقدت الاتصال مع قواتها في المنطقة، وأنه لا معلومات لدى وزارة الدفاع عن عدد الضحايا أو الأسرى من القوات الحكومية. لكنه أضاف أن وحدة من القوات الخاصة ودمعا جوبا تم إرساله للمنطقة مع استمرار القتال. وتأتي هجمات «طالبان» في

الشمال بعد 10 أيام من هجوم واسع النطاق على مركز قيادة فيلق في الجيش الأفغاني وقاعدة جوية في ولاية هلمند جنوب أفغانستان حيث قتل العشرات من القوات الحكومية في الهجوم الذي استمر 46 ساعة حسب بيانات «طالبان» والقوات الحكومية أعلنت الاستخبارات الرئيسية في حركة «طالبان» خلال عملية قامت بها في إقليم بغلان شمال البلاد. ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن مديرية الأمن الوطني الاستخبارات الحكومية الأفغانية القول إنه قد تم ضبط العناصر الثلاثة أثناء عملية قامت بها القوات الخاصة التابعة لها. وأضاف البيان أن أحد المعتقلين كان عضواً في شبكة الاستخبارات التابعة لـ«طالبان» في بغلان، كما قام معتقل آخر باختراق جهاز الشرطة وعمل ضابط تجنيد في أفغانستان، دون أن تتمكن القوات الأميركية من معرفة مكانه.

العنصر الثالث الذي كان يعمل سابقاً وشارك في أنشطة تدميرية وفي جمع معلومات متعلقة بالمؤسسات العسكرية والأمنية. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها «طالبان»، على التقرير حتى الآن. وأعلنت «طالبان» سيطرتها على قاعدة عسكرية ومركزين أمنيين في ولاية فراه غرب أفغانستان بعد هجمات شنتها على منطقة تشار باند ليل الاثني عشر، وأسفرت الهجمات عن استيلاء «طالبان» على كميات ضخمة من قطع الأسلحة والأخيرة في القاعدة العسكرية.

كما أعلنت «طالبان» مقتل 8 من الجنود الحكوميين وتدمير ناقلتين مدرعتين للحكومة الأفغانية بعد الاستيلاء على مركز أصني في محيط مدينة جرينش مركز ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وقال بيان لـ«طالبان» إن الهجوم وقع في منطقة بخشال في ولاية هلمند واستخدمت فيه الأسلحة الثقيلة، مما أدى إلى مقتل 8 من قوات الحكومة وإجبار بقية القوات على الانسحاب من المركز الأمني. في تطور يشير إلى الأزمة التي تعانيها القوات والحكومة الأفغانية، أمر قائد الجيش الأفغاني الجنرال بسم الله وزيرى الضباط الجيش الأفغاني بعدم الإبقاء على أي من أفراد «طالبان» وتنظيم «داعش» أحياء إن تم اللقاء القبض عليهم في معارك مع القوات الحكومية. وقال الجنرال وزيرى: «لم يعد بإمكاننا إطعامهم». وترأست المواجهات الدامية مع رفض الحكومة الأفغانية ادعاءات باحثة هولندية أصدرت كتاباً قالت فيه إن الملا محمد عمر قائد «طالبان» الأسبق الذي كان متولواً من قبل الولايات المتحدة وقواتها في أفغانستان تمكن من الاختباء سنوات عدة في أحد المنازل على مشارف مدينة قلات في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان، دون أن تتمكن القوات الأميركية من معرفة مكانه.

بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت قيادة عمليات الحشد الشعبي في محافظة نينوى شمالي العراق عن إعادة 16 طفلاً مختطفاً لدى «داعش» في سوريا. وقال بيان لاستخبارات القيادة أمس الثلاثاء إنه «بالتنسيق مع العمليات المشتركة أشرفت قيادة عمليات الحشد في نينوى على إعادة 16 طفلاً عراقياً مختطفاً لدى تنظيم داعش الإجرامي في سوريا»، لافتاً إلى أن «العملية تمت وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة عن وجود مجموعة من الأطفال الذين اختطفهم «داعش» أثناء سقوط الموصل حيث تمت متابعة الأمر بالتنسيق مع الجانب السوري».

العراق ينشر اعترافات منتمين لـ«داعش» (الأرقام ليست رسمية لكنها نتجت على الأرجح عن نحو 20 ألف شخص، بينهم نساء وأطفال). وأضاف أن «الحكومة العراقية عبرت عن رغبتها في إعادة هؤلاء الناس، لكن من الواضح أن الوضع ينطوي على تحديات»، موضحاً أن «هؤلاء الناس يُعتبرون تهديداً أمنياً، وهذا بالتالي يعني أنه سيتعين عليهم المرور عبر عملية فحص». وقال كاربوني إنه «لا يوجد موعد رسمي على حد علمه لعملية الانتقال الضخمة»، لافتاً إلى أنها «مسألة أسابيع أو شهور». وتابع أن «كثيراً من النساء العراقيات زوجات مقاتلين في تنظيم داعش وأطفالهن، من الجيب المحاصر في الباغوز بشرق سوريا خلال الأسابيع الماضية، مما أجبر قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة على تأجيل هجوم لسحق آخر جيب تحت سيطرة المتشددين». إلى ذلك نشرت بغداد اعترافات لـ«داعش» فرنسيين تسلمتهم من قوات سوريا الديمقراطية. وبينما يواجه هؤلاء عقوبة الإعدام طبقاً للقانون العراقي فإن الاعترافات التي أدلوا بها جرت أمام محققين عراقيين من قبل مجلس القضاء الأعلى في العراق. وتسعى السلطات العراقية عبر هذا التحدث إلى الحصول على أكبر قدر من المعلومات منهم في وقت لا يوجد بينهم قبايلون كبار طبقاً لما أعلنه الخبير في شؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي في تصريح صحافي مبني أنهم مع ذلك «يتملكون كنزاً من المعلومات عن الهجمات الخارجية لـ«داعش» في أوروبا». وسبق للعراق أن حكم على ثلاثة دواعش فرنسيين بالسجن المؤبد أكد أحدهم أنه اعتقل في سوريا.

ارتياح بين عائلات ضحايا هجوم المتحف اليهودي بعد الحكم على نموش

بروكسل، عبد الله مصطفى أصدرت المحكمة الجنائية في العاصمة البلجيكية بروكسل، حكماً بالسجن المؤبد على مهدي نموش، منفذ الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل في مايو (أيار) 2014، كما أصدرت حكماً بالسجن 15 عاماً ضد المتهم الثاني ناصر بندرار للمشاركة في الجريمة من خلال توفير السلاح المستخدم في الهجوم، وبالتالي استجابت المحكمة لطلب الإدعاء الضحايا والمتحف اليهودي الذي تكثف بنصف العقوبة التي طالب بها الإدعاء العام ضد بندرار، وكانت 30 عاماً. قرار المحكمة الذي جرى الإعلان عنه في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء، قوبل بارتياح في أوساط عائلات الضحايا والمتحف اليهودي الذي تعرض للهجوم. ونقلت وسائل الإعلام في بروكسل تعليقا من المنفذ على الأحكام بالقول: «القد تم تحقيق العدالة اليوم، نموش وبندرار مذنبان، وهذا الحكم يعني النصر على نظريات الضحايا والكراهية التي ظهرت خلال جلسات المحاكمة، وتكريماً للضحايا الأربعة وعائلاتهم، كما أن هذا الحكم يعني انتصار دولة القانون على الشر». وتضمنت العقوبة التي أصدرتها المحكمة حكماً بالسجن المؤبد للمتهم الأول نموش وفترة مراقبة صارمة لمدة 15 عاماً، أما بندرار فقد صدرت



سياسيتيان كورتوي محامي نموش قبل النطق بالحكم أول من أمس (أب)

العقوبة ضدّه بالسجن 15 عاماً، وفترة مراقبة صارمة لمدة 15 سنوات. وقالت المحكمة إنها لم تجد أي ظروف مخففة بالنسبة للمتهم الأول، واعتبرت المحكمة الهجوم على الجالية المسلمة. وعن العقوبة، قالت المحكمة إنها أخذت في الاعتبار العنف الرهيب الذي استخدم في قتل الضحايا، وبدم بارد، كما أن المتهم لم يبد أي تعاطف مع الضحايا أو الندم على ما فعله، وعلى العكس من ذلك أظهر المتهم الثاني ندماً وتعاطفاً مع الضحايا، وقد وجدت المحكمة ظروفًا مخففة للعقوبة انطلقت في العاشر من يناير

التي طالب بها الإدعاء العام، ومنها أيضاً أن بندرار لم يستمر على طريق التطرف عقب الخروج من السجن مثلما حدث مع نموش في فترة السجن في وقت سابق. كان نموش قد علق في كلمته الأخيرة قبل النطق بالحكم بأن الحياة سوف تستمر، بعد صدور قرار المحكمة، بينما كرر بندرار الندم، وطالب المحكمة بإتاحة الفرصة له لكي يبدأ من جديد ويعيش حياته مثل الآخرين. كانت جلسات المحاكمة قد انطلقت في العاشر من يناير

التي وردت إليه من القيادي «الداعشي» والحاجة على تنفيذ عملية إرهابية وسط العاصمة التونسية علاوة على تلقيه دروساً حول الجهاد وتحريضه على قتل والده الأمني. محمد كريم الجموسي وهشام الفراتي وزير الداخلية التونسية، ومحمد كريم الجموسي وزير العدل التونسي، جلسة عمل للنظر في تدعيم إجراءات تأمين المحاكم وذلك إثر اعتداءات متكررة طالت المحاكم، ووصلت حد هجوم الإرهابي التونسي عادل الغندري على قاض في المحكمة العسكرية وإصابته بـ«الطاعون». وتم الاتفاق على ضرورة تشخيص النقص والإختلالات واتخاذ مجموعة من التدابير العاجلة لضمان تحسين سير عمل المرفق القضائي. وخلال الأسبوع الماضي، أكدت نقابة القضاة التونسيين (هيكل نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بجميع المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جديّة

السجن لتونسي تواصل مع «داعشي» في سوريا

تونس، المتجى السعيداني أصدرت المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية المختصة بقضايا الإرهاب، حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات ضد طالب جامعي تونسي كان يتواصل عبر «تلغرام» مع قيادي «داعشي» في سوريا معروف بكنية «أبو البراء»، وورد في ملف القضية أنه تلقى خلال هذا التواصل دروساً تحرض على مهاجمة أعوان الأمن التونسي كما كان هذا القيادي «الداعشي» يحرضه على قتل والده الذي يعمل ضمن قوات الأمن في تونس ووصفه بـ«الطاغوت».

وكشفت الأبحاث الأمنية أيضاً أن المتهم طلب منه القيادي «الداعشي» تنفيذ عملية إرهابية نوعية وسط العاصمة التونسية بعد أن اطّلع على طريقة تنفيذ تلك العمليات عبر طريقة «الذئاب المنفردة»، وكان المتهم قد أثار نوب إلىه خلال جلسة المحاكمة القضائية وبيّن أن حساب «تلغرام» غير تابع له، غير أن المحكمة واجهته بالإساليب

«داعشية» أيرلندية تحاول العودة مع طفلها إلى بلادها

لندن، «الشرق الأوسط» يمكن لأيرلندية ليزا سميث، العضو السابقة في تنظيم «داعش» الإرهابي، العودة إلى موطنها برفقة طفلها. ويبدو أن «نزع الجنسية عنها ليس بالقرار السليم أو الرحيم»، على نحو ما أفاد به رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فرايداركر مؤخرًا.

وسوف يُسمح للعضو المشتبه في انتمائها لتنظيم «داعش» الإرهابي، ليزا سميث، بالعودة إلى أيرلندا بصحبة طفلها، كما قال رئيس الوزراء الأيرلندي وليزما سميث قيد الاحتجاز حالياً في سوريا حيث وجهت لها اتهامات بالانضمام إلى التنظيم الإرهابي. وكانت المواطنة الأيرلندية من مقاطعة «الوث» سابقاً عضواً في قوات الدفاع الأيرلندية قبل أن تعتنق الإسلام ثم تهاجر من البلاد. وبصفتها مواطنة أيرلندية،

فإن الشابة البالغة من العمر 37 عاماً، سوف تتأهل حق العودة إلى أيرلندا بصحبة طفلها، الذي يعدّ مواطناً أيرلندياً. وقال رئيس الوزراء الأيرلندي: «أعلم برغبة سلطات البلاد في استجوابها للوقوف على حقيقة موقفها وما إذا كانت متورطة في أي جرائم ارتكبت هناك، ولكن من المحتمل للغاية أنها لم تكن من بين المقاتلين»، بحسب الـ«إنديبننت» البريطانية. وأضاف: «إننا في حاجة ماسة للوقوف على حقيقة الأمر بشأنها، ثم إجراء تقييم أممي لوضعها الحالي لمعرفة ما إذا كانت السلطات السورية ترغب في محاكمتها من عدمها. ولكن في خاتمة المطاف، فإنها مواطنة أيرلندية، ونحن لا نتعتقد أن سحب الجنسية الأيرلندية عنها أو عن طفلها وتركها من دون جنسية تنتمي إليها سوف يكون القرار الصحيح أو الرحيم في شيء». وأكد رئيس الوزراء

واشنطن: جندي يميني ينفى اتهامات ضده بالإرهاب

الذي كان يعمل في قوات حرس السواحل «كوست غاردز»، قدم إلى المحاكمة «بتهم تتعلق بالأسلحة والمخدرات، في قضية يقول المحققون إنها ربطته بؤامرة لقتل كثير من الديمقراطيين البارزين، وبعض الصحافيين». وفي أول جلسات محاكمته، وإجابة عن سؤال من القاضي، نفى هاسون أنه مذنب في تهم حيازة غير قانونية لأسلحة نارية، بعضها كاتم للصوت، وحيازة أسلحة نارية من قبل مدمن مخدرات، وحيازة مواد غير قانونية. وفي الشهر الماضي، اعتقلت هاسون شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف

بي أي) في موقف سيارات قرب مبنى قيادة خفر السواحل في ولاية ماريلاند. وعندما فتشت الشرطة شققته، عثرت على 15 بندقية، منها 7 متطورة أو كاتمة للصوت، وأكثر من ألف طلقة ذخيرة. ولم يصف المحققون والمُدعون هاسون بكلمة «إرهابي»، وقالوا إنه «كان يصف نفسه بأنه (وطني أبيض)، وأنه كان يخطط لتأسيس (وطن للبيض)، وذلك (عن طريق العنف)». واعتماداً على الوثائق التي عثرت عليها الشرطة مع هاسون، فإنه «وضع قائمة فيها أسماء من يريد استهدافهم، منها اسم الديمقراطية رئيسة مجلس

واشنطن، محمد علي صالح رغم أن اعتقاله قبل أسبوعين أشار ضحية، حول ما إذا كان إرهابياً أم لا، مثل جندي يميني متطرف أصام محكمة فيدرالية أول من أمس (الآن)، من دون أن توجه له تهمة الإرهاب. ورغم ذلك، نفى تهماً أخرى وجهت له، عن حيازة مخدرات وجمع أسلحة فتاكة، ولم توجه له، أيضاً، تهمة حول خطفه لقتل قادة في الحزب الديمقراطي، وصحافيين مشهورين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الثلاثاء)، إن كريستوفر هاسون (49 عاماً)، الجندي

السجن، إذا أدين في جميع التهم الموجهة إليه. وعندما اعتقل، قالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه «كان يصف نفسه بأنه يميني متطرف، وأنه من مؤيدي الترويجي اليميني اندرز برابيفيك الذي ارتكب جنزرة في بلاده». وفي مذكرة طلبت باعتقال هذا «الإرهابي الأميركي» إلى حين محاكمته، قال المدعي العام في ولاية ماريلاند، ووبرت فور: «يخطط الشخص الموقوف لقتل مدنيين أبرياء على نطاق واسع ما شهدناه في هذا البلد». لكن لم يشر المدعون إلى موضوع الإرهاب في قائمة اتهاماتهم التي قدموها إلى القاضي.

غوايدو يعلن «حال الإنذار» ويطلب من سفراء بلاده تنسيق الدعم الدولي

واشنطن تسحب جميع دبلوماسييها من فنزويلا وتطلب من رعاياها الرحيل

واشنطن - كاراكاس،
«الشرق الأوسط»

دعت واشنطن رعاياها الذين يعيشون في فنزويلا للرحيل بعد أن قررت سحب جميع دبلوماسييها من كاراكاس مع تسارع تدهور الأوضاع، مع إعلان حال الإنذار العام من قبل المعارضة التي يقودها رئيس البرلمان خوان غوايدو. وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن واشنطن «تتصني دائماً أن تسير الأمور بشكل أسرع» في فنزويلا. ويؤكد هذا القرار من توتر العلاقات بين الدولتين، مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدم استبعاد أي احتمالات ومنها التدخل العسكري للإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو.

وكتب بومبيو على «تويتر» أنّ «القرار يعكس الوضع المتدهور في فنزويلا بالإضافة إلى أنّ وجود موظفين دبلوماسيين أميركيين في السفارة أصبح يشكل قيلاً على السياسة الأميركية». وفي 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، طلبت واشنطن من الطاقم الدبلوماسي «غبر الضروي» مغادرة فنزويلا التي تشهد صراعا مريرا على السلطة بين مادورو وغوايدو وسط أزمة اقتتاع خائفة.

وكان انقطاع الكهرباء واسع النطاق يوم الخميس الماضي قد ترك كل فنزويلا تقريبا من دون كهرباء، وما زالت مناطق واسعة من البلاد تعيش في ظلام دامس. وعادت إمدادات الكهرباء إلى مناطق في كاراكاس، لكن العاصمة تعرضت لانقطاع كامل للكهرباء مجددا يوم الاثنين. وأثنى الرئيس مادورو بمسؤولية انقطاع الكهرباء عن هجمات الإلكترونية من جانب الولايات المتحدة. لكن المعارضة أرجعت ذلك إلى ضعف صيانة المنشآت. ويبدأ انقطاع المياه والمواد الغذائية يزداد إلى درجة أعلنت الحكومة الاتئنها سبباً لتوزيع عام ضرورية في الأحياء الشعبية. وأكد وزير الداخلية فلاديمير باردينو الأحد أن البلاد هادئة.

واتهمت الحكومة الكوبية الولايات المتحدة بالوقوف وراء



بدأ النقص في المياه والمواد الغذائية يزداد وبدأت الحكومة توزيع مياه الشرب في الأحياء الشعبية في العاصمة كاراكاس أمس (أ.ب.)

كوبا، حيث يحظى مادورو بدعم الجيش الذي يدير قطاع النفط. وأشار موقف غوايدو استيائه هافانا التي استكرت في بيان ما وصفته بأنه «أكاذيب». كما انتقد بومبيو موسكو، قائلاً إن «روسيا أيضاً خلقت هذه الأزمة» عن طريق تزويد فنزويلا بالأسلحة. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات تستهدف قطاع النفط الفنزويلي، شريان الحياة بالنسبة للحكومة البسارية في كاراكاس.

وعلى الصعيد الدبلوماسي فرضت واشنطن الاثنين عقوبات على مصرف روسي لـ «عمه» الوطني (...) بسبب الوضع المفتح في البلاد جراء انقطاع الكهرباء». مناشدا «التعاون الكهولي» معالجة الأزمة في فنزويلا.

لكن قرار البرلمان يبقى دون قوة حقيقية لإنفاذه، إذ يسيطر الرئيس نيكولاس

الفنزويلي. وتابع أنّ «كوبا هي القوة الإمبريالية الحقيقية في فنزويلا»، مستنكراً «الحماية المادية وغيرها من الدعم المادي والسياسي الحاسم مادورو ولن حوله». وقال ساخراً «عندما لا توجد كهرباء، أشكر أعجوبة الهندسة الكوبية الحديثة». وأضاف: «عندما لا توجد مياه، أشكر علماء المياه المتزائرين من كوبا». وتابع: «عندما لا يوجد طعام، أشكر الرعاء الشيوعيين الكوبيين».

وأمر غوايدو أيضاً بتعليق شحنات النفط إلى كوبا، مدافعاً عن حاجة فنزويلا إلى «توفير الطاقة». وتابع غوايدو «لا مزيد من النفط إلى كوبا» التي تستغل نفوساً 90 ألف برميل من النفط حليفها فنزويلا تنفيذاً لاتفاقات ثنائية وقعتها الرئيس الراحل هوغو شافيز مع هافانا.

لكن من غير المحتمل أن ينفذ تعليق تصدير النفط إلى

البلاد. وأمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية، وهو المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، دعا غوايدو «جميع سكان فنزويلا إلى التظاهر مجدداً في كاراكاس وفي كل مكان». وأعلن البرلمان الفنزويلي حال الإنذار الاثنين بناء على طلب غوايدو تمهيدا لدخول المساعدات الإنسانية البالغة 250 طناً والمكسدة منذ شهر على حدود البلاد مع البرازيل وكولومبيا. وجاء في المرسوم الذي تقدم به غوايدو ووافق عليه البرلمان: «أعلنت حال الإنذار على كل التراب الوطني (...) بسبب الوضع المفتح في البلاد جراء انقطاع الكهرباء». مناشدا «التعاون الكهولي» معالجة الأزمة في فنزويلا.

لكن قرار البرلمان يبقى دون قوة حقيقية لإنفاذه، إذ يسيطر الرئيس نيكولاس

مادورو على الجيش والشرطة اللذين يمنعان دخول المساعدات حالياً إلى البلاد. لكنه بخطوته يهدد بتدخل أجنبي تحت شعار المساعدة الإنسانية. ودعا غوايدو الذي اعترفت به خمسون دولة على رأسها الولايات المتحدة رئيسا للبلاد، الجيش وقوات الأمن إلى «الإسراع عن منع لدخول المساعدات الإنسانية أو إعاقة» المظاهرات. وبصفته رئيساً انتقالياً، طلب غوايدو من «السفر» الذين عينهم لتمثيل فنزويلا في الخارج، أن ينسقوا الدعم الدولي.

بإدوره أعلن مادورو في خطاب نقله التلفزيون الرسمي: «أطلق دعوة لكل القوى الاجتماعية والشعبية إلى مقاومة حية». وذكر خصوصاً «الوكليكتيفوس» وهي عبارة عن مجموعات من مواطنين، ينظمون الخدمات الاجتماعية على مستوى الأحياء. بعضها مسلحة. ويتصرف كمجموعة مسلحة.

لكن قرار البرلمان يبقى دون قوة حقيقية لإنفاذه، إذ يسيطر الرئيس نيكولاس

فنزويلا في عتمة غير مسبوقه تنذر بتدخل عسكري بدأ عدّه العكسي

مديره: شوقي الرئيس

الفنزويلية في الخارج... والعمليات العسكرية الأجنبية داخل البلاد. ثمة من رأى في تلك المبادرة خطوة بانسة من زعيم المعارضة والرئيس بالوكالة خوان غوايدو، لتعويض عن الإحباط الناجم عن عجز التحركات والاحتجاجات الشعبية عن إحداث تغيير فعلي في المؤسسات التنفيذية التي ما زال يسيطر عليها النظام، وبخاصة منها الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة. لكن ثمة من قرأ فيها خطوة متقدمة على طريق التدخل العسكري الخارجي الذي ما برحت واشنطن، العرابية الرئيسية لغوايدو، تهدد بالجوء إليه لإسقاط نظام مادورو الذي كانت عقوباته قد ارتفعت في الفترة الأخيرة بعد الدعم القوي الذي جاءه من موسكو ووسائل الإنهاك والتصديق في صفوف المعارضة. أصحاب القراءة الثانية تعززت توقعاتهم عندما أعلنت الإدارة الأمريكية في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، عن قرارها سحب من تلقى من موظفيها

الدبلوماسيين من كاراكاس، عقبه بيان صدر عن وزير الخارجية مايك بومبيو، جاء فيه: «يعكس هذا القرار تدهور الأوضاع في فنزويلا واستنجاج الإدارة أنّ وجود الموظفين الدبلوماسيين بات يشكل عبقة أمام سياسة الولايات المتحدة». ويذكر أن واشنطن كانت قد قررت سحب عدد من موظفيها الدبلوماسيين من كاراكاس في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأبقت مجموعة لإدارة شؤون السفارة وتقديم الخدمات الأساسية في حالات الطوارئ للمواطنين الأميركيين. وجاء ذلك القرار غداة إصدار الرئيس الفنزويلي مادورو وأمره بطرد الطاقم الدبلوماسي الأميركي على أثر اعتراف إدارة الرئيس ترامب بشرعية غوايدو. وقد أعلنت واشنطن يومها أنها لن تسحب موظفيها لعدم اعترافها بسلطة مادورو الذي وصفته بالرئيس السابق. وكان بومبيو قد أعلن أواخر الشهر الماضي «أن الولايات المتحدة تقدم علاقات دبلوماسية مع فنزويلا،

محدوداً ويهدف بشكل أساسي إلى فتح ثغرة في صفوف القوات المسلحة التي ما زالت قياداتها العليا موالية للنظام، إذ يُعتقد أن نسبة عالية من القيادات الوسطى وما دونها مستعدة للانشقاق، لكنها لم تقدم على هذه الخطوة خشية الانتقام، وهي تنتظر الفرصة المناسبة لذلك». وترجح أوساط أوروبية أن تكون الولايات المتحدة قد عقدت العزم على التدخل العسكري إذا لم يحصل انشقاق بين القيادات العسكرية العليا، وذلك بعد الموقف الحازم الذي اتخذته روسيا والصين في مجلس الأمن، والذي سدّ المنافذ أمام واشنطن للخروج بقرار شديد عن المجلس ضد النظام الفنزويلي.

ومن نيويورك أفاد مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بأن بعثة المفوضية

أزياراً الذي أكد استعداد حكومته لتسهيل مهمة المفوضية ميشيل باشليه، التي من المقرر أن تزور فنزويلا، والتي كانت قد طلبت ضمانات المتحرز من غير قيود لمقابلة الأشخاص الذين ترغب في الاجتماع بهم لتكوين صورة واضحة عن أوضاع حقوق الإنسان في فنزويلا». وفي مدريد قال وزير الخارجية الإسباني جوزيب بورزيل، إن الحكومة الإسبانية تلقت منذ فترة طلباً من الولايات المتحدة « لقبول لجوء وزراء فنزويليين في حال قرروا الانشقاق عن النظام». وأضاف بورزيل في حديث إلى إذاعة إسبانية، أنه أجرى محادثات مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، ومع مستشار الأمن القومي بولتون، حول إمكانية لجوء بعض المسؤولين الفنزويليين وعائلاتهم إلى دول تدعم الرئيس بالوكالة خوان غوايدو، إذا قرروا التخلي عن دعم النظام. وقال: «لم تُرحب أسماء محددة، وكان ردتنا بأن سننظر في الأمر عند حدوثه».

مجلس الأمن يبحث تصنيف مسعود أزهري على قائمة الإرهابيين الدوليين

واشنطن تواصل الضغط على باكستان لاتخاذ «خطوات» ضد الجماعات المتطرفة

واشنطن، هبة القدسي

واصلت الولايات المتحدة الضغط على باكستان ودعتها لاتخاذ خطوات ذات مغزى ضد الجماعات المتطرفة. وصرح جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي بأن وزير الخارجية الكابيتاني، أكد له أن إسلام آباد ملتزمة بتخفيف التوترات مع الهند والتعامل بحزم مع الإرهابيين. وكتب بولتون على حسابه على «تويتر» مساء أول من أمس (الاثنين) قائلاً: «حدثت

مع وزير الخارجية الباكستاني قريشي لتبني خطوات ذات مغزى ضد جماعة جيش محمد والمجموعات الإرهابية العاملة من باكستان، وأكد لي وزير الخارجية أن باكستان سوف تتعامل بحزم مع جميع الجماعات المتطرفة. خطوات لتخفيض التوترات مع الهند». وأشار محللون إلى أن تغريدة بولتون قد عززت بشكل كبير الموقف الهندي من الإرهاب المفضل عبر الحدود من باكستان، خصوصاً أن الضغط الأميركي على باكستان

يستبق اجتماعاً لمجلس الأمن بالأمم المتحدة اليوم (الأربعاء)، يناقش فيه اقتراحاً قدمته الولايات المتحدة وفرنسسا وبريطانيا لتصنيف مسعود أزهري مؤسس جماعة «جيش محمد» على قائمة الإرهابيين الدوليين. وتعد جماعة «جيش محمد» من الجماعات الإرهابية التي نفذت كثيراً من الهجمات منذ عام 2000 في ولاية جامو وكشمير، وتستهدف طرد الهندوس وغيرهم من غير المسلمين من شبه القارة الهنديّة. وترتبط جماعة «جيش محمد» بعلاقات وثيقة مع «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان. وتنفق باكستان أن جماعة «جيش محمد» تم تأسيسها بدعم من المخابرات الباكستانية. وينظر إلى جماعة «جيش محمد» بأنها الجماعة الأكثر دموية التي نفذت كثيراً من الهجمات ضد البرلمان الهندي والقواعد العسكرية والشرطة الهنديّة، وتم تصنيف المجموعة على أنها منظمة إرهابية من قبل باكستان وروسيا وأستراليا وكندا والهند والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة.

والأمم المتحدة. وتأتي تعليقات بولتون في أعقاب التفجير الانتحاري الذي وقع في 14 فبراير (شباط) الماضي في منقعة بولواما الهندية، والذي أعلن مستخدمون في باكستان مسؤوليته عن. وأسفر التفجير عن مقتل 40 هندياً على الأقل. وتأتي المحاكمة الهاتفة متزامنة مع زيارة وزير الخارجية الهندي فيجاي جوحالي ولقائه مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو صباح أول من أمس، كما استضافت وزارة الخارجية الأميركية يوم

الخلائة الحوار الاستراتيجي الهندي الذي شارك فيه ديفيد هال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية. وقال مسؤول بالخارجية الأميركية إن كل من وزير الخارجية الأميركي ونظيره الهندي ناقشا كيفية الضغط على باكستان لوقف مساندتها للمجموعات الإرهابية. وقال روبرت بالاديانو المتحدث باسم وزارة الخارجية: «ناقش وزير الخارجية بومبيو ووزير الخارجية جوحالي أهمية تقديم المسؤولين عن هجوم بولواما إلى العدالة

موجز

الصين تنتهز بوتون بد تشويه سمعة البلاد»

بيكين - «الشرق الأوسط» انتقد المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون حول الصين. وكان بولتون قد صرح الأحد الماضي بأن القضية المقامة ضد المديرة المالية لشركة هواوي الصينية مينغ وانتشو «ليست سياسية». ونقلت وكالة «بلومبيرغ» لأبناء عن لو كانغ القول في مؤتمر صحافي: «بولتون أدلى بتعليقات خاطئة أثناء حوار أدلى به حول بحر الصين الجنوبي وقضايا أخرى متعلقة بالصين». وأضاف: «بولتون كان يهدف لتشويه سمعة البلاد وخدمة المصالح الأميركية». وقال: «نطالب الولايات المتحدة الأميركية بإسقاط مذكرة الاعتقال ضد وانتشو وطلب ترحيلها، ونطالب كندا بالإفراج عنها فوراً وضمان عودتها بصورة سائلة إلى الصين».

ماكرون يبدأ من جيبوتي جولة في القرن الأفريقي

جيبوتي - «الشرق الأوسط» بدأ الرئيس الفرنسي إيمانول ماكرون الثلاثاء جولة في شرق أفريقيا في جيبوتي التي وصل إليها الاثنين، قبل أن يزور كناتس لانيبلا المحفورة في الصخر في إثيوبيا، التي تسعى فرنسا للمساهمة في الحفاظ عليها. والتقى ماكرون أيضاً قائد القاعدة العسكرية الفرنسية في جيبوتي وهي الأكبر في بلد أجنبي. ونسعى باريس إلى الإبقاء على نفوذها في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تثير اطماع القوى العظمى، ولا سيما الصين، التي فتحت فيها أول قاعدة عسكرية في الخارج في 2017. ويفترض أن يتوجه ماكرون إلى لانيبلا التي تبعد قرابة 680 كلم شمال اديس أبابا، حيث يوجد الموقع الذي صنفته اليونسكو ضمن التراث العالمي. ويختتم ماكرون زيارته بعشاء رسمي في اديس أبابا في أجواء من الحداد بعد تحطم طائرة بوينغ تابعة للخطوط الإثيوبية الأحد ومقتل 157 شخصاً بينهم تسعة فرنسيين. ويلتقي ماكرون اليوم الأربعاء قادة الاتحاد الأفريقي ثم يتوجه إلى كينيا، آخر محطة في رحلته التي يختمتها الخميس ويشترك خلالها في قمة المناخ «كوب واحد» ويوقع اتفاقات بقيمة ثلاثة مليارات يورو مع قادة كينيا.

الاتحاد الأوروبي يمنح حماية لمن يكشون الفساد

بروكسل - «الشرق الأوسط» وافق مفاوضو الاتحاد الأوروبي على قواعد سوف يتم بموجبها منح حماية أقوى لمن يكشون الفساد، وذلك في أعقاب سلسلة من الفضائح التي قام أشخاص من داخل الشركات أو المؤسسات بالكشف عنها، من خلال نشر معلومات ترمز مرتكبها. ومن جانبها، رحبت المفوضية الأوروبية بالاتفاق في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء، عقب مفاوضات جرت في وقت متأخر من الليلة الماضية. بين ممثلين عن البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد. وتتضمن القواعد الجديدة إنشاء قنوات آمنة لمن يكشون الفساد، من أجل الإبلاغ عن مخاوفهم، ومن بينها خيار إثارة القضية مباشرة مع السلطات إذا كانوا يخافون من الانتقام، أو يعتقدون أن شركتهم لن تعالج الأمر. كما ستحمي القواعد من يكشون الفساد من التعرض للخطر، وخضض مرتباتهم، وغيرها من صور الانتقام، في الوقت الذي ستوفر فيه الحماية لهم في المحاكم. وقال نيك أيبوس، من «منظمة الشفافية الدولية»، إن «اليوم هو يوم تاريخي بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في كشف الفساد والمخالفات».

تجدد الاشتباكات الحدودية بين باكستان والهند في كشمير

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الباكستاني مقتل شخصين على الأقل جراء تبادل لإطلاق النار بين القوات الباكستانية والهندية في منطقة كشمير المتنازع عليها. وذكر الجيش أن «القوات الهندية قامت بإطلاق النار دون مبرر في قطاع تشاكوني على طول خط السيطرة، مستهدفة السكان المدنيين». ولقي مدنيان حتفهما وأصيب أربعة آخرون في تبادل لإطلاق النار عبر خط السيطرة، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم منطقة كشمير المتنازع عليها إلى قسمين، أحدهما تديره الهند والآخر تديره باكستان. وتأتي الاشتباكات وسط جهود دولية لاستعادة الهدوء في المنطقة. وبحث وزير الشؤون الخارجية شاه محمود قريشي مع مستشار الأمن القومي الأميركي السفير جون بولتون التدابير التي تتخذها بلاده لخفض التصعيد. ووصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس إلى إسلام آباد لبحث استعادة السلام في المنطقة والوضع في أفغانستان. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الألماني كبار المسؤولين الباكستانيين خلال الزيارة.

أمين عام «الناتو» يخاطب الكونغرس الأميركي

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إلى إلقاء كلمة أمام الكونغرس في 3 ابريل (نيسان)، هي بمثابة «رسالة صداقة» في وقت يظهر الحلفاء الأوروبيون عدم تفهمهم بالرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكتبت بيلوسي إلى أمين عام هذه المنظمة التي تضم 29 دولة «في هذا الوقت الحساس بالنسبة للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، يتطلع الكونغرس الأميركي والشعب الأميركي إلى رسالة صداقة من الهندي ناقشا معا لثمتين تحالفنا المهم وتعزيز مستقبل السلام حول العالم». ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، يطالب الرئيس الجمهوري دونالد ترامب مراراً الأعضاء الآخرين في حلف شمال الأطلسي بزيادة إنفاقهم العسكري. ورأى ستولتنبرغ في أواخر يناير (كانون الثاني) أن دعوة ترامب للدول الأعضاء في الحلف إلى زيادة إنفاقها العسكري قد أثرت على «فوكس نيوز» الأميركية: «حلل نهاية العام المقبل، سيضيف الحلفاء في الأطلسي نحو 100 مليار دولار إضافية للدفاع».

واشنطن، هبة القدسي

واصلت الولايات المتحدة الضغط على باكستان ودعتها لاتخاذ خطوات ذات مغزى ضد الجماعات المتطرفة. وصرح جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي بأن وزير الخارجية الكابيتاني، أكد له أن إسلام آباد ملتزمة بتخفيف التوترات مع الهند والتعامل بحزم مع الإرهابيين. وكتب بولتون على حسابه على «تويتر» مساء أول من أمس (الاثنين) قائلاً: «حدثت

مع وزير الخارجية الباكستاني قريشي لتبني خطوات ذات مغزى ضد جماعة جيش محمد والمجموعات الإرهابية العاملة من باكستان، وأكد لي وزير الخارجية أن باكستان سوف تتعامل بحزم مع جميع الجماعات المتطرفة. خطوات لتخفيض التوترات مع الهند». وأشار محللون إلى أن تغريدة بولتون قد عززت بشكل كبير الموقف الهندي من الإرهاب المفضل عبر الحدود من باكستان، خصوصاً أن الضغط الأميركي على باكستان

يستبق اجتماعاً لمجلس الأمن بالأمم المتحدة اليوم (الأربعاء)، يناقش فيه اقتراحاً قدمته الولايات المتحدة وفرنسسا وبريطانيا لتصنيف مسعود أزهري مؤسس جماعة «جيش محمد» على قائمة الإرهابيين الدوليين. وتعد جماعة «جيش محمد» من الجماعات الإرهابية التي نفذت كثيراً من الهجمات منذ عام 2000 في ولاية جامو وكشمير، وتستهدف طرد الهندوس وغيرهم من غير المسلمين من شبه القارة الهنديّة. وترتبط جماعة «جيش محمد» بعلاقات وثيقة مع «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان. وتنفق باكستان أن جماعة «جيش محمد» تم تأسيسها بدعم من المخابرات الباكستانية. وينظر إلى جماعة «جيش محمد» بأنها الجماعة الأكثر دموية التي نفذت كثيراً من الهجمات ضد البرلمان الهندي والقواعد العسكرية والشرطة الهنديّة، وتم تصنيف المجموعة على أنها منظمة إرهابية من قبل باكستان وروسيا وأستراليا وكندا والهند والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة.

وتأتي تعليقات بولتون في أعقاب التفجير الانتحاري الذي وقع في 14 فبراير (شباط) الماضي في منقعة بولواما الهندية، والذي أعلن مستخدمون في باكستان مسؤوليته عن. وأسفر التفجير عن مقتل 40 هندياً على الأقل. وتأتي المحاكمة الهاتفة متزامنة مع زيارة وزير الخارجية الهندي فيجاي جوحالي ولقائه مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو صباح أول من أمس، كما استضافت وزارة الخارجية الأميركية يوم

الخلائة الحوار الاستراتيجي الهندي الذي شارك فيه ديفيد هال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية. وقال مسؤول بالخارجية الأميركية إن كل من وزير الخارجية الأميركي ونظيره الهندي ناقشا كيفية الضغط على باكستان لوقف مساندتها للمجموعات الإرهابية. وقال روبرت بالاديانو المتحدث باسم وزارة الخارجية: «ناقش وزير الخارجية بومبيو ووزير الخارجية جوحالي أهمية تقديم المسؤولين عن هجوم بولواما إلى العدالة

طالبت مجلس العموم بتحديد مغزى أي تمديد محتمل

ماي تتكبد خسارة جديدة أمام البرلمان... والنواب يتجهون نحو التأجيل



تيريزا ماي تخاطب مجلس العموم بعد الإعلان عن نتيجة التصويت أمس (رويترز)

أنجيلا ميركل فقالت، الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي قدّم اقتراحات واضحة وأوسع نطاقاً تأخذ في الاعتبار مخاوف بريطانيا العظمى وتقدم الحلول لها».

وستمهد هزيمة أخرى، الثلاثاء، لجلسات تصويت جديدة في البرلمان، تعهدت بها ماي، في محاولة للحفاظ على وحدة حكومتها المقسمة.

وسيصوت النواب في جلسة بات عقدها أمراً مرجحاً، الأربعاء، على مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس دون أي اتفاق. وبعد هذا الخيار محققاً بالمخاطر الاقتصادية، ولا بدعمه إلا أشد أنصار «بريكست».

وفي حال رفض النواب سيناريو الخروج من دون اتفاق، فستبقي ذلك تصويت الخميس على طلب تأجيل من الاتحاد الأوروبي. وسيكون على باقي دول التكتل 27 دعم التأجيل في 29 مارس دون أي اتفاق.

وأفاد يونسكر أنه «يجب إكمال بريكست قبل الانتخابات الأوروبية» في نهاية مايو (أيار).

بشأن الحدود مع أيرلندا، المصممة لتجنب انهيار اتفاقات السلام بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية.

ولم يوافق الحزب الوحدوي الديمقراطي، في بيان، أنه «لم يتم تحقيق تقدم كافٍ»، داعياً إلى «اتفاق منطقي». واعتبرت موافقة الحزب الوحدوي الديمقراطي مهمة للغاية لإقناع أعضاء حزب ماي بالتخفيف من حدة معارضتهم، فيما دعم الاتفاق وإما الامتناع عن التصويت.

ورغم أن عدداً قليلاً من النواب قالوا إنهم سيعيدون رأيتهم نتيجة للتعديلات على الخطة، فإنه لا يوجد دليل على تغيير كبير في المواقف. واتحد قادة الاتحاد الأوروبي خلف رسالة، مفادها أن هذا العرض هو الأفضل والأخير الذي يمكن لبريطانيا توافقه.

وقال رئيسة المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر: «لن تكون هناك فرصة ثالثة».

أما المستشار الألمانية في حين رفض النواب، فسيتبع ذلك تصويت الخميس على طلب تأجيل من الاتحاد الأوروبي. وسيكون على باقي دول التكتل 27 دعم التأجيل في 29 مارس دون أي اتفاق.

وأفاد الحزب الوحدوي الديمقراطي، في بيان، أنه «لم يتم تحقيق تقدم كافٍ»، داعياً إلى «اتفاق منطقي». واعتبرت موافقة الحزب الوحدوي الديمقراطي مهمة للغاية لإقناع أعضاء حزب ماي بالتخفيف من حدة معارضتهم، فيما دعم الاتفاق وإما الامتناع عن التصويت.

ورغم أن عدداً قليلاً من النواب قالوا إنهم سيعيدون رأيتهم نتيجة للتعديلات على الخطة، فإنه لا يوجد دليل على تغيير كبير في المواقف. واتحد قادة الاتحاد الأوروبي خلف رسالة، مفادها أن هذا العرض هو الأفضل والأخير الذي يمكن لبريطانيا توافقه.

وقال رئيسة المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر: «لن تكون هناك فرصة ثالثة».

أما المستشار الألمانية في حين رفض النواب، فسيتبع ذلك تصويت الخميس على طلب تأجيل من الاتحاد الأوروبي. وسيكون على باقي دول التكتل 27 دعم التأجيل في 29 مارس دون أي اتفاق.

وأفاد الحزب الوحدوي الديمقراطي، في بيان، أنه «لم يتم تحقيق تقدم كافٍ»، داعياً إلى «اتفاق منطقي». واعتبرت موافقة الحزب الوحدوي الديمقراطي مهمة للغاية لإقناع أعضاء حزب ماي بالتخفيف من حدة معارضتهم، فيما دعم الاتفاق وإما الامتناع عن التصويت.

ورغم أن عدداً قليلاً من النواب قالوا إنهم سيعيدون رأيتهم نتيجة للتعديلات على الخطة، فإنه لا يوجد دليل على تغيير كبير في المواقف. واتحد قادة الاتحاد الأوروبي خلف رسالة، مفادها أن هذا العرض هو الأفضل والأخير الذي يمكن لبريطانيا توافقه.

وقال رئيسة المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر: «لن تكون هناك فرصة ثالثة».

أما المستشار الألمانية في حين رفض النواب، فسيتبع ذلك تصويت الخميس على طلب تأجيل من الاتحاد الأوروبي. وسيكون على باقي دول التكتل 27 دعم التأجيل في 29 مارس دون أي اتفاق.

50 (مادة تفعيل الخروج من الأوروبي)؟ أم تودون تنظيم استفتاء ثان؟ أم تودون الخروج باتفاق غير هذا الاتفاق؟» في المقابل، حذّر الاتحاد الأوروبي من تداعيات تصويت أمس، وقال إنه «فعل كل ما كان بوسعنا لمساعدة بريطانيا في التوصل إلى اتفاق». كما لفت إلى أن سيناريو خروج دون اتفاق أصبح أقرب.

وقبل التصويت بساعات، قامت ماي بمحاولة أخيرة لإقناع النواب بالتصويت لصالح الاتفاق، وقالت إن بريطانيا «يمكن أن تخسر بريكست» في حال التصويت ضد الاتفاق. وقالت أمام البرلمان: «ينبغي أن يدرك الراغبون حقاً في تحقيق بريكست أنه في حال عدم الموافقة على الاتفاق الليلة (ليلة أمس)، فإن هذا المجلس يخاطر بعدم تحقيق بريكست مطلقاً».

وأضافت أن «الخطر بالنسبة إلينا - نحن الراغبين - في تحقيق بريكست والحصول على ثقة الشعب البريطاني وتنفيذ ما صوّتوا له في استفتاء بريكست، هو خسارة بريكست في حال لم يتم التصويت بالموافقة على الخطة الليلة».

وكانت ماي توجهت، مساء الاثنين، إلى ستراسبورغ لكن النائب العام البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

تعرّض اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي، الذي قدمته رئيسة الوزراء تيريزا ماي للتصويت للمرة الثانية، لهزيمة فادحة بـ149 صوتاً. بغالبية 391 صوتاً مقابل 242، ما يعزّز حالة عدم اليقين السياسي والاقتصادي في البلاد.

ويستعد النواب البريطانيون للتصويت اليوم على خروج من دون اتفاق، وهو سيناريو لا يحظى بدعم الغالبية في مجلس العموم لما يحمله من مخاطر اقتصادية. ليلية تصويت على تأجيل موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، مساء الخميس. ومباشرة بعد الإعلان عن نتيجة التصويت، خاطبت ماي النواب بصوت مبوح ودعتهم إلى حسم خياراتهم قبل أسبوعين من موعد الخروج، المقرر في 29 مارس (أذار) المقبل. واعتبرت ماي أن تأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يحل أزمة «بريكست»، وقالت: «الاتحاد الأوروبي سيصلنا عن مغزى هذا التمديد. ينبغي على هذا المجلس الإجابة على هذا السؤال. هل تودون إلغاء المادة

أكدت إجراء تعديلات على نظام تشغيل قمر القيادة

إغلاق الأجواء الأوروبية أمام «737 ماكس» يزيد الضغوط على «بوينغ»



ماكس 8»، كما أعلن وزير النقل أندرياس شوير. وفي إسطنبول، أعلنت شركة الخطوط الجوية التركية أمس، تعليق رحلاتها التي تستخدم أسطولها المكون من 12 طائرة «بوينغ 737 ماكس». اعتباراً من اليوم (الأربعاء). وقررت الولايات المتحدة، أول من أمس، مواصلة تشغيل هذه الطائرات لكنها أرادت حمل شركة وكوريا الجنوبية وإندونيسيا

وفي دبلن، أعلنت هيئة الطيران المدني الأيرلندية أنها «قررت تعليق عمليات جميع أنواع طائرة (بوينغ 737 ماكس) مؤقتاً ومنعها من دخول المجال الجوي الأيرلندي والخروج منه، نظراً إلى حادثين مميتين لهذه الطائرة في الأشهر الأخيرة». كما أغلقت ألمانيا مجالها الجوي أمام طائرات «بوينغ 737 ماكس 8» التي تطير من ماليزيا حتى إشعار آخر».

طائرات الـ«بوينغ 737 ماكس 8» في أجواء الدولة، اعتباراً من الساعة 00:01، حسب توقيت غرينتش، في الثالث عشر من شهر مارس (أذار) الحالي. وقالت الهيئة العامة للطيران المدني إن قرار المنع يأتي كإجراء احترازي يهدف إلى حماية السلامة في الجو وعلى الأرض، وإنها ستواصل مراقبة الوضع وإعادة تقييمه عند الحصول على المزيد من المعلومات حول الحادث. كانت الإمارات قد أكدت في وقت سابق، أمس، أنها تجمع بيانات حول طائرة الـ«بوينغ 737 ماكس 8»، وذلك لاتخاذ القرار المناسب حيال الاستمرار في تشغيل الطائرة من عدمه.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني إنها تواصل الجهود مع الإدارة الفيدرالية الأمريكية للطيران وشركة «بوينغ»، بهدف جمع المعلومات بشأن حادث تحطم طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية (بوينغ 737 ماكس 8)، بعد إقلاعها بدقائق من العاصمة أديس أبابا، الأحد، مما أسفر عن مقتل 157 فرداً كانوا على متنها، وذلك من أجل اتخاذ إجراءات أمان مناسبة.

وقالت الهيئة، في بيان صدر عنها أمس، إنها «اتصلت أيضاً بالرابطه الوطنية الصينية للطيران، وهيئة الطيران المدني لجزر كايمان، والخطوط الجوية الإثيوبية، للحصول على مزيد من المعلومات حول سبب منع أساطيل الطائرات الخاصة بهم من الإقلاع».

وأوضح بيان صدر أمس أن «الهيئة العامة للطيران المدني تقدم الوضع عن كثر من أجل اتخاذ إجراءات الأمان اللازمة في الوقت المناسب، وأنها لن تتردد في منع أسطول (بوينغ 737 ماكس) الإماراتي المسجل من الطيران، إذا لزم الأمر، من أجل ضمان تحقيق أعلى معايير أمان الطيران، على أن تصدر المزيد عن

لندن، «الشرق الأوسط»

دبي، مساعد الزياتي

قررت هيئة الاتحاد الأوروبي للطيران، وعدد من الدول الأخرى، إغلاق مجالها الجوي أمام طائرات «بوينغ 737 ماكس» في أعقاب حادثين داميين في أقل من ستة أشهر لهذا الجيل الجديد من الطائرات، فيما طلبت الولايات المتحدة تعديلات عاجلة من الشركة المصنعة. وردت «بوينغ»، أمس، على هذه التحركات بالقول إنها ستجري التعديلات الأساسية على نظام تشغيل قمر القيادة الخاص بالطائرات من طراز «737 ماكس».

وقد تحطمت طائرة «737 ماكس 8» للخطوط الجوية الإثيوبية الأحد، في جنوب شرقي أديس أبابا بعد إقلاعها، ما أدى إلى مقتل 157 شخصاً كانوا على متنها. وقال الشاهد تيجينغ ديشاسا، إن الجزء الخلفي من الطائرة كان مشتعلاً عندما تحطمت على الأرض، ولم يتبق منها سوى كومة من الحطام، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذا الحادث الثاني لهذا النموذج الذي تشغله شركة «الايون إير» التي تحطمت طائراتها في البحر في إندونيسيا في أكتوبر (تشرين الأول)، وأدى إلى مقتل 189 شخصاً بعد دقائق قليلة من الإقلاع. ويهدف القيام بعمليات التحقق اللازمة للغالبية هذا النموذج، قامت هيئة تنظيم الطيران المدني في سنغافورة، وهي مركز رئيسي للمثلل الجوي في آسيا، بتعليق عمليات جميع أنواع طائرة (بوينغ 737 ماكس) مؤقتاً في مجالها الجوي. ومنع الطيران المدني الأسترالي أيضاً تحليق جميع طائرات «بوينغ 737 ماكس» في أجواء أستراليا بصورة «فورية»، وبدورها، أصدرت الإمارات، أمس، قراراً بمنع عمليات جميع

تراجع الجدل بين الديمقراطيين حول رفض بيلوسي عزل ترمب

الجمهوريين، إلا أنها لا تعارض التحقيقات التي بدأتها لجان نيابية عدة ضد مؤسسات ترمب وأنشطتها، فضلاً عن التحقيقات المرتبطة بوضعه المالي وقضية ضرائبه، وحتى ادوار عدد من مساعديه. وتعتقد أوساط واسعة في الحزب الديمقراطي من معارضون تعريض البلاد إلى انقسام سياسي شديد على خلفية عملية العزل، بأن هزيمة ترمب في الانتخابات المقبلة ممكنة بدلاً من عزله، وأن الأجواء مناسبة للفرز في هذا السباق. وتضيف تلك الأوساط بأن

النواب المحسوبين على ما يوصف بالتحزبان التقدمي في الحزب الديمقراطي، تأييدهم البدء في إجراءات عزل الرئيس، من بينهم النائبان إلهان عمر ورشيدة طليب، وقالت عمر: إنه إذا كانت التقارير تشير إلى أن ذلك أصبح أمراً ضرورياً، فليمن أن نحافظ على قسمنا والمضي في المسألة.

ووافقها طليب قائلة، إنها تعبر عن رأي ناخبها الذين يؤيدون العزل، علماً بأن أول تصريح أدلت به طليب بعد تسلمها منصبها النيابي دعت فيه إلى المباشرة بعزل ترمب. لكنها شددت، على أنها لا تعارض ما

يؤدي إلى منح ترمب فرصة لتعزير شعبيته في أوساط قاعدته. وعبر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف عن معارضته لإجراءات العزل، قائلاً: إن الأمر يحتاج إلى أدلة دامغة قبل المضي في هذه العملية. كما أعلن رئيس لجنة الإصلاح والرقابة في المجلس، إيليا كامينغز، أن عزل الرئيس «عملية سياسية لا تحظى حتى الآن بموافقة الحزبين، في ظل تأييد نحو 40 في المائة من الأميركيين للرئيس. لذلك، فمن السابق لأوانه المضي في هذه العملية الآن».

واشنطن، إيلي يوسف

تبعين الإقدام على أي محاولة لعزل الرئيس؛ لأنه لا يستحق المحاولة، ما لم تكن الأسباب ملحة، ويتأيد من الحزبين؛ لأن ذلك سيؤدي إلى انقسام شديد في البلاد. ورغم التصريحات المتضاربة، بدا أن العاصفة داخل الحزب الديمقراطي في طريقها للانحسار في ظل تراجع حدة التصريحات بين التيارين المتباينين. وأكد الكثير منهم أنهم ليسوا غاضبين من بيلوسي، وأن النقاش ضروري حول هذه القضية. وأيد معظم رؤساء اللجان البارزة في مجلس النواب والأعضاء الديمقراطيين

العراق: نهب منظم بلا رادع



داود الفرخان

مزمرة مثل العراق والصومال واليمن وسوريا. لكن البلد الأفضل بين الدول «القلقة» في التعامل مع الجهود الدولية لمكافحة هذا الفساد هي تونس. مركز التقارير الدولية لمنظمة الشفافية الدولية بحوثها ومسوحاتها على القطاع الحكومي، أو ما يسمى القطاع العام، وفي هذا الشأن تصلح التجربة العراقية مثالا على تفشي الفساد، ليس حكومياً فقط، وإنما اجتماعياً وثقافياً ورياضياً. ويشمل ذلك رئاسات الجمهورية والوزراء والشوابع والقضاء والجيش والشرطة والمليشيات (بعد أن تم اعتبارها جزءاً من المنظومة الأمنية في البلاد). في الشهر الماضي صادق رئيس الوزراء العراقي عبد المهدي، على تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، وهو يضم رؤساء الهيئات والمؤسسات المعنية بمكافحة الفساد مثل: هيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومكاتب المفتشين العامين، والإدعاء العام، وعدد من كبار

في كل عام تطلق منظمات دولية متخصصة أجراس الإنذار لإخماد النيران المتقدة في خرائط عشرات الدول يبدد مسؤولوها أرقاماً فلكية من الميزانيات العامة في مشاريع وهمية وعقود محففة وممرات سالكة إلى البنوك السويسرية والعقارات الأسطورية وبلا حسيب ولا رقيب. خذوا العراق بعد عام 2003 مثلاً صارخاً وبنياً ومبيناً لدرء الفساد الذي يمكن أن يكون، والنهب المنظم الذي لا يردعه رادع... إن كان هناك رادع. منذ ذلك العام الأسود حتى اليوم والعراق يتربع على قمة دول الفساد في العالم، بشهادة منظمات دولية لها مصداقيتها ومركزاتها ومؤشراتها وملاحظاتها، مثل: منظمة الشفافية الدولية، وتقرير «الإيكونوميست» الدوري، ومنظمة الإنتربول، ومنظمة مكافحة الفساد الدولية، والمنظمة العربية لمكافحة الفساد. ولكن ما الذي تحقق على صعيد مكافحة هذا الفساد الذي يعاني منه الشعب العراقي الويل؟ وأنا أضرب المثل بالعراق، لأنه أصبح علامة رمزية دالة على الفساد، بعد أن كان في عصور النهضة القديمة والحضارة المشرية الأولى مثلاً في سن القوانين الحمورية لزرع الفاسدين والمرشين ولصون المال العام. في العام الماضي وقف رئيس وزراء دولة أفريقية تعاني من الاضطرابات يسأل شعبه: هل تريدون أن يكون بلدكم مثل

عربياً، يؤشر التقرير إلى أن الصومال هي الأكثر فساداً في العالم، حيث احتلت المركز الأخير (180) تليها سوريا (178) واليمن (176) وليبيا (170) والعراق (168) ولبنان (138). لا يفاجأ المرء حين يطالع التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية عن مدرجات الفساد في العالم (Perceptions Index)، بقدر ما يفاجأ بخروج الولايات المتحدة الأميركية من قائمة الدول العشرين الأقل فساداً. وهو أمر يعني أن الفساد في أي دولة لا تحكّمه قواعد سياسية مؤطرة بمعايير الحرية كما في أميركا أو الديمقراطية كما في الهند، ولا تردعه مواد قانونية تصل إلى الإعدام كما في الصين وإيران مثلاً، ولا تخيفه تصريحات رسمية عن «الضرب بيد من حديد» وهيئات نزاهة محلية ليست

المسؤولين في الدولة، فضلاً عن رقابة مجلس النواب المتهم أساساً بـ«شرعنة» الفساد عن طريق إصدار قوانين العفو وعدم معاقبة الفاسدين وإغفال استرداد الأموال المنهوبة. المشهد العام للأوضاع الحالية في العراق قاتم لا يوحى بأي شفافية أو نزاهة، وهذه تركة مترامية منذ تولى نوري المالكي رئاسة الوزراء في عام 2008، مروراً بحيدر العبادي ثم عادل عبد المهدي. ومجلس النواب نفسه، كما قلنا، منهم بالفساد الفادح ونشر قوانين مطاطة ومنح امتيازات غير دستورية للأعضاء ولقنات طائفة تقيم خارج العراق بمليارات الدولارات سنوياً. وكان المالكي هو الأسوأ بين رؤساء الوزراء الذين تعاقبوا على السلطة بعد تغيير النظام العراقي السابق. وتقدر جهات مستقلة أرقام الفساد خلال هذه السنوات بأكثر من 300 مليار دولار؛ ذهبت هدراً في تهريب النفط ومشاريع وهمية وعقود موزرة ومصالح شخصية ووظائف «فضائية» لا وجود لها في الواقع. ويخصص هذا الفساد تصل إلى ذروة الخيال العلمي! ومنها عقد وقّعه حكومة المالكي في عام 2013 مع إحدى الشركات السويسرية لتجهيز وبناء وتشغيل مصفاة للنفط بطاقة إنتاجية تبلغ 150 ألف برميل يومياً في محافظة ميسان (جنوبي العراق) بقيمة ستة مليارات وخمسمائة

مليون دولار. وتبين أن الشركة مسجلة في سويسرا في عام 2008 برأسمال مائة ألف فرنك فرنسي، ولها عنوان وهمي لا وجود له، ولم تقم سابقاً بأي نشاط في مجال النفط أو تصفيته وغير مؤهلة لتنفيذ مشروع صفى نفط العمارة بهذه الكلفة الخيالية. والكارثة أنها قبضت مقدماً نصف قيمة العقد أو أكثر واختفت مثل سراب الصحراء. وطبعاً لا أحد من الجهات الرقابية التي أشرنا إليها سال: أين خبأه وزارة النفط العراقية قبل توقيع العقد؟ وكيف رست المناقصة (السرية) على شركة رأسمالها صغير وليست لها أي خبرة سابقة ولا عنوان ولا تأمين؟ ثم أين كانت السفارة العراقية في سويسرا حين تم توقيع العقد؟ وأكثر من ذلك فإن كل المتهمين مجهولو العنوان والإقامة؛ وهذا النصب والتحليل تكرر مراراً في قطاعات النفط والكهرباء والتجارة والداخلية والدفاع والبنك المركزي. إنه خيال علمي أكثر تعقيداً من جهود منظومة الأمن السبيري الدولية. وعلى ذمة نائبة عراقية سابقة، فإن ميزانيات العراق من عام 1920 إلى عام 2003 بلغت 220 مليار دولار بُنيت بها دولة. ومن عام 2003 إلى عام 2018 بلغت 863 مليار دولار هُدمت بها الدولة. دول كثيرة فاسدة، لكن في العراق تجري الأمور بطريقة مختلفة.

لاحظت أن دعاة الإصلاح في الفكر الإسلامي المعاصر، اعترضوا بإغاليبتهم عن الحديث المنسوب للرسول (صلى الله عليه وسلم): «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها». بخلاف رواد المنهج التقليدي الذين احتقوا به، مع أن غالبيتهم تتخذ، من حيث المبدأ على الأقل، موقفاً متشككاً إزاء دعوات التجديد المعاصرة. والحسب أن معالجة التقليديين لفكرة التجديد، بعيدة جداً عن جوهرها. فقد صرفوا النقاش، من التجديد كقضية قائمة بذاتها، إلى هوامشها البعيدة، مثل تحديد من يصدر عليه وصف المجدد. كما اهتموا بتوعية علمه، فاستعدوا حملة العلوم كلها على الفقه والحديث. واهتم بعضهم بتوضيح أن انطباق وصف المجدد على شخص بعينه، مشروط بأن يتوفاه الله عند نهاية قرن وبداية قرن جديد. فلو توفي في منتصف القرن - مثلاً - خرج من قائمة المجددين. ومن المتوقع طبيعة الحال أن يصرف كل أهل مذهب وصف المجدد، إلى علماء مذهبهم دون سواه، كما فعل جلال الدين السيوطي في أرجوزته الشهيرة «تحفة المتأخرين بالخبير المجددين». وهو الأمر الذي عارضه الحافظ ابن كثير والمناوي في «فيض القدير». كما تضمنت نقاشات دامية الإسلاميين خلافاً حول



توفيق السيف

صحة أن يكون لكل قرن مجدد واحد أو أكثر من واحد. وتعلم أن هذه النقاشات جميعها بعيدة كل البعد عن جوهر الفكرة التي يعالجها الحديث، أعني بها فكرة أن التجديد مبدأ تقليدي، فضلاً عن القيام بواجب، حتى لو تعلق الأمر بنظام فكري أو أيديولوجي ينطوي على مضمون مقدس مثل دين الله. والذي أرى أنه يستحيل التوصل إلى فهم دقيق لمبدأ التجديد، في إطار المنهج التقليدي، فضلاً عن الجهل، أو حتى سوء النية في بعض الأحيان. وهذا ما وصم به كثير من المفكرين الذين طرحوا تفسيرات وتصورات جديدة خلال الخمسين عاماً الماضية. سوف أعود للمسألة في مقبل الأيام. لكن زبدة ما ينبغي بسببنا هنا، هو أن جوهر التجديد كمبدأ علمي وعملي، هو نقل المعايير والمرجعية من القديم إلى الجديد. فإذا بقي القديم ثابتاً في مكانه، وإذا طوّل الجديد بأن ينبع خطى القديم، فإن الأصل في التجديد ليس سوى السراب.

المنظور المذهبي للقضايا العلمية، أو ربما تحويل المذهب إلى بنية أيديولوجية قائمة بذاتها. افترض أن الصفة الثانية واضحة بما يعني عن مزيد البيان. لكن في خصوص الصفة الأولى، فإن الفرضية الأساسية في تطور العلم، هي أن الجديد يعتمد على سابقه أو يستفيد منه، يعارضه أو يزيد عليه، ثم يتجاوزه. أي أن اللاحق يقدم تفسيراً أقرب للحقيقة من السابق، ولهذا يحتل مكانه. لكن المشهود عندنا أن المنهج التقليدي في علم الدين، سير باتجاه معاكس تماماً. فاللاحق يكتسب قيمته من موافقته للسابق، وليس يتجاوزه، فضلاً عن نقده ومعارضته. بل إن معارضة التفسيرات والرؤى الموروثة، تعامل عند رواد هذا المنهج كدليل على الجهل، أو حتى سوء النية في بعض الأحيان. وهذا ما وصم به كثير من المفكرين الذين طرحوا تفسيرات وتصورات جديدة خلال الخمسين عاماً الماضية. سوف أعود للمسألة في مقبل الأيام. لكن زبدة ما ينبغي بسببنا هنا، هو أن جوهر التجديد كمبدأ علمي وعملي، هو نقل المعايير والمرجعية من القديم إلى الجديد. فإذا بقي القديم ثابتاً في مكانه، وإذا طوّل الجديد بأن ينبع خطى القديم، فإن الأصل في التجديد ليس سوى السراب.

إيران... فشل الإصلاح أم فشل الإصلاحيين؟



مصطفى فخم

بروز مفاهيم جديدة نتيجة المراجعات التي أجريت داخل المؤسسات الثقافية والدينية التابعة للدولة وللنظام، وأسست ثنائية جديدة تضاف إلى تعقيدات التركيبة الإيرانية مرحلة رفسنجاني والرئاسة نقاشات عميقة تتعلق بتطورات المجتمع الإيراني وبالأفكار المدنية وقبول التعددية الفكرية والاختلاف في التوجهات. عود على بدء، إلى لقاء السيد خاتمي مع كتلة الأمل الإسلامية في مجلس الشورى (البرلمان) حيث قال: «اليوم أواجه شخصياً أسئلة تطرح علي من قبل الجماهير حيث تقول لي

نتيجة المراجعات التي أجريت داخل المؤسسات الثقافية والدينية التابعة للدولة وللنظام، وأسست ثنائية جديدة تضاف إلى تعقيدات التركيبة الإيرانية مرحلة رفسنجاني والرئاسة نقاشات عميقة تتعلق بتطورات المجتمع الإيراني وبالأفكار المدنية وقبول التعددية الفكرية والاختلاف في التوجهات. عود على بدء، إلى لقاء السيد خاتمي مع كتلة الأمل الإسلامية في مجلس الشورى (البرلمان) حيث قال: «اليوم أواجه شخصياً أسئلة تطرح علي من قبل الجماهير حيث تقول لي

نتيجة المراجعات التي أجريت داخل المؤسسات الثقافية والدينية التابعة للدولة وللنظام، وأسست ثنائية جديدة تضاف إلى تعقيدات التركيبة الإيرانية مرحلة رفسنجاني والرئاسة نقاشات عميقة تتعلق بتطورات المجتمع الإيراني وبالأفكار المدنية وقبول التعددية الفكرية والاختلاف في التوجهات. عود على بدء، إلى لقاء السيد خاتمي مع كتلة الأمل الإسلامية في مجلس الشورى (البرلمان) حيث قال: «اليوم أواجه شخصياً أسئلة تطرح علي من قبل الجماهير حيث تقول لي

نتيجة المراجعات التي أجريت داخل المؤسسات الثقافية والدينية التابعة للدولة وللنظام، وأسست ثنائية جديدة تضاف إلى تعقيدات التركيبة الإيرانية مرحلة رفسنجاني والرئاسة نقاشات عميقة تتعلق بتطورات المجتمع الإيراني وبالأفكار المدنية وقبول التعددية الفكرية والاختلاف في التوجهات. عود على بدء، إلى لقاء السيد خاتمي مع كتلة الأمل الإسلامية في مجلس الشورى (البرلمان) حيث قال: «اليوم أواجه شخصياً أسئلة تطرح علي من قبل الجماهير حيث تقول لي

نتيجة المراجعات التي أجريت داخل المؤسسات الثقافية والدينية التابعة للدولة وللنظام، وأسست ثنائية جديدة تضاف إلى تعقيدات التركيبة الإيرانية مرحلة رفسنجاني والرئاسة نقاشات عميقة تتعلق بتطورات المجتمع الإيراني وبالأفكار المدنية وقبول التعددية الفكرية والاختلاف في التوجهات. عود على بدء، إلى لقاء السيد خاتمي مع كتلة الأمل الإسلامية في مجلس الشورى (البرلمان) حيث قال: «اليوم أواجه شخصياً أسئلة تطرح علي من قبل الجماهير حيث تقول لي

السعودية في مواجهة التطرف والأصولية



إميل أمين

تجاوز إلى إجراءات عملية ولوجيستية عملت على تجفيف النخائج مبهره، ما أدى إلى تراجع كثير من المنظرين للفكر التكفيري المنحرف. غير أن يد ولاة الأمر في داخل المملكة، قوية ولا تهتز، لا سيما إذا اقترب الخطر من أمن المواطنين وأمنهم في الداخل أو الخارج. كانت المملكة سباقة في الانضمام إلى معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وقد قدمت طوال العقود الماضية نموذجاً متقدماً وبارقاً في سياق مكافحة الغلو والتطرف والإرهاب، بكل صورته وأشكاله الأمنية والفكرية، ولم يتوقف الأمر عند حدود التطهير الفكري المواجه والمجابه، بل

تجاوز إلى إجراءات عملية ولوجيستية عملت على تجفيف النخائج مبهره، ما أدى إلى تراجع كثير من المنظرين للفكر التكفيري المنحرف. غير أن يد ولاة الأمر في داخل المملكة، قوية ولا تهتز، لا سيما إذا اقترب الخطر من أمن المواطنين وأمنهم في الداخل أو الخارج. كانت المملكة سباقة في الانضمام إلى معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وقد قدمت طوال العقود الماضية نموذجاً متقدماً وبارقاً في سياق مكافحة الغلو والتطرف والإرهاب، بكل صورته وأشكاله الأمنية والفكرية، ولم يتوقف الأمر عند حدود التطهير الفكري المواجه والمجابه، بل

تجاوز إلى إجراءات عملية ولوجيستية عملت على تجفيف النخائج مبهره، ما أدى إلى تراجع كثير من المنظرين للفكر التكفيري المنحرف. غير أن يد ولاة الأمر في داخل المملكة، قوية ولا تهتز، لا سيما إذا اقترب الخطر من أمن المواطنين وأمنهم في الداخل أو الخارج. كانت المملكة سباقة في الانضمام إلى معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وقد قدمت طوال العقود الماضية نموذجاً متقدماً وبارقاً في سياق مكافحة الغلو والتطرف والإرهاب، بكل صورته وأشكاله الأمنية والفكرية، ولم يتوقف الأمر عند حدود التطهير الفكري المواجه والمجابه، بل

تجاوز إلى إجراءات عملية ولوجيستية عملت على تجفيف النخائج مبهره، ما أدى إلى تراجع كثير من المنظرين للفكر التكفيري المنحرف. غير أن يد ولاة الأمر في داخل المملكة، قوية ولا تهتز، لا سيما إذا اقترب الخطر من أمن المواطنين وأمنهم في الداخل أو الخارج. كانت المملكة سباقة في الانضمام إلى معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وقد قدمت طوال العقود الماضية نموذجاً متقدماً وبارقاً في سياق مكافحة الغلو والتطرف والإرهاب، بكل صورته وأشكاله الأمنية والفكرية، ولم يتوقف الأمر عند حدود التطهير الفكري المواجه والمجابه، بل

تجاوز إلى إجراءات عملية ولوجيستية عملت على تجفيف النخائج مبهره، ما أدى إلى تراجع كثير من المنظرين للفكر التكفيري المنحرف. غير أن يد ولاة الأمر في داخل المملكة، قوية ولا تهتز، لا سيما إذا اقترب الخطر من أمن المواطنين وأمنهم في الداخل أو الخارج. كانت المملكة سباقة في الانضمام إلى معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في دول منظمة التعاون الإسلامي، وقد قدمت طوال العقود الماضية نموذجاً متقدماً وبارقاً في سياق مكافحة الغلو والتطرف والإرهاب، بكل صورته وأشكاله الأمنية والفكرية، ولم يتوقف الأمر عند حدود التطهير الفكري المواجه والمجابه، بل

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

تكتل الأمل قائلاً: «من الصعوبة يمكن أن نطلب من الشعب أن يشارك في التصويت مرة أخرى، هل تعتقدون أنه يستمع لي ولكم ويشارك في الانتخابات؟ أنا أستبعد ذلك». بالنسبة للمحافظين عدم مشاركة الشارع نتيجة سوء إدارته لأغلب الملفات الاجتماعية وفي مقدمتها الحريات العامة والاقتصاد، وهي التي جهزت الأرضية للتحريات التي يمكن وصفها باليمينية داخل الإصلاحيين والتي لم تعد تنق خييارات إصلاح النظام من داخله وقد تذهب إلى خيارين إما التصعيد وإما المكافحة، والتصعيد والمقاطعة على ما يبدو منطريان في المرحلة المقبلة وفقاً لنتيجة عزلها خارجياً ونتيجة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة التوزيع والنشر والتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3916503</p> <p>تلفن: +971 4 3916354</p> <p>ابوظبي: +971 2 6733555</p> <p>تلفن: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشن لطباعة والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>تلفن: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>		<p>البنية العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض: 22304 11486</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>		<p>التوزيع</p> <p>920 000 417</p> <p>+4420 7404 6950</p> <p>+971 4 391 4440</p> <p>+331 5377 6400</p> <p>تلفن: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>+212 3726216</p> <p>+212 3726030</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 202 9628225</p> <p>+1 202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>+2023 7492996</p> <p>+2023 7492955</p> <p>الجزيرة</p> <p>Khartoum</p> <p>+2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>الدمية للبريد</p> <p>Medina</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>تلفن: +4420 7831 8181</p> <p>فاكس: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	

اقتصاد

اجتماع متوقع بين دول المنظمة ومنتجي الخام في هيوستن لمناقشة الأسعار

شركات النفط الأميركية «تستغل» تخفيضات «أوبك» وتزيد الإنتاج

لندن، «التشرق الأوسط»

قال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك خلال مؤتمر للطاقة في هيوستن الأميركية، إن شركات النفط الصخري الأميركية استفادت من جهود «أوبك» وحلفائها لخفض الإنتاج والتي دعمت الأسعار.

جاءت تصريحات باركيندو قبل اجتماع «أوبك» مع منتجي النفط الأميركيين للعام الثالث على التوالي في مؤتمر أسبوع سيرا الذي تنظمه «اي انتش اس» ماركت، من المتوقع أن تنصهر أسعار النفط المناقشات، بيد أن لقاء هذا العام لم يلق القدر نفسه من الاهتمام الذي حظي به في السابق. وقال باركيندو إن إعادة التوازن لسوق النفط العالمية «عمل جارٍ»، وأضاف أن ضبط الإمدادات سيتواصل خلال 2019.

وزاد إنتاج الولايات المتحدة مع تحرك «أوبك» لتقييد الإمدادات من أجل الإبقاء على الأسعار الأخريرة إن الأكثر احتمالاً هو تمديد تخفيضات الإنتاج في يونيو، لكن ذلك يتوقف بشكل كبير على نطاق عقوبات الولايات المتحدة على إيران وفنزويلا عضوي «أوبك».

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، يوم الأحد، إنه يبدو من السابق لأوانه إجراء تغيير في سياسة إنتاج «أوبك» وحلفائها خلال اجتماع أبريل (نيسان)، وإن الصين والولايات المتحدة ستقودان طلباً عالمياً قوياً على



إلى أن الفترة المقبلة ستشهد اجتماعات للدول المصدرة للنفط في العالم، حيث سي عقد الأول منها في 18 مارس (آذار) الحالي في أذربيجان، ويشهد انضمام العراق للمرة الأولى إلى اللجنة الوزارية لمراقبة الإنتاج المعنية بأعضاء منظمة «أوبك».

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن رئيس لوك أويل الروسية لإنتاج النفط أمس الثلاثاء، أن شركات النفط الروسية مستعدة لخفض الإنتاج حتى يوليو (تموز) في إطار الاتفاق العالمي المبرم بين «أوبك» ومنتجين غير أعضاء في المنظمة.

ونسبت الوكالة إلى وحيد علي كبيروف، رئيس الشركة، قوله إنه لم تجر نقاشات بعد بخصوص مواصلة التخفيضات في النصف الثاني من 2019. غير أن رئيس غازبروم نفط الروسية قال إنه لم تف جميع الأطراف، بما فيها روسيا، بالكامل بالالتزامات المتصوص عليها في اتفاق إنتاج النفط العالمي المبرم بين «أوبك» وعدة مصدري خام آخرين.

وأضاف الكسندر ديوكوف، رئيس ذراع النفط لشركة الغاز الروسية العملاقة جازبروم، أن من السابق لأوانه القول إن كان الاتفاق سيُمدد أو ما إذا كانت حصص الإنتاج ستخضع للمرجعة. لكن وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى قال أمس، إن بلاده تجاوتت في فبراير (شباط)

السوق النفطية العالمية. كما أكد وزير النفط العراقي شامر الغضبان، التزام العراق ودول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي لوقف تراجع الأسعار في الأسواق العالمية، وضمان عدم تكرار ما حصل في العام الماضي عندما تراجعت الأسعار إلى مستويات قياسية.

نفطي كويتي قوله إن بلاده تدعم الجهود الدولية الرامية إلى إعادة التوازن والاستقرار لأسواق النفط، على نحو يحقق المنفعة المشتركة للدول المصدرة والمستوردة للخام. وقال وكيل وزارة النفط الكويتية بالوكالة الشيخ طلال ناصر العنبي الصباح إن جهود إعادة التوازن والاستقرار لأسواق النفط والالتزام «العالمي» باتفاق خفض إنتاج النفط من أعضاء «أوبك» وكبار المنتجين خارجها أدى إلى حدوث تحسن ملحوظ في

الكويت تتوقع افتتاح خط جديد للغاز نهاية العام الجاري

قدم الكويتي من الغاز يومياً. وأفاد بأنه وفقاً لاستراتيجية التكرير

توقع الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر، تشغيل خط الغاز الخامس بنهاية العام الجاري، والذي سيسهم في رفع الطاقة الإجمالية للشركة من الغاز إلى 3,1 مليار قدم مكعبة يومياً.

وقال البدر في كلمته خلال افتتاح المؤتمر السنوي 27 لجمعية مصنعي الغاز - فرع مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، إن الطاقة الإنتاجية لخط الغاز الخامس ستبلغ 805 ملايين قدم مكعبة من الغاز يومياً. وذكر أن «البترول الوطنية» قامت بتشغيل خط الغاز الرابع الذي يستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا في تصنيع الغاز عام 2015، بطاقة إنتاجية تبلغ 805 ملايين

الكويت، «التشرق الأوسط» توقع الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر، تشغيل خط الغاز الخامس بنهاية العام الجاري، والذي سيسهم في رفع الطاقة الإجمالية للشركة من الغاز إلى 3,1 مليار قدم مكعبة يومياً. وقال البدر في كلمته خلال افتتاح المؤتمر السنوي 27 لجمعية مصنعي الغاز - فرع مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، إن الطاقة الإنتاجية لخط الغاز الخامس ستبلغ 805 ملايين قدم مكعبة من الغاز يومياً. وذكر أن «البترول الوطنية» قامت بتشغيل خط الغاز الرابع الذي يستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا في تصنيع الغاز عام 2015، بطاقة إنتاجية تبلغ 805 ملايين

الكويت، «التشرق الأوسط» توقع الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر، تشغيل خط الغاز الخامس بنهاية العام الجاري، والذي سيسهم في رفع الطاقة الإجمالية للشركة من الغاز إلى 3,1 مليار قدم مكعبة يومياً. وقال البدر في كلمته خلال افتتاح المؤتمر السنوي 27 لجمعية مصنعي الغاز - فرع مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، إن الطاقة الإنتاجية لخط الغاز الخامس ستبلغ 805 ملايين قدم مكعبة من الغاز يومياً. وذكر أن «البترول الوطنية» قامت بتشغيل خط الغاز الرابع الذي يستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا في تصنيع الغاز عام 2015، بطاقة إنتاجية تبلغ 805 ملايين

الكويت، «التشرق الأوسط» توقع الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد البدر، تشغيل خط الغاز الخامس بنهاية العام الجاري، والذي سيسهم في رفع الطاقة الإجمالية للشركة من الغاز إلى 3,1 مليار قدم مكعبة يومياً. وقال البدر في كلمته خلال افتتاح المؤتمر السنوي 27 لجمعية مصنعي الغاز - فرع مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، إن الطاقة الإنتاجية لخط الغاز الخامس ستبلغ 805 ملايين قدم مكعبة من الغاز يومياً. وذكر أن «البترول الوطنية» قامت بتشغيل خط الغاز الرابع الذي يستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا في تصنيع الغاز عام 2015، بطاقة إنتاجية تبلغ 805 ملايين

العراق يعلن انخفاض صادراته النفطية الشهر الماضي

بغداد، «التشرق الأوسط» أعلنت شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الثلاثاء، أن الصادرات النفطية لشهر فبراير (شباط) الماضي، سجلت انخفاضاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار. وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

وأوضحت «سومو»، في بيان لها، أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار. وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

وأوضحت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار. وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

وأوضحت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار. وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

وأوضحت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار. وقالت الشركة، في بيان لها، إن «الصادرات النفطية لشهر فبراير سجلت انخفاصاً بمقدار 0,11 في المائة عن الشهر الذي سبقه، مبيّنة أن معدل سعر بيع البرميل لشهر فبراير بلغ 60,83 دولار.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,43	9,62	1508	3,03
ج. استرليني £	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	22,81	12,59	1973	3,96
يورو €	4,23	4,11	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	19,66	10,85	1700	3,42

مجلس «متوازن» جديد لإدارة تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي»

طوكيو، «الشرق الأوسط» عدلت «نيسان موتورز» اليابانية و«رينو» الفرنسية، أمس الثلاثاء، هيكل مجلس إدارة أكبر تحالف لشركات صناعة السيارات في العالم، لتلحق على قدم المساواة بعد إاطاحة الرئيس السابق كارلوس غصن.

وقالت الشركتان إن رئيس مجلس إدارة «رينو» سيمصبح رئيس مجلس إدارة التحالف؛ ولكن في مؤشر مهم على إعادة التوازن، لن يكون رئيس مجلس إدارة «نيسان»، ولم يتضح على الفور من سيتولى المنصب الشاغر منذ إلقاء القبض على غصن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويتراأس المجلس الجديد رئيس مجموعة «رينو» جان دومينيك سينار. ويحل هذا المجلس الجديد مكان مجلسين سابقين مقرهما في هولندا؛ الأول يجمع بين «نيسان» و«رينو»، والثاني بين «نيسان» و«ميتسوبيشي موتورز».

ولم تعلن الشركات عن أي تغييرات في حصص الأسهم المتبادلة. وقالت الشركات الثلاث في بيان إن «المجلس إدارة التحالف الجديد سوف يشرف على التعاون التشغيلي بين (رينو) و(نيسان) و(ميتسوبيشي)، كما سيدرس التوصل لسبل جديدة لتعزيز القيمة لحاملي الأسهم والموظفين».

وتجاوزت مكاسب الإستراتيجي صباحاً ثلاثة سنتات فوق المستويات المتدنية التي سجلها الاثنين، مع مراهنات دعم زملائها أن ماي ستضمن في النهاية دعم زملائها المتشككين لتناقضها، مما سمح بريطانيا عملية خروج أكثر تنظيماً. ومقابل البورق سجل الإستراتيجي أعلى مستوى في 22 شهراً. وارتفع الإستراتيجي 0,6% إلى 1,3232 دولار في التعاملات المبكرة بلندن ليقترب من المستويات المرتفعة التي لاسمها خلال الليل عندما وصل إلى 1,3290 دولار.

وقال سينار للصحافيين: «قررنا أن نجمع قوتنا من جديد، ونعزز تعاوننا». وأضاف أن هذه «بداية جديدة» للتحالف. وأكد سينار أيضاً أنه لا يسعى ليحل مكان غصن في رئاسة «نيسان»، لكنه «مرشح واضح» ليكون نائب رئيس الشركة. فيما رأى الرئيس التنفيذي لـ«نيسان» أن هذا المجلس الجديد يمثل «شراكة حقيقية على قدم المساواة».

وخرج غصن مؤخراً بكفالة من السجن في اليابان قبل بدء محاكمته بتهم تتعلق بمخالفات مالية، ويعود له الفضل في تأسيس التحالف الثلاثي الذي يتفوق في المبيعات على المجموعات المنافسة له.

المدعي العام «يطعن» الإستراتيجي.. وشكوك الشركات مستمرة تسارع فوق المتوقع للاقتصاد البريطاني في بداية 2019



أظهرت بيانات رسمية أمس تعافي الاقتصاد البريطاني بأفضل من المتوقع في شهر يناير الماضي (رويترز)

في سبعة أشهر في يناير، محققاً زيادة شهرية 0,8% عن ديسمبر. لكن من جهة أخرى، سلطت صحيفة «دي غارديان» البريطانية، أمس، الضوء على تخامي عدد الشركات البريطانية التي تُعدّ لتقليص عدد الوظائف أو تعليق خطط التوظيف لديها، وذلك بالتزامن مع تزايد حالة الغموض التي تكتنف عملية «بريكست»، فيما يعد أحدث إشارة إلى الضغوط التي تضيقها هذه العملية على الاقتصاد البريطاني.

وقالت مؤسسة «إي إتش إس ماركيت» للاستشارات الاقتصادية، إن انتعاش فرص العمل طويلة الأمد لدى بريطانيا منذ اندلاع الأزمة المالية بدأ يثقل تدريجياً مع اقتراب موعد الخروج المقرر. وأضاف أن نية توظيف أرباب العمل لموظفين في المملكة المتحدة وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ السنوات الست الأخيرة في فبراير (شباط) الماضي. وخلص استطلاع رأي منفصل شمل أكثر من ألفي شركة، أجرته شركة

أفادت بيانات رسمية بأن اقتصاد بريطانيا تسارع بأكثر من المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد أداء ضعيف في ديسمبر (كانون الأول)، إذ عوضت قوة قطاع تكنولوجيا المعلومات وخدمات الرعاية الصحية وتجارة الجملة، التراجع في تصنيع المعادن والسيارات. لكن الصورة الأكبر تظل لنمو عالق داخل مسار بطيء قبل الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وعوض قطاع الخدمات الضخم تراجعته في ديسمبر وزيادة، وحدث تحول إيجابي في قطاع التصنيع الذي أظهر إشارات جديدة على أن المصانع تزيد مخزوناتا تحسباً لخطر خروج فوضي من الاتحاد الأوروبي. وحسب مكتب الإحصاء الوطني، قفز الناتج المحلي الإجمالي في يناير بنسبة 0,5%، في أكبر زيادة له منذ ديسمبر 2016، معوضاً تراجعاً 0,4% في ديسمبر الماضي.

واستقر النمو الفصلي في الأشهر الثلاثة حتى يناير عند معدل بطيء بلغ 0,2%، وهي نفس وتيرة الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وقال روب كنت - سميت، الإحصائي في «أو إن إس»، لـ«ويترنز»: «على مدار الأشهر الثلاثة الأخيرة، ظل النمو ضعيفاً مع تراجعات في تصنيع المنتجات المعدنية والسيارات والإنشاءات وأعمال الترميم؛ مما أبطأ النمو الاقتصادي».

وحسب توقعات لبنك إنجلترا المركزي، يبدو اقتصاد بريطانيا بصدد أضعف نمو له في عشر سنوات في 2019، حتى إذا اقتنع البلد اتفاقاً في المحادثات الأخيرة لتسهيل خروجه من الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت بيانات، أمس، أن قطاع الخدمات -الذي يشكل نحو 80% من اقتصاد القطاع الخاص في بريطانيا- نما بنسبة 0,3% في يناير الماضي، بعد تراجع بلغ 0,2% في ديسمبر. ورفع ذلك نمو القطاع للأشهر الثلاثة قبلاً إلى 0,5%.

ونما ناتج قطاع التصنيع للمرة الأولى

يمنح البنوك الحجم التنافسي المطلوب بالسوق العالمية

خبراء: الاندماج المصرفي الخليجي بات ضرورة لا ترفاً

التعاون الخليجي»، الذي يتناول بالدراسة والتحليل عمليات الاندماج الكبرى السابقة في المنطقة، على أساس أداء البنوك قبل الاندماج وبعده. كما يحلل التقرير البحتي الظروف التشغيلية وتجارب المساهمين والظروف الاقتصادية التي واكبت تلك الاندماجات، ويدرس تأثيرها على نتائج الصفقات. وبناءً على تلك العوامل، يخلص التقرير إلى رأي بشأن إذا ما كانت تلك الاندماجات بالضرورة أن تأتي تلك الاندماجات بالقيمة المأمولة للمساهمين أصحاب المصلحة.

وتم الاستناد في الندوة على تقرير «مارمور» حول «صفقات الاندماج المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي»، الذي يتناول بالدراسة والتحليل عمليات الاندماج الكبرى السابقة في المنطقة، على أساس أداء البنوك قبل الاندماج وبعده. كما يحلل التقرير البحتي الظروف التشغيلية وتجارب المساهمين والظروف الاقتصادية التي واكبت تلك الاندماجات، ويدرس تأثيرها على نتائج الصفقات. وبناءً على تلك العوامل، يخلص التقرير إلى رأي بشأن إذا ما كانت تلك الاندماجات بالضرورة أن تأتي تلك الاندماجات بالقيمة المأمولة للمساهمين أصحاب المصلحة.

وتم الاستناد في الندوة على تقرير «مارمور» حول «صفقات الاندماج المصرفية في دول مجلس

بنوك المنطقة. إضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع تكلفة الامتثال وتطبيق ضريبة القيمة المضافة ومواكبة التطورات التكنولوجية جميعها حمل تاثيرات سلبية على البنوك من حيث التكلفة.

وأشار راغو إلى أن ارتفاع أو انخفاض قيمة الأصول المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالناتج المحلي الإجمالي لكل دولة؛ وهو ما يرتبط بدوره بتقلبات أسعار النفط. فبعد تراجع أسعار النفط خلال عام 2014، اضطرت حكومات مجلس التعاون الخليجي إلى الاستعانة بالودائع الحكومية لتعويض أثار خسارة إيرادات النفط؛ وهو ما فرض ضغوطاً على

الاندماج والاستحواذ بين كياناته، وهنا يأتي دور الأبحاث في تقديم تحليلات عميقة واستعراض مفصل لصفقات اندماج سابقة شهدها القطاع المصرفي الخليجي. وتعد صفقات الاندماج إحدى الاستراتيجيات التي تعتمدها الشركات والمؤسسات على نطاق واسع في سبيلها نحو تحقيق مزيد من النمو. إلا أنها قد لا تؤدي إلى نتائج إيجابية على الدوام. ففي بعض الأحيان، تعود الصفقة بنتائج سلبية على حجم حصص المساهمين. ويصح ذلك بالأخص في القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث كانت صفقات الاندماج اللاحقة قليلة ومتباعدة في الماضي؛ لذا

العقبات البيروقراطية تحول دون تدفق السياح وإنفاقهم المليارات

الحكومة الروسية تقر الإنفاق على قطاع السياحة لتحسين عائداته

موسكو، طه عبد الواحد أطلقت الحكومة الروسية خطة لتطوير القطاع السياحي، بغية رفع دخل هذا القطاع، الذي تبقى عائداته عند مستويات متدنية، مقارنة بالوجهات السياحية الأخرى في العالم، وذلك على الرغم من امتلاك روسيا مقومات يفترض أن تكون معها إما وجهة رئيسية للسياحة عالمياً، وإما واحدة من تلك الوجهات الرئيسية. إلا أن عوامل رئيسية تحول دون تنشيط السياحة الداخلية والخارجية، في مقدمتها التعقيدات البيروقراطية للحصول على تأشيرة سفر إلى روسيا، ومعها غلاء أسعار النقل بين المناطق السياحية في روسيا مترامية الأطراف، وأجور الفنادق المرتفعة للسائح المحلي والأجنبي على حد سواء.

العقبات البيروقراطية تحول دون تدفق السياح وإنفاقهم المليارات

الحكومة الروسية تقر الإنفاق على قطاع السياحة لتحسين عائداته

موسكو، طه عبد الواحد أطلقت الحكومة الروسية خطة لتطوير القطاع السياحي، بغية رفع دخل هذا القطاع، الذي تبقى عائداته عند مستويات متدنية، مقارنة بالوجهات السياحية الأخرى في العالم، وذلك على الرغم من امتلاك روسيا مقومات يفترض أن تكون معها إما وجهة رئيسية للسياحة عالمياً، وإما واحدة من تلك الوجهات الرئيسية. إلا أن عوامل رئيسية تحول دون تنشيط السياحة الداخلية والخارجية، في مقدمتها التعقيدات البيروقراطية للحصول على تأشيرة سفر إلى روسيا، ومعها غلاء أسعار النقل بين المناطق السياحية في روسيا مترامية الأطراف، وأجور الفنادق المرتفعة للسائح المحلي والأجنبي على حد سواء.

موسكو، ويقول المجلس العالمي للسياحة والسفر، إن التعقيدات البيروقراطية في الحصول على تأشيرة سفر إلى روسيا، واحدة من العقبات الرئيسية التي تحول دون نمو هذا القطاع وتحصيله عائدات مناسبة.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان قد حدد نمو عائدات القطاع السياحي، كواحدة من المهام الاستراتيجية للحكومة، في إطار خطة زيادة الدخل السنوي للخدمات، بما في ذلك التعليم، والرعاية الصحية، والسياحة والنقل، يجب أن ينمو حتى 100 مليار دولار سنوياً، خلال السنوات الست القادمة.

وبلغت عائدات السياحة في روسيا عام 2017 نحو 3 تريليونات روبل (50 مليار دولار)، أو 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوقعت الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة أن ينمو هذا المؤشر بحلول عام 2025 حتى 5 تريليونات روبل (83 مليار دولار)، أو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي وقت سابق، عبر مكسيم أوريشكين، وزير التنمية

تقارير الشركات السياحية كشفت عن تراجع الإقبال على الرحلات إلى منتجع سوتشي الروسي رغم الإنفاق الحكومي الكبير (رويترز)

موقع «تور دوم. رو»، المتخصص في السياحة، قال في تقرير نشره أخيراً، إن حجم مبيعات الرحلات السياحية إلى سوتشي لصيف العام الجاري، مع إقامة في فنادق جيدة، قد تراجع و«يختار السياح التوجه إلى تركيا، عندما يعرفون تكلفة الإقامة للسياحة والاستجمام ويوضح الموقع أن الإقامة وحدها لمدة أسبوع في فندق 4 نجوم في سوتشي، لشخصين بالغين مع

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

انطلاق المعرض الدولي الأول للطيران في الرياض

سوق الطيران السعودية بين الأسرع نمواً عالمياً بمعدل 10 % سنوياً

أن تواجبه قدرات وتنمية أعمال الشركات المحلية في التصنيع والإصلاح والصيانة». اعتبر عادل الغيث، نائب رئيس أول العمليات التجارية ب«طيران الإمارات»، أن تشييد المعرض السعودي الأول للطيران في الرياض خطوة جبارة وفي الاتجاه الصحيح لدعم صناعة الطيران في المملكة، وتقريبها من شركات الطيران العالمية، وإشارة إلى أنهم كشركات يستغلون مثل هذه المعارض، سواء في السعودية أو الإمارات أو البحرين، لتوقيع اتفاقيات كبيرة والإعلان عنها. وبين الغيث أن «طيران الإمارات» تشغل حالياً 84 طائرة أسبوعياً لأربع مناطق رئيسية في السعودية، هي الرياض والدمام وجدة والمدينة المنورة، إلا أنه استعد أي خطط لدى الشركة لدخول التشغيل الداخلي بين المناطق السعودية. وعرضت «طيران الإمارات» أكبر طائرة ركاب في العالم (A380)»، التي توافد إليها زوار المعرض للاطلاع على الخدمات المقدمة فيها.

(إحدى شركات التوازن الاقتصادي)، أن المعرض يخلق الوعي بصناعة الطيران، ويعد منصة لتبادل الخبرات وتوقيع الاتفاقيات مع الشركات العالمية، وأضاف: «أخيراً تم الاستحواذ على شركتنا من قبل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ونعمل في مجالات تتركز في أنظمة الهبوط والأنظمة الهيدروليكية، وأنظمة الوقود والمحركات الثانوية للطائرات، ولدينا توجه لتصنيع العسكري، خصوصاً قطع طائرات التايفون». وحسب العبد، فإن حجم حصة شركات التوازن الاقتصادي في السوق السعودية بمجال الطيران لا تتجاوز 3 في المائة، وبالتالي الفرصة كبيرة للتوسع والوصول إلى 50 في المائة، حسب «رؤية السعودية 2030»، على حد تعبيره، وقال إن «قطاع الصناعات الجوية قوي وينمو بسرعة كبيرة، أتوقع نمو يتجاوز 15 في المائة سنوياً. السعوديون يشغلون شركات الطيران في المنطقة، وهذا الطلب الكبير لا بد



جانب من فعاليات المعرض السعودي الدولي الأول للطيران الذي انطلق في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

تصاعدياً، فيما المعدل العالمي 4 في المائة فقط. إلى ذلك، أوضح الدكتور منصور العبد الرئيس التنفيذي لشركة المعدات الكاملة للطائرات

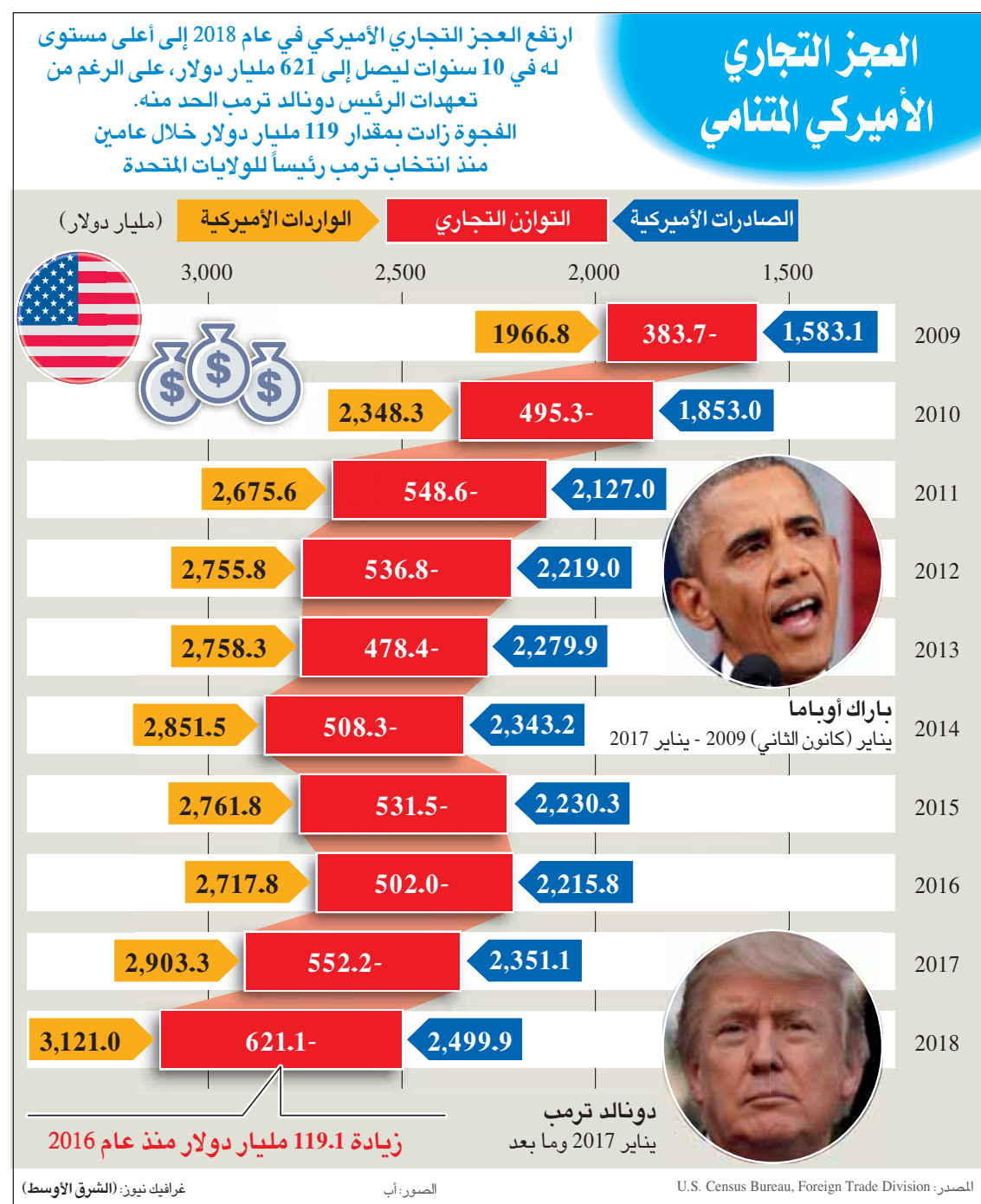
أكثر المناطق نمواً على مستوى العالم في مجال الطيران بنسبة 5 في المائة، لكن السعودية تصل فيها مستويات النمو ما بين 9 إلى 11 في المائة، وهو يسير

الجانب السعودي في مجالات الطيران المدني، والعسكري، والطائرات المروحية والابتكار والسيارات الطائرة، وتابع أن منطقة الشرق الأوسط تعد من

موجودة، وسنصل إلى 300 طائرة بعد طلبية عدة شركات سعودية». وتحدث عطار عن مشروعات كثيرة يتم بحثها حالياً مع

ينظمه نادي الطيران السعودي، بشراكة استراتيجية مع الهيئة العامة للطيران المدني، أكثر من 260 شركة محلية ودولية اجتمعت تحت سقف واحد لتبادل الخبرات وعقد الصفقات التجارية. ويركز فؤاد عطار، رئيس لمدة 3 أيام، على 4 محاور أساسية في مجال الطيران، وهي الطيران التجاري، والطيران الخاص والعام، والبنية التحتية للمطارات والموردية، وقطاع الدفاع والفضاء. وقال فؤاد عطار، رئيس «إيرباص» للطائرات التجارية في الشرق الأوسط وأفريقيا، إن المعرض السعودي الدولي الأول للطيران يعد فرصة لكل عائلة الطيران السعودية، ولإطلاع عن كثب على احتياجات الحكومة السعودية في مجال الطيران. وأضاف: «أعتقد أن المعرض مهم جداً لصناعة الطيران السعودية، ونحن مستعدون ونعمل مع كل شركات الطيران في السعودية. لدينا الآن 150 طائرة

الرياض: عبد الهادي حبتور أكد عاملون في صناعة الطيران أن السوق السعودية تعد من أكبر الأسواق نمواً في العالم بنسبة تتجاوز 10 في المائة سنوياً، لافتين إلى أن هذا القطاع يتمتع بفرص استثمارية كبيرة يمكن للشركات العالمية استغلالها في الفترة المقبلة. وأشار العاملون في قطاع الطيران السعودي إلى أن الطلب الكبير الذي تتسم به السوق السعودية لا بد أن يواكبه بناء قدرات بشرية وتنمية أعمال الشركات المحلية في التصنيع والإصلاح والصيانة، حيث لا تتجاوز حصة الشركات السعودية 3 في المائة فقط من السوق حالياً. جاء ذلك على هامش انطلاق المعرض السعودي الدولي الأول للطيران أمس في الرياض، الذي حضره أمير الرياض الأمير فيصل بن بندر، والأمير سلطان بن سلمان، رئيس هيئة الفضاء ورئيس نادي الطيران، وتشارك في المعرض الذي



بعد موافقة مجلس النواب على قانون تنظيم المعاملات المالية الإلكترونية مصر تخطو نحو الاقتصاد غير النقدي

الوقرية لسداد ما عليها من مستحقات. وقال المهندس أيمن حسين، وكيل محافظ البنك المركزي لنظم الدفع وتكنولوجيا المعلومات، إن تطبيق القانون الجديد سيتم على مراحل، خصوصاً أن البنية الأساسية أصبحت مؤهلة تماماً، وأن ذلك لن يكلف المواطن أي أعباء مالية أو تكاليف إضافية، لأنه يُلزم الجهات التي تقدم خدمات عامة للجماهير أو تدير مرافق عامة بأن تتيح للمتعاملين معها وسائل قبول الدفع غير النقدي في جميع منافذ تحصيل مقابل الخدمة، مؤكداً أن القانون يهدف إلى التيسير على المواطنين في سداد التزاماتهم المالية، وتسهيل انتقال الأموال بكفاءة وفعالية، ويساهم في الحد من الفساد والقضاء على البيروقراطية. كما تمت الاستعانة بالآراء والمقترحات القادمة من مجموعات العمل التي تم تشكيلها، وبالدراسة المقارنة للتشريعات المماثلة في الدول الأخرى، وتوصيات الخبراء الدوليين المتخصصين في هذا المجال، حتى تم الانتهاء من إعداد قانون يتفق مع المعايير الدولية، ويراعي خصوصية الحالة المصرية». وكان مجلس الوزراء قد أعلن العام الماضي عزمه بدء تحصيل المستحقات الحكومية إلكترونياً، اعتباراً من بداية العام الجاري، وأعلنت وزارة المالية الشهر الماضي أنها ستبدأ التحصيل الإلكتروني للمتعاملين مع الجهات الحكومية للمبالغ التي تزيد على 500 جنيه. وكان مجلس النواب قد أقر، يوليو (تموز) الماضي، تعديلات قانون المحاسبة الحكومية التي تحظر على الوحدات الحسابية الحكومية استخدام الشيكات



القاهرة: «الشرق الأوسط» في إطار خطة الدولة المصرية للنحول إلى مجتمع رقمي، وافق مجلس النواب على قانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدي، وذلك في إطار تفعيل خطة المجلس القومي للمدفعات، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأكدت لبنى هلال، نائب محافظ البنك المركزي المصري، أهمية القانون لتوفير البيئة التشريعية اللازمة للعبور بالاقتصاد المصري إلى الاقتصاد غير النقدي، وهو الأكثر قدرة على النمو وتحقيق التقدم والتنمية، والارتقاء بنظام المدفوعات المصري، وبالخدمات المصرفية، وتوفير فرصة لشرائح مختلفة من المجتمع للتمتع بمزايا الدفع غير النقدي. ويلزم مشروع القانون المقدم من البنك المركزي المصري جميع الكيانات الحكومية والقطاع الخاص بسداد المستحقات المالية المقررة واشتراكات التأمينات بوسائل الدفع غير النقدي. وينص القانون أيضاً على استخدام وسائل الدفع غير النقدي في تحصيل الرسوم والغرامات والضرائب والجمارك، بالإضافة إلى مقابل الخدمات والمبالغ المستحقة للجهات، وأقساط التمويل النقدي، وأقساط وثائق التأمين، واشتراكات التقاعد، وصناديق التأمين الخاصة، وقيمة المساهمة أو الاكتتاب إلى رؤوس أموال

الاتحاد الأوروبي يوسع قائمة «الملاذات الضريبية»

بروكسل، «الشرق الأوسط» وسع الاتحاد الأوروبي قائمته السوداء للملاذات الضريبية مدرجا عشر دول جديدة إليها، الخلفاء، رغم اعتراضات دول أعضاء على قرار إيطاليا. وضعت اللائحة التي باتت تضم الآن 15 دولة عام 2017 غداً سلسلة فضائح، بينها «ونائق بنما»، و«لويس ليكس» التي دفعت الاتحاد الأوروبي إلى بذل مزيد من الجهود لمكافحة التهرب الضريبي من قبل الشركات متعددة الجنسيات والأثرياء. وأفاد بيان الاتحاد الأوروبي، أمس، بأنه ستتم إعادة سبع دول كانت على قائمة رمادية إلى اللائحة السوداء لعدم إيفائها بالالتزامات التي قطعها على نفسها بإجراء إصلاحات، وهذه الدول هي أروبا وبيليز، وفيجي، وعمان، وفانواتو، و دومينيكا. وتمت إضافة ثلاث دول أخرى بسبب سياساتها الضريبية هي باربادوس، والإمارات، وجزر مارشال. وتواجه الملاذات المدرجة على القائمة السوداء قيوداً

جميع خطوط الانابيب التي ستصل إلى النمسا في إطار المشروع». وفي الأيام القليلة الماضية، أكد رئيس شركة غازبروم الروسية، أليكسي ميلر، انتهاء أعمال مد خطي أنابيب مشروع السيل التركي في القسم البحري المار تحت مياه البحر الأسود. وأضاف أن الوقت حان للشروع في إقامة البنية التحتية للمشروع على اليابسة. وشدن الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، القسم البحري من مشروع «السيل التركي»، لنقل الغاز الروسي إلى تركيا وشرق وجنوب أوروبا. على صعيد آخر، احتلت تركيا المركز الأول بين الدول المستوردة للنفقات القابلة للتدوير من الاتحاد الأوروبي خلال عام 2018، وأوضح بيان المكتب الإحصائي الأوروبي «يوروستات»، أن تركيا أكثر الدول المستوردة للنفقات القابلة للتدوير من الاتحاد الأوروبي العام الماضي، بواقع 13 مليون طن.



أعلنت الحكومة التركية إعفاء مؤقتاً على واردات البطاطس في محاولة لخفض أسعارها (رويترز)

ونقلت وسائل الإعلام التركية، أمس، عن رينر سيل، المدير التنفيذي لشركة «أو إم في»، أن شركته تولي أهمية كبيرة لمشروع خط أنابيب «السيل التركي - 2»، مضيفاً: «نحن ندعم

لكن منهما، من روسيا إلى تركيا مروراً بالبحر الأسود. ويغذي الأنبوب الأول «السيل التركي - 1» تركيا بالغاز الروسي، بينما يمدد «السيل التركي - 2» إلى دول شرق وجنوب أوروبا.

الذي (تورك ستريم) الذي سيقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. و«السيل التركي»، هو مشروع لمد أنبوبين بطاقة 15,75 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً

زيادة سعر البنزين للمرة الثالثة في 20 يوماً تركيا: قرار رئاسي لمواجهة ارتفاع أسعار البطاطس

أنقرة: سعيد عبد الرازق من مصر وإيران لمدة شهر آخر، لمواجهة أزمة ارتفاع سعر البصل المحلي. في الوقت نفسه، طبقت الحكومة زيادة جديدة، هي الثالثة من نوعها في 20 يوماً، في أسعار البنزين مع تراجع الليرة التركية مجدداً أمام الدولار. وتم رفع سعر البنزين اعتباراً من صباح أمس بواقع 15 قرشاً، بعد أن ارتفع سعر الدولار إلى 5,48 ليرة، فضلاً عن الزيادة في أسعار خام برنت ومنتجاته. وتلعب التغييرات في أسعار نفط برنت ومنتجاته بالأسواق الدولية، والتذبذب بمؤشر العملات الأجنبية، دوراً في تحديد أسعار الوقود السائل في تركيا. ويعد هذه الزيادة وصل سعر لتر البنزين في إسطنبول إلى 6,60 ليرة (نحو 1,25 دولار). وسبق أن طبقت الحكومة التركية زيادتين متتاليتين فرضتهما السلطات التركية في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي ومطلع شهر مارس الحالي. في سياق مواز، أعربت شركة «أو إم في» النمساوية للطاقة دعمها لخط أنابيب «السيل

بدات الحكومة التركية تطبيق إعفاء مؤقت من الجمارك على واردات البطاطس، في محاولة لخفض أسعارها وسط موجة حادة من ارتفاع أسعار الخضراوات تضرب البلاد خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت نفسه، أعلنت الحكومة زيادة جديدة في أسعار وقود السيارات. ونص قرار رئاسي نشر في الجريدة الرسمية التركية أمس، على إمكانية استيراد البطاطس حتى 200 ألف طن دون جمارك حتى 20 أبريل (نيسان) المقبل. وجاء ذلك بعد إعفاء مماثل طبق على واردات البصل. وارتفعت أسعار البطاطس منذ منتصف العام الماضي بنسبة 94 في المائة، والبصل بنسبة 212 في المائة، فيما تحاول الحكومة احتواء الأزمة قبل الانتخابات المحلية التي ستجري أواخر مارس (آذار) الحالي، وقامت بطرح الخضراوات والفاكهة في منافذ بيع بأسعار مخفضة. وأخيراً سددت الحكومة التركية فترة الإعفاء من الضريبة الجمركية ل واردات البصل الجاف

موجز

وزارة العدل السعودية تتيح التحقق من الصكوك العقارية إلكترونياً

الرياض - «الشرق الأوسط» أطلقت وزارة العدل خدمة التحقق من «الصك العقاري» إلكترونياً، لتتضمن إلى قائمة الخدمات التي تغني المستفيدين عن زيارة «كتابات العدل»، بعد التحول الرقمي في التوثيق الذي أعلنه الشيخ الدكتور وليد الصمعاني وزير العدل السعودي رئيس المجلس الأعلى للقضاء مطلع العام الحالي.

وتهدف الخدمة المتاحة للجميع إلى حفظ وقت وحقوق المستفيدين، وتيسير التعاملات العقارية، بالإضافة إلى تقديم المعلومات بأعلى دقة، حيث أصبح بمقدرة المستفيد التحقق من صحة وفعالية الصك قبل الحضور لـ «كتابة العدل».

وتأتي الخدمة في ظل إتاحة وزارة العدل عبر بوابتها الإلكترونية صفحة موحدة لخدمات تسجيل الملكية والإفراج العقاري، التي تقدم عدداً من الخدمات الإلكترونية، منها خدمة التقدم بطلب إلكتروني للإفراج العقاري، الأمر الذي يختصر نحو 70 في المائة من الإجراءات؛ لينتج المستفيد بعدها مباشرة لكتاب العدل لإكمال المبيعة.

وأطلقت الوزارة خدمة طلب تحديث الصك العقاري إلى صك إلكتروني، حيث يتم رفع الطلب بصورة الصك إلكترونياً مع الوثائق الأخرى، وعند اكتمال الطلب يتم إرسال رسالة للمستفيد لتسلم صكه الإلكتروني. وتضمن وزارة العدل للمستفيد إمكانية نقل ملكية عقاره بوقت لا يتجاوز 60 دقيقة عند تحديث الصك لـ «الصك الإلكتروني» ومن دون مقابل، ما يوفر الجهد والوقت.

تنظيم النسخة الثانية

من مهرجان دبي العقاري نهاية الشهر

دبي - «الشرق الأوسط» تنظم دائرة الأراضي والأموال دبي، بالمشاركة مع معرض العقارات الدولي، النسخة الثانية من «مهرجان دبي العقاري» خلال الفترة من 26 إلى 29 مارس (آذار) في مركز دبي التجاري العالمي.

يأتي تنظيم المهرجان الذي يتوقع أن يستقطب أكثر من 20 ألف زائر بالزمان مع سلسلة من الفعاليات الأخرى التي من شأنها المساهمة في تعزيز مؤشرات البيع والشراء في السوق العقارية، ويتيح المهرجان للمشاركين من المسؤولين الحكوميين وكبار مطوري العقارات وكبريات الشركات العقارية داخل دولة الإمارات وخارجها ومؤسسات التمويل والبنوك والمستثمرين فرصة الاطلاع والتعرف عن قرب على الفرص الاستثمارية التي يوفرها القطاع العقاري في دبي.

وقال سلطان بن فحرجن مدير عام دائرة الأراضي والأموال في دبي، «يعتبر المهرجان العقاري منصة مثالية لمختلف العاملين في قطاع الإنشاءات، نظراً لما يقدمه لهم من فرص للاطلاع على أبرز المشروعات العقارية التي تحتضنها دبي، أو تلك التي يصادق إنشائها، إلى جانب تعريفهم بحزمة من التسهيلات التي يوفرها القطاع للمستثمرين والراغبين في الاستفادة من الفرص التي يتيحها العمل في هذا المجال».

من جانبها قالت ماجدة علي راشد المدير التنفيذي لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري في دائرة الأراضي والأموال في دبي، إن تنظيم المهرجان العقاري يأتي في وقت تنفرد فيه دبي عن غيرها بما تمتلكه من مميزات نوعية ونظم احتساب مرنة يمكنها من استقطاب كبريات شركات التطوير العقاري من شتى أنحاء العالم.

ويقدم المهرجان العقاري طيلة ثلاثة أيام باقة من الفعاليات تضم «منطقة المستثمرين»، التي تمثل منصة الاجتماعات المخصصة للتبادل الديناميكي للأفكار بشأن الفرص الاستثمارية والبرؤى السوقية وتعزيز علاقات الشراكة مع مالكي العقارات، كما تتيح منطقة الاجتماعات فرصة التعاون الاستراتيجي وعقد اتفاقيات الشراكة المحتملة.

كما تستقبل الفعاليات على المائدة المستديرة التي تمثل بدورها اجتماعات مرتب لها مسبقاً، تعدد لمدة 45 دقيقة بين المطورين الرئيسيين بدولة الإمارات والمستثمرين المحتملين وبين نظرائهم القادمين من دول كثيرة مثل الصين والهند وروسيا، لاستكشاف فرص التعاون والتعرف على أحدث المشروعات المستقبلية في السوق.

وتقدم الفعاليات مزاد بيع العقارات الذي يعتبر أحد الطرق الفعالة والسريعة لبيع وشراء العقارات، إذ يتم ذلك من خلال شراكة مع دور بيع العقارات بالمراد التي تسمح للمشتريين بالاستفادة من مزايا البيع التي تُعقد طيلة 3 أيام.

«أملاك العالمية» تطرح منتج «الإجارة الثابتة»

الرياض - «الشرق الأوسط» أطلقت شركة «أملاك العالمية» للتمويل العقاري، وضمن سلسلة جهودها لتعزيز منظومة منتجاتها وحلولها التمويلية النوعية، منتج «الإجارة الثابتة» المتوافق مع الشريعة الإسلامية، الذي يهدف إلى توسيع الخيارات التمويلية، للتمكين من الحصول على التمويل اللازم لامتلاك المسكن الملائم.

واعتبر عبد الله السديري الرئيس التنفيذي لـ «أملاك العالمية»، أن طرح منتج «الإجارة الثابتة» بعد إضافة نوعية لمنظومة الحلول التمويلية التي تقدمها «أملاك العالمية» للأفراد الراغبين في امتلاك المسكن المناسب، ويدعم القدرة التنافسية للشركة من خلال ما يوفره المنتج الجديد من مزايا وقيمة مضافة لعملائه.

وأوضح السديري، أن «الإجارة الثابتة» يعد مشابهاً لمنتج «الإجارة المتغيرة» من حيث المبدأ، إلا أنه يتميز باعتماده هامش ربح ثابت، يتم احتسابه عند التعاقد، ولمرة واحدة، مع ضمان عدم تغيره طوال فترة التمويل، وعدم تأثره بالتغيرات التي تطرأ على مؤشر «السايبور» الذي يعتبر المرجعية الأساسية لحساب هامش الربح المتغير، الأمر الذي من شأنه توفير خيار جديد يستجيب لتطلعات الأفراد الباحثين عن حلول تمويلية ميسرة تمكنهم من امتلاك المسكن بسهولة ويسر دون تغيير في هامش الربح أثناء فترة التمويل.

«هاليفاكس» أسعار المنازل البريطانية

تسجل قفزة مفاجئة في فبراير

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات من «هاليفاكس» للمرهن العقاري، أن أسعار المنازل البريطانية سجلت قفزة مفاجئة في فبراير (شباط) أكبر قفزة عن الشهر السابق، منذ الثمانينيات على الأقل، بارتفاعها بنسبة 5,9 في المائة مقارنة مع مستواها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

لكن اقتصاديين يقولون إن المؤشر الشهري يتسم بالتقلب، وإن الضبابية التي تكتنف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ما زالت تضغط على السوق على الأرجح، وقالت «هاليفاكس» إن الأسعار ارتفعت 2,8 في المائة على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة حتى فبراير الماضي، وهي أكبر زيادة، وفقاً لذلك المقياس منذ أغسطس (آب) 2018.

كان استطلاع أجرته «ويوترز» لآراء الاقتصاديين، أشار إلى توقعات لزيادة نسبتها 0,1 في المائة عن الشهر السابق، وارتفاع سنوي بنسبة واحد في المائة في الأسعار.

الفنادق وقطاع التجزئة الأكثر نمواً... وفرص كبيرة أمام المكاتب المرنة

توقعات بازدهار السوق العقارية المصرية وزيادة الاستثمار الأجنبي



الفنادق من أكثر القطاعات نمواً في مصر

وقال كريح بلنب، مدير وحدة أبحاث «جي إل إل» في الشرق الأوسط، إن «قطاع الفنادق سيشهد المزيد من فرص البيع وإعادة تصنيف العلامات التجارية في العام الجاري، بعد التقدم الذي حققه في العام الماضي، مع زيادة معدل السياحة، وتحسين الظروف الأمنية والسياسية».

من جانبه أوضح أبو علم أنه «رغم زيادة حجم أعمال بعض الشركات فإن أعداد الموظفين قد لا تزيد، وذلك نتيجة للتكنولوجيا والميكنة»، لافتاً إلى «الاتجاه نحو تغيير شكل وتصميمات المكاتب التجارية والإدارية التقليدية، لتصبح مكاتب أكثر مرونة، وأكثر تشاركية في ما يعرف بـ (work space)».

وأشار تقرير شركة «جي إل إل» إلى أنه «من المتوقع أن تزيد نسبة متاجر التجزئة الفاعلة في القاهرة خلال 2019 بفضل زيادة العروض، والتي شكلت زيادة بلغت 10% عام 2018»، وقال إنه «من المتوقع أن يتجه مطورو وملاك مراكز التسوق إلى ابتكار مفاهيم الترفيه الحديثة لتعزيز مستويات الإقبال والإنفاق، معتمدتين الاتجاه العالمي في الترفيه خلال التسوق - shop entertainment) (والترفيه خلال تناول الطعام - eater -tainment) خصوصاً أن قطاع الطعام هو أكثر قطاعات التجزئة نجاحاً في مصر».

أصبح اتجاهها عالمياً، والمطور العقاري الناجح عليه أن يرضى وراء هذه الاتجاهات الجديدة لزيادة استثماراته»، مشدداً على أن «الابتكار هو أفضل طريقة لمواجهة التحديات التي تواجه السوق العقارية في مرحلة عدم اليقين».

من جانبه أوضح أبو علم أنه «رغم زيادة حجم أعمال بعض الشركات فإن أعداد الموظفين قد لا تزيد، وذلك نتيجة للتكنولوجيا والميكنة»، لافتاً إلى «الاتجاه نحو تغيير شكل وتصميمات المكاتب التجارية والإدارية التقليدية، لتصبح مكاتب أكثر مرونة، وأكثر تشاركية في ما يعرف بـ (work space)».

وأشارت ويليامسون إلى أن «القاهرة شهدت تنامياً في المساحات المكتبية المرنة خلال عام 2018، لتمثل 0,7% من إجمالي مساحاتها المكتبية، مقارنة بـ 30% في لندن، ومن المتوقع أن تزيد النسبة في المستقبل».

وأكد سامي أن «تغيير شكل المكاتب وشكل تصميماتها

نموا في مصر خلال العامين المقبلين.

وقالت دانا ويليامسون، رئيس قسم المكاتب والمساحات التجارية في «جي إل إل الشرق الأوسط» - إنه مع «تغيير التركيبة السكانية العالمية فمن المتوقع أن تشكل 75% من جيل الألفية وما بعدها القوة العاملة بحلول عام 2025 عملياً، وهو ما يعزز التوقعات بان يتم شغل نحو 30 ألف مساحه عمل مشتركة عالمياً، لتضم نحو 5,1 مليون شخص بحلول 2022».

وأضافت ويليامسون أن «هذا التحول يجعل المساحات المكتبية المرنة أحد أهم وأكبر التحولات التي سيشهدها القطاع العقاري في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا»، متوقعة أن «تواكب القاهرة هذا التحول في السنوات أسرع المدن في المنطقة لانتقال المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة».

وأشارت ويليامسون إلى أن «القاهرة شهدت تنامياً في المساحات المكتبية المرنة خلال عام 2018، لتمثل 0,7% من إجمالي مساحاتها المكتبية، مقارنة بـ 30% في لندن، ومن المتوقع أن تزيد النسبة في المستقبل».

وأكد سامي أن «تغيير شكل المكاتب وشكل تصميماتها

إيجابية في الفترة بين عامي 2019 و2021، ومن المتوقع زيادة جذب الاستثمارات الأجنبية في القطاع العقاري، وإعادة القاهرة إلى مكانتها الدولية بين قائمة المدن العالمية الأكثر جذباً للاستثمار العقاري»، مشيراً إلى «المرونة التي تتمتع بها السوق العقارية المصرية في مواكبة التوجهات العقارية العالمية»، وتوقع سامي أن «تشهد الفترة المقبلة نمواً في الطلب المحلي بفعل زيادة السكان، وتراجع التضخم وانخفاض أسعار الفائدة، وهو ما سيعزز الاستثمارات العقارية ضمن فئات الأصول البديلة، بما فيها الرعاية الصحية والتعليم وقطاع الخدمات اللوجيستية»، على حد تعبيره.

من جانبه أكد عمرو أبو علم، رئيس شركة «لوتس للاستشارات العقارية»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «السوق العقارية المصرية تحتاج للمزيد، وبخاصة في مجالات الخدمات، والمدارس، والمستشفيات، والنوادي، والمراكز التجارية، والمكاتب والوحدات الإدارية»، مشيراً إلى أن «السوق العقارية تشهد فترة نمو إيجابي».

وأكدت شركة «جي إل إل» في تقريرها وجود اتجاه عالمي نحو فكرة المكاتب المرنة، ومساحات العمل المشتركة، متوقعة أن يشهد هذا المجال

الجاري أداءه الإيجابي الذي حققه خلال 2018»، مشيراً إلى أنه «على الرغم من أن السمة الأولى خلال العام الماضي كانت تربط المشترين لشراء وحدات مباشرة من المطورين، مما أدى إلى ارتفاع الطلب على تاجير الوحدات السكنية بفضل زيادة الطلب على المساكن المؤقتة، فإن المؤشرات إيجابية في العام الجاري، الذي سيشهد اتجاهها نحو شراء العقارات بسبب انخفاض نسبة الدفعة الأولى عند الشراء وبرامج التسديد المرنة، فضلاً عن تعدد الخيارات في كل من المدن الرئيسية والساحلية».

وقال سامي إنه «عند مقارنة العاصمة المصرية بمدن عالمية مثل باريس، ولندن، ونيويورك، وميدريد، وإسطنبول، تظل القاهرة واحدة من أكثر المدن استقراراً وجاذبية خلال هذا العام، بفضل أسعارها التنافسية، وانخفاض تكلفة المعيشة واستقرار المناخ السياسي».

وأكد سامي أن «السوق العقارية المصرية في مرحلة صعود بعد فترة ركود خلال العامين الماضيين بسبب قرار تعويم الجنيه المصري سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار»، وقال إن «مصر خرجت من الأزمة بسرعة»، مشيراً إلى أن «القطاع العقاري في مصر يسجل مؤشرات نمو

القاهرة، فتحية الداخية

توقع خبراء في التسويق العقاري، أن تشهد السوق المصرية في العامين المقبلين ازدهاراً على مستوى الطلب، وزيادة الاستثمار الأجنبي خصوصاً في قطاعات الفنادق وتجارة التجزئة، مشيرين إلى ما اعتبروه «فرصاً لا بد من استغلالها» في مجال المكاتب التجارية وأماكن العمل المرنة، التي أصبحت أحد الأشكال الأكثر طلباً في السوق العقارية العالمية، في ظل التغيرات التي تشهدها سوق العمل.

وقال أيمن سامي، مدير شركة «جي إل إل» للاستشارات والاستشارات العقارية في مصر، لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك الكثير من الفرص في السوق العقارية المصرية، والتي ينبغي العمل على استثمارها واستغلالها، للتنام مع زيادة المنافسة، فعندما تزداد المنافسة في السوق يبدأ الناس في البحث عن الحلول»، مشيراً إلى أن «تصدير العقار هو أحد الحلول المطروحة حالياً من جانب الحكومة المصرية».

وأضاف سامي أن «السوق العقارية المصرية تشهد تباطؤاً في حركة البيع نتيجة زيادة العروض بشكل لم يتعد عليه السوق، ففي القاهرة وحدها تم إنشاء 40 ألف وحدة سكنية، وهو رقم لم يتكرر في مصر، حيث كان المعدل السنوي 15 ألف وحدة سكنية»، مشيراً إلى أن «هذه الزيادة أدت بالتبعية إلى زيادة العروض والتسهيلات».

وتابع: «في هذه اللحظة لا بد من الإبداع العقاري، وإذا كان المطورون في القطاع السكني يتجهون لتصديرو العقار، فيجب الاهتمام بكيفية بيع قصة العقار وقصة مصر للمعيل الأجنبي، مع تسهيل عملية امتلاك العقار، وتوفير خدمات ما بعد البيع»، وقال: «في المقابل لا بد من التفكير في القطاعات الأخرى وهي القطاع التجاري والإداري».

وأعلنت شركة «جي إل إل» في مؤتمر صحافي عقده أخيراً في القاهرة، تقريرها حول السوق العقارية في القاهرة، وأكدت أن «القطاع السكني في مصر سيواصل خلال العام

مبيعات المساكن القائمة تسجل أدنى مستوى لها في ثلاث سنوات

ارتفاع العقود غير التامة لشراء المنازل بالولايات المتحدة في يناير الماضي



دبي: «الشرق الأوسط»

قالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين إن العقود غير التامة لشراء المنازل التي لها ملاك سابقون في الولايات المتحدة ارتفعت خلال شهر يناير (كانون الثاني)، وارتفع مؤشر الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين لمبيعات المنازل المعلقة لتسجل قراءة عند 103,2، مرتفعاً 4,6 في المائة مقارنة مع الشهر السابق. وجرى تعديل قراءة المؤشر في ديسمبر (كانون الأول) إلى 98,7 من 99,0.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا زيادة مبيعات المنازل المعلقة 0,4 في المائة الشهر الماضي. وانخفضت مبيعات المنازل القائمة في الولايات المتحدة خلال يناير (كانون الثاني) إلى أدنى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات، وارتفعت أسعار المنازل بوتيرة متوسطة بما يشير إلى خسارة أكبر لقوة الدفع في سوق الإسكان. ومقارنة مع مستواها قبل عام، انخفضت مبيعات المنازل المعلقة 2,3 في المائة.

إلى ذلك أظهرت بيانات نشرت مؤخراً تراجع عدد مشروعات الإسكان الجديدة في الولايات المتحدة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أقل مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) 2016، مع تراجع نشاط شركات البناء على خلفية اضطراب أسواق العمل في ذلك الشهر.

ويحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر

سنويا، مقابل 4,99 مليون وحدة سنويا في ديسمبر (كانون الأول) (كانون أول) الماضي وفقا للبيانات الأولية. ومع التراجع المستمر للشهر الثالث على التوالي، وصل معدل مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة إلى أقل مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وقد تراجعت المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 8,5 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» إن «مبيعات المساكن القائمة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 1,2 مقارنة بالشهر السابق عليه إلى ما يعادل 4,94 مليون وحدة سنويا، بعد تراجعها بنسبة 4 في المائة إلى ما يعادل 5 ملايين وحدة سنويا، خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي وفقا للبيانات المعدلة.

وجاء التراجع المستمر للشهر الثاني على التوالي مفاجئا للمحللين الذين كانوا يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة إلى ما يعادل 5,04 مليون وحدة

أقل مستوى له منذ عامين، كما تراجع عدد تراخيص بناء هذه الوحدات خلال الشهر نفسه. وتراجع عدد مشروعات بناء المنازل متعددة الوحدات، والتي تضم خمس وحدات أو أكثر بنسبة 22 في المائة سنويا خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي وهو أكبر تراجع له منذ نوفمبر 2016.

وكان عدد مشروعات البناء الجديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد تراجع وفقا للبيانات المعدلة الصادرة مؤخراً.

وكانت بيانات اقتصادية، نشرت مؤخراً أشارت إلى وجود تراجع سريعاً لمبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي على خلاف التوقعات،

وتراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها تزامن مع تسجيل سوق الأسهم الأميركية أسوأ أداء في شهر ديسمبر (كانون الأول) من أي عام منذ القرن العشرين، وهو ما يشير إلى تباطؤ أوسع نطاقاً للسوق العقارية الأميركية خلال الشهر الأخير.

وشكل الارتفاع المستمر لأسعار العقارات في الولايات المتحدة تحدياً للمشتريين، في حين تكافح شركات التشييد لمواجهة الزيادة في تكاليف العمالة والمواد الخام في ظل الرسوم الإضافية المفروضة على المنتجات المستوردة مثل الصلب. وتراجع عدد مشروعات بناء المنازل ذات الوحدة الواحدة بنسبة 6,7 في المائة ليصل إلى

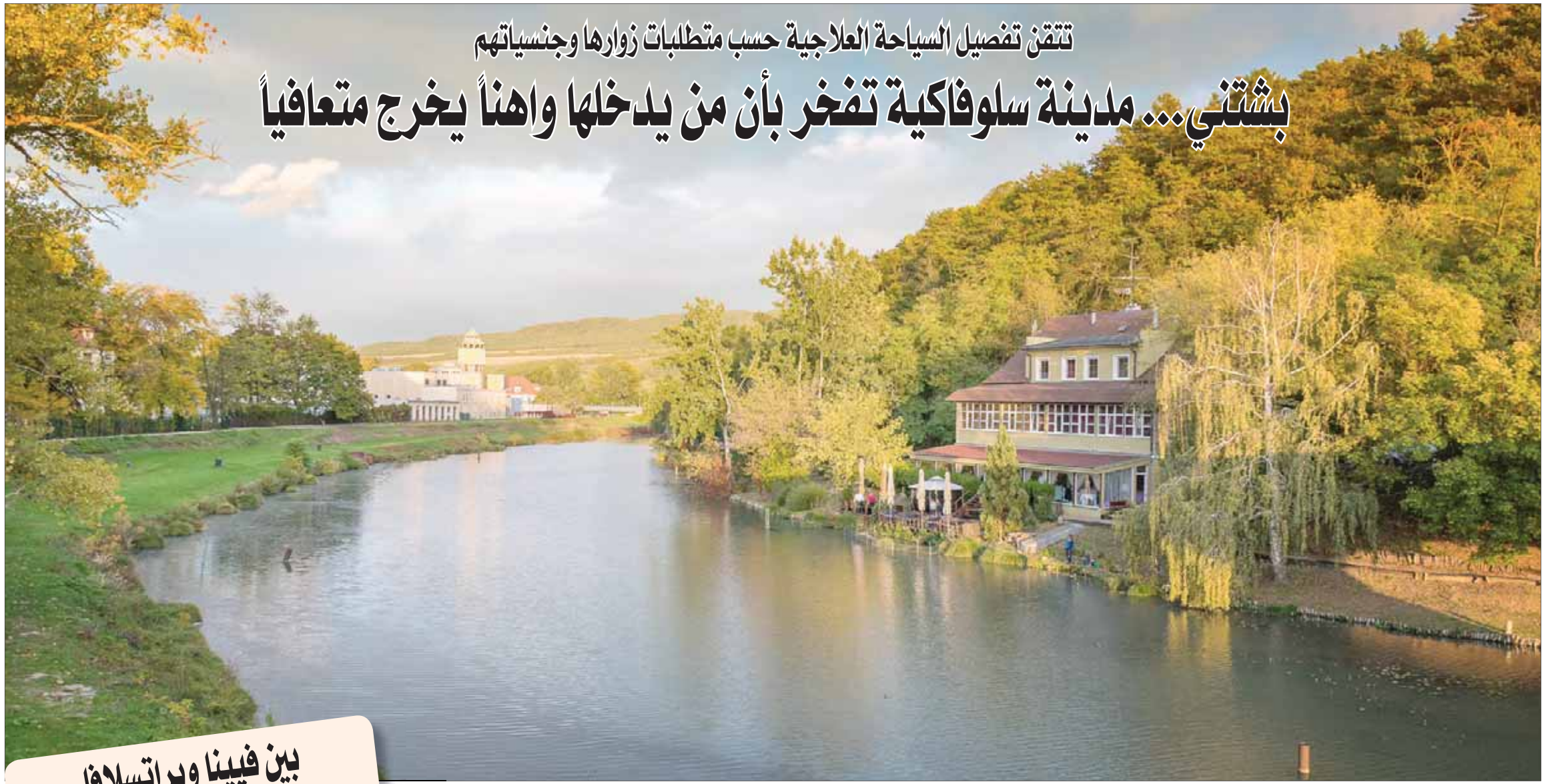
تراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها تزامن مع تسجيل سوق الأسهم الأميركية أسوأ أداء في شهر ديسمبر (كانون الأول) من أي عام منذ القرن العشرين، وهو ما يشير إلى تباطؤ أوسع نطاقاً للسوق العقارية الأميركية خلال الشهر الأخير.

وشكل الارتفاع المستمر لأسعار العقارات في الولايات المتحدة تحدياً للمشتريين، في حين تكافح شركات التشييد لمواجهة الزيادة في تكاليف العمالة والمواد الخام في ظل الرسوم الإضافية المفروضة على المنتجات المستوردة مثل الصلب. وتراجع عدد مشروعات بناء المنازل ذات الوحدة الواحدة بنسبة 6,7 في المائة ليصل إلى

تراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها تزامن مع تسجيل سوق الأسهم الأميركية أسوأ أداء في شهر ديسمبر (كانون الأول) من أي عام منذ القرن العشرين، وهو ما يشير إلى تباطؤ أوسع نطاقاً للسوق العقارية الأميركية خلال الشهر الأخير.

وشكل الارتفاع المستمر لأسعار العقارات في الولايات المتحدة تحدياً للمشتريين، في حين تكافح شركات التشييد لمواجهة الزيادة في تكاليف العمالة والمواد الخام في ظل الرسوم الإضافية المفروضة على المنتجات المستوردة مثل الصلب. وتراجع عدد مشروعات بناء المنازل ذات الوحدة الواحدة بنسبة 6,7 في المائة ليصل إلى

تراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها تزامن مع تسجيل سوق الأسهم الأميركية أسوأ أداء في شهر ديسمبر (كانون الأول) من أي عام منذ القرن العشرين، وهو ما يشير إلى تباطؤ أوسع نطاقاً للسوق العقارية الأميركية خلال الشهر الأخير.



تتقن تفصيل السياحة العلاجية حسب متطلبات زوارها وجنسياتهم بشتني... مدينة سلوفاكية تفخر بأن من يدخلها واهناً يخرج متعافياً

بين فيينا وبراتسلافا

مما يزيد من جاذبية بشتني قريبا من العاصمة السلوفاكية براتسلافا التي لا تبعد عن العاصمة النمساوية فيينا. فهما، أي فيينا وبراتسلافا، عاصمتان متجاورتان لا يفصلهما سوى 55 كيلومترا. أمر يعني سهولة التنقل من وإلى بشتني أثناء فترة العلاج بالجزيرة، لا سيما خلال العطلة الأسبوعية إذا كانت النية البحث عن التغيير والمزيد من الترفيه والثقافة وقرص التسوق. فالأسعار معقولة جدا بالمقارنة بسبب انخفاض قيمة العملة السلوفاكية.

من فيينا إلى براتسلافا، التي تعتبر المطار الرئيسي للبلاد، تتوفر كل وسائل المواصلات من طائرات وقطارات وحافلات عمومية، علما بأن المسافة بالسيارة لا تستغرق أكثر من ساعة وبضع دقائق إلى بشتني.

يستخدم المطبخ السلوفاكي الكثير من الخضراوات التي يتفنن أهلها في تحضيرها كالملفوف، الذي يعدون منه حساء شهيا ومخللات. وحتى الباستا عندهم يصنعونها من دقيق البطاطس. كما تنتشر في المنطقة أكشاك صغيرة تباع فيها أنواع شتى من المعجنات صغيرة الحجم تخبز في أفران «جواله» لتباع طازجة ساخنة، فضلا عن أكشاك لبيع أنواع كثيرة من الألبان بعضها مخلوطة بـ«الشطة» والفلفل الحار وبعضها مدخن أو منقعي.

دولة سلوفاكيا من الدول الموقعة على اتفاقية شينغن للحدود الأوروبية المفتوحة مما يسهل التنقل بين دولها بتأشيرة واحدة. وتنتشر موائد الألبنة المفتوحة والحفلات الموسيقية - رغم أن للسلوفاك عملتهم فإن اليورو متداول.

موقع الجزيرة ساعد على تجميل شُمتها لأنه يكسبها خلفية ناصعة البياض شتاء ومتوهجة الألوان ربيعاً وصيفاً



أمام الزائر متسع من الوقت للتجول في المدينة أو فقط الخلود إلى الراحة في حدائقها أو مقاهيها



نصب ضخم لرجل يحطم عصاه في إشارة إلى أن من يدخل مصحات المدينة متوكفاً على عصاه لن يحتاجها عند مغادرته

بشتني (سلوفاكيا)
بثينة عبدالرحمن

كما تتنوع وجهاتها. فمنها ما هدفه الاستكشاف وزيارة المعالم التاريخية، ومنها ما هو للتسوق والراحة والاستجمام، وهو ما يعرف بـ«السياحة العلاجية»، التي تشتهر بها مناطق أكثر من غيرها، نظرا لطبيعتها وتسهلاتها وخدماتها.

واحدة من هذه المدن، بشتني Piestany السلوفاكية، التي اكتسبت شُمتها ومكانتها بفضل «طينها» المعدني و«مانها» الكبريتي وينابيعها الدافئة وأملحها الطبيعية، رغم صغر حجمها، أصبحت قبلة لمن يسعون إلى العلاج أو فقط الراحة

لما تمتاز به من طبيعة خلابة وسكنية، رغم أن أبناءها يرددون أنها ليست جديدة في هذا المجال. يؤكدون أن منافعها الصحية اشتهرت منذ حقب قديمة، وبأن مدينتهم من الوجهات التي قصدها ملوك أوروبا وأمراثها

ومهاجرات الهند؛ حيث إن تشييد إحدى مصحاتها، ويحمل اسم نابليون، لأن جنود الإمبراطور الفرنسي كانوا يقصدها للشفاء واستعادة

قواهم، يعود للعام 1822، في التاريخ الحديث، أصبحت وجهة للأثرياء العرب، الذي يبحثون منذ سبعينات القرن الماضي على وجهات تقدم خدمات العلاج

البيدي. وبالفعل لا تبخل المنطقة عليهم بأي شيء، من العلاجات المتطورة إلى الطبيعة الخلابة. مما يُحسب لهذه الجزيرة الصغيرة مساحة، أنها عرفت

مختلف في قصر «ثيرميا» الذي يعود تاريخه إلى عام 1912، فقد شُيد على نمط «الآرت نوفو» محاطا بطبيعة خلابة تحدها جبال وتعلوها أشجار الزيزفون بازهارها العنقودية البيضاء ورائحتها العطرة. واللافت أنه شُيد فوق ينبوع طبيعي تم اكتشافه صدفة، حسب ما يروي أبناء المدينة. يقولون إنه كان سبب شفاء طاووس مجوز كان المريض قد أقعده، لكنه ما إن ترمغ في طينه دون قصد حتى تعافى واستعاد شبابه. ولهذا تم اتخاذ الطاووس شعارا للقصر؛ حيث تنتشر صورته في كل جنبائته. الآن تحول القصر إلى فندق علاجي من فئة الـ 5 نجوم، يفتح أبوابه ويقدم خدماته للنخبة والطبقات الثرية.

الفنادق التي تتباين أسعارها حسب نجومها، وفيما لا تزال آثار المعمار الشبوعي (العمارة الستالينية) ومباني ما بعد الحرب الرمادية منتشرة في معظم أنحاءها، فإن الحال جد

على مدخله نصب ضخم على هيئة رجل يحطم عصاه، في رمزية أن من يدخل مصحاتها متوكفاً على عصاه لن يحتاجها عند مغادرته لها. يوجد ببشتني سلسلة من

ومتوهجة الألوان ربيعاً وصيفاً، في تنوع ساحر ومثير. أما من حيث المساحة، فهي لا تنكر أنها صغيرة جدا، بحيث يفصلها عن وسط المدينة جسر قصير لا يتجاوز طوله مائة متر يقف

«الجزيرة العلاجية». ولا شك أن موقعها على ضفتي نهر الفاخ، وأسفل جبل Povazie ساعد على تجميل شُمتها، لأنه يكسبها خلفية ناصعة البياض شتاء،

وخدمتهم ليلا ونهارا. ولا يختلف اثنان أن أبناء المدينة توارثوا خبرة واسعة في استخدام الثروات الطبيعية عبر الأجيال وحسن الضيافة، إلى حد أن بشتني تُعرف حاليا باسم

كيف تستغل قدراتها الطبيعية لتصبح وجهة سياحية وعلاجية مهمة؛ حيث شُيدت فيها سلسلة الفنادق الفخمة والمصحات العلاجية، التي تستغل طين ومياه ينابيعها لجذب الزوار

برامج وجداول ودقة ونشاط

فروع لمحات عالمية. جولة بسيطة في المدينة تُشعر بانها هبات نفسها لاستقبال مختلف الجنسيات والمذاقات. فهي، مثلا تتوفر على عدد لا يستهان به من المقاهي والمطاعم التي تقدم اللحم الحلال والقهوة العربية والشيشة والعصائر الطازجة. بل هناك «ديوانية» كويتية صيفية، جزء منها للنساء وجزء آخر للرجال. والمثير للنظر أنه رغم أن سلوفاكيا، مثل باقي الدول الأوروبية المجاورة، لم تسلم من موجات اليمين المتطرف والإسلاموفوبيا فإن بشتني

قد تشمل هذه البرامج تمارين رياضية يتم تفصيلها على مقاسهم، أو نزاهات فردية يقومون بها بين أحضان الطبيعة، تتجدد في كل يوم طوال فترة الإقامة. فكل ضيف برنامج محدد قد لا تزيد فقراته على 4 في اليوم، حتى يبقى له متسع من الوقت للتجول بالمدينة أو فقط الخلود إلى النفس في حدائقها أو مقاهيها المترامية. وطبعاً تُفسح لهم المجال أيضا للتسوق. فهي تتمتع بأسواق توفر بضائع محلية وتقليدية، كما تتوفر على

من خلال برامج مكثفة. قد تشمل هذه البرامج تمارين رياضية يتم تفصيلها على مقاسهم، أو نزاهات فردية يقومون بها بين أحضان الطبيعة، تتجدد في كل يوم طوال فترة الإقامة. فكل ضيف برنامج محدد قد لا تزيد فقراته على 4 في اليوم، حتى يبقى له متسع من الوقت للتجول بالمدينة أو فقط الخلود إلى النفس في حدائقها أو مقاهيها المترامية. وطبعاً تُفسح لهم المجال أيضا للتسوق. فهي تتمتع بأسواق توفر بضائع محلية وتقليدية، كما تتوفر على

من خلال برامج مكثفة. قد تشمل هذه البرامج تمارين رياضية يتم تفصيلها على مقاسهم، أو نزاهات فردية يقومون بها بين أحضان الطبيعة، تتجدد في كل يوم طوال فترة الإقامة. فكل ضيف برنامج محدد قد لا تزيد فقراته على 4 في اليوم، حتى يبقى له متسع من الوقت للتجول بالمدينة أو فقط الخلود إلى النفس في حدائقها أو مقاهيها المترامية. وطبعاً تُفسح لهم المجال أيضا للتسوق. فهي تتمتع بأسواق توفر بضائع محلية وتقليدية، كما تتوفر على

من خلال برامج مكثفة. قد تشمل هذه البرامج تمارين رياضية يتم تفصيلها على مقاسهم، أو نزاهات فردية يقومون بها بين أحضان الطبيعة، تتجدد في كل يوم طوال فترة الإقامة. فكل ضيف برنامج محدد قد لا تزيد فقراته على 4 في اليوم، حتى يبقى له متسع من الوقت للتجول بالمدينة أو فقط الخلود إلى النفس في حدائقها أو مقاهيها المترامية. وطبعاً تُفسح لهم المجال أيضا للتسوق. فهي تتمتع بأسواق توفر بضائع محلية وتقليدية، كما تتوفر على

مغامرات خارجة عن المألوف

حول العالم



سفاري السير في زيمبابوي

● يمكنك نقل تجربة السفاري العادية إلى مستوى رياضي، من خلال استبدال السير عبر جولة على الأقدام في زيمبابوي بسيارة «الجيب». داخل «هوانج ناشونال بارك»، تتوفر جولات سفاري من هذا النوع بمساعدة مرشدين.

جدير بالذكر أن هذا المتنزّه يضم أسوداً ونموراً وحيوانات وحيد القرن وأفيالا وأكثر من ذلك بكثير، ما يجعل جولة فيه على الأقدام تجربة من المستحيل نسيانها.

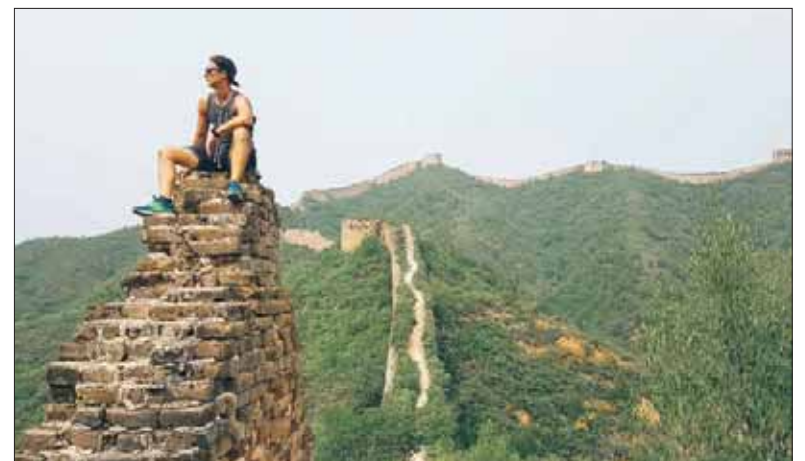
وبالنظر إلى وجود مرشدين على مستوى رفيع للغاية واتباع السلطات توجيهها مرنا إزاء السير داخل المناطق البرية من البلاد، تعتبر زيمبابوي واحدة من أفضل دول العالم مقصداً لرحلات سفاري السير.



تحدي القمم الثلاث

● إذا كنت من عشاق تسلق الجبال، يمكنك خوض تحدي القمم الثلاث في اسكتلندا وإنجلترا وويلز. وفي الوقت الذي يسعى فيه البعض لإنجاز هذا التحدي في غضون فترة قصيرة للغاية لا تتجاوز 24 ساعة، فإن بإمكانك أن تأخذ وقتك حسيما يناسبك، وأن تتوقف في كل دولة كي يتحول التحدي إلى عطلة كاملة وممتعة، وذلك من خلال تقسيم المسافة بين القمم الثلاث البالغة 462 ميلا بالسيارة. أما إجمالي المسافة سيراً على الأقدام فيبلغ 23 ميلا (37 كيلومتراً) وإجمالي مسافة الصعود 3064 متراً (10,052 قدم) - ما يعادل ضعف ارتفاع قمم يوركنير الثلاث، التي تتميز بمسافة مشابهة سيراً على الأقدام. أما إجمالي المسافة بالسيارة فتبلغ 462 ميلاً.

ويمكنك المشاركة في التحدي بطريقتين: الأولى كمجموعة ذاتية التنظيم، والثانية كحدث يجري تنظيمة باحتراف. وقد تمثل المجموعات ذاتية التنظيم السبيل الأقل تكلفة للاستفادة من المساعدة التي يقدمها مرشدو الجبال المحترفون.



ماراثون الجدار العظيم

● بالتأكيد إذا زرت الصين ستستسيب على امتداد جزء معقول من سورها العظيم، لكن لماذا لا تحاول اختبار قدراتك بالمشاركة في ماراثون السور العظيم؟ سباق يعتبر واحداً من أهم سباقات الماراثون عالمياً، حيث يتضمن مساره الشاق نحو 5,164 خطوة ويمر عبر الوادي الأدنى إلى داخل عدد من القرى المجاورة. يُذكر أن بيبا ميدلتون، أخت دوقه كمبريدج، أنجزته عام 2016، ونجحت في بلوغ خط النهاية في وقت مبهر بلغ 4 ساعات و54 دقيقة.

ومنذ إطلاق السباق عام 1999، اكتسب ماراثون السور العظيم مكانة رفيعة باعتباره أحد أهم سباقات الماراثون وأكثرها صعوبة على مستوى العالم. كما اكتسب الحدث شهرة واسعة ويشارك به 2,500 عداء من أكثر من 60 دولة.

ويقدم 3 مسافات كخيارات: ماراثون، ونصف ماراثون، وسباق للاستمتاع فحسب، بحيث يبلغ طول المسافة به 8,5 كيلومتر.

عدد محدود من البحوث والدراسات تطرّق إلى نشأته المبكرة وإلى صلته بوالديه الملك سلمان... تأثير الموروث الأسري في مواجهة التحديات

عبد الرحمن الشبيلي*



المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يلقي خطاباً سياسياً
وعلى يساره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حينما كان طفلاً في صورة التقطت عام 1938 (الشرق الأوسط)

الوطنية التي تبني مع أعيان العاصمة (الرياض) فكرة إنشائها عام 1983 ودارة الملك عبد العزيز (الحفظ التاريخ الوطني) فكان يطلع بشكل واسع على المؤلفات السعودية والعربية المترجمة التي كتبت عن تاريخ المملكة وسيرة مؤسسيها، وعلى كل معلومة تاريخية نادرة تصل إلى المكتبة والدارة.

ولأن الابن ورت «بكورية» النشاط منذ نشأته، بما يماثل طباع أسلافه، فإنه يحاول السير على منوالها، فبيداً برنامج تواصله في الصباح المبكر، بينما يعمل موظفو ديوانه على هذا المستوى الدؤوب من النشاط، ومكته سحر الشخصية وعلاقته الواسعة في الداخل والخارج، من أن يحفظ بسجل طويل من الصلات مع المواطنين والمثقفين، مما يدل بجلاء على جاذبية شخصيته للتواصل معه، خاصة أنه لا يهمل أي اتصال، وأنه يستقبل زائريه بعفوية وتلقائية وبساطة تمثل أركاناً أساسية في القبول والانصهار الكيميائي والاتصال الجماهيري، لا يحوزها إلا النذرة من الزعامات.

ومن الفصلية في هذا المقام، التذكير بخصلة الوفاء التي تلقّنها سلمان من أسلافه، حين تستعيد الذاكرة على مَرَّ العقود موافقه الموجبة مع كل من يرتبط به بصلّة قرابة أو صداقة أو عمل، وتقدير من كانت لهم جهود مشهودة في خدمة الوطن من الأُسَر والقبائل والمدن، فهو الذي يحتفظ برنامجه السنائي بعبادة المرضى ومواساة التعازي بالحضور أو بالمهاجرة، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والمعابدات، وملازمة أسرة أحبائه في بساء المرض مهماً بغد مكان الاستشفاء، ولا مكال زمينه. وكما بدأ الحديث باستدعاء صفات موروثه، ويعرج بالتذكير بإيجاز، بيدويين في الرياض، الذي يُمثّل منذ القدم ولا يزال مكتب الحاكم الإداري، وقصر الدولة التاريخية في وسط العاصمة، ومقرّ المناسبات الوطنية الكبرى، حيث تُقدّم فيه بيعات الملوك وأولياء العهود، وكان سلمان بن عبد العزيز إبان ولايته أميراً للرياض، يوظف على العمل اليومي، في هذا المنبى المثل على ساحة العدل، حيث تُقام أمامه الحدود، والقصّر تُذكر رمزياً أرحانه بهيمة الملك المؤسس، وبرنامجه اليومي في إدارة شؤون الحكم، واستقبال المواطنين والوفود والسوّار، كما يرتبط المكتب وجدانياً بالمنزل الذي ولد فيه الملك سلمان وأخته، فقال عنه يوماً «بدأت حياتي العائلية هنا في قصر الحكم حيث وُلدت، وعُدت إليه لأعمل لخدمته بالأدب».

والأمل كبير في أن يسعى الباحثون والدارسون، لتسجيل ما تحفّزه الوثائق وذاكرة التاريخ الشفهي عن تلك الحقبة التاريخية المهمة، فالبيئة التي أدت إلى سقوط الدولتين السعوديتين الأولى والثانية، وصار الأمير عبد العزيز على يقين بأن القوة الذاتية هي البعد الحاسم في تحجيم تلك القوى، وفي الحيلولة دون أن يكون أداة في التبعيّة لها.

في المقارن، كانت الفترة التي أمضاها سلمان بن عبد العزيز في إمارة منطقة الرياض فرصة لفحراء الأحداث على الصعيد الداخلي والإقليمي والعالمي، من خلال قرابه المكاني والأسري وموقعه السياسي ومعابسته للأحداث الدائرة في محيط العاصمة خاصة وفي البلاد بعامه، خلال عهود إخوته الملوك الخمسة السابقين، كان فيها مهمهم مستشاراً وفاعلاً ومشاركاً وصانعاً للحلول. العامل الثاني: اطلاع الواسع على التاريخ، فلقد كان الملك سلمان منذ صغره شغوفاً بالقراءة بشكل عام، ويكتب التاريخ الوطني بوجه خاص، ثم ازداد الودع بها بحكم إشرافه المباشر منذ عقود على أهم مؤسستين توثيقتين في البلاد: مكتبة الملك فهد

فرصة فحائه أميراً للعاصمة، مما يُذكر بفرصة مكوث الملك عبد العزيز في الكويت في معية والده (الإمام عبد الرحمن الفيصل) وذلك من زاوية كونها بمثابة تاهيل للامير الشاب عن طريقه على إقدامه على استعادة الحكم وممارسته فيها بعد.

فلقد تمكن الشاب عبد العزيز في مستقبل عمره، عبر معابسته المبكرة لأحداث المنطقة، من الاطلاع عن كثب على تقلبات السياسة وعلى صراعات النفوذ وعلى التوازنات الإقليمية، من خلال إدراك الحجم الحقيقي للقوى الموجودة في الخليج وتلك المحيطة ببلاد داخل الجزيرة العربية؛ وهي البريطانية والعمانية بخاصة، وكانت فرصة له لفهم حركة التاريخ، والتعقّق في العوامل والأسباب التي أدت إلى سقوط الدولتين السعوديتين الأولى والثانية، وصار الأمير عبد العزيز على يقين بأن القوة الذاتية هي البعد الحاسم في تحجيم تلك القوى، وفي الحيلولة دون أن يكون أداة في التبعيّة لها.

في المقارن، كانت الفترة التي أمضاها سلمان بن عبد العزيز في إمارة منطقة الرياض فرصة لفحراء الأحداث على الصعيد الداخلي والإقليمي والعالمي، من خلال قرابه المكاني والأسري وموقعه السياسي ومعابسته للأحداث الدائرة في محيط العاصمة خاصة وفي البلاد بعامه، خلال عهود إخوته الملوك الخمسة السابقين، كان فيها مهمهم مستشاراً وفاعلاً ومشاركاً وصانعاً للحلول. العامل الثاني: اطلاع الواسع على التاريخ، فلقد كان الملك سلمان منذ صغره شغوفاً بالقراءة بشكل عام، ويكتب التاريخ الوطني بوجه خاص، ثم ازداد الودع بها بحكم إشرافه المباشر منذ عقود على أهم مؤسستين توثيقتين في البلاد: مكتبة الملك فهد

مشاركة في ندوة «الملك سلمان: الإنجاز في مواجهة التحديات والتسليم» جامعة أم القرى بمكة المكرمة

المثيلة التي ورثها الأبناء من والدهم، فالموضوع أوسع من أن يُطال في مقام محدود، لكنها تتضح للعيان، عند قراءة ملاح شخصيّة الأب القدوة، وعند مشاهدة تطبيقات الملوك الأبناء المقتدين، يأتي في مقدمتها قدراتهم الواسعة على الإحاطة بمجريات الأمور، والمتابعة المستمرة للأحداث، والإبرار الموزون لما حولهم، واستحقاق المخاطر، ومواجهة التحديات، بتوفيق الله ثم بعزيمة معاونيهم ومستشاريهم ومساعديهم، بذاكرة مشوقة تُخرّج موظفي الدواوين، لكن تلك السمات المتماثلة بين الأب

لم يكن غريباً أن يُقارب الملك سلمان خطى والده في بعض أسلوب حياته وأن يترسّم تاريخه المعيش والروحي والمدون وأن يكتسب مهارة القيادة وارث استحقاقات الحكمة وهيبته من خلال فرص تراكمية متنوعة تجلّت فيه عبر السنين

والأبناء، لا تكتمل إلا بإبراز صفة موروثه عنقها خبرة سلمان بن عبد العزيز الطويلة من الحكم الإداري في العاصمة، والزاماته الأسرية، ثم خدمه يبان تلك الصفات المتماثلة بين الوالد ونحله بالقول «كان الملك عبد العزيز متسامحاً جداً، يتجاوز ويعفو إلا في ثلاثة أمور؛ لم يكن غريباً، أن يُقارب الملك سلمان خطى والده في بعض أسلوب حياته، وأن يترسّم تاريخه المعيش والروحي والمدون، وأن يكتسب مهارة القيادة وارث استحقاقات الحكمة وهيبته، من خلال فرص تراكمية متنوعة تجلّت فيه عبر السنين، فكان - شأنه شأن إخوته - يشترك مع والده بدرجات متفاوتة، من الاستعداد الفطري وشبه الملاحم والعادات والتقاليد، وفي حضور الاجتماعي، ومقاربتة في الخصال الشخصية والأسرية والقيادية

ويلاحظ من يدرس شخصيّة الملك سلمان، ما تأثر به من أعمامه وأخواله، ومن والدته المعروفة بريادة العمل الخيري والإنساني، تضيفي على ذريتها من الرعاية والتربية والتنشئة الفاضلة مما فضلت فيه كتابات وروايات شفهيّة ماثورة من أبنائها وبناتها وأحفادها، ومما يتذكره إلى اليوم بعض من كان قريب الصلة بها، وهو ما يجري البحث في هذه الأيام لتدوينه.

رُصدت سيرة الملك سلمان وأخباره وميادراته الإنسانيّة ونشاطاته الإبراريّة في مقالات كُتِر، وفي بعض المحاضرات والمؤلفات، لكن عدداً محدوداً من البحوث والدراسات تطرّق إلى نشأته المبكرة في مراحب طفولته، وإلى صلته بوالديه وإلى نواحي تأثره بهما، خلال السنوات التسع عشرة التي عاشها بجوار والده حتى وفاته عام 1953 والأعوام الخمسة التي عاشها بعد الإبرار الموزون لما حولهم، واستحقاق المخاطر، ومواجهة التحديات، بتوفيق الله ثم بعزيمة معاونيهم ومستشاريهم ومساعديهم، بذاكرة مشوقة تُخرّج موظفي الدواوين، لكن تلك السمات المتماثلة بين الأب

وما للمؤرخ المحلّي في كل المجتمعات فضل الأصالة في معرفة المعلومات ودفقة تشخيصها والحكم على ظروفها، متى ما تمكن من روايتها، وتوافر لديه التأهيل المعرفي لها. والكلام نفسه، يمكن أن يُقال عن معظم الكتب التي تناولت حياة خلفه من أبنائه الملوك، فلم تتضمّن أبحاثاً معمّقة عن تكوينهم الأسري وتأثير الجينات الوراثية عليهم من أصولهم، مع أنه من الواضح وجود قواسم مشتركة، وعلاقة تأثر بوالدهم وأمهاتهم، مما يستلزم أن يُؤسّس له المتخصصون في الاجتماع بالعلوم السياسية، لمقارنة الثابت والمتحوّل بين الأصل والفروع، من تشابه الخصائص الفسيولوجية، وفي منهج الحكم وقدرات التعامل والإدارة، بشكل خاص.

في ندواتهم العامة ومجالسهم الخاصة، تحدث الأبناء والأحفاد عن سيرة والدهم، واجتهد بعضهم بالإضافة إلى ذلك بالتدوين المنشور، ومنه ما كتبه عام 1948 الأمير (الملك) فيصل عن والده، وعُدّ من خصاله قوة الإيمان ومثانة الإرادة، والحكمة والأناة والحزم، والجمع بين الرحمة والشدّة في تربيته، مع العطف والجمع، وأنه كان لا ينفك عن التفاؤل بجمع كلمة العرب والمسلمين، وعن حب الانتفاع بالعلوم الحديثة والأخذ من المدنية بخير ما فيها، ومن هذه الذكريات المدونة، ما سجّله الأمير طلال والملك سلمان في كتب مطبوعة، مع تخصيص جوانب من مكتباتهم المنزلية لما أُلّف عن تاريخه، بينما سبّر حكاهما السابقين ذلك على إلقاء محاضرات في الجامعات عن سيرة والده.

محيط قصر الحكم وسط الرياض، وأن ينتقل - وهو في الخامسة تقريباً - مع إخوته وأخواته إلى قصور المربع الطبية الحديثة آنذاك، حيث وُلد شقيقهم الأمير أحمد بن عبد العزيز، أما موقع منزل والديهم القديم بجوار قصر الحكم، فقد أوصت في حياتها بجعله وفقاً خيراً. لم يكن غريباً، أن يُقارب الملك سلمان خطى والده في بعض أسلوب حياته، وأن يترسّم تاريخه المعيش والروحي والمدون، وأن يكتسب مهارة القيادة وارث استحقاقات الحكمة وهيبته، من خلال فرص تراكمية متنوعة تجلّت فيه عبر السنين، فكان - شأنه شأن إخوته - يشترك مع والده بدرجات متفاوتة، من الاستعداد الفطري وشبه الملاحم والعادات والتقاليد، وفي حضور الاجتماعي، ومقاربتة في الخصال الشخصية والأسرية والقيادية

ما للمؤرخ المحلّي في كل المجتمعات فضل الأصالة في معرفة المعلومات ودفقة تشخيصها والحكم على ظروفها، متى ما تمكن من روايتها، وتوافر لديه التأهيل المعرفي لها. والكلام نفسه، يمكن أن يُقال عن معظم الكتب التي تناولت حياة خلفه من أبنائه الملوك، فلم تتضمّن أبحاثاً معمّقة عن تكوينهم الأسري وتأثير الجينات الوراثية عليهم من أصولهم، مع أنه من الواضح وجود قواسم مشتركة، وعلاقة تأثر بوالدهم وأمهاتهم، مما يستلزم أن يُؤسّس له المتخصصون في الاجتماع بالعلوم السياسية، لمقارنة الثابت والمتحوّل بين الأصل والفروع، من تشابه الخصائص الفسيولوجية، وفي منهج الحكم وقدرات التعامل والإدارة، بشكل خاص.

في ندواتهم العامة ومجالسهم الخاصة، تحدث الأبناء والأحفاد عن سيرة والدهم، واجتهد بعضهم بالإضافة إلى ذلك بالتدوين المنشور، ومنه ما كتبه عام 1948 الأمير (الملك) فيصل عن والده، وعُدّ من خصاله قوة الإيمان ومثانة الإرادة، والحكمة والأناة والحزم، والجمع بين الرحمة والشدّة في تربيته، مع العطف والجمع، وأنه كان لا ينفك عن التفاؤل بجمع كلمة العرب والمسلمين، وعن حب الانتفاع بالعلوم الحديثة والأخذ من المدنية بخير ما فيها، ومن هذه الذكريات المدونة، ما سجّله الأمير طلال والملك سلمان في كتب مطبوعة، مع تخصيص جوانب من مكتباتهم المنزلية لما أُلّف عن تاريخه، بينما سبّر حكاهما السابقين ذلك على إلقاء محاضرات في الجامعات عن سيرة والده.

شخصية الشعر العربي لعام 2019، في جميع الدُول العربية، بناءً على مقررات وزراء الثقافة العرب، على أن يبدأ الاحتفاء به من معرض الرياض الدولي للكتاب. وحسب الكنائس، فإنّ معرض الرياض الدولي للكتاب يخلق من خلال جناحين ثقافيين وإعلاميين، ويُنظّم بالتعاون مع كثير من القطاعات، ويحظى بدعم وزير الإعلام، تركي الشبانة، ولغفت إلى أن المعرض يحظى للمرة الأولى برعاية ثقافية من شركة «أرامكو السعودية»، ممثلة في مركز الملك

استهلّ الحديث باستذكار ما توافّق عليه المعاصرون، عن القدرات القيادية لشخصيّة مؤسس السعودية المعاصرة (الملك عبد العزيز - 1876 - 1953) والتأمل في الوقت نفسه في العوامل الفكرية والفسيولوجية الموروثة عند خلفه السادس (الملك سلمان المولود أواخر عام 1935) فهما أبرز شخصيتي هذه المشاركة. لقد ظلّ المجتمع السعودي يستعيد على مدى قرن وتيف، قصص الملك المؤسس وقسماته الذهنية، ويستذكر العابرون في أرجاء شبه الجزيرة العربية أسطورة إنجازاته في توحيد معظم أركانها، وكيف ساد محيطه بالمعروف، وأسّر شعبه بالحنّة، ووطّد علاقته بالذّهاء، في وقت لم تكن الشهادات مقياس النبوغ ومبعث التفوّق، لكنه قرأ تاريخ أسلافه منذ صغره، وادركت بصيرته توازنات المنطقة، والتزم في منهجه فوق هذا وذلك بتحكيم الشرع، وبأخلاق الإسلام في سلوكه.

ولد في الرياض، وأجبرته الظروف وهو في الخامسة عشرة للرحيل عنها مع والده وأسرتها بدءاً من عام 1891 ثم عاد مع صوفة من رجاله بعد أحد عشر عاماً من الغربة في الكويت، ليسيى وهو في السادسة والعشرين، من أجل تأسيس الدولة من جديد، على مدى حقبة زمنيّة استغرقت ثلاثة وخمسين عاماً متصلة، قضى نصفها في مداواة رواسب الضغائن ومعالجة الفتن، وفي الفتوحات والمناورات ومقارعة الخصوم بين انتصار واتكسار، وأمضى النصف الثاني في البناء والتحديث، وإقامة دولة المؤسسات والنظام.

ولما أُخذ شتات المملكة الجديدة وأرسي أسس بنائها، وبلغ من العمر ثمانية وسبعين عاماً ميلادياً، استودع الله الكيان الكبير أمانة في أيدي أبنائه وجدّته من بعده، وقد اتكسبوا قدرات قيادية على مواجهة التحديات، ومعرفة عميقة بتاريخ الدولة، وبالأحداث التي مرّت عليها منذ تأسيسها قبل ثلاثة قرون، وإلماماً شاملاً بالمراحل الثلاث التي اجتازتها، وعلماً بأسباب قوة الدول وضعفها، وأصبوا أكثر خبرة بجغرافيا الجزيرة العربية، وإحاطة بحاضرتها وبياديتها وبيرونها الحضاري والثقافي، بعد أن تلقوا من مدرسة والدهم درساً عملياً في التعامل مع نوازل السياسة وصروفها.

لقد تناول عدد من الباحثين العرب والغربيين الذين عرفوا الملك المؤسس عن قرب وكتبوا في سيرته - ومنهم عبد الله الفيلى وابن الريحاني وخير الدين الزركلي ومحمد أسد وفؤاد حمزة وحافظ وهبة - تناولوا ملاحم شخصيته، وسجّلوا نماذج من مشاركة عينيهته وأسرة، ومستشاريه في الأحداث وإدارة دولة الحكم، واطلاعه على شؤون الدولة، وعلى اتصالاته الخارجية، فجاءت كتب المؤرخين الغربياء، على قدر أكبر من التحليل والتجديد، لكن معظمها لم يسلم من الأوهام والخيال الإنشائي.

ولعلّ الأبناء على الدوام يستعيدون في ذكرياتهم تعامل والدهم وعلاقتهم به، توجيهها وممارسة، حيث لم تكن تتشغل أمور الدولة عن الاحتفاء بشخصيتهم، فنشأوا متأثرين بطباعه وأسلوب معالجته للأمور.

وحفظت عشرات الكتب جوانب من تاريخه، وأفاضت في وصف سمات شخصيته، ورُكّزت على مواهبه الفطرية والمكتسبة، وعلى جهوده في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد، وكان من أبرز الكتابات المحلّية التي حفظت تلك الموضوعات، مؤلفات إبراهيم بن عيسى وخالد الفرج وأحمد عبد الغفور عطّار وعبد الله بن محمد السنام ومحمد بن عبد الله المانع وحمد الجاسر وعبد الله بن عبد العزيز وغيرهم، لكن كتبهم التي تفاوتت من حيث الشمول والتجديد والشفافية، لم تستوعب كل ما يتصل بتأثير الموروث الأسري على تكوين الأبناء وشخصياتهم، وتأثيره به، وكان من الواضح أن بعض المثقّفين المحليين خضعوا لحدن بالغوا فيه، فضاقت عليهم بنسب مختلفة، فرص الإسهام في قراءة الحوادث والشخصيات التي مرّت بهم وتحليلها، ومن المهم

بفغالياتنا وبرامجنا التي تقدّمها هذا العام تحت شعار «من يوبيل إلى آخر». ولغقت الشبخة في إلى حضور الفلكلور الشعبي في التفاعل الأجل مع البروز الثقافي لبلادها، معتبرة أن الألوان الشعبية هي البوابة الأسرع لتعرّف على جانب مهم من تراث البحرين غير المادي، لذا حرصنا في مشاركتها بصفتها ضيف شرف في المعرض، على وضع الفنون الشعبية ضمن الفقرات الأساسية مع عدد من الفرق والفرق الشعبية المميزة في البحرين.

شخصيات بحرينية رائدة في مجالات مختلفة كالسياسة، والأدب، والتاريخ، والفن، وستقدّم لجمهور المعرض رفقة شخصيات سعودية بارزة أهم نتاجاتها وقراءاتها للشهد الحالي. وفي شأن ذي صلة قالت الشبخة مي، إنّ فعاليات مهرجان ربيع الثقافة في البحرين تحظى باهتمام كبير من قبل السعوديين، وهم حاضرون دوماً في الحراك الثقافي البحريني بشكل عام، مؤكدة أنّ معرض الرياض الدولي للكتاب هو بالتأكيد منصة مناسبة للتعريف

مشيرة إلى أنّ البحرين تستعد لهذه الاستضافة لتبرز تراثها الفعني وتقدّم لمحات من نتاجها الإبداعي والثقافي لزوار معرض الكتاب. وأشارت إلى أنّ للسعودية أهمية وحضوراً ورحماً ثقافياً مميزاً، ومشاركة البحرين ضيف شرف فرصة للالتقاء بالجمهور السعودي والعربي والعالمي الزائر لهذا المعرض، الذي يعد من أهم وأكبر معارض الكتاب على مستوى المنطقة، وأضافت أنه جرى إعداد برنامج ثقافي شامل يوازي حضور الجناح في المعرض، حيث تشارك

2030، ومنها مشروع «نيوم»، والقدية»، و«المال»، و«البحر الأحمر»، وغيرها. وتابع بأن «عدد الشركات ومؤسسة وهيئة، وانطلقت نشر على 913 دار نشر، وبلغ عدد العارضين والمشاركين 1750 مشاركاً وعارضاً، من 30 دولة عربية ودولية، وأن يتكسب مهارة القيادة وارث أيقونة المعارض العربية، والوجهة المفضلة للناسرين والقراء، وتابع: «سيتم على هامش المعرض تكريم الفائزين بجائزة الكتاب لعام 2019، التي تمنح لخمس مؤلفين سعوديين». وسيحوي المعرض عرضاً لمشروعات «رؤية السعودية

شخصية الشعر العربي لعام 2019، في جميع الدُول العربية، بناءً على مقررات وزراء الثقافة العرب، على أن يبدأ الاحتفاء به من معرض الرياض الدولي للكتاب. وحسب الكنائس، فإنّ معرض الرياض الدولي للكتاب يخلق من خلال جناحين ثقافيين وإعلاميين، ويُنظّم بالتعاون مع كثير من القطاعات، ويحظى بدعم وزير الإعلام، تركي الشبانة، ولغفت إلى أن المعرض يحظى للمرة الأولى برعاية ثقافية من شركة «أرامكو السعودية»، ممثلة في مركز الملك

البحرين (ضيف شرف» على الدورة الحالية من المعرض، الذي ستشهد فعالياته مشاركة 10 ذات حكومية بحرينية، فيما تم تخصيص 13 فعالية ثقافية لضيف الشرف. وللمرة الأولى يكرم معرض الرياض الدولي للكتاب سبعة من أبرز رواد السينما السعودية، هم: سعد خضّر، وإبراهيم القاضي، وخليل الرواف، وسعد الفريح، وعبد الله المحيسن، وهيفاء المنصور، وإبراهيم الحساوي. كما يحتفي المعرض بالكاتب والشاعر السعودي الزاحل غازي القصيبي، باعتباره

الرياض: عبد الهادي حيتور
المنامة: عبيد السهيبي

تحت رعاية خادام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فرحان وزير الثقافة، غداً، معرض الرياض الدولي للكتاب 2019م، تحت شعار «الكتاب بوابة المستقبل»، بمشاركة 913 دار نشر وتوكيل وجهة حكومية وأهلية، و500 ألف عنوان، و1750 مشاركاً وعارضاً، من 30 دولة عربية وأجنبية، ويكثر من 200 فعالية ثقافية متنوعة. وتحت مظلة

خطوات أخرى للتصعيد لـ «فيفا»... و«الآسيوي» يصادق على منح السعودية نطاقاً جغرافياً خاصاً الفیصل یسارع فی تجهیز الناقل التلفزيوني الجديد للبطولات القارية

الرياض، الشرق الأوسط،

أبلغت مصادر وثيقة الاطلاع «الشرق الأوسط» أن اجتماع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية مع أطراف فاعلة وخبرة في النقل التلفزيوني الرياضي السعودي الذي تم في الأسبوع الماضي، سيمهد لتشكيل تحالف سعودي قوي لشراء حقوق النقل التلفزيوني لمباريات الأندية والمنتخبات السعودية على صعيد بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الصعيد الآسيوي لفترة زمنية محددة تمتد إلى ما لا يقل عن 8 سنوات مقبلة، وهو ما يتم عادة بين الاتحادات القارية والشبكات التلفزيونية.

ويحسب مصادر وثيقة الاطلاع لـ «الشرق الأوسط» فإن خطوة السعودية بإلغاء احتكار شبكة «بي إن سبورتس» القطرية بشكل رسمي أول من أمس وصادق عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في بيان رسمي أصدره ظهر أمس.

وبدا السعوديون أمس لأول مرة في مشاهدة مباريات أنديةهم ومنتخباتهم وسط كوارث سعودية خاصة؛ إذ علق على مباراة الهلال والدحيل التي نقلت عبر قناة خاصة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السعودي عبد الله الحري وسط حضور محلي المباراة الدوليين محمد عبد الجواد و فيصل أبو

فنين بمعية المذيع تركي الشديد. وغاب شعار شبكة «بي إن سبورتس» القطرية لأول مرة منذ سنوات عن الشاشة المخصصة للسعوديين.

إلى ذلك، تجري الآن ترتيبات قائمة على مدار الساعة لتأسيس ناقل تلفزيوني رياضي سعودي جديد يتعامل مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحيث ترسي عليه حقوق النقل بعد أن دفع قيمة الحقوق الصلبة مقابل شراء بث مباريات الأندية والمنتخبات السعودية على



مباراة الهلال شهدت انطلاق أول استوديو تحليلي آسيوي بعد كسر احتكار الشبكة القطرية (تصوير: إقبال حسين)

مباراة الهلال السعودي والدحيل القطري، التي تقام مساء غد الثلاثاء كخطوة أولية لتلزم فيها المملكة بتوفير طاقم النقل المصاحب من معلقين ومحللين وقد بدأ العمل على وضع الترتيبات الفنية اللازمة لذلك.

وقال اتحاد الكرة: الاتحاد السعودي لكرة القدم وهو يعلن هذا القرار العادل من الاتحاد الآسيوي فإنه يهيب بجمع الاتحادات الدولية لاتخاذ إجراءات وقرارات تسهم في المحافظة على نشر اللعبة وتقديمها لمتابعيها بعيداً عن استخدامها لأغراض سياسية لا علاقة لها بالرياضة. ويأمل بصورة خاصة اتخاذ إجراءات مماثلة من الاتحادات العربية الشقيقة لضمان رياضة حقيقية تتوافق مع جميع الاعراف والقوانين ومبادئ المنافسة ومحاربة الاحتكار مع تأكيد الاتحاد السعودي حرصه واستمراره على العمل مع اصحاب الحقوق والجهات الرسمية لتوفير المنصات النظامية لتمكين المشاهد السعودي والمقيم من الاستمتاع بالمنافسات الرياضية بعيداً عن كل ما يشوهها متمنياً التوفيق للجميع.

وصادق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس على إعلان اتحاد الكرة السعودي بالتزامه بحماية حقوق شركائه التجاريين وشركاء البث التلفزيوني، في مواجهة أي محاولة للاعتداء على هذه الحقوق.

وأضاف في بيان رسمي صادر عنه أمس: ومن أجل المساعدة على تحقيق هذا الهدف، سيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ببث المباريات التي تضم فرقاً سعودية والتي تقام في السعودية ضمن مسابقات الاتحاد القاري، وذلك عبر القنوات الرقمية للاتحاد مع فرض إطار جغرافي للبيث يقتصر على السعودية، عبر قناتي دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب».

وسيساهم هذا الأمر في تعزيز التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الترويج لمساقته لصالح جميع الشركاء وأطراف اللعبة في قارة آسيا.

في المملكة للمخالفات القانونية والنظامية الجسيمة التي ارتكبتها، وعدم قدرتها على استخراج التراخيص اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه نقل مسابقات الاتحاد الآسيوي للمتابعين والمشاهدين في المملكة، وعليه فقد تم اتخاذ قرار بإلغاء احتكار جميع مناسبات الاتحاد الآسيوي لصالح قنوات beIN sport وسيتم البدء في بث هذه المباريات داخل المملكة عبر منصات الاتحاد الآسيوي بصورة تدريجية ابتداء من

وعلق على مباراة الهلال والدحيل في دوري أبطال آسيا المعلق السعودي عبد الله الحربي. وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفيد بإلغاء احتكار قنوات beIN sport لمباريات ومسابقات القارة الآسيوية في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على ما اطلع عليه الاتحاد من مخاطبات وأسباب قانونية تضمنت عدم قانونية بث beIN

وقام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ببث أولى المباريات أمس الثلاثاء عبر منصات رقمية خاصة وقناة «يوتيوب» من خلال مباراة الهلال السعودي والدحيل القطري ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا والتي جرت على ملعب جامعة الملك سعود في العاصمة الرياض، وسيقبلها ترتيب إجراءات الناقل التلفزيوني السعودي من خلال ترسية عقد لناقل محلي قريباً.

مرحلة دور الستة عشر المقررة في أغسطس (آب) المقبل. وستقوم شبكة «بي إن سبورتس» القطرية بنقل مباريات الآسيوية بشكل عام كونها مالكة للحقوق التلفزيونية، لكن لأول مرة وبشكل غير مسبوق سبّحت المباريات تلفزيونياً داخل السعودية على منصات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وقناة «يوتيوب» كخطوة أولى ومن دون شعار «بي إن سبورت» حتى يتم إنهاء ترتيبات الناقل المحلي.

غير المسبوق في حفظ حقوق كرة القدم السعودية من قبل القيادة العليا في البلاد التي ساهمت في استعادة جماهيرها مشاهدة المباريات على نطاق جغرافي خاص بها حالها كحال جميع دول أوروبا وآسيا وأميركا اللاتينية.

ويحسب التوقعات، فإن الذي أبلغ مصدر مقرب من الهيئة العامة للرياضة لـ «الشرق الأوسط» أن الإعلان عنه سيكون قريباً جداً، لكن بدايته ربما تحتاج إلى عدة أشهر لتكون مرحلة ثانية في تاريخ هذا القرار

استغلال «يورو 2016» وتسييس الرياضة ومهزلة مذيعي المونديال أوقعت القناة في شر أعمالها

السعودية تنهي معركة بدأتها قبل 3 سنوات بضربة موجعة لـ «بي إن سبورت»

السعودي؛ ما أخرج الاستديو التحليلي عن خطه الرياضي، الجريئة وقوانين الاتحاد الدولي والهيئة الأولمبية الدولية.

تصدر الإشارة إلى أن السعودية قد حظرت بث قناة «الجزيرة» على أراضيها منذ يونيو 2017، وتعتبر «الجزيرة» الذراع الإعلامية القطرية الرئيسية لدعم الإرهاب والتحرش على اندعام الأمن وزعزعة الاستقرار في المنطقة، حيث توفر «الجزيرة» منصة إعلامية لارهابيين لشن رسائلهم الداعية إلى العنف والطرّف. وقد حظرت المملكة بث قنوات «بي إن سبورت» على أراضيها أيضاً للسبب ذاته، وقد تمثل رد فعل «الجزيرة» على هذا الحظر، في تصعيد حملتها الهادفة إلى تشويه سمعة السعودية.

ولطالما استخدمت وتستخدم بثها أيضاً وسيلة لشن الهجوم المعادي للسعودية؛ إذ عززت من دعايتها المغرضة خلال كأس العالم 2018، وهو أمر مثير للسخرية؛ لأن كأس العالم يفترض فيه أن تكون إنجاباً لكيفية قدرة كرة القدم على أن تجمع بين الدول في وئام، وخلال بطولة كأس العالم، شوّهت «بي إن سبورت» سمعة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وأساءت إلى السعودية وجمهورها، وسيست بطولة كأس العالم، في انتهاك لجميع القواعد ومدونات السلوك؛ ولهذه الأسباب، لن يتم بث «الجزيرة»، وقناتها الفرعية «بي إن سبورت» في السعودية، حتى جاء القرار المنصف من الاتحاد الآسيوي بإلغاء احتكار المباريات التي تقام على الأراضي السعودية آسيوياً.

البطولات الرياضية العالمية بمبالغ خرافية. وتضع «بي إن سبورت» برنامجاً خاصاً للندفد الإعلامي لمعرفة أكثر القنوات متابعة، ومن ثم معرفة سلوكيات المشاهدين وتوجيه برامجها بما يناسب أجنداتها، وكذلك طلب البطاقات الشخصية (بطاقة الأحوال) ومعلومات المشتركين البنكية للاستفادة منها بطرق غير مشروعة وغير معلومة لدى المشتركين.

وسابقاً استغللت قطر ممثلة بقنوات «بي إن سبورت» شاشاتها لتحريض المواطن السعودي ضد قيادة بلده بشكل مخالف لكل الاعراف الرياضية ومواثيق الحركة الأولمبية، كما استضافت محللين عرف عنهم الإساءة للقيادة السعودية.

وفي المونديال الأخير في روسيا، أثار إقحام محلي قنوات «بي إن سبورت» القطرية قضايا سياسية جدلية، واستغلال منبر الاستديو التحليلي لمهاجمة السعودية، وهذا ما ترك استنكاراً واسعاً في الأوساط الرياضية والإعلامية في الشارع العربي؛ وتحديداً في المملكة؛ مخالفتها العقد المبرم مع «فيفا»، والذي يلزم الناقل بعدم استغلال النقل والتطرق لقضايا سياسية.

واستغل القطريون منبر قناتهم الرياضية عقب مواجهة المنتخب السعودي والمستضيف الروسي، حيث فوجئ متابعو المباراة بإطلاق بعض المذيعين المعروفين بانتعاشاتهم الحزبية إلى جماعات مصنفة «إرهابياً»، عبارات تهكمية حملت في طياتها اتهامات لا تحمل أي أدلة حول قضايا سياسية عربية، ومهاجمة المملكة ومسؤولي ولاعبي المنتخب



الجماهير السعودية رحبت كثيراً بقرار إنهاء احتكار «بي إن» للمباريات التي تقام على أرض المملكة في البطولات الآسيوية (الشرق الأوسط)

البطولات الرياضية وتشجيع خيارات المستهلكين بما يدعم نمو صناعة الإعلام الرياضي، ورفع كفاءته ضمن إطار من العدالة والشفافية. يذكر أن السعودية حظرت قنوات «بي إن سبورت» وتداول أجهزتها في البلاد بسبب تسييسها الرياضة وتميرير أجدات سياسية خطيرة، والتي تكشف عن السبب الرئيسي لشراء القطريين حقوق نقل

القاضي بـ«البدء باتخاذ إجراءات التقصي والبحث وجمع الاستدلالات والتحقيق في احتمال قيام شركة «بي إن سبورت»، والأطراف ذات العلاقة بانتهاك أي من مبادئ المنافسة ولائحة التنفيذية. وأهابت الهيئة العامة للمنافسة بجمع الجهات المعنية والقطاع الخاص للإسهام في تعزيز المنافسة المشروعة في سوق بث ونقل

العادلة وتشجيعها ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشروعة. وتوضح الهيئة العامة للمنافسة، أنها تلقت منذ مارس 2016 شكاوى عدة من مواطنين ومشتركين ضد مجموعة قنوات «بي إن سبورت»؛ لإخلالها بقواعد المنافسة في المملكة، وبعد إجراء التحريات الأولية حيال الشكاوى المرفوعة صدر قرار مجلس إدارة الهيئة

في يونيو (حزيران) الماضي بتحريك الدعوى الجزائية أمام لجنة النظر والفصل في مخالفات نظام المنافسة، وبتفتح باب الترافع، فقد ثبت لدى اللجنة وجود المخالفات واستمرارها؛ ولذلك قامت باتخاذ الإجراءات القانونية بحق القناة. وتعتبر الهيئة العامة للإدارة بديوان المظالم في الرياض، وقد خلص حكم القضاء بعدم قبول الدعوى، حيث عادت الهيئة العامة للمنافسة

الرياض؛ طارق الرشيد

وأبى هذا القرار المطالبات السعودية في فترة سابقة بعد حرمة الإجراءات التي أعلنتها الهيئة العامة للمنافسة في السعودية، وتم اتخاذها بحق قنوات «بي إن سبورت» (بي إن سبورت) القطرية لبث مباريات منتخبهم وأنديةهم التي تقام على الأراضي السعودية عبر ناقل محلي، وذلك لأسباب قانونية تضمنت عدم قانونية بث القنوات القطرية في السعودية.

وأبى كثير من أن قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإلغاء احتكار قنوات «بي إن سبورت» القطرية بمباريات ومسابقات القارة الآسيوية في المملكة العربية السعودية، قرار يصب في مصلحة العدالة، على ما اطلع عليه الاتحاد القاري من مخاطبات وأسباب قانونية تضمنت عدم قانونية بث قنوات «بي إن سبورت» في المملكة للمخالفات القانونية والنظامية الجسيمة التي ارتكبتها وعدم قدرتها على استخراج التراخيص اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه نقل مسابقات الاتحاد الآسيوي للمتابعين والمشاهدين في المملكة، فقد تم اتخاذ قرار بإلغاء احتكارها جميع منافسات الاتحاد الآسيوي.

وتتم تطبيق هذا القرار ببث المباريات داخل المملكة عبر منصات الاتحاد الآسيوي بصورة تدريجية ابتداءً من مباراة الهلال السعودي والدحيل القطري مساء أمس (الثلاثاء)، كخطوة أولية لتلزم فيها المملكة بتوفير طاقم النقل المصاحب من معلقين ومحللين، على أن يبدأ العمل على وضع الترتيبات الفنية اللازمة لذلك.

ينطلق في 18 مارس استعداداً للإمارات وغينيا

معسكر الأخضر المقبل

يشهد انضمام أسماء جديدة

الرياض: عماد الفوز

الرياض: طارق الرشيد

أسقط الهلال السعودي ضيفه الدحيل القطري بثلاثية مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا. وافتتح البرازيلي إدواردو التسجيل لأصحاب الأرض في شوط المباراة الأول، قبل أن يعدل ناكاغيمبا النتيجة للضيفين، إلا أن علي البلبيهي والفرنسي غوميز سجلا الهدفين الثاني والثالث، ليتربع الهلال على صدارة المجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة، بينما بقي الدحيل القطري بـ١ نقطة في المركز الثاني. وخسر الأهلي السعودي من مستضيفه باختصار فوزاً بهدف دون رد، وجاء هدف أصحاب الأرض عن طريق بكمايف، من كرة ثابتة بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، ليتراجع الأهلي بعد هذه الخسارة من كرسي صدارة المجموعة الرابعة للمركز الثاني بـ١ نقطة، بينما حقق أصحاب الأرض انتصارهم الأول، ووصلوا للنقطة الـ٤ في صدارة المجموعة. وجاءت بداية مواجهة الهلال بضيفه الدحيل سريعة من الجانبين، إلا أن الهالبيين فرضوا أسلوبهم الفني، وأجبروا الضيوف على التراجع لمناطق الخلفية، وتحصل سالم الدوسري على فرصة سانحة لافتتاح

وقال أيضاً إن «مباريات أيام الغد مهمة ومفيدة للاعبين للوقوف على مستوياتهم واكتساب الخبرات، ونأمل أن يستفيد الجميع منها».

يبدأ المنتخب السعودي الأول لكرة القدم معسكره الإعدادي في العاصمة الرياض خلال الفترة من 18 إلى 26 مارس (آذار) الحالي. وسيخوض الأخضر مباراتين خلال أيام الفيفا مع الإمارات وغينيا الاستوائية، وسيتم إعلان قائمة المنتخب المكونة من 24 لاعباً والتي سيتم اختيارها من قبل المدرب الوطني يوسف عنبر بعد نهاية الجولة المقبلة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن مدرب الأخضر سيسعدني أسماء شابة جديدة لأول مرة. وقال عنبر بعد تعيينه مدرباً للمنتخب الأول إنه «فخر وشرف لكل مدرب وطني أن يخدم بلاده، وحقيقة أنا سعيد، وأقدم شكري للاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة الفنية على هذا التكليف وعلى هذه الثقة الكبيرة لدعمي والمديرين السعوديين، فالمدرب السعودي والله الحمد حقق الكثير من النجاحات، وفي هذا الموسم شاهدنا أكثر من مدرب سعودي يقود منتخباً إلى منصات التتويج، والمدرب سعودي غيور على منتخب بلاده، ولديه الحماس والروح للوصول إلى أعلى الدرجات». وأضاف «أتمنى أن تحقق الهدف والمستوى المأمول من هذا المعسكر من خلال المواجهتين التي سيخوضهما الأخضر». وسيتم الإعلان عن قائمة المنتخب التي سيتم اختيارها من قبل الجهاز الفني قبل التجمع الذي سيكون يوم 18 في العاصمة الرياض من الشهر الحالي عن طريق الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقال أيضاً إن «مباريات أيام الغد مهمة ومفيدة للاعبين للوقوف على مستوياتهم واكتساب الخبرات، ونأمل أن يستفيد الجميع منها».

يوسف عنبر (الشرق الأوسط)

الهلال يواصل تألقه الآسيوي بثلاثية في شباك الدحيل

الأهلي خسر على يد باختاكور في أوزبكستان



السومة لاعب الأهلي في إحدى الهجمات المهددة أمام المرعي الأوزبكي (تصوير: عدنان مهدي)

عبد الله المعيوف، حارس الفريق السعودي، وتخطى يوسف العربي، مهاجم الدحيل، أكثر من مدافع، وتوغل داخل منطقة الجزاء، لكن اللسمة الأخيرة لم تكن كما ينتظرها البرتغالي روي فاريا، المدير الفني للضيف. وفي ثلث الساعة الأخير، تحركت الأوراق الفنية، ورمى مدرب الضيوف بأولى أوراقه الفنية، وأشرك مونتاري بديلاً عن مراد ناجي لتعزيز النواحي الهجومية، وقاد آدميلسون مهاجم الضيوف هجمة واحدة لتعديل النتيجة، وتخطى 3 من مدافعي الهلال، ومرر كرة على طبق من ذهب لسلطان البريك، إلا أن الأخير صوبها طائشة بعيدة عن المرمى، وتمكن ناكاغيمبا، مهاجم الدحيل، من تعديل النتيجة من تسديدة زاحفة استقرت في شباك الفريق السعودي بعد سلسلة من الهجمات الخطرة. إلا أن فرحة الضيوف لم تدم سوى دقيقة واحدة، عندما أحرز علي البلبيهي مدافع الهلال، الهدف الثاني لفريقه، مستغلاً كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، لينفجر الهالليون بعد هذا الهدف، ويواصلون ضغظهم المكثف على مرعي الضيوف.

وحصول جيوفينكو كرة عرضية مكرة من على الطرف الأيمن، وصلت لغوميز الذي تخطى حارس المرعي بطريقة رائعة، وصوب الكرة في سقف المرعي القطري هدفاً ثالثاً للهلال. وأشرك الكرواتي زوران، مدرب أصحاب الأرض والجمهور، محمد الشلهوب اللاعب الخبرة في الدقائق العشر الأخيرة، عوضاً عن جيوفينكو. والتي الحكم هدفاً هالياً من قدم غوميز بداعي التسلسل، وأهدر الضيوف فرصة تقليص النتيجة بفضل بقطعة عبد الله المعيوف الذي تصدى لتسديدة ناكاغيمبا صاحب الهدف الأول.

مقديماً، بعدما تصدى إدميلسون جونير ببراعة، ومرت كرة خطيرة أخرى أمام مهاجمي الضيوف في الدقيقة الأخيرة من عمر شوط المباراة الأول. وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مشابهة تماماً لسابقة، وبحث الهالليون عن هدف التعزيز، بيد أن العارضة رفضت هدفاً رائعاً، بعد قذيفة جيوفينكو الذي أطلق تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، وطالب أصحاب الأرض بركلة جزاء للفرنسي غوميز الذي تعرض لإعاقة داخل منطقة الجزاء، لكن الحكم أمر باستمرار اللعب، وتحصل الضيوف على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء، نفذها المتخصص بسام الراوي، ومرت بسلام على مرعي



إدواردو لاعب الهلال يحتفل بهدفه بمشاركة غوميز (أ.ب)

التسجيل مع دقائق المباراة الأولى، إلا أنه تردد بين التمير والتسديد المباشر على المرعي، فانتهت خطورتها. وقبل الوصول لنصف الساعة الأولى من المباراة، وبفضل الضغط الكبير على حامل الكرة، خطف الإيطالي جيوفينكو كرة من دفاع الضيوف، ومررها على طبق من ذهب لزميله البرازيلي إدواردو الذي صوبها في شباك الضيوف. وأجبر هذا الهدف الباكر الفريق القطري على التخلي عن أسلوبه الدفاعي، حيث تقدم لاعبه للمناطق الأمامية للبحث عن هدف التعديل، وتحصلوا على أكثر من كرة خطيرة أمام المرعي، إلا أن اللسمة الأخيرة كانت غامضة. ومع تقدم الضيوف للمناطق الأمامية، تحصل الهالليون على

فرصة تعزيز تقدمهم، بعدما تلقى الفرنسي غوميز تمريره ساحرة من محمد البريك، صوبها الأول

فتصدى لها أمين لكومت حارس الدحيل. وأبقى عبد الله المعيوف، حارس أصحاب الضيافة، فريقة

جدد ثقته في عناصره قبل المواجهة المهمة سيرا يفتح ملف الإعداد للحزم... ويطالب لاعبيه بتعويض جماهيرهم

جدة: إبراهيم القرشي



مقاعد بدلاء فريق الاتحاد كما بدت بعد الخسارة الكبيرة أول من أمس (تصوير: سعد العزني)

قد يصيب لاعبي الفريق، منوهاً بأن هدفه مع الفريق كان معنواً منذ أول يوم تولى فيه مهمة التدريب، وتمثل بمنح الأولوية لبطولة دوري المحترفين، لاتباعد بالفريق عن شبح الهبوط، مشيراً إلى أن انتهاء سياسة التكوين بين اللاعبين لتقارب مواعيد المباريات، وتجنباً للإصابات والإجهاد الذي

الإماراتي، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة، مشيراً إلى ارتكاب اللاعبين لكثير من الأخطاء التي وعد بالعمل على تفاديها خلال المرحلة المقبلة. وأكد مدرب الاتحاد عزمه على انتهاء سياسة التكوين بين اللاعبين لتقارب مواعيد المباريات، وتجنباً للإصابات والإجهاد الذي

خطر الهبوط للدرجة الأولى، مؤكداً ثقته بهم، ويقدرتهم على تجاوز كجوة الخسارة، والعودة للانتصارات مجدداً من محافظة الرس، السبت المقبل. كما سعت إدارة الاتحاد لإحتواء موقف الخسارة، وتعزيز الجانب النفسي والمعنوي للاعبين لتجاوز ما آلت إليه نتيجة المباراة،

فرض التشبلي سيرا، مدرب الاتحاد، على قائمة اللاعبين المشاركين في مواجهة الوحدة الإماراتية «الأسبوية» أداء تدريبات استرجاعية، فيما أدى بقية اللاعبين تدريباتهم الاعتيادية التي تركزت على الجوانب اللياقية، وشهدت مشاركة الرباعي الأجنبي الغائب عن قائمة الفريق بدوري أبطال آسيا، يتقدمهم مروان دا كوستا والكسندر بيرجوفيتش وكريم الأحمد وجاري رودريغز. وفتح مدرب الاتحاد اليوم ملف الإعداد الفعلي لمواجهة الحزم، السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ينتظر أن يرصد نقاط قوة وضعف الفريق المنافس لاستغلالها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة. واجتمع سيرا بلاعبيه فريقه، مطالباً إياهم بنسيان نتيجة المواجهة الأسبوية، والتركيز على مواجهة الحزم، لحصد نقاطها المعنوية في الدوري الذي عده أولوية، لإبعاد الفريق عن دائرة

فيتوريا طالبهم بنسيان المباراة والتركيز على الوحدة

مدرب النصر يرفض منح لاعبيه يوم راحة بعد الخسارة الأسبوية

الرياض: عبد الله الهلابي



حمد الله لاعب النصر يتحسر بعد الخسارة أمام ذوب آهن الإيراني (تصوير: صالح الغنام)

رفض البرتغالي فيتوريا مدرب النصر منح لاعبيه إجازة عقب لقاء ذوب آهن الإيراني، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا والذي خسره النصر 3 - 2، حيث أجرى أمس تدريباً استرجاعياً تحضيرياً للقاء الوحدة يوم السبت المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ورغم حالة الإحباط الكبيرة في الأوساط النصرارية بعد الخسارة الدراماتيكية في دوري أبطال آسيا، وتقلص حظوظ الفريق النصراري في التأهل للدور المقبل، فإن مدرب الفريق خلال اجتماعه باللاعبين أمس طالبهم بنسيان الهزيمة والتركيز بشكل تام على لقاء الوحدة. وسيستعيد مدرب النصر ضمن حساباته للقاء الوحدة كأس الأمير محمد بن سلمان كعقوبة من الإصابة، ومن المرجح أن يكون ضمن القائمة الأساسية

حمد الله لاعب النصر يتحسر بعد الخسارة أمام ذوب آهن الإيراني (تصوير: صالح الغنام)

في لقاء السبت المقبل أمام الوحدة. ومن جانب آخر، تحصل مهاجم النصر المغربي عبد الرازق حمد الله على جائزة أفضل لاعب في الجولة الماضية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان المغربي قد أضعاف كلّة جزءاً في لقاء ذوب آهن

خسارته في المباراة تعني رحيله على الفور

الاتفاق يمنح مدربه فرصة أخيرة أمام الشباب

الدمام: علي القطان



بيرناس يوجه لاعبيه في المباراة الأخيرة أمام النصر (الشرق الأوسط)

عدة منها الإيقافات والإصابات. وكان رئيس الاتفاق خالد الدبل قد اجتمع باللاعبين بعد العودة من الرياض، حيث أشاد بما قدموه في مباراة النصر الماضية، معتبراً أن ما قدم من مستوى فني مصدر «فخر»، وأنه يتطلع لتقديم الفريق نتيجة أفضل في المباراة القادمة ضد الشباب. وعقد المدرب بيرناس أمس مؤتمراً صحافياً، أكد من خلاله على أهمية المباراة القادمة، مبيّناً أن الهدف الرئيسي يتمثل في تحقيق الفوز. وأشار إلى أنه ورغم الظروف الصعبة التي يعاني منها فريقه فإنه عازم على الطفر بالنتيجة الإيجابية التي تعزز مكان الفريق في منطقة الدفء. وعاد للتحدث عما وصفه

عنها «6» جولات متتالية. ومع الإشادات بما قدمه الفريق في المباراة الماضية خصوصاً من حيث عودة الروح القتالية لدى اللاعبين بعد التقدم في النتيجة والسعي للمحافظة عليها فإن المدرب لم ينح من النقد، حيث تركز النقد على استبدال التونسي أحمد العكايشي الذي كان يمثل مصدر خطورة كبيرة بنحركاته المرعجة، مما أراح دفاع النصر الذي تقدم أفراده لمساندة زملائهم في خط الهجوم جيداً وخرج بنقطة أمام الشباب، وجدد المدرب بيرناس تأكيده على عدم الخشية من الإقالة، مبيّناً أنه يقوم بعمل تقييمه الإدارة وتعرف كل المصاعب التي يتعرض لها الفريق وخصوصاً فيما يتعلق بعدم اكتمال العناصر سوى في عدد ضئيل من المباريات لأسباب

ويتوقع أن يتخلص بيرناس من تحفظه الدفاعي في مواجهة الشباب، وبالتالي اللعب بطريقة أكثر جرأة، رغم أنه سيفقد عنصرين مهمين هما المصري حسين السيد والأوغوياني برايان اليمان بعد طردهما في المباراة الماضية فيما سيعود إليه حارسه البارز رايس ميولجي. وتشير المصادر إلى أن المدرب قد يمنح فرصة أخيرة لقيادة الفريق في ديربي الشرقية ضد القادسية في حال قدم الفريق أداء جيداً وخرج بنقطة أمام الشباب، إلا أن الخسارة لن تكون مقبولة في كل الأحوال في المباراة القادمة التي ستقام على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، ويتوقع أن يحضرها جمهور اتفاقي كبير بهدف المساعدة إلى عودة الفريق إلى مسار الانتصارات التي غاب

يسعى الاتفاقيون إلى منح المدرب الإسباني بيرناس فرصة أخيرة من خلال مباراة الشباب المقبلة، وبالتالي تحديد إمكانية بقائه حتى نهاية الموسم أو رحيله. ورغم أن الفريق سيواجه الشباب الذي ينافس بقوة لحصد المركز الثالث في دوري هذا الموسم فإن الإدارة ما زالت متعنتة بأن فريقها قادر على تجاوز الشباب، خصوصاً بعد أن قدم مستوى فنياً جيداً في مواجهة النصر الماضية وإن غلب عليه النهج الدفاعي واللعب في المراتب التي جعلت الفريق يتقدم بهدفين نظيفين حتى الثلث ساعة الأخير من المباراة التي أقيمت يوم الجمعة الماضي.

باب التأهل إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا مفتوح على مصراعيه بين الفرق الأربعة اليوم صدام ساخن بين بايرن ميونخ وليفرينغ... ومهمة سهلة لبرشلونة أمام ليون



صلاح يتوسط لاعبي ليفرول خلال التدريبات أمس استعداداً للقاء المصري أمام البايرون (أ.ب.)



لاعيو بايرن ميونخ يدخلون مباراة اليوم بمعنويات عالية بعد اعتلاء قمة الدوري الألماني (رويترز)

وينافس فريق المدرب أرنستو فالغبردي على ثلاث جبهات؛ إذ يمتدح بثبات للاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني، كما بلغ نهائي مسابقة الكأس بفوزه الكاسح في إياب نصف النهائي على غريمه ريال مدريد 3 - صفر في معلق الأخير، وهو يلتقي فالنسيا في 25 مايو (أيار).
ويمنّي النادي الكتالوني النفس بتكرار سيناريو 2009 و2015 حين أحرز الثلاثة، لكن الطريق ما زالت طويلة بحسب ما حذر ألبا في المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من أمس بمناسبة تصديق عقد مع الفريق حتى 2024. وقال ألبا: «نعلم أن كل الألقاب صعبة. الأمر ليس سهلاً على الإطلاق». في المقابل، أكد اللاعبون نكف فريقاً يعرف فيه اللاعبون بعضهم بعضاً منذ فترة طويلة... لقد دمجت دماء جديدة وسحاول مواصلة القتال بالطريقة نفسها، على أمل الفوز بجميع الألقاب».
وقد يفقد برشلونة جهود مهاجمه عثمان بديلي في مواجهة الغد، حيث تعرض اللاعب الفرنسي لإصابة في الساق خلال المباراة أمام رايو فايكانو بالسدوري معقدة هذا الأسبوع. ويتوقع مشاركة فليب كوتينيو رغم أن لاعب ليفرول السابق وانجما منذ استعجان من قبل الجماهير صارت هذا الأسبوع بعد عرض آخر مخيب للأمل.
وقال فالغبردي في حديثه عن الصعوبة التي يواجهها كوتينيو في التأقلم كأعب بفريق برشلونة: «في أي نادٍ بالعالم، تعلق الجماهير أملاً كبيرة على الفريق في تحقيق الفوز، وهنا يبدو الطموح لذلك أكبر. وكلمة السر هنا هي المثابرة».
وكان ليون قد وصل إلى دور الثمانية بدوري الأبطال ثلاث مرات متتالية بين عامي 2004 و2006، وسيكون في حاجة إلى التعادل بأي نتيجة أو الفوز ليتأهل إلى الدور نفسه للمرة الأولى خلال 13 عاماً.

للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012. لكن على النادي الكتالوني الذي عاد بتعاد سلبى من ملعب منافسه الفرنسي، الحذر لكي يتجنب مصير غريمه المحلي ريال مدريد الذي فاز ذهاباً خارج ملعبه على أياكس الهولندي 2 - 1، ثم مُني بهزيمة مذلة على أرضه 4 - 1. وتنازل عن اللقب الذي توج به في المواسم الثلاثة الماضية.
وهذا ما شدد عليه ظهر النادي الكتالوني جوردي ألبا بالقول: «جعلوا أيضاً من ريال مدريد مرشحاً لبلوغ ربع النهائي بعد الفوز ذهاباً، لكن أياكس هو من استحق التأهل إلى الدور التالي... يجب أن نتعامل مع المباراة بالتدبير وتركيز كاملين بموازية جماهيرنا. ويجب علينا المحافظة على المستوى الذي أظهرناه هذا الموسم».
ويأمل برشلونة بالذهاب بعيداً هذا الموسم بعد أن انتهى مشواره في 2018 عند الدور ربع النهائي على يد روما الإيطالي بالخسارة أمامه 3 - 1. بعد أن فاز ذهاباً في ملعبه 4 - 1. الماضي بالقبول في فريقه: «كان مرشحاً أيضاً ضد روما ونعرف جميعاً ما حصل. من المؤكد أن فريقنا سيقاتل وسيحاول المرور. لكن لا يمكننا التنبؤ».

بلغراد وباريس سان جيرمان في دور المجموعات. وقال فان دايك: «تتأخّر دور المجموعات لم تكن جيدة بالشكل وسيمحوننا الاندفاع... نتحتاج إلى تقديم مباراة مثالية لكي نتمنح من التأهل».
وأضاف: «ليفربول يملك لاعبين سريعين يلعبون باريحية عندما تكون هناك مساحات، لكنني اعتقد أننا نملك كل الفرص الممكنة للتأهل». وخضع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لتدريبات فردية بعيداً عن بقية الفريق، بينما أدى باقي اللاعبين المران على الأرض، وقال: «في بعض الأوقات سنتعرض للضغط؛ لأن المنافس يملك إمكانيات عالية، لكن بكل تأكيد سنحصل على بعض الفرص بسبب الإمكانيات الموجودة لدينا أيضاً. نحن نتحتاج إلى أن نكون على مستوى القتال الكبير؛ لأن المنافس سيلعب بكل قوة خاصة في البداية. الحفاظ على نظافة الشباك يكون جيداً دائماً للفريقين ذهاباً، لكننا نذكر أنه إذا سجلنا هدفاً سيحتاج المنافس إلى هدفين». وأضاف: «التأهل، وعلى ملعب كامب نو»، يبدو برشلونة مرشحاً لبلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية عشرة تواليها، عندما يستضيف ليون الذي وصل إلى ثمن النهائي

خامس روبرغينغ سد هذا الفراغ في مباراة توقع أن تكون حامية الوطيس، ولا سيما في المرحلات، قائلاً: «المشجعون سيقفون خلفنا وسيمحوننا الاندفاع... نتحتاج إلى تقديم مباراة مثالية لكي نتمنح من التأهل».
وأضاف: «ليفربول يملك لاعبين سريعين يلعبون باريحية عندما تكون هناك مساحات، لكنني اعتقد أننا نملك كل الفرص الممكنة للتأهل». وخضع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لتدريبات فردية بعيداً عن بقية الفريق، بينما أدى باقي اللاعبين المران على الأرض، وقال: «في بعض الأوقات سنتعرض للضغط؛ لأن المنافس يملك إمكانيات عالية، لكن بكل تأكيد سنحصل على بعض الفرص بسبب الإمكانيات الموجودة لدينا أيضاً. نحن نتحتاج إلى أن نكون على مستوى القتال الكبير؛ لأن المنافس سيلعب بكل قوة خاصة في البداية. الحفاظ على نظافة الشباك يكون جيداً دائماً للفريقين ذهاباً، لكننا نذكر أنه إذا سجلنا هدفاً سيحتاج المنافس إلى هدفين». وأضاف: «التأهل، وعلى ملعب كامب نو»، يبدو برشلونة مرشحاً لبلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية عشرة تواليها، عندما يستضيف ليون الذي وصل إلى ثمن النهائي

يتحدث؛ لأن المدرب البالغ من العمر 51 عاماً حقق 9 انتصارات و5 تعادلات مقابل 16 هزيمة في المباريات الـ30 التي جمعتها بايرن ميونخ مع فريقه الحالي ليفرول، أو ماينز وورتموند منذ المواجهة الأولى مع العملاق البافاري عام 2004. وكانت أفضل أيامه ضد بايرن حين كان مدرباً لورتموند بين 2008 و2015، حيث حقق 4 انتصارات مقابل تعادل و4 هزائم في 9 مباريات إلى ملعب النادي البافاري، وخرج كلوب منتصراً من زيارته الأخيرة إلى «البايرن أرينا» في أبريل (نيسان) 2015 حين فاز نورتموند بركلات الترجيح في نصف نهائي مسابقة الكأس الألمانية. ويذكر كلوب أن على ليفرول، الذي يزور معلق النادي البافاري مع أمل الفوز، أن يتمتع بثقة عالية، وقال: «البايرن أرينا» مشكلة مع الثقة بالنفس، نحن في مزاج جيد».
ويأمل جمهور ليفرول أن يجد نجمهم صلاح عزيزته الكبري لهذه المباراة»، وقال: «نجاح مساعده «الفريق على العودة من ميونخ ببطاقة ربع النهائي، بعدما احتفى المصري بهدف واحد في مبارياته الثمانية الأخيرة».
وفي معسكر

تحدث؛ لأن المدرب البالغ من العمر 51 عاماً حقق 9 انتصارات و5 تعادلات مقابل 16 هزيمة في المباريات الـ30 التي جمعتها بايرن ميونخ مع فريقه الحالي ليفرول، أو ماينز وورتموند منذ المواجهة الأولى مع العملاق البافاري عام 2004. وكانت أفضل أيامه ضد بايرن حين كان مدرباً لورتموند بين 2008 و2015، حيث حقق 4 انتصارات مقابل تعادل و4 هزائم في 9 مباريات إلى ملعب النادي البافاري، وخرج كلوب منتصراً من زيارته الأخيرة إلى «البايرن أرينا» في أبريل (نيسان) 2015 حين فاز نورتموند بركلات الترجيح في نصف نهائي مسابقة الكأس الألمانية. ويذكر كلوب أن على ليفرول، الذي يزور معلق النادي البافاري مع أمل الفوز، أن يتمتع بثقة عالية، وقال: «البايرن أرينا» مشكلة مع الثقة بالنفس، نحن في مزاج جيد».
ويأمل جمهور ليفرول أن يجد نجمهم صلاح عزيزته الكبري لهذه المباراة»، وقال: «نجاح مساعده «الفريق على العودة من ميونخ ببطاقة ربع النهائي، بعدما احتفى المصري بهدف واحد في مبارياته الثمانية الأخيرة».
وفي معسكر

أمام مهاجمي الإنجليزي. ويدخل ليفرول إلى اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد أن أعاد الفارق الذي يفصله عن مانشستر سيتي متصدر وحامل لقب الدوري الممتاز إلى نقطة بفوزه الأحد على بيرنلي 4 - 2 بفضل ثنائية لكل من فيرمينو وماني.
ورأى المدرب الألماني لليفرول يورغن كلوب الذي اعتاد على مواجهة بايرن حين كان مدرباً لماينز وبوروسيا دورتموند، أن هذه الأهداف الأربعة (ضد بيرنلي) جيدة، لكن ما علاقتها السهل على الإطلاق أن يميونخ. لن يكون من السهل على الإطلاق أن تسجل هناك أربعة أهداف أيضاً».
تويعرف كلوب عمداً والبرازيلي روبرتو فيرمينو، وساندغالي ساديو ماني، من الوصول إلى الشباك البافارية على ملعب انغليد. ولأنه سيكون مسلحاً بملازمي والجمهور سيمك البايرن بعض الأفضلية اليوم، وبخاصة بعد عودته بالتعادل السلبى من «انغليد» قبل ثلاثة أسابيع، لكن المهمة ليست سهلة على الإطلاق، ولا سيما أنه مطالب بالهجوم بين جماهيره؛ ما سيرتك المساحات

لندن: «الشرق الأوسط» سيكون باب التأهل إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا مفتوحاً على مصراعيه بين بايرن ميونخ الألماني وضيغه ليفرول الإنجليزي، وصيف بطل الموسم الماضي، في حين يبدو برشلونة الإسباني، مرشحاً بقوة لتجاوز ضيفه ليون الفرنسي اليوم في إياب ثمن النهائي.
ويذكر بايرن وليفرول، الفائزان باللقب القاري الريموق خمس مرات، إلى مواجهة اليوم في ملعب «البايرن أرينا» وهما على المسافة ذاتها بعد التعادل السلبي ذهاباً للفريق الإنجليزي، المكونة من المصري محمد صلاح، والبرازيلي روبرتو فيرمينو، وساندغالي ساديو ماني، من الوصول إلى الشباك البافارية على ملعب انغليد. ولأنه سيكون مسلحاً بملازمي والجمهور سيمك البايرن بعض الأفضلية اليوم، وبخاصة بعد عودته بالتعادل السلبى من «انغليد» قبل ثلاثة أسابيع، لكن المهمة ليست سهلة على الإطلاق، ولا سيما أنه مطالب بالهجوم بين جماهيره؛ ما سيرتك المساحات

اقتحام المشجعين للملاعب يثير قلق لاعبي إنجلترا

لندن: «الشرق الأوسط» بعد اقتحام مشجعين أرض الملعب في مباريات كرة القدم في إنجلترا واسكتلندا في الأيام الأخيرة فارت مخاوف حول سلامة اللاعبين، وسط تحذيرات من المعنيين بلعبة بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة، منعا لتكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.
وقال جورودون تايلور، الرئيس التنفيذي لرابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في إنجلترا، إن هناك مخاوف حقيقية من وقوع اعتداءات «سخرية وإجرامية» ضد اللاعبين من المشجعين المتحمسين للملاعب. وتعرض جاك جريليش، لاعب أستون فيلا، للكمة في وجهه من رجل خلال مباراة في دوري الدرجة الثانية أمام الغريم برمنغهام سيتي، كما تعرض كريس سمولينغ مدافع مانشستر يونايتد لدفعة من مشجع من اللعب في ضيافة أرسنال. وفي اسكتلندا تعرض جيمس تافرنير قائد رينجرز

أرفض. وعندما تفوز بالكثير، فإنك قد تعرض لكبوة والعام الحالي يبدو كذلك. لا أؤمن أي شخص. لوبيتيغي وسولاري كانا يرغبان في تقديم أفضل ما لديهما من أجل سلامة اللاعبين والفريق والنادي. سارت الأمور كما رايتكم. لن أخوض في ذلك ويجب أن ننظر للامام».
وسيعين على زيدان مراقبة مجموعة من اللاعبين الجدد الذين اعتمد عليهم سولاري مثل فينيسيوس جونيور البالغ عمره 18 عاماً، والظهير الأيسر سيرجيو ريجيلون ولاعب الوسط ماركوس يورينتي إضافة إلى انتظار التعاقد مع لاعبين جدد.
وبات من المرجح أن يكون إيدن هازارد نجم تشيلسي هو الهدف الرئيسي في ظل إيمان اللاعب البلجيكي أكثر من مرة سابقاً عن إعجابيه بزيدان الذي فاز كأعب بكأس العالم مع فرنسا. وقال هازارد للتلغرافون البلجيكي قبل ذلك: «يعرف الجميع الاحترام الذي أكنه لزيدان كأعب وكذلك كمدرب وهو مثلي الأعلى. اللعب تحت قيادة زيدان حلم بالنسبة لي».

زيدان يبدأ مهمة انتشال الريال من أسوأ أزمة في تاريخه

وقال صلاح أمس: «أريد أن أكون صريحاً معكم فالطولة الأبرز بالنسبة لي هي دوري الأبطال. لكن مدينة ليفرول ونادي ليفرول يحملان بالتتويج بلقب الدوري الإنجليزي. ولهذا يسعدني أن أضحى بلعبي من أجل تحقيق أحلامهم. ولكن إذا نجحنا في الجمع بين اللقبين سيكون أمراً رائعاً وهذا ما نحاول تحقيقه».
وقال صلاح، الذي عانى من إصابة في الكتف في الخسارة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب قبل ثنائي مباريات من نهاية الموسم. ويسعى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب أيضاً لاستعادة أمجاده في دوري الأبطال، حيث سيتوجه للقاء بايرن ميونخ بطل ألمانيا اليوم في إياب دور الستة عشر بعد أن انتهى لقاء الذهاب بين الفريقين الشهر الماضي على ملعب انغليد بالتعادل من دون أهداف.
وقال صلاح أمس: «أريد أن أكون صريحاً معكم فالطولة الأبرز بالنسبة لي هي دوري الأبطال. لكن مدينة ليفرول ونادي ليفرول يحملان بالتتويج بلقب الدوري الإنجليزي. ولهذا يسعدني أن أضحى بلعبي من أجل تحقيق أحلامهم. ولكن إذا نجحنا في الجمع بين اللقبين سيكون أمراً رائعاً وهذا ما نحاول تحقيقه».
وقال صلاح، الذي عانى من إصابة في الكتف في الخسارة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب قبل ثنائي مباريات من نهاية الموسم. ويسعى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب أيضاً لاستعادة أمجاده في دوري الأبطال، حيث سيتوجه للقاء بايرن ميونخ بطل ألمانيا اليوم في إياب دور الستة عشر بعد أن انتهى لقاء الذهاب بين الفريقين الشهر الماضي على ملعب انغليد بالتعادل من دون أهداف.
وقال صلاح أمس: «أريد أن أكون صريحاً معكم فالطولة الأبرز بالنسبة لي هي دوري الأبطال. لكن مدينة ليفرول ونادي ليفرول يحملان بالتتويج بلقب الدوري الإنجليزي. ولهذا يسعدني أن أضحى بلعبي من أجل تحقيق أحلامهم. ولكن إذا نجحنا في الجمع بين اللقبين سيكون أمراً رائعاً وهذا ما نحاول تحقيقه».

زيدان يبدأ مهمة انتشال الريال من أسوأ أزمة في تاريخه

الكتالونية فاعتبرت أن «زيرو» هو «المخدّ» الذي أصبح «أخر أمل للنادي من أجل التخلص من الأزمة والبقاء على قيد الحياة». وعنونت صحيفة «موندو ديپورتيفو» الصادرة في برشلونة صفحتها الأولى بكلمة «البعث»، مشيرة إلى أن رئيس النادي الملكي فلورنطينو بيريز «أخرج من قبعة أرنيا اسمه زين الدين زيدان». ونقلت صحيفة «أس» الصادرة في العاصمة تصريحاً لزيدان على شكل عنوان: «لا أستطيع أن أقول لا». وتضمنت الصفحات الأولى للصحف الأخرى غير المتخصصة بالرياضة نبأ الانقلاب المفاجئ مع صورة لزيدان على غرار «إل موندو» التي اعتبرت أن المدرب الفرنسي يعود مع «إطلاق يده في تجديد تشكيلة الفريق»، بينما رأت «إيبايس» من جانباها أن مهمة الفرنسي تكمن «في انتشال فريق يعيش الساعات الأكثر ظلمة في تاريخه».
وسيجل زيدان (46 عاماً) محل الأجنبي سانشياغو



زيدان وعد الجماهير والإعلام بإعادة هيكله فريق الريال من جديد (رويترز)



زيدان وعد الجماهير والإعلام بإعادة هيكله فريق الريال من جديد (رويترز)

من نجاح إيمري في وضع أرسنال على المسار الصحيح إلى اقتراب غوارديولا من إنجاز فيرغسون ومورينيو

نقاط جديدة بالدراسة من مباريات المرحلة الثلاثين في الدوري الإنجليزي

10

لندن: «الغارديان»

أفقد أرسنال احتفالات ضيفه مانشستر يونايتد بتأمله لدور الثمانية في بطولة دوري أبطال أوروبا، بعدما حقق به الخسارة السادسة في مسيرته ببطولة الدوري الإنجليزي هذا الموسم، عقب تغلبه عليه (2 / 0) (صفر) في المباراة التي غابت عنه في المرحلة الماضية، بعدما حقق فوزاً مثمراً (4 / 2) على ضيفه بيرنلي في المرحلة نفسها التي شهدت تعادل تشيلسي مع ضيفه وولفرهامبتون (1 / 1). وعزز مانشستر سيتي موقعه في صدارة ترتيب البطولة، بعدما قاد نجمه رحيم ستيرلينغ للفوز على ضيفه واتفورد (3 / 1)، بينما فقد فريق توتنهام 3 نقاط غالية في المركز الثالث، بعد خسارته على يد مضيفه ساوثهامبتون (1 / 2). وفي باقي المباريات، فاز كارديف سيتي على ضيفه وستهام يونايتد (2 / 0) (صفر)، وبالنتيجة نفسها فاز بورنموث على مضيفه هيدرسفيلد تاون، في حين فاز لستر سيتي على ضيفه فولهام (3 / 1) ونوكاسل يونايتد على ضيفه إيفرتون (3 / 2)، وبرايون على ضيفه كريستال بالاس (2 / 1). وترصد «الغارديان» هنا أهم 10 نقاط جديدة بالدراسة من هذه المرحلة:

الخط يواصل أرسنال

وصل مانشستر يونايتد غرب لندن بعد أن فاز في جميع المباريات التي خاضها خارج أرضه تحت قيادة أولي غونار سولسكاير، بما في ذلك فوز في الجولة الرابعة من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي على أرض استاد الإمارات. وفي المقابل، كان لدى أرسنال سلسلة من المباريات التي لم يتعرض خلالها لأي هزيمة كان عليه حمايتها، وقد جاء هدف غرانيت تشاكا المكنر ليمنح فريقه من الحفاظ على هذه السلسلة. في بعض الأحيان، حالف الخط أرسنال، وبدا الفريق رصيصاً على عدم المجازفة بالإقدام على مخاطرة غير محسوبة، في الوقت الذي عمد فيه خط الدفاع إلى كبح جماح التهديد الصادر عن الفريق الزائر. كما أن الدفاع بكل من الكسندر لوكازيتش وبيير إيمريك إوباميانغ في المقدمة أتى بنتائج إيجابية. وبهذا الفوز، يرتفع رصيد أرسنال أمام الأندية «السنة الكبار» خلال هذا الموسم إلى 12 نقطة (ضعف ما تمكن من الحصول عليه خلال الموسم الأخير لأرسنال فينتر). والسوم، يبدو أرسنال مؤهلاً بدرجة كبيرة لأن ينجح الموسم في صفوف الأندية الأربعة الأولى: إنجاس حسب للمدر إيمري في أول موسم له مع النادي.

غوارديولا يقترب من محاكاة فيرغسون ومورينيو

يتبقى أمام جوسيب غوارديولا الآن 8 مباريات في خضم جهوده لمحاكاة الإنجاز الذي سبق أن حققه كل من سير أليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو بالاحتفاظ ببطولة الدوري. وبعد الفوز بنتيجة (3 / 1) أمام واتفورد، قال غوارديولا: «اليوم، نبداً منافسة تتألف من 9 مباريات، وليس مسابقة من 38 مباراة، وقد احتجنا المباراة الأولى بالفعل. لقد فرنا، والآن ليس أمامنا وقت يسمح بالإيمان في التفكير لأننا لن نشارك في بطولة الدوري على مدار 21 يوماً. بالتأكيد من الرائع أن نكون في المقدمة. وعندما تساءل البعض حول ما إذا كان ليفرول قد شعر بضغوط عندما تصدر البطولة، قلت إنني أفضل أن أكون في القمة عن أن أكون خلف فريق آخر. من الأفضل دوماً أن تكون في القمة لأن الأمر يسهل عليه في يدك حينها. إلا أن شعوري اليوم ما يزال مثلما كان منذ يضع مباريات سابقة: سنغمد نقاطاً حتماً في الطريق، لذا علينا الإبقاء على المسافة بيننا وبين ليفرول كبيرة قدر الإمكان، والوصول إلى المباريات النهائية ومعنا فرصة جيدة لحصد اللقب».

كودي يستحق الانضمام إلى المنتخب

هناك كثير من العناصر المخيرة للإعجاب في أداء خط دفاع وولفرهامبتون وأندريز الفوي على أرض تشيلسي، لكن في وقت تبدو فيه الفرص ضئيلة أمام منتخب إنجلترا قبل أن يعلن



بيريز يعيد الابتسامة لبينيتير واليسون يتألق مع ليفرول وماغواير يساند المدرب الجديد

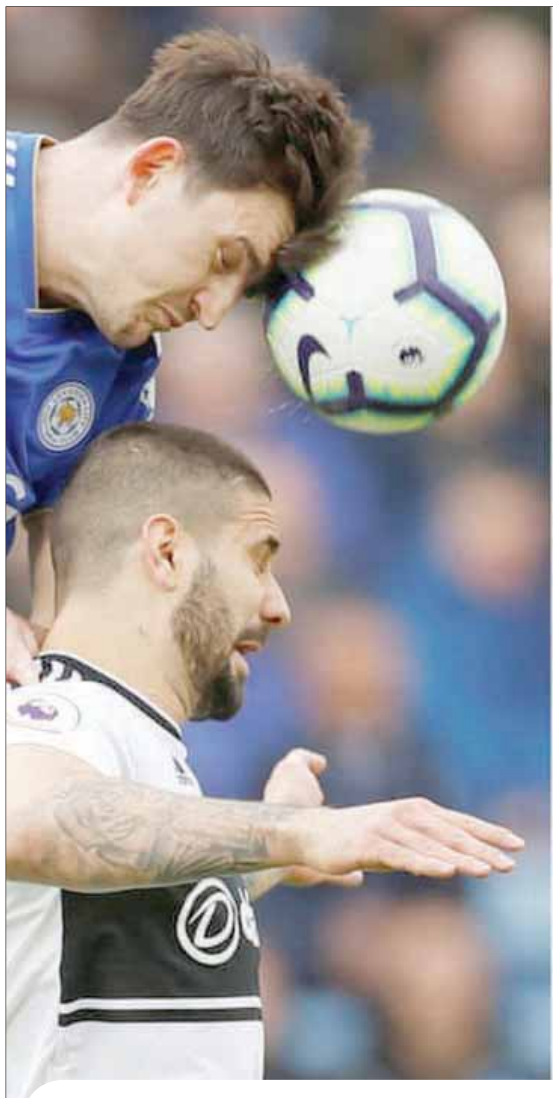
تاركوسكي ومايك كين، يبقى كودي محل جدال.

التحكيم بالفيلديو وهدف ويستوود

قال بورغن كلوب بنبرة دبلوماسية عن الهدف الافتتاحي الذي سجله بيرنلي: «في معظم الأحيان، كان الهدف الأول سيتعرض للإلغاء، وذلك عندما تعرض اليسون للإعاقة من جانب جيمس تاركوسكي، ومنع من الوصول إلى الزاوية التي يقف بها أشلي ويستوود». ربما كان محقاً في قوله، لكن هذا المستوى من الحماية يعود إلى حقيقة أنه داخل غالبية الدواعي يبلغ مستوى الوعي لدى لاعبي الهجوم مستوى يجعلهم يشعرون أنهم في خطر، مما يجعل في حكم المؤكد مشاركتهم في مباريات التاهل المقبلة لبطولة «بيورو 2020» أمام جمهورية التشيك ومونتينيغرو، لكن في ظل إصابة جو غوميز وفيل جونز، وعودة إريك دير في الفترة الأخيرة فقط إلى لياقته المعهودة، والتفحص الشديد الذي يتعرض له أداء كل من جيمس

أما هنا، فنحن نميل إلى الأوضاع المضطربة. من الواضح أن تداخل تاركوسكي كان مفراً، وما يزيد الطين بلة أن حارس ليفرول اليسون تعرض لإضرار بسبب اعتراضه على هذا التداخل. ونحن هنا أمام موقف كان بمقدور

صراخ إيمري لم يضع هيبا أمام مانشستر يونايتد



كلوب أكد فرحته بالرابعة في شباك بيرنلي

أيضاً، ما تزال تذكر نهاية الشوط الأول في إسطنبول عام 2005 حية في ذهن بينيتير الذي قال: «كان الأمر مشابهاً لأنه كان علينا حينها تقديم شيء كي نمنحهم شيئاً». ومن جهته، وصف إيمري بيريز، مهاجم نيوكاسل، الشوط الأول بأنه كان «غريباً ومع هذا كنا مهزومين بنتيجة (2 / 0)، وأهدرنا ركلة جزاء».

سيمر يعيد عقارب الساعة إلى الوراء

بدأت مباراة جوش سيمز الأولى في صفوف ساوثهامبتون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مهمة، فقد تمكن اللاعب المخرج في أكاديمية النادي من تعزيز صفوف إيفرتون من جهة الجناح الأيمن، وتلقى عن استحقات تصفيقاً حاداً ووقوفاً من الجماهير داخل استاد سانت مارين خلال المباراة الأخيرة التي شارك خلالها كبديل. وقد بدأ اللاعب على موعد مع إنجاز كبير، لكن بدلاً عن ذلك، شارك سيمز في عدد محدود من المباريات في ظل قيادة كلود بويل، ثم شارك هيوز، قبل أن ينتقل للمشاركة مع ريدينغ مثلما كان دوماً.



زيادة هذه الوتيرة، وتقديم أداء أكثر إمتاعاً للجماهير».

بيريز يهدى بينيتير سنوية سعيدة

تصادف هذه الأيام الذكرى السنوية الثالثة لتولي رافا بينيتير مسؤولية التدريب في نيوكاسل. وخلال تلك الفترة، عاش محنة هبوط وفرحة صعود، وإنجاز واستمرار داخل الدور الممتاز، وأحياناً أخرى مخيرة، وتمكن نيوكاسل يونايتد من الانتقال بالمباراة أمام إيفرتون من الهزيمة بنتيجة (2 / 0) إلى الفوز بنتيجة (3 / 2)، في خضم حالة من الضوضاء المبهجة. ومن جانبه، وضع بينيتير هذا الفوز في مصاف الفوز أمام برايتون الذي ضمن له الصعود إلى الدوري الممتاز من بطولة الدوري، وكذلك الفوز الذي حققه أمام مانشستر يونايتد في فبراير (شباط) الماضي.

على سبيل الإعارة، حيث جاءت مشاركاته نادرة هناك أيضاً. وفي ذلك الوقت، وصل اللاعب إلى نهاية مسدودة. لكن بعد ذلك، جاء الأداء الذي قدمه سيمز كلاعب بديل بعد نهاية الشوط الأول خلال المباراة التي خاضها فريقه، وانتهت بفوزه أمام توتنهام بنتيجة (2 / 1). وخلال أول ظهور له مع ساوثهامبتون منذ عودته من ريدينغ، نجح اللاعب في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وتقديم أداء مفعم بالقوة والمهارة.

كاماراسا يضيئ الأبتسامة على وارنوك

كانت الضحكة الأخيرة، كانت السبت، من نصيب مدرب كارديف سيتي، نيل وارنوك، عندما مزح بخصوص فريق العمل المعاون ليفكتور كاماراسا، وقال إنهم: «سينتصرون هاتفيًا، وربما يرغبون في إجراء أشعة»، بعد خروج اللاعب الإسباني من الملعب بسبب إصابته بشد عضلي أمام ضيق وارنوك منذ بضعة أسابيع ماضية لأن، تبعاً لما ذكره مدرب كارديف، لاعب خط الوسط «أنصت إلى أطبائه ومعاونيه الطبيين، وكل من هب وذب من الخارج»، قبل أن يعلن ما إذا كان صحيحاً أم لا. لا شك في الأهمية التي يشكها كاماراسا بالنسبة لفريق كارديف.

جدير بالذكر أن كاماراسا انتقل من ريال بيتيس في الصيف على سبيل الإعارة، ومنذ ذلك الحين، قدم اللاعب البالغ 24 عاماً أداءً رائعاً، وقد سجل لصالح كارديف هدفة الثاني في مرمرى وستهام يونايتد، وساعد في تسجيل الهدف الأول في مرمرى الفريق ذاته. وكان وارنوك يأمل في أن يبقى بحالة بدنية جيدة.

ذلك يتألق في صفوف برايتون

جاءت استعادة مدافع برايتون، لويس دنك، لسابق لياقته في توقيت مناسب للغاية، فقد قدم المدافع أداءً ممتازاً خلال المباراة التي انتهت بفوز برايتون أمام كريستال بالاس، وحرم ويلفريد زاهيا وميتشي باتشواي من تسجيل أهداف بتدخل رائع في اللحظة الأخيرة. وتبدو ثمة فرصة رائعة أمام دنك للاحتفاظ بمكانته في المنتخب.

ذكر أن أول مشاركة دولية لذلك مدرب أمام الولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر، ويعتقد المدرب كريس هوتون أن اللاعب يمكنه أن يرضى بفرصة، في وقت يمكنه من تسجيل أهداف بتدخل رائع في اللحظة الأخيرة. وتبدو ثمة فرصة رائعة أمام دنك للاحتفاظ بمكانته في المنتخب.

وقال مدرب برايتون: «العوامل التي اهلته للانضمام إلى المنتخب في الغم الأول متوافرة اليوم، ولا يمكن إلا يمر أي لاعب بفكر مدرب المنتخب في ضمه بقرات صعود وهبوط، ولا يمكن أن يقدم أي لاعب أداءً رائعاً كل أسبوع. وبالنظر إلى أنه يشترك في قلب الملعب، فإنه سيتعرض لاختبارات قوية في هذا النوع من بطولة الدوري. ولا أعتقد أنه غير، فما يزال مستواه كلاعب مثلما كان دوماً».

سيورات ومستقبل مؤلم في هيدرسفيلد

تهدد جان سيورات بالتخلي بخطرة إيجابية حتى نهاية الموسم مع هيدرسفيلد، مع تحول شبح الهبوط إلى واقع قائم، إلا أن التساؤل هنا: ما الذي يمكن أن ينتظر سيورات فيما وراء ذلك؟ الهبوط إلى الدرجة الأولى، حيث كان مستوى الأداء والدراما مرتفعاً للغاية هذا الموسم، وعليه ليس هناك مكان للاختباء يمكن لنادي هامب سداوا جراحه به، مثلما اتضح مما حدث مع ستوك سيتي وسوازي سيتي وويست بروميتش البيون. وقد طرد الأخير دارين مور، السبت، بسبب تراجع احتمالية الفوز بالصعود التلقائي. ويبدو سجل المدرسين الذين هبطوا من السماء على أندية في طريقها بالفعل نحو الهبوط من بطولة الدوري الممتاز مثيراً. هناك جون غريغوري وبول جيويل في ديربي، والآن بارود في تشارلتون، وفليكس ماغات في فولهام، وقد طواهم النسيان سريعاً جميعاً في الدور الثاني. ويبدو أن سيورات يواجه مهمة لا تقل صعوبة.

«فيلة» سلفادور دالي تصل إلى مينسك حاملة أهم إبداعاته الفنية

موسكو، طه عبد الواحد

تميزت جميعها بالإقدام ذاته التي تتناقض تماماً مع الأقدام الغليظة القصيرة للفيلة. منحوتة «الفيل البرونزي» التي تقف حالياً في قلب مدينة مينسك هي واحدة من الأعمال الثمانية التي قدمها سلفادور دالي، وفق ما يؤكد القائمون على المعرض، ويشيرون إلى توقيع الفنان على قاعدة الفيل، ووجود رقم 8-1 قرب التوقيع، في إشارة إلى أنها أول عمل من الفيلة الثمانية. ولدت فكرة الفيلة البرونزية لدى الفنان عام 1970، وشكبت بمشاركته عام 1984، وقال مالك المجموعة الذي جرى اختياره لعرضه في وسط العاصمة البيلاورسية، هو نسخة أصلية، وأول فيل تم سكبه ونحته من مجموعة ثمانية فيلة، ويزيد ارتفاعه عن 6 أمتار، ووزنه أكثر من 2,5 طن، تم سكبه من البرونز، ومغطى بطبقة خضراء من صدأ نحاس. وأكد أن صيغف المعرض سيحصلون على انطباعات فريدة عند زيارة المعرض ومشاهدة أعمال فنية خالدة خلفها سلفادور دالي، الذي قال النقاد عنه إن العنقون يختلط بالعبقرية في فنه وكتابات غير المألوفة.



فيل من فيلة سلفادور دالي وسط العاصمة البيلاورسية مينسك ضمن معرض لأهم أعماله



وصل واحدٌ من «فيلة» سلفادور دالي الشهيرة إلى قلب العاصمة البيلاورسية مينسك، واستقر عند مفترق طرق في مركز المدينة، يقف هناك على أقدامه الرفيعة الطويلة التي لا تشبه أقدام الفيلة، يعلوه نافخ بوق ذهبي، يعلن منه هناك عن افتتاح معرض في المتحف الوطني البيلاورسي للفنون، مكرس لعرض مجموعة مميزة من أعمال سلفادور دالي، علم المدرسة السريالية وواحد من أهم فناني القرن العشرين. وقال المنظمون إن منحوتة «الفيل» ليست الوحيدة التي عُرضت في شوارع المدينة، وهناك منحوتات أخرى تُعرض حالياً في شوارع رئيسية متاخمة للمتحف الوطني، هي جزء بسيط من مجموعة فنية كبيرة من أعمال دالي وصلت إلى بيلاورسيا للعرض أول مرة.

تقف على أقدام رفيعة طويلة. واللوحه محفوظة حتى يومنا هذا في متحف الفنون في بلجيكا. لاحقاً أخذت الفيلة على أقدام رفيعة طويلة تتكرر في أعماله، ونحت 8 مجسمات لفيلة من البرونز بقياسات مختلفة،

الحيوانات، لدرجة أنها تصيب الناظر بالصدمة. ومثال على ذلك الفيلة التي ظهرت أول مرة في لوحته «إغواء القديس انطونيوس» التي رسمها عام 1946، ويظهر فيها خيل خلفه مجموعة فيلة، جميعها

تجسد المستقبل بالنسبة له، وبرزت مجموعة من ثماني فيلة، من مجمل أعماله التي جسدت فيها حيوانات بأسلوب جمع فيه ما بين «اناقة فنية» تولد شعوراً بالهدوء في الروح، و«اللامعقول» في تصويره تلك

ونصبه في مركز مدينة مينسك، إشعاراً بافتتاح المعرض لم يأت عن عبث، ذلك أن دالي استخدم الحيوان البرية بشكل عام في عدد كبير من أعماله، إن كان في لوحاته الفنية، أو في المنحوتات الشهيرة، وكانت الحيوانات

صديقاً لدالي في حياته، وأصبح واحداً من هوة «تجميع» أعماله. وسيخصص المعرض مساحة محددة لعرض أعمال «مقلدة» للبيع، إبداع فنانون مهرة في نسخها عن أعمال أصلية لدالي. اختيار «الفيل البرونزي»

من الزجاج والسيراميك، ومعها لوحات فنية رسمها بريشته الفريدة في إبداعها. ويؤكد القائمون على المعرض أن معظم ما سيتم عرضه هي نسخ أصلية أعدها الفنان بيده. وقدم هذه المجموعة الفنية الإيطالي كان

وخصص المتحف الوطني البيلاورسي للفنون نحو 500 متر مربع من صالاته، لعرض أكثر من 130 عملاً من أعمال دالي، بينها أكثر من 60 منحوتة، فضلاً عن تصاميم حلي ومجوهرات له، وأعمال

سير تيم بيرنرز لي: أصبحت مكاناً لمن ينشرون الكراهية

30 عاماً من الشبكة العالمية... ومخترعها يدعو لقوانين تحد من التصرفات المسيئة

المعلومات. وأصبح اختراعه ذلك معروفاً فيما بعد باسم الشبكة العالمية.

الأمم المتحدة

مع بلوغه عامه الثلاثين، ومع نصف العالم الذي يستخدم اختراعه الكبير، باتت الشبكة العالمية في مواجهة الام الخمو مع مسائل مثل خطاب الكراهية، وشواغل الخصوصية، والقرصنة التابعة للحكومات، كما يقول المخترع الكبير. وكان تيم بيرنرز لي قد انضم إلى الاحتفال بالشبكة العالمية، أمس (الثلاثاء)، وتذكر المكان الذي شهد مولد هذا الاختراع العظيم - في المنظمة الأوروبية للإبحات النووية - حيث بدأت مارش من عام 1989. ويدعو السير الإنجليزي، البالغ من العمر الآن 63 عاماً، الحكومات والشركات والمواطنين للعمل والتكاتف سوياً، ويريد من الشبكة العالمية أن تصبح في متناول أولئك الذين لا يتصلون بالإنترنت حتى يومنا هذا. وبحلول عام 1991، كانت خوادم الشبكة الخارجية موجودة وقد العمل، تم إتاحت الملفات الخاصة بالمشروع للمرة الأولى. وفي 12 مارس (آذار) 1989، وأثناء عمله في المنظمة الأوروبية للإبحات النووية، المعروفة باسم «سيرن»، تقدم السير تيم بيرنرز لي بمقترح لإدارة المعلومات، من شأنه أن يحول من طريقة تواصل الناس وأسلوب استهلاك

مستندات، أم محتوى مرئي مثل الفيديو. وهي تتبع بروتوكول «http» الشهير، وهي لغة تستخدم على الإنترنت لنقل البيانات، ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت من جميع أرجاء العالم. وأي صفحة على الإنترنت تبدأ بـ «http://www» هي جزء من الشبكة العالمية.

مختلف في كل مرة يريد الوصول فيها إلى معلومة مختلفة ليست موجودة على الحاسوب الرئيسي في العمل. وكانت فكرته الكبيرة تدور حول اختراع لغة مشتركة تفتح الوصلات الفاتحة بين جميع أنواع الشبكات المختلفة. وعندما سمح له رئيسه بمزيد من الوقت لصياغة نموذج العمل خاصته وتحويله إلى نموذج قابل للتطبيق، كتب السير تيم أول كود في عام 1989 «بما في ذلك HTML و HTTP» التي لا تزال تشكل البنية الأساسية للإنترنت حتى يومنا هذا.

مختلف في كل مرة يريد الوصول فيها إلى معلومة مختلفة ليست موجودة على الحاسوب الرئيسي في العمل. وكانت فكرته الكبيرة تدور حول اختراع لغة مشتركة تفتح الوصلات الفاتحة بين جميع أنواع الشبكات المختلفة. وعندما سمح له رئيسه بمزيد من الوقت لصياغة نموذج العمل خاصته وتحويله إلى نموذج قابل للتطبيق، كتب السير تيم أول كود في عام 1989 «بما في ذلك HTML و HTTP» التي لا تزال تشكل البنية الأساسية للإنترنت حتى يومنا هذا.

من هو مخترع الشبكة العالمية؟

جاءت الشبكة العالمية



مخترع الشبكة العالمية المهندس البريطاني تيم بيرنرز لي أثناء مشاركته في احتفالية بمرور 30 عاماً على إطلاق الشبكة في سويسرا (أ.ب)



والذي يستخدم الإنترنت في تبادل المعلومات، سواء أكانت المعلومات عبارة عن نصوص، أم

ولكن شبكته العالمية سوف تستمر في إحداث التغييرات الكبيرة في الحياة، كما عرفها اليوم. لقد غير السير تيم من الطريقة التي نستعمل بها المعلومات تماماً. ويجب في البداية أن نفرق بين الشبكة العالمية والإنترنت، فمن المهم أن نتذكر أن الشبكة العالمية والإنترنت هما شيئان مختلفان تماماً، وينبغي ألا

نخطب بينهما على الإطلاق. وبناءً على مقترح السير تيم، تم البدء في تكوين الشبكة العالمية في أوائل التسعينيات. وفقاً لموقع «دي جي تال» فإن الشبكة العالمية تمثل طريقة وصول المحتوى إلى الإنترنت من خلال متابعة بروتوكول نقل النصوص الفائقة، الذي يُستخدم على الإنترنت لنقل البيانات والاتصالات. وهي من تطبيقات الإنترنت بالأساس،

أيضاً أشار إلى إمكانية الحد من اختراق الخصوصية والقرصنة الإلكترونية. وفي خطابه، حذّر بيرنرز لي مناطق «خلل» قال إنها تضر بالشبكة العالمية اليوم، وهي «مكاناً لمن ينشرون الكراهية»، وأضاف في خطاب مفتوح بالمناسبة أن الشبكة العنكبوتية «جعلت كل أنواع الجرائم سهلة التنفيذ»، وأنها أصبحت وسيلة «للمحتالين». إضافة إلى أنها تسببت في انحسار مستوى الحوار على المواقع المختلفة عبر استخدام الإثارة والاستقطاب. وخلال مقابلة مع «بي بي سي»، قال بيرنرز لي إن المستخدمين ادركوا أن المعلومات التي يدخلونها تصبح عرضة للاستغلال، ضارباً المثل بفضيحة شركة «كمبريدج أناليتيكا» التي استخدمت معلومات المشتركين في مواقع مثل «فيسبوك» للوصول إلى الناخبين. في استفتاء بريطاني للخروج من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «أنا متخوف من نشر المعلومات الخطأ والمضارر السببية»، مضيفاً أن المستخدمين قد بدأوا في فهم المخاطر التي تواجههم على الإنترنت. ورغم التحذيرات الجادة التي اطلقتها السير بيرنرز لي، فإنه

لندن، «الشرق الأوسط»

مع احتفال العالم بمرور 30 عاماً على اختراع الشبكة العالمية، حذّر مخترعها سير تيم بيرنرز لي من أن الشبكة أصبحت «مكاناً لمن ينشرون الكراهية»، وأضاف في خطاب مفتوح بالمناسبة أن الشبكة العنكبوتية «جعلت كل أنواع الجرائم سهلة التنفيذ»، وأنها أصبحت وسيلة «للمحتالين». إضافة إلى أنها تسببت في انحسار مستوى الحوار على المواقع المختلفة عبر استخدام الإثارة والاستقطاب. وخلال مقابلة مع «بي بي سي»، قال بيرنرز لي إن المستخدمين ادركوا أن المعلومات التي يدخلونها تصبح عرضة للاستغلال، ضارباً المثل بفضيحة شركة «كمبريدج أناليتيكا» التي استخدمت معلومات المشتركين في مواقع مثل «فيسبوك» للوصول إلى الناخبين. في استفتاء بريطاني للخروج من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «أنا متخوف من نشر المعلومات الخطأ والمضارر السببية»، مضيفاً أن المستخدمين قد بدأوا في فهم المخاطر التي تواجههم على الإنترنت. ورغم التحذيرات الجادة التي اطلقتها السير بيرنرز لي، فإنه

البداية

مرت نحو 30 عاماً منذ أن تقدم مهندس البرمجيات تيم بيرنرز لي باقتراح لنظام إدارة المعلومات بغية مساعدة زملائه في المنظمة الأوروبية للأبحاث المعلوماتية. وفي ذلك الوقت، كان من غير المرجح لتيم بيرنرز لي، البالغ من العمر 33 عاماً، أن يعرف القوة الكبيرة التي تمتلكها قاعدة البيانات ذات النصوص الفائقة والروابط المكتوبة على المجتمع.

بدعم من «دار سوذبي» للمزادات في لندن

«الطفولة السعيدة» تنظم الدورة الثالثة من مزادها للفن المعاصر

الخاصة في عالم الصحافة، عندما بدأت العمل في هذه المهنة وأنا في الـ 22 من عمري. قابلت أهم نجوم الفن والأزياء في العالم، أمثال مايك جاجر وترومان كابوت وراكيل ولش وكالفن كلاين، وغيرهم.. يقول بوب كولاتشيلو الذي عمل في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»، ويضيف: «أشعر بانني محظوظ جداً، كوني ساعدت أيضاً عن معاشيتي للفنان العالمي أندي وار هول الذي ترك لدي أثراً كبيراً، وشكل خلفية غنية لي في مهنتي». وعن الفنان المعاصر الذي بلغته اليوم بحيث يستطيع أن يكمل مسيرة وار هول، يرد: «اعتقد أن الفنان جيف كوز هو الرويت المباشر للراحل وار هول، ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال أعماله الفنية الرائعة». ويعد الفنان أندي وار هول إنقوبة الفن المعاصر، واكثرهم اقرب للمعايير المدع من وار هول، من خلال إدارته مجلة (Interview) التي أسستها الفنان المعاصر. كما رافقه في كثير من الرحلات، وأتاحت له فرص لقاء أصدقائه من المشاهير.



لوحة فنية لعالمي جوليان شنبابل تشارك في مزاد تقيمه مؤسسة «الطفولة السعيدة»



«أم الدنيا» لوحة فنية للارا بلدي تشارك في مزاد مؤسسة «الطفولة السعيدة»

في أكاديمية الفنون الجميلة اللبنانية (البا)، ويديرها الصحافي الكاتب بوب كولاتشيلو الذي عمل مع الفنان العالمي أندي وار هول لمدة طويلة. ويحضر هذه الندوة طلاب الفنون في الجامعة المذكورة، ويقدم المشاركون فيها شهادات حية عن تجاربهم في المزادات العلنية، ويتبادلون وجهات النظر في ما يتعلق بدديناميات صناعة الفن المعاصر، واتجاهاتها اليوم. «سأتكلم عن تجربتي

أما عن أهم المزادات التي سبق أن شارك فيها خلال مشواره المهني، فنجيب: «في عام 2017، احتفلت «دار سوذبي» بعديها المؤثري، فأدارت مزاداً لعرض (بوهاس) الألماني، وكان من وعلى هامش برنامج المزاد، يشارك كل من فيتو شنبابل (صاحب غاليري مشارك في هذا الإطار، يقول: «إن بيروت تتمتع بتاريخ عريق، ونحن فخورون (إدارة سوذبي) فنية تعقد، اليوم (الأربعاء)،

أدفع الأدرينالين، على عكس ما يتم تحقيقه من أي معاملة عادية في متجر أو معرض تجاري. وعن كيفية تسعير الأغراض المعروض بيعها عادة في المزادات، يوضح: «إننا ندقق بسرعتها الأصلي في الأسواق، ومنها ننتقل في عملية المزاد». وعن موقع بيروت في هذا الإطار، يقول: «إن بيروت تتمتع بتاريخ عريق، ونحن فخورون (إدارة سوذبي) بإقامة مزادات علنية فيها»،

تستقطبها، أنها «تجذب الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية. فالمزادات هي التاهيل في الشرق الأوسط. ولتحقيق ما يريدون، بدأ من عنصر بسيط تم شراؤه مثلاً على موقع (إي بي) أو (إي زون) الإلكترونيين لدراسة هوائية لا يتعدى ثمنها بضع دولارات، وصولاً إلى لوحة موقعة من قبل جان ميشيل باسكيات، يصل سعرها إلى 100 مليون دولار. ففوة التنافس هذه للحصول على (ما تريد) تخلق المزادات، ونوعية الناس التي

(LHRC) في مستشفى أوتيل ديو، في بيروت. وقد أصبح هذا المركز واحداً من أهم مراكز التاهيل في الشرق الأوسط. ويؤكد مارتن كلوسترفلد، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أنه يزور بيروت للمرة الأولى، وأنه يتوقع مزادات كريمة من قبل المشاركين في هذا المزاد، إذ يحمل رسالة إنسانية كبيرة اعتادت «دار سوذبي» على القيام بها في مختلف دول العالم. ويضيف في موضوع المزادات، ونوعية الناس التي

من الأشخاص والمؤسسات ذوي القلوب الكريمة. فقد سمح لنا دعمهم وكرمهم بتحقيق أهدافنا، ومشاركة فرح بث السعادة في قلوب عدد كبير من الأطفال الأقل حظاً». ويتلقى آلاف الأطفال في لبنان العناية من قبل مؤسسة الطفولة السعيدة» على سعد الحاجات الأساسية والحماية والصحة والتعليم والترفيه. ويعود ريع المزاد إلى برنامج إعادة تأهيل الأطفال في مركز «ليتيسيا حاتم» لإعادة التأهيل

بيروت، فيثيان حداد

21 عملاً فنياً لرسمين معاصرين وإقليميين، أمثال رشيد جونسون وجوليان شنبابل ولارا بلدي وساميا حلي وغيرهم، ستعرض في المزاد العلني الذي تنظمه، غداً (الخميس)، مؤسسة الطفولة السعيدة» في متحف «ميم»، في بيروت.

وبدعم من «دار سوذبي» العريق للمزادات في لندن، تُنظم المؤسسة المذكورة الدورة الثالثة لها على هذا الصعيد، أخذاً بعين الاعتبار معايير الجودة المتبعة عالمياً في هذا النوع من المزادات.

ويدير المزاد الذي يعود ريعه لـ مؤسسة الطفولة السعيدة» مارتن كلوسترفلد، المدير الأول المتخصص في قسم الفن المعاصر في «دار سوذبي». وقد قدمت هذه الأعمال كهدية لـ مؤسسة الطفولة السعيدة» من قبل صالات عرض عريقة في نيويورك وشيكاغو وبروكسل وباريس ومنطقة الشرق الأوسط. وتقول أميرة رزق، عضو مجلس الإدارة في المؤسسة: «نحن مهوورون بدعم عدد كبير

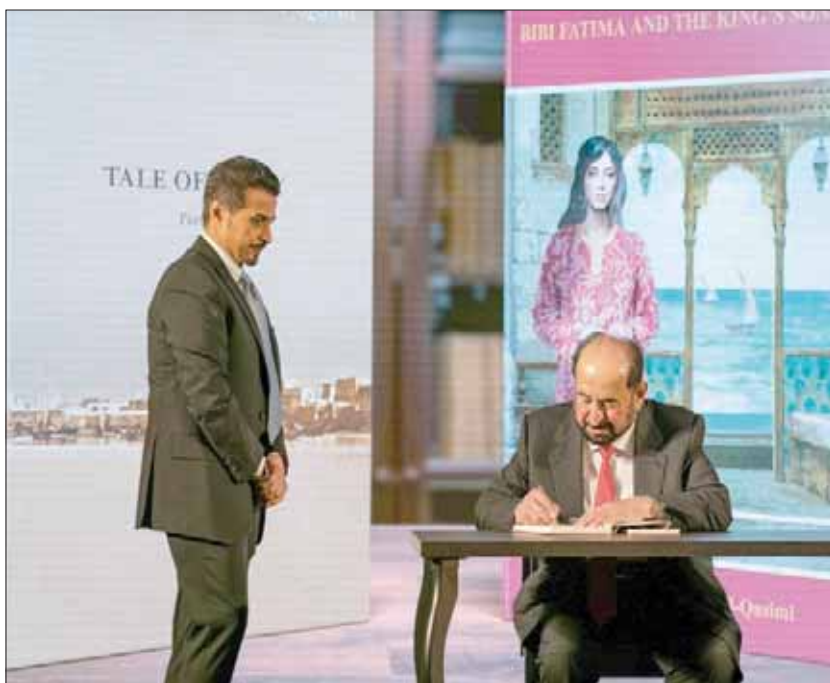
الشيخ سلطان بن محمد القاسمي؛ هناك صراع بين القصة التاريخية والقصة الخيالية

حاكم الشارقة يدين «سيرة مدينة» و«بيبي فاطمة» بالإنجليزية ضمن فعاليات معرض لندن للكتاب

دقيق أبرز الكثير من الأوضاع الاجتماعية التي تضيء تميزاً على الطرح التاريخي في الكتاب. كما تخلل الحفل لوحة فنية قدمها أحد الرسامين حول الكتب التي أطلقت باللغة الإنجليزية، وشاهد الحضور قبلها حول محاور الكتب وأبرز فصولها التاريخية والأدبية.

ووقع حاكم الشارقة عدداً من نسخ الكتابين باللغة الإنجليزية، أهداها إلى الحضور من الناشرين والكتاب والمثقفين والإعلاميين.

يذكر أن «سيرة مدينة» يروي بجزءه الأول سيرة مدينة الشارقة، والتشكل السياسي والاقتصادي لها، منذ أن وحد الشيخ سلطان بن صقر بن راشد زعيم القواسم مدينة الشارقة ورأس الخيمة. أما الجزء الثاني، فيتناول المعاملة السبئية التي تعرض لها حكام الشارقة وأهالي الشارقة من قبل البريطانيين حتى عام 1951. أما رواية «بيبي فاطمة» فتحكي حاكم الشارقة «سيرة مدينة» بحكم ملوك هرمز الزائل في ظل الاحتلال البرتغالي لمملكة هرمز.



الشيخ سلطان بن محمد القاسمي أثناء توقيع نسخ من كتابي «سيرة مدينة» و«بيبي فاطمة» بالإنجليزية في لندن مساء أول من أمس

وكان قد ألقى نيكولاس كرين عضو «المعهد العالمي للجغرافيا»، خلال حفل الإطلاق، كلمة قدم فيها كتاب حاكم الشارقة «سيرة مدينة» بجزءه الأول، وأشاد بالطرح الجميل لتفاصيل المنطقة ومرورها عبر المدن بتسلسل

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على أن «كتابة القصص التاريخية بأسلوب جيد، وبطريقة سلسلة وروائية، تسهم في نقل المنهج الثقافي التاريخي من دون التوهان خلف هذه الوقائع»، جاء ذلك خلال كلمته التي القاها مساء أول من أمس حفل إطلاق كتابي «سيرة مدينة» و«بيبي فاطمة» باللغة الإنجليزية في العاصمة البريطانية ضمن فعاليات معرض لندن للكتاب.

وقال إن «قصة أحد الكتب هذه قصة حقيقية موثقة بتوثيق صحيح، ولكن هناك صراعاً بين القصة التاريخية والقصة الخيالية». وأضاف موضحاً أن «كتاب (سيرة مدينة) فيه أجزاء خفيفة مقبولة، ولكن هذا التاريخ مسطر».

وكشف أنه «يصد إصدار كتاب ضخم يتكلم عن نشأة الجغرافيا». وأضاف: «يقال إن العرب هم من اخترعوا هذا المكان». واستطرد: «عمل خريطة نيرخوس مع واحد يسمى بطليموس، وعملوا

تضمن تدريب 2000 شخص مع شركة «يوداسيتي» أكاديمية «مسك» تطلق برامج لتطوير رواد التقنية في السعودية



أكاديمية «مسك» تطلق الدورة الثانية من برامج المهارات التقنية وتضمن 2000 متدرب ومتدربة

المسار الوظيفي، بالإضافة إلى تاهليهم وتدريبهم على المهارات الوظيفية. الجدير ذكره، أن أكاديمية «مسك» في السعودية، أملت 2000 شاب وشابة في مجالات تحليل البيانات وتصميم واجهات الويب والتسويق الرقمي والأداء الصناعي، وهذا يعكس الاستثمار للشركات العالمية ونقل خبراتهم والاستفادة منها، وهو ما من شأنه الدفع بالعملية التعليمية للوصول إلى مراحل متطورة في مشاريع التدريب حسب المعايير الدولية.

في سوق العمل ومنافسة نظرائهم على الصعيد الدولي. ووفقاً لمؤسسة «مسك»، فإن هذه المبادرة تعد جزءاً من التوجه نحو تطوير الكفاءات السعودية الشابة، وإكسابهم مهارات سوق العمل والقدرة على التعلم الذاتي، بما يضمن لهم إسهاماً فاعلاً في صنع مستقبل زاهر للسعودية في مختلف المجالات. وتحرص على إخضاع المتدربين لدورات مكثفة في التخصصات التقنية، مما يضمن دخولهم في سوق العمل، باعتبار أن أحد أهم أهدافها تمكين الشباب السعودي من الجسدين في

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت أكاديمية «مسك» في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، مطلع هذا الأسبوع، الدورة الثانية من برامج المهارات التقنية، التي تتضمن 2000 متدرب ومتدربة، في عدة مناطق: الرياض، وجدة، والخبر، بالإضافة إلى أكثر من 30 مدينة أخرى. تتم عملية تدريب المتدربين فيها عن بُعد، حيث من المنتظر أن تشكل هذه الدورات خطوة استباقية لتطوير المهارات التقنية لرواد تقنية المعلومات في السعودية. وتأتي هذه البرامج في إطار الشركة التي أبرمتها الأكاديمية مع شركة «يوداسيتي»، الهادفة إلى تطوير المهارات التقنية لدى الشباب، بما يتناسب مع التطورات الحديثة في صناعة تقنية المعلومات من جانب، وما يحتاج إليه قطاع التقنية في سوق العمل من جانب آخر، مما سيكون لها أثر فعال على شباب الوطن.

وتتزامن مع انعقاد البرامج إقامة مجموعة من الأنشطة وفعاليات التوظيف، التي تعكس منهجية «مسك» في تقديم منظومة تعليمية متكاملة، تبدأ بالتدريب وتنتهي بتمكين الخريجين من تحقيق النجاح

«البلسم الدولية» تفتح أبواب الأمل لأطفال تنزانيا



الكادر الطبي أثناء إجراء العملية أمس في دار السلام

الأعراض الجانبية التي تصيبني من فترة لأخرى».

وأضاف، أن تواجد فريق طبي متكامل يتبع منظمة البلسم الدولية بعث لديه الأمل بعد أن اطلع الفريق على الحالة المرضية وأجرى الفحوص اللازمة لإجراء العملية. وتابع: «أعيش أفضل أيام حياتي بعد أن عدت إلى وظيفتي».

إلى ذلك، ذكر الدكتور زكريا حبيب، استشاري جراحة أطفال في مستشفى التخصصي بالرياض المشارك مع الفريق الطبي لمنظمة البلسم في تنزانيا، أن جولة المنظمة تعد الثانية في دار السلام، وركزت على جراحة المسالك البولية للأطفال، ومتابعة حديثي الولادة في العناية المركزة في المستشفى الرئيسي بالمدينة، مضيفاً أن المنظمة تستهدف في هذه المرحلة 20 حالة لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين عامين و9 أعوام.

وأضاف حبيب، أن الحالات التي تخضع للعلاج هي لأطفال يعانون من عدم اكتمال الأعضاء التناسلية أو الجهاز الهضمي، والحالات النادرة بالقنوات المرارية والكبد، لافتاً إلى أن العملية قد تستغرق أحياناً نحو 6 ساعات؛ لصعوبتها، كما أن العملية الواحدة تجري خلالها عمليات أخرى، وهو ما يزيد الوضع تعقيداً.

صعبة بسبب حالة ابني؛ إذ لا تتوفر هنا الإمكانيات للقيام بمثل هذه العمليات، ولا أمتلك المال الكافي لإجرائها خارج المستشفى، والمشكلة تكمن في ضرورة إجراء العملية قبل أن يكبر ابني ويصبح الأمر صعباً، مشيراً إلى أنه عرض ملف ابنه على الفريق الطبي للمنظمة الذي وافق على إجراء العملية، وكان ذلك حدثاً فارقاً في حياته؛ لأن العملية تغير مسار حياة ابنه الذي بدأ يعاني نفسياً من وضعه.

وأضاف، أنه شعر فرحة غامرة لإنهاء معاناة ابنه من دون أن يتحمل تكلفة إجراء العملية التي تقدر بنحو

دار السلام، سعيد الأبيض

حظ خبراء في مجالات طبية دقيقة يعملون لصالح منظمة البلسم الدولية، رحالهم في دار السلام عاصمة تنزانيا للمرة الثانية لإجراء عمليات جراحية للمحتاجين، خصوصاً الأطفال.

وسارع خبراء المنظمة منذ وصولهم دار السلام مطلع الشهر الحالي، إلى تجهيز المواعيد واستقبال الحالات الحرجة في «موهيلي»، كبرى مستشفيات تنزانيا، وإجراء الفحوص الطبية الأولية، وتحديد مواعيد لإجراء جراحات لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 4 أعوام.

الأطفال وأهلهم التقطهم «الشرق الأوسط» في المستشفى العائلي لإجراء حده الفريق الطبي لإجراء العمليات، حيث أبدوا سرورهم بقدم فريق المنظمة الطبي لينهي معاناتهم. الطفل كندا نامسي (7 أعوام) يعاني مشكلات عدم اكتمال الأعضاء التناسلية، وواجه والده صعوبة طيلة الفترة الماضية في إجراء عملية له لأسباب متنوعة، لعل في مقدمتها عدم وجود مثل هذا الكادر الطبي المتمرس والإمكانيات التي سخرتها المنظمة لإجراء مثل هذه العملية المعقدة. وقال والد الطفل: «مرت بطروف

الفنان الأميركي جاستين كوفلين يقدم «عائد إلى المنزل» لجمهور أبوظبي



جاستين كوفلين خلال الحفل

ورمادية تمتد إلى ما لا نهاية، وتراقص هذه الألوان على إيقاع العالم من حولي، فعندما أدخل غرفة أو أسمع صوتاً أو كلمة أو أستمع إلى أداء حي لفرة موسيقية، يتحرك طيف الألوان والأشكال في عقلي متناغماً مع ما أسمع، ومنذ فقدت بصري في سن الحادية عشرة، زادت ألوان عالمي رونقاً وبنات أكثر حيوية».

وأضاف كوفلين: «عندما بدأت تأليف الموسيقى لأجل هذا المشروع كنت أسعى لرسم صورة ملونة بالأصوات، فقد حاولت أن أعيد صياغة تجربتي البصرية على هيئة لوحة صوتية، حيث تأخذ الآلات الموسيقية وأصوات النغمات دور الألوان المختلفة، ويعكس عنوان الألبوم (عائد إلى المنزل) الأشكال المختلفة التي اخترت بها مفهوم المنزل حول العالم، بينما تجسد المقطوعات الموسيقية العواطف المختلفة المرتبطة بكل مكان على حدة. فعلى سبيل المثال، تجسد كل (كاونترتي فرايد) و«عائد إلى المنزل» توفى إلى مسقط رأسي في فرجينيا، في حين تلخص أغنية (جون ماي بيلوفد) لسوفجان ستيفنز، شعوري نحو مدينة بروكلين، وكان للسنوات الماضية الأثر الكبير في توسيع آفاقي، وكل أغنية من الألبوم تظهر كم أصبح العالم نابضاً بالحياة في نظري».

مختلفة كلياً، فبدلاً من السواد القاتم أرى مخيلتي تنبض بالألوان والأشكال المختلفة، وتمثل كل لحظة بأطباق من الألوان الزرقاء والخضراء والحمراء والأرجوانية والذهبية على خلفية سوداء

أبوظبي: عبد الغني مسوحلي

استضاف مسرح الصندوق الأسود في جامعة نيويورك أبوظبي، مساء أول من أمس، العرض الأول غريباً لفنان الجاز جاستين كوفلين، من وحي اليوم الجديد «عائد إلى المنزل»، والذي أنتجه دريك هودج، وصديق مهرجان أبوظبي كوينسي جونز، وقدم كوفلين وفرقة من موسيقى الألبوم التي خضبت بإعجاب جمهور المهرجان، ورافقه في الحفل على الباص الصوتي والكهربائي إيفان غريغور، وجيمي ماكبرايد على الدرامز. وتأتي مشاركة المؤلف الموسيقي وعازف البيانو الأميركي الحائز على العديد من الجوائز جاستين كوفلين، في مهرجان أبوظبي ضمن جولته العالمية التي دشنها ترويجاً لألبومه الجديد، والذي يقدم صورة صوتية للمنزل اختبرها خلال أسفاره، وقد أثبت جاستين كوفلين من خلال سيرته المهنية المتميزة نفسه كعازف بيانو مميز وموهبة نادرة لا يمكن إلا التوقف عندها، ونجم يظهر بانتظام في أكبر مهرجانات موسيقى الجاز في العالم.

وحول اليوم «عائد إلى المنزل» قال جاستين كوفلين: «منذ أن فقدت بصري تماماً، أصبحت أدرك محيطي بطريقة

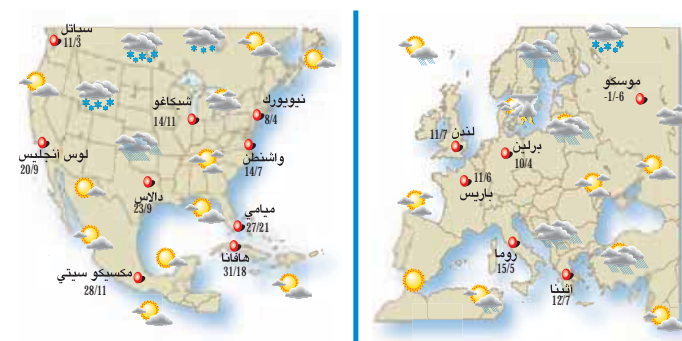
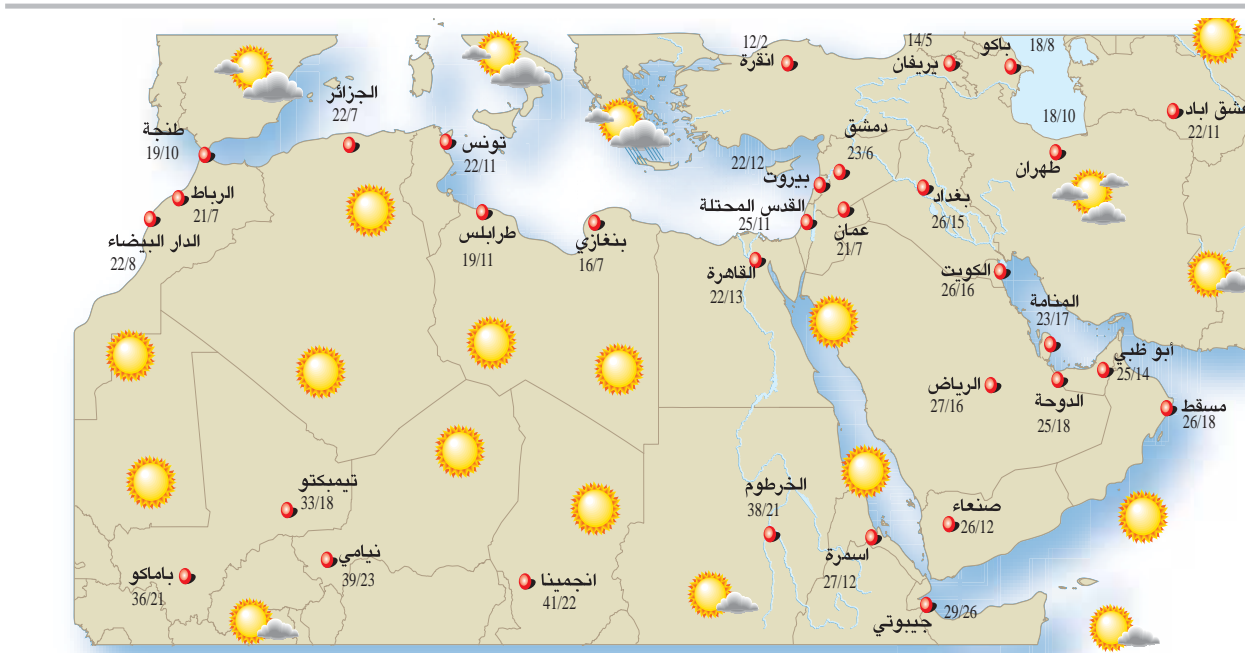
سودوكو

4	6	5	3
	2 3 6		
7 8	2		
9 1		7	
	4		5
3	6	8	
	4	5	2
			9

الحل السابق

2	4	6	3	5	7	8	1	9
5	9	7	8	1	6	2	3	4
8	3	1	4	9	2	6	5	7
3	2	8	9	6	1	4	7	5
4	6	5	2	7	3	9	8	1
1	7	9	5	8	4	3	2	6
6	1	3	7	2	9	5	4	8
7	8	2	6	4	5	1	9	3
9	5	4	1	3	8	7	6	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تسقط الأمطار بغزارة على شمال شرقي البلاد يتحرك الهواء البارد إلى المنطقة وتستمر الأمطار في السقوط وتهب العواصف الرعدية على امتداد ساحل الخليج. تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على بريتش كولومبيا وشمال غربي المحيط الهادي نهاية النهار.

أوروبا

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض فوق أوروبا لتتسبب في سقوط الأمطار على المنطقة، ومن المحتمل أن تسقط الأمطار والثلوج بغزارة على الجبال. وتزداد السحب على الجزر البريطانية فيما تقترب الرياح من غرب القارة، وتصل الأمطار إلى الشاطئ الغربي في فترة ما بعد الظهر.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية على غرب السعودية واليمن، فيما تؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف مع سطوع الشمس وانتشار السحب.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

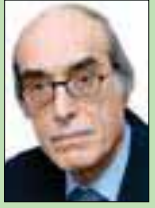
تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع في المنطقة إلى أن يسود طقس جاف خلال ساعات النهار، وتنتشر السحب الخفيفة والرياح الخفيفة مع سطوع الشمس. وتميل درجات الحرارة إلى الارتفاع وتستمر في معدلاتها الموسمية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض فوق الجزائر وتونس وليبيا، مسببة أمطاراً متفرقة وطقساً بارداً في المنطقة. ويسود طقس جاف في باقي الأنحاء، فيما تتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بكر عريضة

إنصاف أزهرى للمرأة والإسلام

أثار تدخل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في شأن سوء فهم البعض لمعنى السماح بتعدد الزوجات، من الجدل ما هو مفهوم الغرض، سواء من حيث الحرص على توضيح مقاصد التدخل، وهو أمر مطلوب، أو لجهة تسرع ذوي منتهج التنطع في رفض أي اجتهاد، بصرف النظر هل المقصد طيب النيات، أم هو خبيث الأهداف، وربما مجرد اتخاذ موقف مناوئ من شخص المجتهد في الأمر، بلا إكترار إذا كان هدف الرجل توضيح التقاسم لما فيه صالح الناس، وعموم المجتمع، بلا أي مساس بحرفية النص، وهو ما أراده شيخ الأزهر.

المتامل في أساليب تطبيق تعدد الزوجات من قبل البعض، بمشارك العالم الإسلامي والمغرب منه، يستطيع القول، بلا كثير تردد، إن ما أقدم عليه الشيخ الدكتور أحمد الطيب هو إنصاف ليس للمرأة فحسب، بل للإسلام ذاته، إزاء ما لحق به من تشويه أدى إلى أوجه ظلم عدة، بينها إجحاف رجال مسلمين بحقوق نسايتهم المسلمات، وغيرهن، بزعم أن الإسلام أتاح لهم من ظلمات الظلم ما أباح غير مجال من مجالات إمتاع الذات، وإرضاء الشهوات، بلا وازع من ضمير، أو أي رادع اجتماعي، أو حتى شرعي، لم يتوقف تعرض نساء أكثر في العالم الإسلامي للظلم فقط عند سوء فهم البعض، لشروط رخصة السماح للرجل باتخاذ أكثر من زوجة - وأحياناً جرى، ويجري، الإخلاق المحجف بمعنى الرخصة القرآنية رغم المعرفة - بل تعاده إلى أكثر من ذلك.

إنما، مقابل ترحاب الكثيرين، شخصيات وجمعيات ومؤسسات، واجه الموقف الأزهرى من جانب نشطاء التنطع والتعصب على موقع «تويتر»، وغيره مما شابهه، من التهجم ما يدل على جهل فاقع، وينبئ عن مدى تقني سطوة «ريبيضة»، هذا الزمان، وعلى وجه الخصوص لجهة توظيفهم ثورة تقنيات الاتصال في الحيلولة من دون الإخذ بكل ما يوجب العصر. الواقع بين يدي بوضوح أن ما نشر من تافه التهجم على شخص الدكتور أحمد الطيب، من جانب أشخاص ليس لأدهم القدر الضئيل من علم حامل مسؤولية منصب شيخ الجامع الأزهر، في علوم الفقه والشرع، دليل أن مواقع على «الإنترنت» تعين الجهلاء على نشر جهل يُراد منه شد العالم الإسلامي نحو التخلف.

الواقع يقول إن كل متابع للإعلام الغربي، يعرف أن «الإجفاف بحق المرأة» في المجتمع المسلم، شعار مرفوع للاستخدام عند الحاجة إليه، وما أسهل أن يتخذ ذريعة للتقليل من أهمية أي تقدم يتحقق على أي مسار في أي من دول العالم الإسلامي. من هنا، يأتي توضيح الدكتور أحمد الطيب للشروط المقيدة لاتخاذ المسلم أكثر من زوجة، في وقت تشدد فيه حملات تستهدف أوجه التسامح في الدين الحنيف، وتتخذ من بعض المواقف السلبية تجاه المرأة المسلمة مدخلاً لتلك الحملات. يعزز من أهمية موقف شيخ الأزهر، مساندة من جانب الشيخ الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، والإسهام من قبله في توضيح الفرق الكبير بين «قوامة» الرجل لجهة تحمل مسؤولية شؤون الأسرة، مشاركة مع الزوجة، وبين «تسلط» رجال كثيرين على زوجاتهم أو المرأة عموماً، من منطلق القوامة.

بقي تسجيل ملاحظة أن الفزعة الأزهرية في إنصاف المرأة إزاء تعدد الزوجات في المجتمع الإسلامي، أتت في وقت شهد تصدي البارونة سعيدة وارسلي، البريطانية المسلمة ذات المكانة المتميزة في مجتمعها، التي ترأست حزب «المحافظين» بين عامي 2010 و2012، لاستخفاف حزبها بانتشار ظاهرة الموقف المعادي للمسلمين - «الإسلاموفوبيا» - سواء في المجتمع البريطاني ككل، أو في صفوف المحافظين أنفسهم، وذلك على غرار ما يواجهه جيريبي كوربين، زعيم حزب «العمال»، والحزب عموماً، بسبب أزمة «عداء السامية» داخل الحزب، بصرف النظر عن مدى الثقة، أو المبالغة، في الأمرين، «الإسلاموفوبيا» و«عداء السامية»، تبقى حقيقة أن سعيدة وارسلي صوت نسائي مهم في بريطانيا يستحق التقدير.

مواقيت الصلاة

البلدية	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
مكة المكرمة	06:32	12:31	03:55	06:29	07:59
المدينة المنورة	06:33	12:32	03:56	06:29	07:59
القدس	04:32	11:50	03:14	05:47	07:04
الرياض	04:48	12:04	03:28	06:01	07:31
القاهرة	04:41	12:05	03:29	06:02	07:20
الخرطوم	05:43	07:00	04:22	07:00	08:09
الرباط	05:17	12:37	04:01	06:34	07:52
تونس	05:07	12:29	03:51	06:25	07:47
الكويت	04:40	11:58	03:22	05:55	07:25
أنطويبي	05:16	12:33	03:57	06:31	08:01
الممامة	04:31	11:48	03:12	05:45	07:15
الدوحة	04:28	11:45	03:08	05:42	07:12
مسقط	05:00	12:16	03:40	06:14	07:44
بيروت	04:28	11:48	03:11	05:44	07:03
صنعاء	05:00	12:13	03:35	06:13	07:43
عمان	04:26	11:46	03:10	05:43	07:13
بغداد	04:54	12:07	03:36	06:08	07:26
اسطنبول	04:47	12:14	03:34	06:09	07:35
نيقوسيا	04:36	11:57	03:19	05:53	07:12
أثينا	05:12	12:35	03:56	06:31	07:53
لندن	04:26	12:10	03:19	06:02	07:48
باريس	05:22	12:01	03:10	06:53	08:33
نيس	05:11	12:41	03:58	06:35	08:05
روما	04:52	12:20	03:39	06:15	07:42
بروكسل	05:10	12:01	03:01	06:44	08:29
مريد	05:59	12:25	04:45	07:20	08:45
جنيف	05:11	12:05	04:00	06:39	08:13
فيينا	04:27	12:05	03:17	05:57	07:36
برلين	04:30	12:16	03:23	06:07	07:56
فرانكفورت	04:48	12:28	03:39	06:20	08:02
استوكهولم	03:56	12:09	03:04	06:01	08:24
كوبنهاغن	04:25	12:15	03:22	06:09	08:07
امستردام	05:04	12:50	03:58	06:41	08:29
نيويورك	05:55	13:06	04:26	07:01	08:17
واشنطن	06:09	13:22	04:39	07:14	08:27
لوس أنجلوس	05:57	13:03	04:26	07:00	08:09

مزيج من الثقافة والفنون والمعرفة وتوقعات بحضور مليوني زائر

نافذة سياحية سعودية بفعاليات متنوعة تبدأ من المنطقة الشرقية



مقومات تاريخية تجذب زوار المنطقة الشرقية

شمة، برفقة الأوركسترا (2350 قبل الميلاد)، كذلك أفكاراً متجددة، مثل السينما السيمفونية التي تصحب الزوار إلى عوالم السينما والأفلام الأشهر من هوليوود، بصحة التصاميم الهندسية للعقري الراحل ليوناردو دافينشي، تحت عنوان «فنات فنية عبر الزمن والقضاء». وفي الإحساء، ينظم «إثراء» من مهرجان الأفلام السعودية» بالشراكة مع الجمعية الوطنية

المهندس، ونوال الكويتية، وتامر حسني، وعدد من فناني الرباب عبر العالم.

ومن جهة، ينظم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) 34 فعالية، تتميز بالتنوع ودعم الابتكار. وتغطي فعاليات موسم الشرقية عدة مدن، هي: الدمام، والخبر، والظهران، والإحساء، والجبيل الصناعية، وحفر الباطن، والفجعي، والنعيرية.

وتتضمن أبرز فعاليات مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) فعالية «مختدى إثراء» الذي ينظم في عدد من مدن المنطقة. ويقدم الملتقى

جرعة كاملة من الإلهام، من خلال متحدثين يعرضون تجاربهم وقصصهم الشخصية الملهمة التي تثرى العقول، وتغرز مبادئ الإبداع والمخاطبة والنجاح لدى الشباب السعودي. كما سيقدّم «إثراء» للمرة الأولى في المملكة، وبالتعاون مع مكتبة «ميروسيانا ميلانو» ووزارة الثقافة الإيطالية، معرضاً حصرياً لبعض

التصاميم الهندسية للعقري الراحل ليوناردو دافينشي، تحت عنوان «فنات فنية عبر الزمن والقضاء». وفي الإحساء، ينظم «إثراء» حفلاً بين رحاب قصر إبراهيم، لعازف العود العراقي نصير

الهواء الملوث يقتل أكثر من التدخين



مارة يرتدون أقنعة الوجه في وسط سيول بسبب التلوث (أ.ف.ب)

معدل 5,2 PM للغبار، الذي يؤدي إلى تلوث الهواء بواقع 25 مايكروجرام في كل متر مكعب من الهواء، هو معدل مرتفع جداً. وبينما الغبار من الحركة الرئيسية نتيجة عملية الاحتراق في المحركات، ونتيجة احتكاك الإطارات بالطرق، ونتيجة الغبار الناتج من العوامل الجوية. أعاد الباحثون الألمان خلال هذه الدراسة تحليل تقديرات كانوا قد توصلوا إليها في دراسات سابقة، بالإضافة إلى تقديرات دراسة «العبء العالمي للمرض» الدولية التي نشرت عام 2015.

وقال الباحثون: إنه وبفضل مشروع دولي لكشف نماذج الوفيات على مستوى العالم، فقد توفرت قاعدة بيانات واسعة من 16 دولة، من بينها الصين. وتوصلت الدراسة إلى أن حجم المشكلات الصحية التي تسببها الملوثات الضبابية وأمراض القلب، تساهم ذلك بمساعدة نموذج لكيمياء المناخ الجوي. ثم ربط الباحثون الملوثات التي توصلوا إليها بمدى خطورة مسببة للأمراض، وكذلك الكثافة السكانية وأسباب الوفاة في كل دولة على حدة.

إلى جانب ارتفاع ضغط الدم، والسكر، وزيادة الوزن، والتدخين، حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف ليليفلد، مدير معهد ماكس بلانك للكيمياء في مدينة ماينس الزراعية في ألمانيا فيما يصل إلى 45 في المائة من خلال الدراسات هذه الجسيمات، حسبما أشار ليليفلد. وأكد مونسل، أنه وفي ظل نتائج الدراسات الأخيرة، فإن

تقوم في النهائية على حسابات إحصائية «حيث إن هذه البيانات التي يحصل عليها بهذه الطريقة تعتبر مؤشرات على الحالة الصحية لإجمالي السكان». وأشارت الهيئة إلى أنه من غير الممكن التحقق من خلال الدراسات الميدانية من مدى ارتباط حالات الوفاة بمواد ملوثة للهواء بعينها. لكن الهواء الملوث يعتبر - على أي حال - من أكثر المخاطر الصحية

حسبما أوضح الباحثون، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

ويبينما يستطيع الإنسان أن يتخذ بنفسه قرار عدم التدخين، فإنه لا يستطيع تجنب الهواء الملوث بسهولة، حسبما هذ الباحثون. وحسب تقديرات الباحثين، فإن نحو 800 ألف شخص في أوروبا ومونسيل، اختصاصي القلب، أن الهواء الملوث بالغبار يسبب نحو 8.8 مليون حالة وفاة على مستوى العالم سنوياً، وذلك حسبما جاء في مجلة «يورويبان هيرت جورنال» التي نشرت الدراسة أمس.

وأشار الباحثون إلى أن أكثر حالات الوفاة هي بسبب أمراض الدورة الدموية وأمراض الجهاز التنفسي. غير أن الباحثين أكدوا في الوقت ذاته، أن حساباتهم الأولية مرتبطة هي الأخرى بعوامل شوك إحصائية، وأن التأثير الحقيقي للتلوث الهوائي يمكن أن يكون لهذا السبب دون المعدلات التي أشاروا إليها أو فوقها.

يشار إلى أن مثل هذه التقديرات تتعرض من وقت إلى وقت لانتقادات في إطار مناقشة الحدود القصوى لأكاسيد النيتروجين أو قرارات حظر سيارات الديزل في المدن. وشددت هيئة البيئة الألمانية مؤخراً على أن مثل هذه التقديرات

عرب كجس

الثقافة والشباب ورئيس مجلس المعلومات بالأردن، افتتح في المكتبة الوطنية ملتقى «عرف» لتعزيز الشفافية وحق المعرفة. وقال وزير الثقافة إن الإصرار على حق الحصول على المعلومة تنوير للرأي العام الأردني، ومساهمته كمجتمع في القانون من أجل الممارسات الفضلى، ومن أجل تطوير الممارسات الرسمية في التعامل مع حق الحصول على المعلومة، مؤكداً أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع المدني في تطوير وتحسين القانون.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل باحث باتير شاب، سفير جمهورية كازاخستان في المنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة. وأشاد الصالح بما تشهده العلاقات البحرينية مع كازاخستان من تطور كبير، مؤكداً أنها بلغت مستويات متقدمة مشهودة من التعاون والتنسيق في كافة المجالات، خاصة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من اهتمام ورعاية من قبل قيادة البلدين الصديقين. فيما عبّر السفير عن تقديره لما يوليه رئيس مجلس الشورى من اهتمام لتعميق العلاقات البحرينية الكازاخستانية.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- صوت الجرس .	1- ابيب وشاعر روائي فرنسي
6- مظلة مصرية - حرف جر.	2- دولة أوروبية - مقياس أرضي
7- للتخيير «مكوكسة» - متشابهات.	3- سلفي «مكوكسة» - حيوان جبلي
8- ما ترعاه اللثائية «مكوكسة» - مقياس أرضي.	4- حيوان خرافي «مكوكسة» - رجع
9- مدينة مغربية - متشابهات.	5- ضد بلدي «مكوكسة» - ذئب وائم
10- دولة نسوية	6- واضح - نيك بوي كثير الشوك
	7- القوة «مكوكسة» - يراب ويقضى
	8- الأمير «مكوكسة» - ذئب وائم
	9- واضح - نيك بوي كثير الشوك
	10- عالم - من السدا للحنسي

1- مغنية سورية	1- كيهيكو ناكاجيما
2- حطم - رسول	2- سفير اليابان في أنطويبي،
3- حطم الامر «مكوكسة» - اميلطير	3- استقبلته الدكتورورة ميناء
4- فرنسي	4- بنت سالم الشامسي، وزيرة
5- حاكم - اللدانة - ضد ناضح	5- دولة بالامارات. وأشاد السفير
	6- بالإنجازات التي حققتها الامارات في كافة
	7- المجالات التنموية، وخاصة مجال المساواة
	8- بين الجنسين وتمكين المرأة، كما ثمن دور
	9- الشبيخة فاطمة بنت مبارك في تعزيز مكانة
	10- المرأة وخاصة في مجال المشاركة السياسية والاقتصادية.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الموجة الجزائرية... كلاكيت السجال الأول

ما يجري بالجزائر اليوم، أمر جلل، وفيه رصد «الفورة» الحماسية الشعبية، على الأقل من تحرك من الشعب ورصدته شاشات التلفزيون ومنصات السوشيال ميديا المتعددة.

ثمة تعليقات وردود فعل تذكره، وكانك في خضم أعوام 2011 و12 و13 في ذروة جمعات الغضب والكرامة واعتصامات الشوارع واحتفاليات الإعلاميين مع النشطاء مع السياسيين الرابكين الموجة، على حدّ سواء.

أعرف أن الكلام الذي سيفقال هنا لن يكون مثمراً للعواطف الجياشة، كما كان الأمر من قبل في موسم الربيع العربي الذي يراود اليوم بعته في الجزائر بحجج بعضها وجه محق، وبعضها متفالي غير واقعي.

بداية، وقلت ذلك سابقاً، مزاج نخبة الحكم السياسية الجزائرية ليس من النوع الذي أسانده بشكل عام، لكن العقل والعاطفة، أيضاً، يولان إن الحرص الشديد على صلاية الدولة والاستقرار والتطوير ضمن مؤسسات الدولة هو الخيار، ليس الأمل، بل الوحيد.

أثار ريبي أن أحد أمثال «المحيسني» من نشطاء «القاعدة» القابعين على حدود تركيا وسوريا، وناشطة إخوانية من معسكر قطر وتركيا، هي اليمنية توكل كرمان، من نجوم الفوضى العربية، هم من يركب على الموج الجزائري اليوم.

الرئيس بوتفليقة الذي كان رفض ترشحه لولاية خامسة، هو سبب الغضب، أعلن أنه لن يترشح، وأطلق مبادرة لتكوين توافق سياسي شعبي جديد، (ندوة وطنية) جامعة، تصل لصياغة لدستور جديد، وأقال رئيس الحكومة المغضوب عليه شعبياً. هل يكفي ذلك، أم أن «إدمان» الغضب أقوى من إجراءات الحل المضبوط داخل أطر الدولة؟

حتى الرئيس الفرنسي الشعبي، الذي ينصح دوماً الآخرين، أعلن أنه يرغب في فترة انتقالية «معقولة» في الجزائر.

نائب رئيس الحكومة الجديد، رمضان لعمامرة، وهو مستقل عن الأحزاب كما يوصف، أعلن عن قيام «جمهورية جديدة» في الجزائر يرسم معالمها «المؤتمر الوطني الجامع». لكن هناك من يريد ديمومة الغضب وتصعيد المطالب إلى مواضع تتجاوز الممكن والمعقول. وقد نقلت وكالة «رويترز» عن شهود، قولهم إن آلاف الجزائريين نزلوا للشوارع عدة مدن مطالبين «بتغيير سياسي فوري».

الأحزاب الإسلامية الجزائرية الثلاثة أعلنت في بيانها، استقالة نوابها من البرلمان. ودعت السلطات للتجاوب «الفوري» مع المطالب الشعبية. ومثلهم نواب الحزب العلماني «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، في بيانهم تحدثوا عن «إحداث تغيير جذري للنظام السياسي القائم منذ الاستقلال».

هل هذا نهاية المطاف؟ وهل يراود من البعض التغيير والإصلاح، أم غير ذلك؟ مرة أخرى يجب في مثل هذه اللحظات التشبث بمعيار العقل وميزان الربح والخسارة، وليس مجازة الهنالك المطلق، الكلام هذا يخض أصحاب الراي وأهل الإعلام بدرجة أولى.

عجيب هو كز اللبالي وتكرار الصور.



الممثلة الأميركية مينا سوندول تحضر عرض فيلم «مشروع الطائر الطنان» في مدينته نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ملاح الأعماق

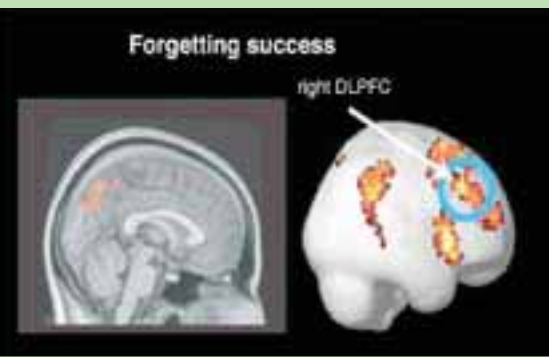
كانت رحلة سفيرنا تركي الدخيل، الفكرية والشاعرية، هذا الفلثاء عن مرور ربع قرن على غياب مفكر ليبيا وشاعرها الصادق النيهوم. وقال تركي متواضعا إنه لم يكن يعرف ذلك العملاق، لكنه بدا في الحقيقة واحداً من أعمق قرائه ومن أصدق محبيه. ولا أدري إن كان من الأفضل للمرء أن يعرف الصادق شخصياً أم أن يكتفي بمعرفة نتاجه البديع. فالصادق الشخص كان أيضاً إنساناً رائعاً... شاعراً كيفما تحرك، ومفكراً كيفما تحدث. وكان يخلد إليك أنه محاضر بلا انقطاع. لا مجال على الإطلاق لإضاعة الوقت والتحدث في نوافذ النهار. فهو خارج دائماً من كتاب وداخل إلى كتاب آخر. ولم يكزس نفسه أو بعدها بأي شيء خارج القراءة والكتابة. وكان مظهره بسيطاً لا يتغير: بنطال جينز وقميص عادي بسيط. أما محطّ كلامه الدائم فكان: «يا خبي!» يقولها بصديق ظاهر ومحببة فائضة. ولا اعتقد أنه كان في الدنيا أحد ليس أخصاً للصادق... فمن «سوق الحشيش» في بنغازي حيث ولد، إلى هلسنكي حيث أصبح أستاذاً جامعياً، إلى جنيف حيث أمضى سنواته الأخيرة. كان يرى العالم على أنه منزل في حاجة إلى الدفاء والعناية، وبصورة خاصة إلى حديقة واسعة ونوافذ كثيرة. فاما النوافذ فمن أجل أن تخرج منها الأساطير والخرافات. واما الحديقة فلأنها تشبه هذا المخلوق الضعيف الذي يتغير مزاجه وأحواله من دقيقة إلى أخرى، ومن بيضة إلى أخرى، ومن تأثير فكري إلى آخر.

كان من الأجمل طبعاً أن تعرف الصادق وأن تحيا في مؤذاته التي لا حدود لها، ولو أن ثمن ذلك، الحزن الذي سيرافقك مدى الحياة على غياب هذا النموذج القادم من كوكب آخر إلى هذا الكوكب الذي يصعب عليه أن يتفهّم هذا النوع من النفوس شديدة السمو. بهذا المعنى أتفهّم كثيراً تحسّر تركي الدخيل على عدم التعرف الشخصي بصادق. لكن سواء عرفه المرء أم لا، فإن ما بقي من الصادق من أدب وفكر ونيل، يكفي للعودة إليه باستمرار. وهذا ما فعله على الدوام بكل تشوق وإعجاب. وكلما عدت إلى الماضي أرى كم كان الصادق مستقبلياً، بعيد الأفاق. وكانت ثقافته مثل كنز متعدد الجواهر. وما من شيء سطحي فيها أو عابر، فالحضارات بالنسبة له بئر عميقة، لا بد للمرء من أن يعيش على حافتها بغية الارتواء. والانطلاق طبعاً من لغته وحضارته الأم، التي كانت هاجسه وشغفه. غير أن هذا كان دأبه أيضاً حيال الحضارات الأخرى. فقد كان متطوعاً في أدب إريك فروم، بقدر ما كان متعمقاً بظاهرة عبد الوهاب البياتي الذي خضه بكتاب من جمالياته.

وأخيراً فإن الدبلوماسية قد كسبت في تركي الدخيل وجهاً يليق بها، وحسن أنه لم يترك الصحافة كلياً إليها.

باستخدام التصوير العصبي للتحكم في الدماغ

ابتكار يساعد على نسيان الذكريات المؤلمة



التحكم في الدماغ

الفعلي، والوصول إلى نسيان أكثر نجاحاً». ويضيف أن «علاج اضطراب ما بعد الصدمة هو الهدف الرئيسي لهذه الأبحاث، فإذا استطعنا الاستغناء من فهمنا كيفية عمل الدماغ عند الرغبة في نسيان، فإننا نأمل أن يتم استخدام هذا لتطوير علاجات أكثر فاعلية لمساعدة أولئك الذين يعانون من إعادة تنشيط الذكريات المؤلمة، مثل الجنود الذين شاركوا في المعارك».

سيعمل عليها الفريق البحثي، وأوضح د جارود لويس بيكوك، الأستاذ المساعد في الطب النفسي، وكبير مؤلفي الدراسة، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «هي محاولة تحديد الوقت الفعلي اللازم للوصول إلى تنشيط معتدل، عن طريق تنشيط المنطقة المطلوبة، وعندما يصل هذا التنشيط إلى المستوى المعتدل عندها يمكن أن يحدث النسيان. وعن الخطوات التالية التي

نشاط أكبر من المطلوب للذئكر. وأكدت الدراسة أن المستوى المعتدل لنشاط الدماغ أمر حاسم بالنسبة إلى هذه الألية من النسيان التي تم وصفها، حيث لن يجدي النشاط القوي، كما لن يحقق النشاط الضعيف نتيجة، ولكن المهم وجود نية النسيان لتنشيط المنطقة المطلوبة، وعندما يصل هذا التنشيط إلى المستوى المعتدل عندها يمكن أن يحدث النسيان. وعن الخطوات التالية التي

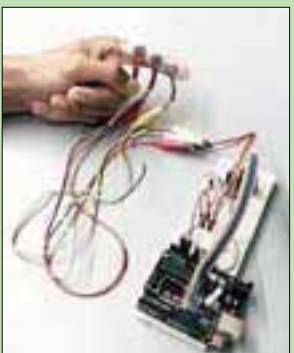
للدماغ، وتحديد القشرة الزمنية البطئية. وخلال الدراسة عرض الباحثون على مجموعة من البالغين الأصحاء صوراً للمشاهد والوجوه، وطلب منهم إما تذكر كل صورة أو نسيانها، وباستخدام التصوير العصبي وجد الفريق البحثي أن النسيان المتعمد الناجح يتطلب «مستويات معتدلة» من نشاط الدماغ في منطقة القشرة الزمنية البطئية بالدماغ، وهو

الجهد لتنشيط منطقة القشرة الزمنية البطئية بالدماغ، وهو ما قد يمهّد لابتكار علاج يساعد في نسيان الذكريات المؤلمة. وركزت الدراسات السابقة على تحديد «النقطة الساخنة» للنشاط في هياكل التحكم في الدماغ، عندما يتعلّق الأمر بالنسيان المتعمد، مثل القشرة المخية قبل الجبهة، وهياكل الذاكرة طويلة المدى، مثل الحصين، ولكن هذه الدراسة تركز على المناطق الحسية

القاهرة، حازم بدر
اكتشف باحثون من جامعة تكساس الأمريكية باستخدام التصوير العصبي أن اختيار نسيان شيء ما قد يتطلب بذل جهد عقلي أكبر من محاولة تذكره. وذهب الباحثون في الدراسة التي نُشرت أول من أمس، في مجلة العلوم العصبية، إلى أنه من أجل نسيان تجربة غير مرغوب فيها، يتم بذل المزيد من

تؤمن الطاقة الكهربائية ذاتياً أفلام الخيال تلهم العلماء تصميم ملابس تقنية «سائلة»

واخترع الباحثون مولدا نانوبيا (النانو يساوي واحدا من المليار) للطاقة على قاعدة تتكون من وحدة مدمجة معدنية - سائلة، يمكنها الحصول على الشحنة الكهربائية بواسطة «محولات طاقة» من الطاقة الميكانيكية إلى الكهربائية. ويمكن لهذه المحولات استشعار الإشارات البيولوجية والكيميائية لجسم الإنسان لحصد الطاقة. وقال الباحثون الذين نشروا نتائجهم في مجلة «جورنال أوف ماتريالز كيمستري إيه» المعنية بدراسة المواد الكيميائية، إن «السوائل تمثل أفضل الأشكال التي يمكنها أن تغير هيئتها وتتحول إلى أشكال أخرى. ولذا فإن التقنية الملموسة المطورة الجديدة ستتمكن من حصاد الطاقة المغفودة محولة إياها طاقة لتقنيات تؤمن الطاقة لنفسها وتتكامل مع الإنسان».



عملاق ما قبل التاريخ اختفى قبل أكثر من 4 آلاف سنة علماء يابانيون «يعيدون» فيل الماموث

لندن، «الشرق الأوسط»، كانت آخر تجمعات لأفيال الماموث العملاقة قد رحلت عن الحياة من على الكوكب قبل أكثر من 4 آلاف سنة. لكن يمكن لعلاقة ما قبل التاريخ أن تعود إلى الحياة قريباً بواسطة من الوسائل. ويزعج العلماء في اليابان أنهم قد اتخذوا خطوة مهمة في سبيل تحقيق هذه الغاية وإعادة الأنواع المنقرضة من الحيوانات إلى الحياة بعد زرع الخلايا المستخرجة من جثث الماموث في الفئران؛ الأمر الذي قالوا إنهم قد أحرزوا بشأنه إيجابية للنشاط البيولوجي، حسب ما ذكرته صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية. وأخذت هذه الخلايا من بقايا محنطة لفيل الماموث الصوفي المسمى «يوكا» الذي يبلغ عمره 28 ألف عام، والذي تم العثور عليه في جليد سيبيريا عام 2010. ويعد هذا الفيل، الذي مات عندما كان في السابعة

من عمره، من أفضل أفيال الماموث المحفوظة والمعروفة في العلم الحديث. واستخرج فريق العلماء عينات من أنسجة نخاع عظام الحيوان وعضلاته، التي وصفوها بأنها «محفوفة بشكل جيد». ثم شرعوا في البحث عن بقايا نواة الخلية. وإجمالاً للقول، تم العثور على وجمع 88 مركباً شبيهاً بالنواة الحية من عينة عضلات الفيل المنقرض. ثم خُفّنت المركبات في الخلية البويضية لغارة - وهي الخلية المتواجدة في البيض التي يمكن أن تشهد انقساماً وراثياً لتشكيل خلية البيضة الكاملة. وقال فريق العلماء الياباني في أعقاب إجراء تلك التجارب: «هناك مركب شبيه بالبرونوكليوس قد نشأ من نواة الماموث المحفوظة». كما وجدوا أيضاً علامات على إصلاح الحمض النووي التالف لدى الماموث المنقرض. وقال العلماء اليابانيون



أفيال الماموث العملاقة

بريطانيا تكرم ستيفن هوكينغ بعملة معدنية



صعبة ممكنة الفهم وجذابة ونات علاقة بحياتنا، لا سيما الثقوب السوداء. وأخذت الثقوب السوداء أغلب اهتمام العالم البريطاني هوكينغ، حيث أعلن أن هذه الثقوب ليس من الميؤوس منها، حيث إنها تصدر إشعاعات وهي في الواقع مساحات يوجد فيها جسيمات افتراضية تنشأ من العدم. ووفقاً له، فإن الثقوب السوداء تجمع الجسيمات السالبة الساقطة، والتي تبدأ بالانكماش حتى تنفجر... في الوقت نفسه، يمكن أن تصل طاقة الانفجار إلى طاقة انفجار ملايين القنابل الذرية. وكان قد أعلن ستيفن هوكينغ في عام 2016 أن نهاية العالم ستحدث خلال 1000 سنة المقبلة بسبب كارثة من صنع البشر، حيث سيتم القضاء على البشرية بفعل حرب نووية وتأثير الفيروسات المعدلة وراثياً أو الذكاء الاصطناعي.

لندن، «الشرق الأوسط» كُرمت بريطانيا الفيزيائي الراحل البروفيسور ستيفن هوكينغ بقطعة نقدية معدنية يستوحى تصميمها من الثقوب السوداء... وبذلك ينضم هوكينغ إلى نخبة من العلماء البريطانيين الذين كُرمهم بلدهم بنقش صورهم على قطع نقدية معدنية، بينهم السير إسحاق نيوتن وتشارلز داروين.